



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية



Université AbdelHamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physique et Sportive



المجلة العلمية

لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

مجلة علمية، محكمة

Revue Scientifique

Sciences et Techniques des Activités
Physiques et Sportives
(I.S.T.A.P.S)

المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
العدد الثالث عشر 2016م



ISSN : 1112 - 4032 العدد (13) الثالث عشر ديسمير - 2016م

الموقع الالكتروني: <http://revue-staps.univ-mosta.dz/>



N°13 Décembre 2016

ISSN : 1112 - 4032

URL : <http://revue-staps.univ-mosta.dz/>

المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

معهد التربية البدنية و الرياضية
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

العدد الثالث عشر ديسمبر 2016

مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصلية المتعلقة بالمجالات المختلفة لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة... الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها علمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلى باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية علومها.

العنوان: ص. ب: 002 مستغانم - 27000 الجزائر

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. - خروية 27000

هاتف/ فاكس: 0021345421136

البريد الإلكتروني: revuestapsmosta@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني: <http://revue-staps.univ-mosta.dz/>

رقم إيداع دولي ISSN : 1112 - 4032 .

كلمة العدد:

يسرني أن أتشرف بالنيابة عن الزملاء أعضاء هيئة التحرير بكتابة كلمة العدد الثالث عشر الذي يحمل في طياته مجموعة من المواضيع ذات البعد العلمي المتميز و المثمر و الذي نصبوا من خلالها إلى نشر العلم و المعرفة بين أوساط الطبقة المتخصصة و المساهمة في ترك إرث مكتوب ، يمكن أن يساعد في تنوير المعرفة المتخصصة.

هذا العمل لم يكن ليصبح كما هو عليه لولا مجهودات السادة الباحثين ممن وضعوا ثقتهم في هذه المجلة و بعثوا بمواضيعهم لتنشر بين صفحاتها. و هذا يرتبط بالمجهود الجبار الذي يقوم به السادة المحكمين الذين يبذلون قصارى جهودهم من أجل تقييم المواضيع و تحسينها و تنقيحها لترى النور بعد عملية التصويب.

إن مجلة علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية تبقى دائما تفتح صفحاتها لكل عمل جاد و متميز يضيف جديد للمعرفة العلمية و هي ترحب بكل بحث باللغات الثلاثة المعتمدة العربية، الفرنسية و الإنجليزية كما أنها تدعمت بالظهور على صفحات webreview التابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

و هذا يضيف عليها طابع المقروئية من قبل شريحة واسعة من الباحثين، و أملنا كبير في أن يساهم الباحثين في إثراء العدد القادم و شكرا للجميع.

رئيس التحرير

- مدير المجلة: أ.د/ بلحاكم مصطفى
- مدير النشر: أ. د/ بن قاصد علي الحاج محمد
- رئيس التحرير: أ.د/ عطاء الله أحمد.
- هيئة التحرير:

- ✓ أ.د بن قوة علي
- ✓ أ.د بن قاصد علي الحاج محمد
- ✓ أ.د حرشاوي يوسف
- ✓ أ.د رمعون محمد
- ✓ أ.د بن دحمان محمد نصر الدين
- ✓ أ. د بن برنو عثمان
- ✓ أ.د بن قناب الحاج
- ✓ أ.د صبان محمد
- ✓ أ.د بن لكحل منصور

- اللجنة العلمية التي أشرفت على تقييم بحوث العدد رقم 13:

- ✓ أ.د بثينة أحمد فاضل
 - ✓ أ.د عادل عبد الحليم إبراهيم حسن حيدر
 - ✓ أ. د علي رياض الراوي
 - ✓ أ.د بومسجد عبد القادر
 - ✓ أ.د حرشاوي يوسف
 - ✓ أ.د سعيد عيسى خليفة
 - ✓ أ.د نافع سفيان
 - ✓ أ.د عبد الودود أحمد خطاب الزيبيدي
 - ✓ أ.د يحي محمد الحريري
- جامعة الإسكندرية - مصر
- جامعة كفر الشيخ - مصر
- جامعة مستغانم - الجزائر
- جامعة مستغانم - الجزائر
- جامعة مستغانم - الجزائر
- جامعة مستغانم - الجزائر
- جامعة الجزائر 03 - الجزائر
- جامعة تكريت - العراق
- جامعة الإسكندرية مصر

- | | |
|--|-----------------------------------|
| المدرسة العليا للأساتذة الدار البيضاء المغرب | ✓ أ.د مداني محمد |
| جامعة الجزائر 03 الجزائر | ✓ أ.د حريتي حكيم |
| الجامعة الهاشمية الأردن | ✓ أ.د صادق الحايك |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د ناصر عبد القادر |
| جامعة الشلف الجزائر | ✓ أ.د حفصاوي بن يوسف |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د بن قوة علي |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د بن قاصد علي الحاج محمد |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د بن لكحل منصور |
| جامعة الجزائر 03 الجزائر | ✓ أ. د. قاسمي أحسن |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د عطا الله أحمد |
| جامعة الموصل - العراق | ✓ أ.د وليد غانم ذنون عون البدراني |
| جامعة المسيلة - الجزائر | ✓ أ.د عمور عمر |
| جامعة وهران - الجزائر | ✓ أ. د خياط بلقاسم |
| جامعة الجزائر 03 - الجزائر | ✓ أ.د بن مصباح كمال |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ. د بن فلاوز التواتي |
| جامعة برتین - تركيا | ✓ أ. د تركيمان ميتلي |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د صبان محمد |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ أ.د بن سي قدور حبيب |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. زيتوني عبد القادر |
| جامعة مسيلة - الجزائر | ✓ د. جوادي خالد |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. أحسن أحمد |
| جامعة الجزائر 03 - الجزائر | ✓ د. بن صايبي يوسف |
| جامعة وهران - الجزائر | ✓ د. قاسمي بشير |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. بلكيش قادة |

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| جامعة الشلف - الجزائر | ✓ د. سعداوي محمد |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. زرف محمد |
| جامعة الجزائر 03 - الجزائر | ✓ د. بن مصباح كمال |
| جامعة وهران - الجزائر | ✓ د. لوح هشام |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. دريس خوجة محمد رضا |
| جامعة الجلفة - الجزائر | ✓ د. زيتوني أحمد |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. طاهر طاهر |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. بوجمعة بلوفة |
| جامعة مستغانم - الجزائر | ✓ د. دودو بلقاسم |
| جامعة بابل - العراق | ✓ د. رعد عبد الأمير عباس |

المقوم اللغوي :

المواضيع باللغة العربية :

- ✓ السيد بن قاصد علي سليمان مفتش التربية و التكوين للغة العربية - مستغانم

- تقديم المجلة:

مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. لها رقم

إيداع دولي ISSN : 1112 - 4032

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصلية المتعلقة بالمجالات المختلفة لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة.... الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلى باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات

والندوات والحلقات النقاشية في عموم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية الرياضية، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية علومها.

أهداف المجلة:

تبنى مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية هدفا عاما هو: نشر المعرفة العلمية في مجال علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وإثرائها بما يساهم في تطوير العمل العلمي بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة. وتحديدًا فإن المجلة تهدف إلى الآتي:

1. المساهمة في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في الرياضة بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع حاضراً ومستقبلاً.
2. إتاحة الفرصة للمفكرين والباحثين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنشر نتائج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية والعالمية عامة.
3. تشجيع البحوث التي تؤكد على التنوع، وعلى الانفتاح الفكري، وعلى الانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر في المجال الرياضي، قديمه وحديثه، أجنبياً كان أم عربياً.

قواعد النشر:

1. يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث مطبوعة على ورق A4 على وجه واحد وبمسافتين بما في ذلك الهوامش والمراجع والمقتطفات والجداول والملاحق وهوامش واسعة (2.5 سم أو أكثر) أعلى وأسفل وعلى جانبي الصفحة بالإضافة إلى قرص CD مطبوع عليه البحث.
2. يعلم صاحب البحث خطياً بتاريخ استلام بحثه والإجراء الذي تم عليه.

3. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث، واسم الباحث أو الباحثين، وجهة العمل، والعنوان، ورقم الهاتف، ورقم الفاكس أو البريد الإلكتروني (إن وجد). ولضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم، يتوجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارات تكشف عن هويتهم. ولا يمكن ذكر أية عبارات شكر يرغب الباحث في توجيهها إلى المحكمين أو غيرهم ممن ساهموا في تطوير البحث في ورقة مستقلة.
4. يجب تقديم ملخص للبحث باللغة العربية بحد أقصى (250) كلمة، وآخر باللغة الإنجليزية و الفرنسية في حدود (250) كلمة، كل في صفحة مستقلة، على أن يحتوي ذلك على عنوان البحث، وبدون ذكر لاسم أو لأسماء الباحثين.
5. في أسفل الملخص يجب أن نضع الكلمات الأساسية في حدود 5 كلمات كأقصى تقدير.
6. يراعي ألا يزيد حجم البحث عن خمس عشرة صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش والجداول والأشكال والملاحق.
7. إذا استخدم الباحث قائمة استبيان أو غيرها من أدوات جمع البيانات، فعلى الباحث أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث أو في ملاحقه.
8. يتعهد الباحث بإرسال نسخة من البحث على قرص حاسوب متوافق مع IBM بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة من قبل لجنة تحكيم البحوث.
9. يكون البحث مكتوباً.

قواعد عامة:

1. تؤول كافة حقوق النشر للمجلة.
2. يمنح صاحب البحث المنشور نسخة واحدة من المجلة .
3. ويمنح خطاباً رسمياً موقعاً من رئيس التحرير ومدير النشر حول قبول الموضوع للنشر بعد التحكيم.

4. تعبر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبها ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
5. توجه كافة المراسلات المتعلقة بالبحوث إلى:

رئيس تحرير مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

على العنوان الآتي: ص. ب: 002

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

خروبة 27000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

هاتف: فاكس: 0021345421136

البريد الإلكتروني: revuestapsmosta@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

دعوة للنشر:

يسر مجلة المجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات الرياضة المختلفة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية والتي لم يسبق نشرها.

المحتويات

الرقم	عنوان البحث / إسم الباحث	الصفحات
01	الاتصال الرسمي و علاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية د : زحاف محمد	57-11
02	درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم جوبر مروان	85-58
03	انعكاسات منهاج التربية البدنية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري بن ناصر محمد / د / أحسن احمد	105-86
04	علاقة بعض المتغيرات البيوميكانيكية لمراحل الارتكاز في الوثبة الثلاثية بالانجاز الرقمي جديد عبد الرحمن / د / أحسن أحمد / د / وليد غانم دنون البدراني	127-106
05	تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بوشيبة مصطفى / أ د / حرشاي يوسف	151-128
06	أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا قدور باي بلخير	175-152
07	تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريب البليومتريك على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة د. عارف صالح محسن الكرمدي	198-176
08	تأثير استخدام تمارين الإطالة العضلية على تطوير القوة الانفجارية لطالب لاعب الكرة الطائرة	215-199

	د/ ميم مختار د/ مقدس مولاي إدريس د/ زرف محمد	
239-216	أهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراقية د. حسين علي كنيار العبودي	09
260-240	دراسة إرتباطية لكل من العتبة الفارقة اللاهوائية و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين بتحمل القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة بوفادن عثمان	10
280-261	مدى إسهام برنامج تدريب عقلي مقترح في تحسين مهارة التصويب في كرة السلة بن رقية عابد.	11
300-281	أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65 سنة). بلعيدوني مصطفى د. بن زيدان حسين	12
332-301	الحالة البدنية وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لبعض المنتخبات الوطنية للفتيات في سلطنة عمان د / ماجد البوصافي د / هالة مرسي د / محفظة الكيتاني	13
360-333	اثر استخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم (المجموعة) و(المقارنة) في اكتساب التحصيل المعرفي والاتجاه نحو درس طرائق تدريس التربية الرياضية أ.م.د فراس أكرم الخياط م.د فرهاد علي مصطفى	14
379-361	دور منهج التربية البدنية والرياضية في التقليل من أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط بوصوار جيلالي	15

الاتصال الرسمي و علاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين

في الإدارة الرياضية

(دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة ولاية المسيلة - الجزائر)

د. زحاف محمد

أستاذ محاضر. ١. معهد علوم النشاطات البدنية و الرياضة جامعة المسيلة.

الايمل : Zahaf21@yahoo.fr

الملخص:

من خلال التطورات الحديثة التي شهدتها العالم بأكمله عرفت المنظمات تغيرات عديدة، أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، حيث ارتبطت بها ارتباطا كبيرا بعد أن اكتست أهمية كبيرة، وقدرة فائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات، وأصبحت المنظمات تقيم على مدى استعمال هذه التكنولوجيا، وعلى هذا الأساس تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية. من خلال الاتصال الرسمي الصاعد، النازل و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية تعزى للمتغيرات الجنس، السن والمستوى التعليمي و الأقدمية في العمل. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة على عينة عشوائية، فبلغ عددها 34 عامل بمديرية الشباب و الرياضة بالمسيلة، طبق عليهم مقياس الاتصال الرسمي و مقياس الولاء التنظيمي وهذا بعد التأكد من صدقه وثباته تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود علاقة إرتباطية طردية ضعيفة بين الاتصال النازل والولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب و الرياضة وكذلك وجود علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة بين الاتصال الصاعد والولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب و الرياضة.

عدم وجود فروق بين العمال في الإدارة الرياضية حسب المتغيرات الشخصية (السن،

الجنس، المستوى التعليمي، الاقدمية) . وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي: - توفير وسائل اتصال الكترونية حديثة تتماشى مع التطور الحادث في مختلف دول العالم.

- ضرورة خلق المؤسسة نظام الحوافز مادية و معنوية للعمال لتشجيعهم و رفع روحهم المعنوية
الكلمات الأساسية : الاتصال الرسمي ، الولاء التنظيمي الإدارة الرياضية

Communication officielle et sa relation avec loyauté organisationnel parmi les travailleurs en management du sport

(Une étude empirique de la direction Jeunesse et des Sports
de la wilaya de m'sila. Algérie)

Dr .zahaf Mohamed

Maître de conférences.A. ISTAPS . -Université m'sila.

Résumé :

Grâce à l'évolution moderne que le monde entier a vu , les organisations savaient beaucoup de changements, le plus important de l'information et des technologies modernes de communication, où étroitement associée avec eux Fortement corrélé après pris une grande importance, super capacité à transférer des messages et échanger des informations, et de devenir des organisations d'évaluer l'étendue de l'utilisation de cette technologie. Et sur cette

base est l'importance de cette étude est de trouver la relation entre la communication officielle et loyauté envers l'organisation parmi les travailleurs en management du sport, Grâce de communication officielle ascendant , descendant et loyauté envers l'organisation parmi les travailleurs en management du sport attribué aux variables de sexe, âge, niveau d'éducation et de l'ancienneté au travail. Pour ce faire, le chercheur a utilisé approche descriptive aptitude à cette étude sur un échantillon aléatoire, atteignant 34 travailleurs de la Direction Jeunesse et des Sports m'sila, Appliqué à leur jauge communication officielle et loyauté organisationnelle de fidélité et a été atteint les résultats suivants: L'existence d'une relation positive faible entre la communication officielle descendant et loyauté organisationnel parmi les travailleurs en management du sport.

ainsi que la présence de faibles inverse relation entre la communication officielle ascendant et loyauté envers l'organisation à la Direction de la Jeunesse et du Sport travailleurs. et Aucune différence entre les travailleurs en management du sport par les variables personnelles (âge, sexe, niveau d'éducation, ancienneté). À la lumière des résultats de la résultats de la

recherche chercheur recommande ce qui suit:- la fourniture de moyens de communication électroniques en ligne avec le développement récent de l'incident dans différents pays à travers le monde. La nécessité d'entreprise créer un système d'incitation physique et morale pour les travailleurs afin de les encourager et élever leur moral.

Mots-clés: communication officielle, la loyauté organisationnelle, Sports Management.

**official communication and its relationship to organizational loyalty
among workers in Sports Management.**

**(A field study of the Directorate of Youth and Sports of the mandate
m'sila. Algérie)**

Dr .zahaf Mohamed

Maître de conférences.A. ISTAPS . - University of m'sila.

abstract:

Through modern developments that the entire world has seen known organizations many changes, the most important of modern information and communication technology, where associated with the highly correlated after that has taken on great importance, super capacity to transfer messages and exchange information, and become organizations assess the extent of the use of this technology, On this basis lies the importance of this study is to knowing the relationship between the official communication and organizational loyalty among workers in Sports Management. Through official communication the bullish, downlight and organizational loyalty among workers in Sports Management attributed to the variables of gender, age and educational level and seniority at work. To achieve this, the researcher used the descriptive approach to the suitability of this study on a random sample, 34 worker Directorate of Youth and Sports m'sila, dish on them official communication and organizational loyalty Scale and reached the following results:

The existence a relational weak positive relationship between communication and organizational loyalty downlight to the Directorate of Youth and Sports workers as well the existence of a relational weak an inverse between the bullish communication and organizational loyalty to the Directorate of Youth and Sports Workers. And No differences between workers in Sports Management by personal variables (age, sex, education level, seniority). In light of the outcome of the search results researcher recommends the following:

- the provision of modern electronic of communication in line with the development of the incident in various countries around the world. - The need to create a institution material and moral the incentive system for workers to encourage them and raise their morale.

Keywords: official communication, organizational loyalty ,Sports Management.

1- مقدمة البحث:

ما لاشك فيه أن عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشهد ثورة هائلة جعلتها قطاعاً فاعلاً في العديد من الاقتصاديات المتقدمة، وللقناعة التامة بذلك كان فرضاً على الإدارة الحديثة أن تتواكب مع الواقع العالمي الجديد بابتكار أساليب جديدة، وتأخذ بأدوات التكنولوجيا الإدارية الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعليه فالإدارة هي التي تستشرق مستقبل المؤسسة وبناء استراتيجيتها بواسطة التكنولوجيا ومتابعة خططها . حيث عرف علماء الإدارة الاتصالات الإدارية بأنها عملية إدارية لها جوانبها الاجتماعية والسلوكية تهتم بتوفير كافة المعلومات اللازمة لاستمرار العملية الإدارية عن طريق تجميع المعلومات ونقلها أو تبادلها أو اذاعتها بحيث يتيسر لفرد أو جماعة احاطة اخرون بامور ومساءل يجهلونهم مع التأثير في سلوكهم وتوجيههم.

و تكمن أهمية الاتصالات التنظيمية في أثرها الفعال على الأداء الوظيفي في المنظمات الإدارية سواء كانت إنتاجية أو خدمية ، لأن فهم مضمون الرسالة يتوقف على عدة عوامل منها ظروف الموقف والغرض من الاتصال والاتجاه الفكري السائد في المنظمات والحالة النفسية لطرفي الاتصال، ومهارات الاتصال مما يتطلب مراعاة المدخل السلوكي عند إجراء أي اتصال للاستفادة من مميزات الاتصال الفعال في رفع مستوى الأداء. لتحقيق الأهداف المشتركة و يصل الاتصال إلى مستوى الولاء التنظيمي.

والمؤسسات الرياضية شأنها شأن المؤسسات الأخرى لا بد لها من السعي نحو خلق وسائل الاتصال لانسياب المعلومات و القرارات للعمال داخل المؤسسة وهذا ما يؤدي بهم إلى فهم القواعد و نظم العمل مما يؤدي إلى استعداد الموظف على بذل درجات عالية من الجهد لصالح التنظيم ، والرغبة القوية في التنظيم و القبول بالأهداف الرئيسية و قيم التنظيم ، وهذا ما يخلق ولاء تنظيمي للمؤسسة ، حيث يعتبر هذا الأخير استعداد الأفراد لبذل الطاقة و الولاء للتنظيم و العزم على العمل ، إذ إن تدني مستوى الولاء التنظيمي ينعكس على الرضا عن العمل ومن ثم يؤدي إلى تدني التنظيم داخل المؤسسة .

و على هذا الأساس قام الباحث بهذه الدراسة و التي تمحورت حول معرفة الاتصال الرسمي و علاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين بالإدارة الرياضية ، حيث تعتبر مؤسسة ذات طابع خدمتي وذلك نظرا للمساهمة الكبيرة لها في تنشيط الميدان الرياضي و ألباني داخل مناطق الولاية وحتى من الخارج من خلال تبادل النشاطات مع الولايات الأخرى كتنظيم دورات مشتركة في مختلف الرياضات .

2- إشكالية البحث :

من خلال التطورات الحديثة التي شهدتها العالم بأكمله عرفت المنظمات تغيرات عديدة، أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، حيث ارتبطت بها ارتباطا كبيرا بعد أن اكتست أهمية كبيرة، وقدرة فائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات، وأصبحت المنظمات تقيم على مدى استعمال هذه التكنولوجيا، وعلى هذا الأساس تكمن أهمية الاتصالات التنظيمية في أثرها الفعال على الأداء الوظيفي في المنظمات الإدارية سواء كانت إنتاجية أو خدمية . لأن فهم مضمون الرسالة يتوقف على عدة عوامل منها ظروف الموقف والغرض من الاتصال والاتجاه الفكري السائد في المنظمات والحالة النفسية لطرفي الاتصال، ومهارات الاتصال مما يتطلب مراعاة المدخل السلوكي عند إجراء أي اتصال للاستفادة من مميزات الاتصال الفعال في رفع مستوى الأداء.

وتزداد أهمية الاتصالات التنظيمية في المنظمة نظرا للدور الحيوي التي تقوم به المنظمات بصيغتها الاقتصادية أو الخدمية في تحقيق الرفاهية وتوفير حاجيات المجتمع المتطورة والمتزايدة دوما، وهذا يتطلب رفع مستوى الأداء الوظيفي للفاعلين في هذه المنظمات لمواجهة كل تحديات هذا العصر الجديد والذي يتطلب السرعة والدقة والتخطيط الجيد في نقل وتفهم الأوامر والتعليمات من الإدارة العليا إلى العاملين لتسيير عمل المنظمة والتحكم به، فضلا عن الإحاطة بكل المشكلات وتطوراتها والمعوقات التي تحد من قدرة العاملين في أدائه.

حيث يعد الاتصال من بين المواضيع الضروري في كل مجالات الحياة باعتبار أن الإنسان بطبعه اجتماعي يولد مدفوعا نحو الاتصال، فهو عملية أساسية بين البشر مما استدعى اتخاذ هذا السلوك كأحد العمليات التي يتم بواسطتها نقل الأفكار و المعلومات بين الأفراد و

الجماعات قصد تحقيق أهداف مرغوبة. ويعد كل من أرسطو و أفلاطون اللذين عاشا قبل الميلاد من المؤسسين لفن الاتصال. وقد توصل كل منهما إلى أن الاتصال فن وصناعة يمكن تعليمه بالتمرين. والاتصال بالنسبة "لأرسطو" نشاط شفهي، يحاول فيه المتحدث أن يقنع غيره وأن يحقق هدفه مع مستمع، عن طريق صياغة ماهرة للحجج التي يعرفه (رجحي مصطفى و آخرون، 2005، 34).

و الاتصال أيضا تزويد العاملين بمختلف اللوائح و القرارات و الأوامر و التوجيهات و الإرشادات و الصلاحيات الخاصة و تحقيق الفهم المتبادل بينهم لمعلومات مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم الوظيفية ، و تحقق الأهداف المشتركة و يصل الرضا إلى مستوى الولاء. ويعتبر الولاء استعداد الأفراد لبذل الطاقة و الوفاء للتنظيم و العزم على العمل، وهو أحد أسباب المحافظة على بقاء المنظمة و صيرورتها ، باعتباره أشمل و أعم من الرضا فالفرد الموالي لمنظمتها يكون مضحيا بنفسه من أجلها مها كلفه ذلك من جهد ووقت يدافع دوما عن شخصيتها محاول تحقيق أهدافها ، محترما لقوانينها و لأنظمتها ، ساعيا إلى تأمين العلاقة بين مختلف العاملين و منظماتهم و التوفيق فيما بينهم فيسود الاحترام و الإخلاص و الصدق في العمل بدلا من التنافر و التناحر (محمد أحمد سليمان، 2010، 148).

والمؤسسات الرياضية شأنها شأن المؤسسات الأخرى لا بد لها من السعي نحو خلق وسائل الاتصال لانسياب المعلومات و القرارات للعمال داخل المؤسسة وهذا ما يؤدي بهم إلى فهم القواعد و نظم العمل مما يؤدي إلى استعداد الموظف على بذل درجات عالية من الجهد لصالح التنظيم ،والرغبة القوية في القبول بالأهداف الرئيسية و قيم وهذا ما يخلق ولاء تنظيمي للمؤسسة ، حيث يعتبر هذا الأخير استعداد الأفراد لبذل الطاقة و الوفاء للتنظيم و العزم على العمل . ومن هذا المنطلق اتجه الباحث إلى هذه الدراسة ليتساءل عن أبعاد العلاقة بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة؟

وللتوضيح أكثر يمكن بلورة أسئلة الإشكالية على النحو التالي:

- 1) هل توجد علاقة بين الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة؟
 - 2) هل توجد علاقة بين الاتصال النازل و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة؟
 - 3) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، السن ،المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل) ؟
- 3- الفرضيات:**

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الاتصال الرسمي والولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية العمال بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد علاقة بين الاتصال الرسمي النازل و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة.
- 2- توجد علاقة بين الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس ، المستوى التعليمي ، الأقدمية في العمل).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة إلى أهمية الاتصال الرسمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية من خلال إيجاد الانسجام و خلق الحيوية و الانفعال و بناء علاقات إنسانية بين الموظفين و المساهمة في حل المشاكل و تجسيد الأهداف داخل المنظمة من خلال إتاحة الفرص للعاملين بأفكارهم و آرائهم . ومن هذا المنظور التطوري اعتبر الاتصال وسيلة ضرورية لا غنى عنها

لتخطيط المشاريع، وتنظيم مختلف الأنشطة، فكان الاتصال التنظيمي أحد أهم المجالات التي تعنى بها المنظمات العصرية على اختلاف تخصصاتها في عمليات التفاعل، وبناء العلاقات داخل المنظمة ذاتها، أو في تشكيل الروابط ومد الجسور بين المنظمة ومحيطها الخارجي.

و كذلك أهمية الولاء التنظيمي و يعتبر هذا الأخير ظاهرة إيجابية لآثارها الفعالة منها على سبيل المثال تحسين كفاءة المنظمة و فعاليتها و تقليل نسبة دوران العمل و تقليل الغياب و الحد من ظاهرة التأخر عن الدوام و ارتفاع الروح المعنوية للعاملين .

و جميع هذه الآثار الإيجابية تأتي لتؤكد حقيقة أنه كلما زاد ولاء الأفراد و تفانيهم في أعمالهم أثر ذلك على مستوى الأداء ، حيث تبعا بدرجة معينة دراسات مشابهة أو مرتبطة بموضوع بحثنا قصد إثراء هذه الدراسة ، و بحثنا هذا وضع لأن تكون مقدمة و قاعدة لبحوث أخرى و ذلك بطرح تساؤلات أخرى.

5-أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة وهذا من خلال:

- التعرف على العلاقة بين الاتصال الرسمي النازل والولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

- التعرف على العلاقة بين الاتصال الرسمي الصاعد والولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

- التعرف هل للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن ،المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل) فروق بين الاتصال و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية.

6- الكلمات الدالة للدراسة:

6-1 الاتصال

- لغة :وصل الشيء بالشيء وصلا، بمعنى نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين(سلوى عثمان الصد يقى و آخرون،10،1999) .

- **اصطلاحا** : تبادل المعلومات من شخص أو أكثر ، وذلك عن طريق خلق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه" (ناصر محمد ألعديلي، 1995، 164) .
- **الاتصال النازل** : ويتضمن الاتصالات بين الرئيس ومروؤوسيه , حيث يحقق هذا النوع من الاتصالات تعريف العاملين بطبيعة العمل وكيفية أدائه , وتبرز أهميته في أنه الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها نقل المعلومات، والأوامر، والتوجيهات، وتوصيل القرارات إلى المرؤوسين (موفق حديد محمد، 2001، 221) .
- **الاتصال الصاعد** : ويتضمن نشاطات الاتصال الصادرة من المرؤوسين إلى الرئيس، وتضم نتائج تنفيذ الخطط، وشرح المعوقات والصعوبات في التنفيذ، والملاحظات والآراء الصاعدة إلى الرئيس، وهي لا تحقق الهدف المطلوب منها إلا إذا شعر العاملون بوجود درجة معينة من الثقة بين الرئيس والمرؤوسين، واستعداده الدائم لاستيعاب المقترحات والآراء الهادفة إلى التطوي (موفق حديد محمد، 2001، 22) .
- **من الناحية الإجرائية** : هو عملية التفاعل التي تحدث عندما يحول شخص أو جهة ما رسالة ويستجيب لها طرف آخر بشكل يرضي المرسل.

6-2 الولاء التنظيمي

- **لغة** : هو الانتماء والانتساب وعندما نقول أن للأبناء ولاء لآبائهم فإن ذلك يعني انتمائهم وانتسابهم وإخلاصهم لهم، والولاء بهذا المعنى ينطوي على الالتزام والانسجام والجذب تجاه الغير، كما يقصد بالولاء لغة :العهد والقرب والمحبة (خلف الرواشد، 2007، 86) .
- **اصطلاحا** : يعني تعلق الأفراد بأهداف المنظمة وقيمها، بغض النظر عن القيم المادية التي يحققونها في المنظمة .(محمد سرحان خالد المخلافي، 2001، 191) .
- **من الناحية الإجرائية**: هو اندماج الفرد في المنظمة التي يعمل بها بروحه وجسده وفكره، .كتبنيه المبادئ والقيم التي تقرها المنظمة وتعاونه مع زملائه على أداء مختلف الأعمال وبدل بعض الجهود الإضافية والسعي إلى المخاطرة والتفكير الدائم في الاستراتيجيات المستقبلية من أجل اكتسابها سمعة جيدة وسط المنظمات الأخرى، دون انتظار أي مقابل مادي أو معنوي. لأنها بمثابة أسرة ثانية له يسعى لحمايتها وضمان ديمومة بقائها واستمرارها.

6-3 الإدارة الرياضية

- الإدارة : عبارة عن النشاط الخاص بقيادة وتوجيه وتنمية الأفراد وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسة في المشروع من أفراد لتحقيق أهداف المشروع المحددة بأحسن الطرق وأقل التكاليف (علي عبد المجيد، 1974، 15).

- الرياضة : هي التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها (أمين أنور الخولي، 1996، 32).

الإدارة الرياضية : عند كيلى وآخرون بأنها المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل الهيئة تقدم خدمة رياضية أو أنشطة بدنية أو ترويجية. (مصطفى حسين باهي وآخرون، 2006، 91).

أما إجرائيا: توجيه كافة الجهود العاملين داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهداف المنظمة. وفي دراستنا هذه نقصد بها مديرية الشباب والرياضة.

7- الدراسات السابقة:

دراسة شريط الشريف محمد (2008) الاتصال التنظيمي وعلاقته بالولاء التنظيمي، هدفت إلى معرفة طبيعة الاتصال السائد في المنظمة و ربطه بمتغير الولاء. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عينة الإطارات الوسطى لمؤسسة سونالغاز (فرع عنابه) والبالغ عددهم 73 ، ولجأ إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستمارة كأداة للدراسة والمقسمة إلى جزئين، الجزء الأول يهدف إلى معرفة طبيعة لاتصال السائد في المؤسسة، و الجزء الثاني يقيس الولاء التنظيمي واعتمد الباحث على مجموعة من الأسئلة والتي أراد من خلالها البحث على دلالة العلاقة القائمة بين المتغيرات الشخصية والتي تشمل: السن والحالة العائلية، الأقدمين وطبيعة النشاط الممارس، ثم معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينات الأربعة، ومن بين الأساليب الإحصائية التي استخدمها نذكر معامل كروم باخ لقياس الثبات، النسب المئوية لحساب عدد الموظفين حسب المتغيرات الديموغرافية ومعامل بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة ، كما

استخدم اختبار الدلالة مربع كاي (ك2) لمعرفة تأثير العوامل الديمغرافية على الولاء التنظيمي، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

قلة استخدام الاتصالات الشفوية ماعدا في حالة الاتصالات التي تكون في نفس المستوى أو ما يسمى بالاتصال الأفقي. و ان اعتماد مؤسسة سونلغاز وبصفة كبيرة على الاتصالات الكتابية كونها يستطيع استعمالها كمرجع في حالة غموض الاتصال او عدم تنفيذ محتوى الرسالة.

فيما يتعلق بالكشف عن العلاقة بين أبعاد الاتصال والولاء التنظيمي لدى عينة الدراسة، إذ و بعد القيام بالمعالجة الإحصائية تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين الاتصال الشفوي والولاء التنظيمي، ووجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد الاتصال الكتابي والولاء التنظيمي.

و وجود علاقة موجبة متوسطة بين الاتصال التنظيمي والولاء التنظيمي وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي لمعاملات الارتباط الخاصة بأبعاد الاتصال الأربعة قدرت ب0.56 . أما بالنسبة للفرضيات الصفرية و بحساب كا 2 للسن و الحالة الاجتماعية و الأقدمية وطبيعة النشاط تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات مجتمعة، فهي لا تؤثر على مستوى الولاء التنظيمي، و بالتالي تم قبول هذه الفرضيات الصفرية.

دراسة بوعطيط جلال الدين (2008) الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتصال السائد بمؤسسة سونلغاز وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى العمال التنفيذيين. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، و كانت عينة البحث على 49 عامل منفذ وتم اختيارها بطريقة عشوائية واعتمدت على الاستمارة كأداة بحث. ولقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي: تم الكشف عن وجود نمطي الاتصال النازل والصاعد داخل مؤسسة سونلغاز وأهمية كل نمط في تحقيق الصيرورة التنظيمية للمؤسسة وانسياب المعلومة بين الإدارة والعمال. تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين الاتصال النازل والأداء الوظيفي لدى العمال المنفذين. وكذلك نفس الشيء بالنسبة للاتصال الصاعد. و توصل الباحث من خلال دراسته إلى الاقتراحات التالية :إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات كل من الهيئة العليا والدنيا من إداريين ومستخدمين نحو كل العمليات الإدارية الأخرى من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه ودورها في تحدد نمط الاتصال الفعال الذي يساعد على أداء جيد في المؤسسة- إجراء دراسة

مقارنة بين الإدارة بين إطارات الهيئة العليا والعمال المنفذين حول اتجاهاتهم نحو طبيعة الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة وعلاقته بالأداء العام لكل العاملين.

دراسة مارس هناء (2007) أثر الاتصال التنظيمي الرسمي على دافعية الإنجاز لدى العمال من خلال آراء إطارات و منفذي المؤسسة ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الاتصال التنظيمي على دافعية الإنجاز لدى عمال مؤسسة سونلغاز فرع جيجل وذلك من خلال معرفة مدى تأثير الاتصال التنظيمي الرسمي على انخفاض و زيادة دافعية الإنجاز عند عمال المؤسسة .وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، و اشتملت عينة البحث على عمال مؤسسة سونلغاز من الإطارات و المنفذين وتمثل (228) فردا منهم (51) إطار (177) عامل تحكم وتم اختيارهم عشوائيا. وتمثلت أداة الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن تم التوصل إلى النتائج التالية :

جود اتصال تنظيمي رسمي فعال بالمؤسسة مع تعدد قنواته، وان سبب انخفاض دافعية الإنجاز هو طول الخط الإداري و ليس الاتصال التنظيمي الرسمي.

وتوصل كذلك ان الاتصال التنظيمي الرسمي بالمؤسسة يساهم في الرفع من نسبة دافعية الإنجاز لحد ما ،السبب الحقيقي في رفع نسبة هذا الدافع تعود إلى طبيعة العمل بالمؤسسة الذي ساعد على تنمية هذا الدفع و تطويره لدى أفراد العينة .ولقد قامت الباحثة بتقديم سلسلة من اقتراحات تمثلت أهمها في:- وضع برامج تكوين تهدف إلى رفع نسبة دافعية الإنجاز ، حيث يمكن استخدام هذه البرامج ليس في قطاع التعليم فقط بل تتعداه إلى المؤسسات الإنتاجية الأخرى.

دراسة إيهاب أحمد عويضة (2008) أثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات الأهلية، و هدفت هذه الدراسة لتحديد أثر العلاقة بين الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الأهلية من خلال ربطه بعناصر محددة للرضا الوظيفي وذلك طبقاً للمتغيرات الشخصية و العوامل التي تعيق وجود ولاء تنظيمي في المنظمات الأهلية في محافظات غزة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، و تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية بمحافظات غزة والتي عددها (1061) منظمة،

حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها (80) منظمة أهلية أي حوالي (6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت 360 موظف تراوحت بين (مدير المؤسسة، مدير الفرع، رئيس قسم أو منسق، وموظف إداري وفني، وعامل. و اعتمد في دراسته على الاستبانة لجمع البيانات و المعلومات. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد مستوى عالي من الولاء التنظيمي في المنظمات الأهلية بمحافظات غزة يقدر % 81 عبرت عنه العينة المستطلعة آراءها، و يوجد مستوى جيد نسبياً لإجمالي الرضا الوظيفي للعاملين في المنظمات الأهلية بمحافظات غزة يقدر %72 ووجود علاقة إيجابية بين عوامل الرضا الوظيفي المتعلقة بالعمل في المنظمة وبين العوامل المؤثرة في الولاء التنظيمي للموظفين في أعمالهم ومنظماتهم الأخرى. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الأهلية الفلسطينية بمحافظات قطاع غزة. وقد أوصت الدراسة إلى:

- ضرورة تعزيز الرضا عن الوظيفة من خلال العمل على تحسين نظام الأجور، ووضع نظام حوافز كذلك إعادة صياغة نظام الترقيات المطبق.
- تفعيل وتعزيز العلاقات الإنسانية بين العاملين في المنظمات وضرورة العمل على تحسين بيئة العمل ووضع نظام خاص يعالج مشاكل الموظفين وشكاويهم وتعزيز ثقافة الانتماء للعمل والولاء دراسة فرحاتي لويزة (2007) الاتصال الرسمي و علاقته بالحوافز المعنوية لدى عمال مطاحن الاوراس، و هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحوافز المعنوية و الاتصال.و مدى تأثير الاتصال في العلاقات الإنسانية بين الإداريين. ومحاول التطرق إلى أهمية الحوافز المعنوية التي تقدم داخل المؤسسة الجزائرية، وكيف يكون الاتصال حافزا معنويا من جهة ويسمح بالتعرف على الحاجات الفعلية للأفراد والحوافز المعنوية التي تبلي هذه الاحتياطات من جهة ثانية وكذلك الاجتهاد في التوصل إلى الآليات و الوسائل التي من خلالها نستطيع تطوير و تحسين أداء الموظفين داخل المؤسسة الجزائر، من خلال تحسين عملية الاتصال و نظام الحوافز.
- وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وعينة الدراسة مكونة من عمال دائمين ومتعاقدين 37 حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وتمثلت أداة الدراسة على

الملاحظة و المقابلة و الاستمارة و السجلات و الوثائق كأداة لجمع المعلومات اللازمة و أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: للاتصال دور مهم وأساسي داخل أي مؤسسة، فهو يعتبر العمود الفقري لها، كما يهدف دوماً إلى تحقيق التفاهم، والتناسق، والانسجام بين العمال في ما بينهم من جهة، وبين رؤسائهم من جهة أخرى، وهو يعتبر دوماً عملية متجددة ومستمرة، لا تقف عند وقت، أو مرحلة معينة، بل هي مستمرة باستمرار الحياة التنظيمية. أما عن الاتصال وعلاقته بالحوافز المعنوية، فهذه الأخيرة تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على أداء العامل، إذ أن وجود نظام تحفيز معنوي كفيل يجعل العامل أكثر فعالية لبذل طاقاته وقدراته في الوظيفة، وتعتبر كذلك بمثابة المحرك الذي يدفع العمال إلى الإبتقان والإبداع في العمل، لذلك وجب على المنظمة أن تحاول دائماً مراعاة الجانب الإنساني للعلاقات بين عمالها، وأن تهتم بالروح المعنوية لهم، كأن تقدم نظام حوافز فعال وعادل من جهة، ومن جهة أخرى تعزز العلاقات الإنسانية بالاتصالات الفعالة لأن هذه الأخيرة تعمل على حفظ هذه العلاقات، واستمرارها، ودفع التعاون إلى أقصى حد له بين العاملين، وتحفيزهم على أداء المهام الموكلة إليهم، وهم بهذا ينشدون إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وفي الأخير توصل الباحث إلى الاقتراحات التالية :

- استخدام حوافز مادية ومعنوية في صورة عطاء، وحوافز تشجيعية لمن يزاوِل الاتصال بفعالية.
- 1- لنظرة الموضوعية للاتصال، والثقة فيه كدعامة إدارية تساعد على بلوغ الأهداف.
- دراسة فائزة رويم (2010)** واقع الولاء التنظيمي في المؤسسات المهنية . هدفت إلى التعرف عن مستوى الولاء التنظيمي للعمال في المؤسسات المهنية وما مدى اختلاف هذا المستوى تبعاً لمتغير الجنس والعمر وسنوات الخبرة. و اتبع الباحث في هذه البحث المنهج الاستكشافي الذي يتم فيه القيام بالدراسة في ظروفها الطبيعية كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها. و تمثلت عينتها في 215 عامل بمؤسسات مهنية حكومية مختلفة تنوعت بين العاملين والعاملات بأعمار مختلفة وسنوات خبرة متفاوتة و تم اختيارها بطريقة عشوائية. و اعتمد في بحثه على مقياس من إعداد بورتن و زملائه من إعداد ترجمة الردايدة . و في الأخير توصلت إلى النتائج التالية: هناك مستوى متوسط من الولاء التنظيمي لدى العمال بالمؤسسات المهنية بمدينة ورقلة . ولا توجد

فروق دلالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي للعمال حسب الجنس وسنوات الخبرة و توجد حسب العمر. و فيما يخص الاقتراحات كانت على النحو التالي: تدعيم الولا التنظيمي للعمال بالمؤسسات المهنية و تعزيزه و البحث عن المشكلات التي تقف سبب في انخفاضه. الوقوف على العوامل المتحكمة فيه و البحث في هذا الموضوع بشكل أوسع وعلى عينات أكبر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نستنتج من خلال هذه الدراسات أن مجملها تناولت الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي على مستوى مؤسسات مختلفة النشاطات منها المؤسسات الاقتصادية و العمومية و العسكرية و كذلك المؤسسات المهنية ، بشكل منفصل و كلا على حدة و قد تفاوتت فيما بينها في تناول هذه المواضيع من زوايا مختلفة ، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الحصر الكلي(الدراسة المسحية)،والبعض استخدم المنهج الوصفي فقط و المنهج الاستكشافي. معتمدين في ذلك على عينات عشوائية بسيطة ، فهناك من كانت عينة بحثه على القطاع العام و القطاع الخاص ، و المنظمات الأهلية ، و مجلس الشورى ، وهناك من وجه دراسته على العاملين في المؤسسات الإنتاجية كمؤسسة مطاحن الأوراس والمؤسسة الوطنية "سونلغاز". وهناك من قام بما على عينة من العاملين بالوزارة الداخلية و الأمن الوطني بقطاع غزة . و كذلك المؤسسات العمومية بمركب الارتفاعات و المحارف بالجزائر، و المؤسسات الحكومية المهنية لعمال. معتمدين في ذلك أدوات مختلفة لجمع البيانات والمعلومات، حيث ان اغلبها استخدمت أداة الاستبيان، ماعدا بعض الدراسات استخدمت المقياس، الملاحظة و المقابلة ، حيث تم تناولها في بيئات متنوعة منها المحلية(بالجزائرالعاصمة، ورقلة، باتنة، جيجل، عنابة)وبيئات عربية(غزة، الكويت، السعودية) . والملاحظ من هذا أن معظم هذه الدراسات تناولت الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لكن ليس في المؤسسات الرياضية، وهذا كله شجع الباحث على محاولة التعرف على الاتصال الرسمي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين بالمؤسسة الرياضية بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة.

2- إجراءات الدراسة

2-1 المنهج المتبع في الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة و المعلومات المراد الحصول عليها استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، و بوصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كيفياً و كمياً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات، 2001، 77). كما لا يقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها و علاقاتها المختلفة، بل يتعدى ذلك و صولاً إلى التحليل الموضوعي و التفسير الدقيق لتلك المعلومات للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (عساف، 1995، 51)

2-2 مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من أفراد العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة و البالغ عددهم 41 عامل حسب معلومات مدير الشباب و الرياضة لسنة 2014

جدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة

العدد	لمصالح
06	مصلحة التربية البدنية و الرياضية
07	مصلحة نشاطات الشباب
15	مصلحة التكوين و إدارة الوسائل
10	مصلحة الاستثمارات و التجهيزات
02	الأمانة
01	المدير
41	المجموع

- عينة الدراسة : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، و تتكون من 34 عامل بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، بنسبة قوامها 82.92 % من مجتمع الدراسة.

2-2-1 خصائص أفراد عينة البحث:

- حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكر	25	73.5
أنثى	9	26.5
المجموع	34	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث أن عدد الذكور جاء في المرتبة الأولى ب(25) تكرار بنسبة (73.5%)، ثم يليها عدد الإناث 9 تكرارات بنسبة مئوية(26%).

- حسب متغير السن:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية(%)
(28.18)	8	23.5
(38.28)	10	29.4
38 فما فوق	16	47.7
المجموع	34	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث يتضح أن الأفراد الذين أعمارهم 38 فما فوق هي النسبة الأكبر مقدرة ب (47.7%) تليها نسبة (29.4%) للذين أعمارهم من 28 إلى 38 سنة، ثم تليها نسبة (23.5%) للذين أعمارهم من 18 إلى 28 سنة.

- حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
إكمالي	4	11.8

ثانوي	15	44.1
جامعي	15	44.1
المجموع	34	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، وأن أكبر نسبة مسجلة في المجموع سجلت بالتساوي لدى كل من صنف ثانوي وصنف جامعي بنسبة قدرت ب(44.1%) في حين سجلت صنف إكمالي نسبة (11.8%).

- حسب متغير الأقدمية :

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية.

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	17	50.0
(10.5)	5	14.7
(15.10)	1	2.9
15 فما فوق	11	32.4
المجموع	34	100

يوضح الجدول أن لدى صنف أقل من 5 سنوات بنسبة (50%)، بالمقابل لدى صنف أكثر من 15 سنة بنسبة (32.4%) ، و لدى صنف من 5 إلى 15 سنة بنسبة (14.7%) ولدى صنف من 10 إلى 15 سنة بنسبة (2.9%).

2-3 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

تم إيجاد صدق المقياس باستخدام:

2-3-1 صدق مقياس الاتصال الرسمي :

أ- الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس الاتصال الرسمي علي عدد من المحكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في مجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة وشمولية فقرات (عبارات) المقياس في قياس ما وضعت من

اجله، وكذلك اقتراح ما يروونه مناسبة من فقرات وأفكار جديدة، وفي ضوء ردود المحكمين قد أشارت النتائج إلى تحقيق الصدق الأبعاد التي يتضمنها المقياس الاتصال الرسمي .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قمنا بتطبيقها على عينة قوامها 10 عمال بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة . بعد جمع الأداة من العينة قمنا بحساب معامل الارتباط " بيرسون " للتأكد من الصدق البنائي و الاتساق الداخلي و تحديد مدى تجانس الداخلي لها ، بين كل فقرة من فقرات الأداة والبعد الذي تنتمي إليه و كذا الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الأداة . و الجدول رقم (06) و(7) يوضح ذلك .

-الاتساق الداخلي لعبارات محور الاتصال النازل.

جدول رقم (6): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الاتصال النازل و الدرجة الكلية لفقراته.

محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- تتلقى الأوامر من الإدارة عن طريق المشرف المباشر .	0.464	0.01
2- تعتبر الإشاعات أحد وسائل الاتصال الفعالة لإيصال التعليمات إليه	0.601	0.01
3- تتصل الإدارة بك خلال فترات منتظمة أثناء أدائك لعملك	0.627	0.01
4- كثيرا ما تتصل الإدارة بك بهدف تقديم قرارات و أوامر للتنفيذ فقط	0.701	0.01
5- تلجأ الإدارة إليك لطلب رأيك حول مسائل تخص عملك	0.616	0.01
6- تتلقى التعليمات المباشرة من طرف الأعلى رتبة	0.451	0.01
7- تصلك المعلومات من طرف الإدارة في الوقت المناسب.	0.458	0.01
8- المعلومات المقدمة من طرف الإدارة تفهم بسهولة	0.715	0.01
9- عدم استخدام الإدارة نظاما اتصاليا إلكترونيا حيدا.	0.420	0.05
10- لا تصلك المعلومات إلا من طرف العمال.	0.422	0.05

0.01	0.550	11-تصلك المعلومات عن طريق الزملاء.
0.01	0.684	12-عدم وضوح القواعد و اللوائح المنظمة للعمل في الاتصالات
0.01	0.617	13-البرامج التكوينية داخل مؤسستك لا تساعدك على أداء عملك بكفاءة.
0.01	0.568	14-المحادثة الشفوية مع المشرف المباشر لا تساعدك على الدقة في أداء عملك.
0.05	0.339	15-الإعلانات (الملصقات)ليست وسيلة هامة في مؤسستكم لإيصال التعليمات لك بسرعة.
0.05	0.343	16-الهاتف وسيلة من وسائل اتصال الإدارة بك.
0.05	0.351	17-الانترنت وسيلة من وسائل اتصال الإدارة بك.
0.01	0.683	18-الفاكس وسيلة من وسائل اتصال الإدارة بك.

الجدول يبين معاملات بين كل فقرة الاتصال النازل و الدرجة الكلية لفقراته ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.339-0.715) ،حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) . و بذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- الاتساق الداخلي لعبارات محور الاتصال الصاعد.

جدول رقم (7): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الاتصال الصاعد و الدرجة الكلية لفقراته.

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19-تتصل بالإدارة من خلال مسئولك المباشر.	0.435	0.05
20-تعتبر النقابة وسيلة هامة لإيصال انشغالاتك إلى الإدارة.	0.491	0.01
21-تفضل المقابلة الفردية مع المدير لطرح مشاكل عملك.	0.377	0.05
22-نادرا ما تلجأ إلى صندوق الشكاوي لإيصال انشغالاتك	0.341	0.05
23-تستغل اجتماعك بالإدارة لتحسيس بصعوبة عملك.	0.435	0.05
24-لا يتم الاتصال بالإدارة إلا في أوقات العمل.	0.438	0.01
26 -الإدارة مهتمة باستقبال العمال للاستماع إلى شكاويهم.	0.356	0.05

0.05	0.391	27-التشويش و الضوضاء أثناء القيام بعملية الاتصال.
0.01	0.562	28-لا يتم الاعتماد على الاتصال الشخصي من طرف العمال
0.01	0.626	29-تصلك المعلومة من طرف العمال.
0.01	0.581	30-اتصال دائم مع الإدارة لتزويدهم بمعلومات حول العمل.
0.05	0.415	31- كثيرا ما نحل المشاكل المتعلقة بأداء عملك من خلال اتصالك بالإدارة.
0.05	0.379	32- تتصل بالإدارة من اجل رفع مستوى أدائك.
0.01	0.552	33-اهتمام الإدارة باقتراحاتك المتعلقة بأداء عملك زاد من خلاصك في العمل.
0.05	0.403	34- لا تشارك في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة.
0.01	0.436	35-تعتبر أن اتصالك بالإدارة عملية فعالة تحقق من خلالها رفع مستوى أدائك لعملك.
0.05	0.387	36-الإدارة لا تقوم بتبادل المعلومات و إنجاز الأعمال بين العمال.

الجدول يبين معاملات بين كل فقرة الاتصال النازل و الدرجة الكلية لفقراته ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.341-0.626) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) و بذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2-3-2 صدق مقياس الولاء التنظيمي :

واستخدمنا طريقتين لقياس الصدق لمقياس الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية :

أ- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس الولاء التنظيمي علي عدد من المحكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في مجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة وشمولية فقرات (عبارات) المقياس في قياس ما وضعت من اجله،وكذلك اقتراح ما يروونه مناسبة من فقرات وأفكار جديدة،وفي ضوء ردود المحكمين قد أشارات النتائج إلي تحقيق الصدق الأبعاد التي يتضمنها المقياس الولاء التنظيمي .

ب. صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قمنا بتطبيقها على عينة قوامها 10 عامل بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة ، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة

الدراسة . بعد جمع الأداة من العينة قمنا بحساب معامل الارتباط " بيرسون " للتأكد من الصدق البنائي و الاتساق الداخلي و تحديد مدى تجانس الداخلي لها ، بين كل فقرة من فقرات الأداة والبعد الذي تنتمي إليه و كذا الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الأداة، و الجدول رقم (08) يوضح ذلك .

جدول رقم (08): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الولاء التنظيمي و الدرجة الكلية لفقراته.

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-لدي الرغبة في قضاء ما تبقى من حياتي المهنية في المؤسسة التي أعمل بها.	0.752	0.01
2-أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مؤسستي مع الآخرين.	0.365	0.05
3-أنظر إلى المشكلات التي تواجهها على أنها جزء من مشكلاتي الشخصية.	0.651	0.01
4-يصعب علي الالتحاق بمؤسسة جديدة، والانتماء إليها كما هو الحال مع هذه المؤسسة.	0.578	0.01
5- لا أشعر بوجود جو أخوي في هذه المؤسسة .	0.374	0.05
6-لا أعتقد أن الموظف يجب أن يظهر ولاء دائما للمؤسسة التي يعمل فيها.	0.423	0.05
7- ليس لهذه المؤسسة مكانة عالية في نفسي.	0.434	0.05
8-أنا لا أخشى مما يمكن أن يحدث لي إذا تركت وظيفتي الحالية دون ان تكون هناك وظيفة أخرى متاحة	0.524	0.01
9-أشعر بالخوف من ترك العمل في المؤسسة لصعوبة لحصول على عمل آخر.	0.388	0.05
10-سوف تتأثر أمور كثيرة في حياتي إذا ما قررت ترك العمل في المؤسسة .	0.521	0.01
11-إن بقائي في المؤسسة نابع من حاجتي للعمل فيها.	0.495	0.01
12-أشعر أن ليس لدي خيارات محدودة لأن أفكر في ترك العمل.	0.403	0.05
13-يصعب علي ترك عملي في المؤسسة .	0.555	0.01
14-تقدم لي المؤسسة مزايا لا تتوافر في مؤسسات أخرى مقابلة لها.	0.455	0.01
15-مستعد لبذل أكثر مما هو أربط المؤسسة المطلوب مني لأساعد على نجاح	0.350	0.05

المؤسسة		
16-اعتقد أنه من السهل أن أرتبط بمؤسسة أخرى تماما كما أنا مرتبط الحالية.	0.620	0.01
17-أشعر بضرورة الالتزام والولاء التنظيمي للمؤسسة التي أعمل بها.	0.517	0.01
18-الانتقال من المؤسسة إلى أخرى عمل غير أخلاقي.	0.684	0.01
19-أشعر بالالتزام يدفعني للاستمرار في عملي في هذه المؤسسة .	0.423	0.05
20-أشعر بضرورة الاستمرار في عملي حتى مع وجود عروض عمل أفضل في مكان آخر.	0.597	0.01
21-أحرص على الاستمرار بالعمل في هذه المؤسسة .	0.586	0.01
22-من الأفضل أن يقضي الأفراد حياتهم المهنية في المؤسسة نفسها.	0.712	0.01
23-لا أشعر بأهمية أن يكون هناك ارتباط قوي بيني وبين المؤسسة التي أعمل فيها.	0.714	0.01
24-لا أعتقد في ضرورة أن يسعى الموظف لأن يكون الرجل المخلص للمؤسسة .	0.616	0.01

الجدول يبين معاملات بين كل فقرة الاتصال النازل و الدرجة الكلية لفقراته ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.350-0.752) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) و بذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2-3-3 ثبات الأداة:

تم قياس الثبات لمقياس الاتصال الرسمي ومقياس الولاء التنظيمي و ذلك بحساب معامل "ألfa كرونباخ" لكل مقياس على حدى و هذا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي.

المقياس	عدد الفقرات	الثبات
الاتصال الرسمي	36	0.76
الولاء التنظيمي	24	0.75

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مقياس ، حيث تراوحت بين (0.75-0.76) و بلغ حدها الأعلى في "مقياس الاتصال الرسمي" أما حدها الأدنى في "مقياس الولاء التنظيمي" وقد بلغت قيمة جميع فقرات المقياس (0.79) و هو معامل ثبات مرتفع و عليه يكون المقياس قابلا للتوزيع ، كما يكون الباحث قد تأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة النتائج.

ولتأكد أكثر استعمالنا الطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (10) يوضح نتائج الطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي:

المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات
مقياس الاتصال الرسمي	36 عبارة	18 عبارة	0.785
		18 عبارة	0.551
مقياس الولاء التنظيمي	24 عبارة	12 عبارة	0.642
		12 عبارة	0.771

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لنصفي مقياس كان عالي و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ما يطمئن على إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة و مباشرة إجراء الدراسة الميدانية.

2-4 أدوات جمع البيانات:

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات و المعلومات :

2-4-1 مقياس الاتصال الرسمي:

تم بناءه من خلال القراءات النظرية و بعض المقاييس و الدراسات سابقة كدراسة بو عطيط جلال الدين (2008). وقمنا بتكييفه على البيئة الجزائرية بإجراء بعض التعديلات على بعض

العبارات حتى تتلاءم مع عينات الدراسة. و يحتوي على 36 عبارة مقسمة إلى محورين وكل محور يتضمن 18 عبارة .

المحور الأول : الاتصال الرسمي النازل و يتضمن (3) أبعاد:

-البعد الأول: القرارات و التعليمات ، و تضمنت على عبارات ايجابية (1-3-5) و عبارات سالبة (2-4-6) .

-لبعد الثاني: انسياب المعلومات، و تضمنت على عبارات ايجابية (7-8-11) و عبارات سالبة (9-10-12) .

-البعد الثالث : وسائل الاتصال ، و تضمنت على عبارات ايجابية (16-17-18) وعبارات سالبة (13-14-15) .

المحور الثاني: محور الاتصال الرسمي الصاعد يتضمن (3) ابعاد :

-البعد الأول: وسائل الاتصال ، و تضمنت على عبارات ايجابية (19-21-22) و عبارات سالبة (20-23-24) .

-البعد الثاني: وصول المعلومات، و تضمنت على عبارات ايجابية (25-26-27) و عبارات سالبة (28-29-30) .

-البعد الثالث : تقبل الاقتراحات من العمال، و تضمنت على عبارات ايجابية (31-33-35) وعبارات سالبة (32-34-36) .

و يحتوي المقياس على مفتاح الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة ،أي على مقياس "ليكرت الثلاثي"نسبة لعالم "رينسيس ليكرت"،

جدول رقم(11) يبين درجات المقياس لمحور الاتصال الرسمي .

الاتصال الرسمي	موافق	محايد	غير موافق
العبارات الموجبة	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03

2-4-2 مقياس الولاء التنظيمي:

اعتمدنا على مقياس الذي طوره كل من آلن و ماير (1990) لقياس الولاء التنظيمي و الذي عدله إلى العربية "عبد الفتاح صالح خليفات" (2009). وقمنا بتكييفه على البيئة الجزائرية بإجراء بعض التعديلات على بعض العبارات و يحتوي على 24 عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد .

-البعد الأول: الولاء التنظيمي العاطفي و تضمنت على عبارات ايجابية (1-2-3-4) وعبارات سالبة (5-6-7-8) .

-البعد الثاني: الولاء التنظيمي المستمر و تضمنت على عبارات ايجابية (12-13-14-15) وعبارات سالبة (9-10-11-16) .

-البعد الثالث: الولاء التنظيمي المعياري ، و تضمنت على عبارات ايجابية (17-19-21-22) وعبارات سالبة (18-20-23-24) .

و يحتوي المقياس على مفتاح الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة ،أي على مقياس "ليكرت الثلاثي" نسبة لعالم "رينسيس ليكرت"، جدول رقم (12) يبين درجات المقياس لمحور الولاء التنظيمي.

2-4-3 كيفية تطبيق و تفريغ المقياس:

بعد التأكد من الصدق و الثبات المقياسين قمنا بتوزيع لأداة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 41 بمدينة الشباب والرياضة لولاية المسيلة في يوم الثلاثاء 22 أبريل 2014 ، و ذلك للإجابة على عبارات الأداة، وبعد يوم قمنا بجمع الأداة من أفراد عينة الدراسة ،بدأنا مباشرة بتبويب وترميز كل الاستمارات المسترجعة و البالغ عددها 34 استمارة .

2-4-4 الأساليب الإحصائية:

لقد تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (spss) للإجابة على تساؤلات الدراسة بتفريغ النتائج المحصل عليها من أفراد عينة الدراسة في هذا البرنامج بإتباع الخطوات الصحيحة

-معامل الثبات الفا كرونباخ 's alpha cronbach لمعرفة ثبات العبارات .

-التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس مدى اتساق و عدم التشتت.

- معامل الثبات كرونباخ (لقياس فقرات الاستبيان) وطريقة التجزئة النصفية معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الارتباط سيرمان براون للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي one way.anova لحساب الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية (السن - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة).
- اختبارات t-test لحساب الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

2-5 عرض ومناقشة النتائج:

- 2-5-1 عرض نتائج الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين بالإدارة الرياضية:
- لعرض نتائج الفرضية العامة تم استخدام معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي والدرجة الكلية للولاء التنظيمي،
- والجدول رقم (1) يوضح نتائج علاقة الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.05
الاتصال الرسمي	3.662	0.445	34	0.144	غير دالة
الولاء التنظيمي	3.546	0.391			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتصال الرسمي لدى أفراد العينة (3.662) بانحراف معياري قوامه (0.445) بينما الولاء التنظيمي قد بلغ متوسطه الحسابي ب (3.546) و انحراف معياري قوامه (0.391) ، و ان معامل الارتباط بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى أفراد عينة البحث فقد بلغ بنسبة (0.144) وهي

قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05. و منه نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية ضعيفة لا ترتقي عند الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية.

- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة لا ترتقي عند الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05، و من جهة أخرى نوع العلاقة الموجبة المتحصل عليها تدل انه كلما زاد الاتصال الرسمي زاد الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية أو العكس كلما نقص الاتصال الرسمي نقص الولاء التنظيمي لدى العاملين. و على هذا الأساس و بالرجوع إلى الخلفية النظرية و الدراسات السابقة يرى الباحث أن الاتصال الرسمي هو سلسلة اتصالات مباشرة بين مرسل الرسالة و المستقبل لها، و يتخذ هذا النوع من الاتصالات عدة أشكال، و من أهمها الاتصال اللغوي و غير الشفوي، و تتم هذه الاتصالات داخل خطوط السلطة الرسمية في إطار البناء التنظيمي الذي يحدد قنوات الاتصال الرسمية و مجاريها، و تأخذ هذه الاتصالات اتجاهين أساسيين للاتصالات الصاعدة و النازلة. كما يهدف دوما إلى تحقيق التفاهم و التناسق و الانسجام بين العمال فيما بينهم من جهة، و بين رؤسائهم من جهة أخرى، كما أشار إليه العالم "بارناد" أن الاتصال التنظيمي من الوظائف الهامة لأي منشأة والذي يتطلب التنسيق بين الإطار الرسمي و تقبل الجانب الغير رسمي مع اختيار الأشخاص. فمن خلال استجابات أفراد عينة الدراسة لبعدي الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تبين لنا انه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين نمطي الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة، ضمن علاقات الإدارة مع عمالها سواء كان الاتصال من طرف الإدارة بعمالها من خلال المشرف المباشر أو عن طريق الاجتماعات واستغلال العمال لهذه الأخيرة في إيصال انشغالاتهم، وهذا يساعد على تحقيق جو و مناخ تنظيمي يساعد على السير الحسن لكل نشاطات المؤسسة و انسياب المعلومات سواء كانت نازلة أو صاعدة. و بذلك تتحقق صحة الفرضية العامة. و هذه النتائج تتفق مع

نتائج دراسة شريط الشريف محمد (200) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الاتصال الشفوي السائد في مؤسسة سونلغاز والولاء التنظيمي .

2-5-2: عرض نتائج الاتصال النازل و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي النازل والدرجة الكلية للولاء التنظيمي، والجدول رقم (2) يوضح نتائج العلاقة لمحور الاتصال الرسمي النازل ومحور الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة 0.05
الاتصال النازل	3.733	0.473	34	0.200	غير دال
الولاء التنظيمي	3.546	0.386			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتصال الرسمي النازل لدى أفراد عينة البحث قد بلغ (3.733) بانحراف معياري قوامه (0.473)، بينما الولاء التنظيمي بلغ متوسطه الحسابي ب (3.546) و انحراف معياري قوامه (0.391). أما فيما يخص معامل الارتباط بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي فقد بلغ بنسبة (0.200) عند مستوى الدلالة 0.05. و منه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة لا ترتقي عند الدلالة الإحصائية عند نسبة 95% بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي النازل والدرجة الكلية للولاء التنظيمي.

- مناقشة النتائج:

من خلال هذه النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة لا ترتقي إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 . و من جهة أخرى نوع العلاقة الموجبة المتحصل عليها تدل انه كلما زاد الاتصال الرسمي النازل زاد الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية و العكس صحيح كلما نقص الاتصال الرسمي النازل نقص الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية .

مما يدل أن الاتصال النازل في مؤسسة مديرية الشباب و الرياضة يضمن القرارات و التعليمات و انسياب المعلومات من طرف الإدارة و استخدام وسائل الاتصال لإيصال التعليمات للعاملين ، و يرى الباحث من خلال النظريات الخلفية و الدراسات السابقة أن الاتصال الرسمي النازل ليس بالضرورة أن يكون الاتصال شفويا فقط يكون مكتوبا، مرثيا أو أي شكل آخر، و المعلومات التي تناسب من أعلى هرم السلطة إلى أسفله غالبا ما عرضة للتحريف و سوء الفهم، كما يشير إلى ذلك نيوبورت . و لهذا يجب دائما متابعة هذه المعلومات و الحصول على ردود فعل معينة على شكل تغذية عكسية للتأكد من وصول هذه التعليمات و فهمها بشكل صحيح . وهذا ماذهب اليه كذلك صلاح الشنواني(1999) في كتابه إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية في أن القدرة على الاتصال تعني القدرة على نقل المعلومات وتحقيق فهم مشترك بين القائم بالاتصال والطرف الآخر الموجهة إليه رسالة معينة ويكون الاتصال ناجحا إذا ترتب عليه ردود فعل ايجابية.

و هذا ما أكدته دراسة " بوعطيط جلال الدين " (2008) أن الاتصالات النازلة ودورها الهام في إيصال التعليمات والأوامر إلى العمال في الوقت المناسب مع الفهم الجيد لطبيعة تلك المعلومات والقرارات، مما يساعد العمال على فهم ماذا تريد الإدارة منهم؟ طريقة تأدية مهامهم والدقة والسرعة في الأداء، مما يحقق الغرض من اتصال الإدارة بعمالها. فمن خلال استجابات أفراد عينة الدراسة لبعدي الاتصال الرسمي النازل و الولاء التنظيمي بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تبين لنا انه توجد علاقة ارتباطية مما يؤكد صحة الفرضية.

و أن نتائجنا تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة شريط الشريف محمد (2008) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد الاتصال الكتابي و الولاء التنظيمي، و قلة استخدام الاتصالات الشفوية ما عدا في حالة الاتصالات التي تكون في نفس المستوى أو ما يسمى بالاتصال الأفقي .

2-5-3: عرض نتائج الاتصال الصاعد و الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة

الرياضية

للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي الصاعد والدرجة الكلية للولاء التنظيمي،

و الجدول رقم (3) يوضح نتائج العلاقة الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيم لدى العاملين في الإدارة الرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة 0.05
الاتصال الصاعد	3.591	0.299	34	-0.032	غير دالة
الولاء التنظيمي	3.546	0.391			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتصال الرسمي الصاعد لاستجابات أفراد عينة البحث قد بلغ (3.591) بانحراف معياري قوامه (0.299)، بينما الولاء التنظيمي بلغ متوسطه الحسابي ب (3.546) و انحراف معياري قوامه (0.391) . أما فيما يخص معامل الارتباط بين الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي فقد بلغ بنسبة (-0.032) عند مستوى الدلالة 0.05. و منه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة لا ترتقي عند الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي النازل والدرجة الكلية للولاء التنظيمي.

- مناقشة النتائج:

و من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة لا ترتقي عند الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للاتصال الرسمي النازل والدرجة الكلية للولاء التنظيمي. و من جهة أخرى نوع العلاقة السالبة المتحصل عليها تدل على انه كلما زاد الاتصال الرسمي الصاعد نقص الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية و العكس صحيح كلما نقص الاتصال الرسمي الصاعد زاد الولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية. ومن خلال الدراسات السابقة و الخلفية النظرية تبين لنا ان الاتصال الصاعد يعطي الرؤوس لرئيسه بيانات عن عمله، و المشاكل التي تصادفه في العمل و التي تستدعي تدخل السلطات العليا لحلها، وتكون هذه المعلومات في شكل تقارير التقدم ، و الشكاوي لكن في كثير من الأوقات تتعدى وظيفة الاتصالات الصاعدة التبليغ من الرؤوس للرئيس عما يحدث في المستويات الدنيا لهرم المنظمة. وهذا ما اشار اليه كل منشستر برنالد و ماري باركر فوليت على أهمية الاتصالات الصاعدة ، بل أكدوا ان القيادة تتمثل في قبول التعليمات الصادرة إليهم طوعيا و عن قناعة أكثر منه بسبب سلطة الرؤساء في إصدار القرارات اللازمة للمستويات التنفيذية .

فمن خلال استجابات أفراد عينة الدراسة لبعدي الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تبين لنا انه توجد علاقة ارتباطية مما يؤكد صحة الفرضية. مما يدل أن الاتصال الصاعد في مؤسسة مديرية الشباب و الرياضة يضمن وسائل الاتصال ووصول المعلومات ، و تقبل الاقتراحات من العمال . وأن لديهم الحرية في الاتصال بالإدارة في أي وقت من الأوقات و هذا ما أدى بهم إلى عدم الاهتمام بالنقابة و صندوق الشكاوي لتحسيس بصعوبة العمل و إيصال انشغالاتهم إلى الإدارة .

2-5-4: عرض نتائج الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى للمتغيرات التالية

(الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الاقدمية في العمل).

و للإجابة على هذا التساؤل لابد من الإجابة على دراسة كل متغير على حدا .

1- عرض نتائج متغير الجنس :

للتعرف على دلالة الفروق في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي وفقا لمتغير الجنس، قام الباحث باستخدام الاختبار "ت" للاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب و الرياضة.

جدول رقم(4) يوضح نتائج الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى الجنسين للعاملين في الإدارة الرياضية.

المتغيرات	جنس	عينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الاتصال النازل	ذكر	25	68.56	7.864	-1.577	2.03	32	غير دال
	أنثى	9	63.44	9.645				
الاتصال الصاعد	ذكر	25	64.76	5.254	-0.200			غير دال
	أنثى	9	64.33	6.103				
الولاء التنظيمي	ذكر	25	85.04	10.616	0.079			غير دال
	أنثى	9	85.33	5.172				
الدرجة الكلية	ذكر	25	378.36	27.015	-1.056			غير دال
	أنثى	9	367.33	26.372				

نلاحظ من الجدول أعلاه ان متوسط الحسابي للاتصال النازل عند الذكور 68.56 و انحراف معياري قوامه 7.864 ، و عند الاناث متوسط حسابي 63.44 و انحراف معياري قوامه 9.645 بينما قيمة "ت" المحسوبة -1.577 ، و قيمة "ت" الجدولة 2.03 . ومنه نستنتج ان "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولة مما يدل ان هذه الفروق السالبة لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 . بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

استجابات أفراد عينة حول الاتصال النازل لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

اما بالنسبة للاتصال الصاعد نلاحظ من الجدول أعلاه ان متوسط حسابي عند الذكور 64.33 و انحراف معياري قوامه 6.103 . بينما المتوسط الحسابي عند الاناث 64.76 و انحراف معياري 5.254 ، و قيمة "ت" المحسوبة -0.200 ، و قيمة "ت" الجدولة 2.03 . ومنه نستنتج ان "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولة مما يدل ان هذه الفروق السالبة لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 . بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة حول الاتصال الصاعد لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة تعزى لمتغير الجنس . اما بالنسبة للولاء التنظيمي نلاحظ من الجدول ان متوسط الحسابي عند الذكور 85.04 ، و انحراف معياري 10.61 . و عند الاناث متوسط حسابي 85.33 ، و انحراف معياري 5.172 ، بينما قيمة "ت" المحسوبة 0.79 و قيمة "ت" الجدولة 2.03 . ومنه نستنتج ان "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولة مما يدل ان هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 . بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة حول لولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

- اما بالنسبة للدرجة الكلية للاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب و الرياضة تعزى لمتغير الجنس فإنه من خلال الجدول نلاحظ متوسط الحسابي عند الذكور 378.36 و انحراف معياري 27.015 ، و عند الاناث متوسط حسابي 367.33 و انحراف معياري 26.372 . بينما قيمة "ت" المحسوبة -1.056 و قيمة "ت" الجدولة 2.03 . ومنه نستنتج ان "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولة مما يدل ان هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 . بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة حول الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الدراسة نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس. مما يدل علي انه لا فرق بين الإناث و الذكور في العمل داخل المؤسسة سواء من ناحية المعنوية او المادية فكل الفئات لهم نفس المرتبة لأن التجانس بين الجنسين يهدف إلى نقل و تحويل الأفكار عبر القنوات الرسمية لهدف خلق التماسك في وحدات التنظيم و تحقيق أهداف المنظمة مهما كانت طبيعتها. و بالتالي هذه النتائج تنقي صحة الفرضية التي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغيرات الجنس . و هذه النتائج سايرت ما توصلت إليه نتائج دراسة فايزة روم (2010) حيث لم تجد فروق بين الجنس في الولاء حيث أوضحت أن الولاء لا يرتبط بجنس الفرد بل يرتبط بقدراته وإمكاناته وتكيفه مع المهنة وتوافقه مع أهدافها وقيمها و ارتياحه ورضاه عما تقدمه له من إشباع لحاجاته ورغباته وأهدافه. مما يجعله يكن لها حبا و ارتباطا وتشبثا بها فيصبح الموظف على استعداد لبذل درجة عالية من الجهد لصالح المنظمة و قبول أهدافها و الرغبة القوية في البقاء فيها . و كذلك هذه النتائج لم تساير مع ما توصلت إليه دراسة " لينة حسام المحتسب" (2007) التي أشارت إلى وجود فروق دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين استجابات موظفي البنوك في درجة الولاء تعزى لمتغير الجنس ، حيث يتضح أن الفروق لصالح الموظفون الذكور الذي كانت درجة الولاء عندهم أعلى منها لموظفات الإناث وقد يعود السبب في ذلك إلى انخفاض العوائد بالإضافة إلى الأعباء و المسؤوليات الاجتماعية التي تقع على عاتق الإناث.

2- عرض نتائج متغير السن :

للتعرف على دلالة الفروق في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي وفقا لمتغير السن، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي للاتصال الرسمي (النازل و الصاعد) و الولاء التنظيمي.

جدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين للفروق في الاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي تبعا لمتغير للسن.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودالاتها عند 0.05
الاتصال النازل	بين المجموعات	59.221	2	29.611	0.392 غير دالة
	داخل المجموعات	2342.337	31	75.559	
الاتصال الصاعد	بين المجموعات	36.727	2	18.364	0.615 غير دالة
	داخل المجموعات	925.038	31	29.840	
الولاء التنظيمي	بين المجموعات	85.317	2	42.658	0.467 غير دالة
	داخل المجموعات	2834.213	31	91.426	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	486.470	2	243.235	0.322 غير دالة
	داخل المجموعات	23397.913	31	754.771	
"ف" الجدولية (3.315) عند مستوى الدلالة الإحصائية $0.05 \leq$					

نلاحظ من الجدول انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الاتصال النازل عند "ف" المحسوبة المقدرة 0.392 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05. ونلاحظ كذلك انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى

الاتصال الصاعد عند "ف" المحسوبة المقدرة 0.615 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05. ونلاحظ كذلك انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الولاء التنظيمي عند "ف" المحسوبة المقدرة 0.476 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05.

ونلاحظ من الجدول أعلاه انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الدرجة الكلية للاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي عند "ف" المحسوبة المقدرة 0.322 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05. لان قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية 3.315. ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حسب متغير السن (28.18) (38.28) (38 فما فوق) لدى الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي لدى العمال في الإدارة الرياضية تعزى لمتغير السن .

-مناقشة النتائج :

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة حول الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى للمتغيرات السن . مما يدل علي انه لا فرق بين الفئات العمرية في العمل داخل المؤسسة سواء من ناحية فئة الشباب أو فئة الراشدين أو بالنسبة لفئة الكهول ، فكلًا هاته الفئات لها هدف واحد و هو خدمة المنظمة و الاحترام المتبادل بينهم من جهة و بين الإدارة من جهة أخرى و الاستدلال بآراء الفئات ذوي الخبرة و الفئة حديثة التوظيف من اجل تقدم و صيرورة المنظمة مما يدعم الولاء بصورة أفضل ، وهذا ما يفسر عدم وجود تأثير للسن على الولاء التنظيمي لدى العمال داخل مديرية الشباب و بالتالي هذه النتائج تنقي صحة الفرضية التي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغيرات السن .

و لعل هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة شريط الشريف محمد (2008) التي كشفت عن عدم وجود فروق في الاتصال و الولاء تبعاً لمتغير الجنس لصالح الفئة العمرية ، حيث يتضح تجانس مختلف الفئات العمرية في تعبيرهم عن ولائهم لمؤسسة .
وكذلك هذه النتائج لا تساير مع ما أشارت إليه دراسة العتيبي (1996) التي كشفت عن وجود فروق بين متغير السن ، أنه كلما تقدم الأفراد في العمر كانوا أكثر واقعية وقناعة من ذي قبل ، وقلت البدائل المتاحة أمامهم للانتقال إلى منظمات أخرى. و تؤكد أن الموظفين من كبار السن أكثر ولاء من نظرائهم صغار السن.

3- عرض نتائج حسب متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على دلالة الفروق في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي وفقاً لمتغير السن، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي للاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي.

وجداول رقم (6) يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق في الاتصال الرسمي النازل و الصاعد و الولاء التنظيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالاتها عند 0.05
الاتصال النازل	بين المجموعات	82.675	2	41.338	0.553
	داخل المجموعات	2318.883	31	74.803	غير دالة
الاتصال الصاعد	بين المجموعات	19.765	2	9.882	0.325
	داخل المجموعات	942.000	31	30.387	غير دالة
الولاء التنظيمي	بين المجموعات	163.863	2	81.931	0.922
	داخل المجموعات	2755.667	31	88.892	غير دالة
الدرجة	بين المجموعات	458.166	2	229.083	0.741

الكلية	داخل المجموعات	23426.217	31	755.684	غير دالة
"ف" الجدولية (3.315) عند مستوى الدلالة الإحصائية $0.05 \leq$					

من خلال الجدول نلاحظ انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الاتصال النازل عند " ف" المحسوبة 0.553، لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05. وكذلك نلاحظ من الجدول انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الاتصال الصاعد عند "ف" المحسوبة 0.325 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي. لأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 3.315 ونلاحظ من الجدول انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الولاء التنظيمي عند " ف" المحسوبة 0.922 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى الدلالة 0.05. تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 3.315 وكذلك نلاحظ من الجدول انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الدرجة الكلية للاتصال و الولاء التنظيمي عند " ف" المحسوبة 0.741 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأن "ف" المحسوبة أقل من "ف" الجدولية 3.315. ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي تبعا لمتغير المستوى التعليمي .

- مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج التحليل التباين الأحادي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الاتصال الرسمي (النازل والصاعد) و الولاء التنظيمي تبعا لمتغير المستوى التعليمي . هذه النتائج تنفي صحة الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة تعزى المستوى التعليمي . و حسب استجابات أفراد العينة تبين لنا أن عمال مديرية الشباب و الرياضة لا يتميزون عن بعضهم البعض في المستوى التعليمي سواء كان إكمالي ، ثانوي أو جامعي ، و هذا ما يدل على أن العاملين يبدون ولاء جيدا من خلال التعامل و التشاور بين

الإدارة من جهة و فيما بينهم من جهة أخرى . و نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوعطيط جلال الدين (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي (بدون مستوى ، ابتدائي، إكمالي ، ثانوي ، جامعي) حيث يتضح تجانس مختلف الفئات و بالتالي فلا فرق بينهما، ما يعكس حقيقة أن الاختلاف في المستوى التعليمي ليس له تأثير على الولاء لدى العاملين بالإدارة الرياضية .

4- عرض نتائج حسب متغير الاقدمية في العمل:

للتعرف على دلالة الفروق في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي وفقا لمتغير السن، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي للاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي.

جدول رقم (7) يبين نتائج تحليل التباين للفروق في الاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي تبعا لمتغير الاقدمية في العمل

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف و دلالتها عند 0.05
الاتصال النازل	بين المجموعات	162.840	3	54.280	0.727
	داخل المجموعات	2238.719	30	74.624	
الاتصال الصاعد	بين المجموعات	146.126	3	48.709	1.792
	داخل المجموعات	815.639	30	27.188	
الولاء التنظيمي	بين المجموعات	176.094	3	58.698	0.642
	داخل المجموعات	2743.435	30	91.448	

الدرجة الكلية	بين المجموعات	706.436	3	325.479	0.305
	داخل المجموعات	23177.947	30	772.598	
"ف" الجدولية ((2.922)) عند مستوى الدلالة الإحصائية ≤ 0.05					

من خلال الجدول نلاحظ انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الاتصال النازل عند "ف" المحسوبة 0.727 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05. وكذلك نلاحظ من الجدول انه توجد فروق بين المجموعات و داخل المجموعات لدى الاتصال الصاعد عند "ف" المحسوبة 1.792 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 تعزى لمتغير الاقدمية في العمل. لأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 3.315 و نلاحظ كذلك من الجدول انه توجد فروق داخل المجموعات و بين المجموعات لدى الدرجة الكلية عند "ف" المحسوبة 0.305 لكن هذه الفروق لا ترتقي للدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05 تعزى لمتغير الاقدمية في العمل. لأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 3.315. ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الاتصال الرسمي النازل و الاتصال الرسمي الصاعد و الولاء التنظيمي تبعاً لمتغير حسب لأقدمية في العمل (أقل من 5 سنوات) (بين 5 و 10 سنوات) (بين 10 و 15 سنوات) (15 سنة فما فوق).

– مناقشة النتائج:

نستنتج من نتائج التحليل التباين الأحادي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الاتصال الرسمي (النازل والصاعد) و الولاء التنظيمي تبعاً لمتغير الاقدمية في العمل (أقل من 5 سنوات) (بين 5 و 10 سنوات) (بين 10 و 15 سنوات) (15 سنة فما فوق). وهذه النتائج تنفي صحة الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة

تعزى لمتغير الاقدمية في العمل. و حسب استجابات أفراد العينة تبين لنا أن عمال مديرية الشباب و الرياضة لا يتميزون عن بعضهم البعض في الخبرة سواء كان عامل حديث التوظيف أو عامل يمتلك خبرة كبيرة و هذا ما يعكس مدى الانسجام والترابط بين الفرد والمنظمة، ومدى استعداد الأفراد لبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أهدافها، وزيادة فعاليتها، فضلاً عن الرغبة فيالبقاء فيها.

ونتائج الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة " شريط الشريف محمد " (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاقدمية في العمل لذوي الاقدمية القصيرة (1-6 سنوات) و ذوي الاقدمية الطويلة (14-20 سنة) ، و هذا ما يفسر عدم وجود تأثير للاقدمية على الولاء التنظيمي داخل مديرية الشباب .

في حين وجدت بعض الدراسات عكس ذلك منها دراسة" مأمون عبد القادر أمين عورتاني " (2003) التي توصلت إلى وجود فروق في الدرجة الكلية للولاء المهني تبعاً لمتغير الخبرة الإدارية بين فئتي أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة لصالح هذه الأخيرة .

وقد أرجع الباحث ذلك لكون العمال القدماء عاصروا العمل بمؤسسات في عهد الاحتلال الإسرائيلي والذي تميز بالديكتاتورية ، وبعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وجد التحسن في ظروف العمل كما شعرو بالانتماء للوطن والرغبة في خدمته من خلال الاجتهاد في العمل بمؤسساته المختلفة.

استنتاجات عامة:

بناءً على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة. حيث أمكن الكشف على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاتصال الرسمي والولاء التنظيمي. ولكن هذه العلاقة الارتباطية لا ترتقي إلى التفسير على أساس السبب والنتيجة. بالإضافة إلى تحديد الفروق و اختلافات في علاقة الاتصال النازل و الاتصال الصاعد بالولاء التنظيمي ، حيث كانت ارتباطيه طردية ضعيفة بين الاتصال النازل والولاء التنظيمي، أي أنه كلما زاد الاتصال النازل زاد ولاء الأفراد للمنظمة و العكس صحيح كلما نقص الاتصال النازل نقص ولاء الأفراد للمنظمة. وكانت عكسية ضعيفة بين الاتصال

الصاعد والولاء التنظيمي. بمعنى أنه كلما زاد الاتصال الصاعد نقص ولاء الأفراد للمنظمة او العكس صحيح كلما نقص الاتصال الصاعد زاد ولاء الأفراد للمنظمة. و بينت نتائج كذلك :
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغير السن .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغير مستوي التعليمي (ابتدائي، إكمالي، ثانوي ، جامعي).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال الرسمي و الولاء التنظيمي تعزى لمتغير لأقدمية في العمل (أقل من 5 سنوات) (بين 5 و10 سنوات) (بين 10 و15 سنوات) (15 سنة فما فوق).

و عليه فإن الاتصال الرسمي له أهمية كبير في المجال الرياضي إذ يساعد على الاتصال بالزملاء عند محاولة الاستفسار عن أي شيء يكون شغويا ،فان الاتصال بين عمال الإدارة الرياضية فيما بينهم يكون في الغالب شغويا مما يسهل العملية الاتصالية سواء النازلة أو الصاعدة ويزيد من فاعليتها ، مما يعطي الاستقرار النفسي للعامل ويزيد من ثقته ويرفع من روحه المعنوية ويعطيه دافع وحماس أكبر للعمل بشكل أفضل مما يؤدي إلى الإبداع والتميز.

الاقتراحات :

- من خلال نتائج الدراسة واستنتاجاتها تبين لنا ضرورة تقديم مجموعة من الاقتراحات التالية:
- دراسة معوقات الاتصال الرسمي داخل المؤسسة التي تحول دون فاعليتها وسبل المواجهة.
 - توفير وسائل اتصال حديثة تتماشى مع التطورات الحاصلة في مختلف دول العالم.
 - السعي للاستفادة من تجارب الدول الأجنبية المتقدمة في الخطط و الأساليب الاتصالية لإيصال التعليمات و القرارات المتعلقة بالعمل للعمال داخل المؤسسة.
 - التدريب الفعال للأفراد على حسن استخدام وسائل الاتصال .

المراجع:

- 1- محمد أحمد سليمان، سوسن عبد الفتاح وهب (2010): الرضا و الولاء الوظيفي، قيم و أخلاقيات الأعمال، ط1، الأردن، عمان، زمزم للنشر والتوزيع.
- 2- خلف سليمان الرواشد (2007): صناعة القرار المدرسي والشعور بالأمن والولاء التنظيمي، ط1 ، عمان الأردن ، دارحامد للنشر والتوزيع .
- 3- مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصارى (2006): مهارات القيادة في المجال الرياضي ، القاهرة ، المكتبة لأجلو مصرية .
- 4- ربحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي (2005): الاتصال و العلاقات العامة ، ط 1 ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 5- سلوى عثمان الصديقي، هناء حافظ بدوي (1999): أبعاد العملية الاتصالية - رؤية نظرية و عملية وواقعية- مصر ، المكتب الجامعي الحديث الازرابعة .
- 6- موفق حديد محمد (2001) : الإدارة -المبادئ والنظريات والوظائف، ط1، عمان، الحامد للنشر والتوزيع.
- 7- عبيدات (2001) : البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه ، عمان، دار الفكر العربي.
- 8- صلاح الشنواني (1999): إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- 9- أمين أنور الخولي (1996) الرياضة والمجتمع، الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب .
- 10- ناصر محمد العديلي (1995): السلوك الإنساني والتنظيم في الإدارة، السعودية، معهد الإدارة العامة .
- 11- عساف حمد بن صالح (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، السعودية، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض.
- 12- علي عبد المجيد (1974): الأصول العلمية للإدارة والتنظيم، ط8، القاهرة، الشركة المتحدة للنشر والتوزيع.

- 13- إيهاب أحمد عويضة(2008) : أثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات الأهلية لقطاع غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية غزة
- 14- بوعطيط جلال الدين(2008): الاتصال التنظيمي و علاقته بالاداء الوظيفي لدى العمال المنفذين، دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز عنابة، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة منتوري محمود قسنطينة ، الجزائر.
- 15- دانا لطفي حمدان(2008):العلاقة بين الحرية الأكاديمية و الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 16- شريط الشريف محم(2008)د:الاتصال التنظيمي و علاقته بالولاء التنظيمي لدى هيئة الإطارات الوسطى ، دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز عنابة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري محمود قسنطينة ، الجزائر.
- 17- فرحاتي لويزة(2008):الاتصال الرسمي و علاقته بالحوافز المعنوية لدى مطاحن الأوراس،دراسة حالة مطاحن الأوراس لولاية باتنة،جامعة الحاج لخضر- باتنة- الجزائر.
- 18- مارس هناء(2008): أثر الاتصال التنظيمي الرسمي على دافعية الإنجاز لدى العمال مؤسسة سونلغاز فرع جيجل، قسنطينة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري محمود قسنطينة، الجزائر.
- 19- فايزة رويم (2005): واقع الولاء التنظيمي في المؤسسات المهنية ، ورقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.
- 20- مأمون عبد القادر أمين عورتاني: (2003) العلاقة بين الولاء المهني والنمط القيادي لدى الإداريين في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية ، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة لدى جامعة النجاح الوطنية.

21- محمد سرحان خالد المخلافي(2001): أهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 17 ، العدد 2.

22- العتيبي ، سعود السواط ، طلق عوض الله(1997): الولاء التنظيمي والعوامل المؤثرة فيه ، مسقط، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الإداري، عدد، 70 .

23-Muchielli .A. (2001) : Les sciences de l'information et de la communication ، Edition Hachette, Paris.

24-Allen, N, Meyer, J(1990) : The Measurement and Antecedents of Affective, Continuance and Normative Commitment to the Organization, Journal of occupational Psychology.

درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج

البنائي في التعلم

(بحث وصفي أجري على أساتذة التعليم المتوسط)

1. جوبر مروان

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة باتنة 2

الايمل : merwandjoubar@yahoo.fr

الملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط للنموذج البنائي في التعلم وكذلك معرفة الفروق في مستوى فهم هذا النموذج بالنسبة لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس متبعاً في ذلك خطوات المنهج الوصفي واعتماداً على الاستبيان كأداة لهذا البحث الذي وزع على عينة قوامها 45 أستاذاً ما يعادل نسبة 16% من المجتمع الأصلي وذلك للوصول إلى النتائج التي جاءت كالتالي:

1- يتمتع أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية على اختلافهم بدرجة فهم عالية لمختلف المحاور والمكونات التي يشتمل عليها النموذج البنائي في التعلم حيث كانت الدرجة الكلية لأداة القياس بـ أوافق.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في درجة معرفتهم للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل الخبرة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في درجة معرفتهم للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: النموذج البنائي / أساتذة التربية البدنية والرياضية / مرحلة التعليم المتوسط

Summary

We tried through this research to highlight the reality of the knowledge of middle school teachers of physical and sports education of the constructive model in learning and the knowledge of the differences in the level of understanding of this model in relation to the members of the sample according to the variables of scientific qualifications and experience in teaching by adopting the steps of the descriptive method depending on the questionnaire as a tool for this research, which was distributed to a sample of 45 professor at the equivalent of 16% of the original community to achieve the following results:

1. The members of the sample of the study professors of physical education despite their difference enjoy a high level of understanding of different axes and components included in the constructive model of learning where the total degree of measuring tool was I agree.
2. The lack of statistically significant differences between the views of the members of the sample in their understanding and knowledge of the constructive model in learning is attributed to the experience factor.
3. The lack of statistically significant differences between the views of the members of the sample in their understanding and knowledge of the constructive model in learning is attributed to scientific qualification factor.

Keywords: constructive model / teachers of physical and sports education

مقدمة:

بالنظر لحياة الإنسان في علمنا اليوم نجده عبدا لكثير من التقنيات، التي يرى بأنها تجعله يقوم بمهامه اليومية بسهولة و حرية تامة، لكن في الواقع نرى بأنه كلما تطورت التكنولوجيات كلما تقيدت حريته أكثر و لم تترك له الوقت الكافي ليكون إنسانا ممتزنا فأصبح في سباق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه وترويضها و بين وتيرة حياته اليومية المرهقة وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية واجتماعية، ومن هنا بات من الواجب على المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يهتموا بهذا الواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين وتحضيرهم بصفة جيدة وممتزنة لاحتواء هذه الحالة النفسية الاجتماعية و مجابهتها بعزم لكي لا ينحرفوا نحو الأمراض المتفشية في المجتمع كالتدخين والمخدرات والعنف وغيرها من الأمراض، ولكن هذا الأمر ليس هينا ولا يسيرا ولا يتأتى لهم إلا بمعرفتهم لواقعهم المهني الذي يساعدهم على التأقلم والتكيف مع المستجدات التي تظهر من وقت لآخر خاصة إذا تعلق الأمر بالتقنيات والإستراتيجيات التربوية المنتهجة في العملية التعليمية/التعلمية وذلك لأثرها البالغ على المتعلمين.

ويرى صايمة أن إستراتيجيات التدريس يمكن أن تحدث أثرا في اتجاهات الطلاب ولما كان من أهم أهداف تدريس أية مادة دراسية أن تنمي اتجاهات الطلاب الإيجابية نحوها، وأن تحسن ميولهم وتخلق الدافعية لديهم في تعلم هذه المادة الدراسية (أبو صايمة: 1995: 24).

ونظرا للإصلاحات التي عرفتھا المنظومة التربوية في الجزائر والتي تنص على اعتماد نموذج تربوي تعليمي جديد يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية كان لزاما على القائمين على قطاع التعليم توفير كل ما من شأنه أن يسمح للأساتذة بفهم ومعرفة ما جاء به هذا النموذج وذلك من خلال الدورات التكوينية والبرامج التي تقام من أجل تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض قمنا بانجاز هذا البحث رغبة منا للكشف عن مدى فهم واستيعاب و معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض متوسطات ولاية المسيلة لهذا النموذج، وللكشف أيضا على الفروق بين الأساتذة في مستوى فهمهم لهذا النموذج تبعا لخبرتهم في التدريس ومؤهلاتهم العلمية

1- مشكلة البحث:

تتمحور إشكالية البحث حول الكشف عن درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لنموذج التعلم البنائي المعتمد من طرف الجهات الوصية الممثلة في وزارة التربية الوطنية والتي انتهجته كنموذج تربوي تعليمي حديث يستمد أصوله النظرية من النظرية البنائية وقد جاء هذا النموذج نتيجة لعملية واسعة من الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية الوطنية، وتتجلى أهمية هذه الإصلاحات أساسا باعتبارها بمثابة المحاولة الجادة لتجويد العملية التعليمية وذلك مساهمة للتغيرات الحاصلة في الواقع وما تشهده الساحة العلمية والثقافية من انفجار معرفي نتيجة للدخول فيما يسمى بالاقتصاد المعرفي وما ترتب عنه من تعدد وتنوع مصادر المعرفة، الأمر الذي جعل من عملية التغيير حاجة ملحة و لا بديل عنها، وبذلك نكون قد شهدنا تحولا نوعيا في مجال التعليم عن طريق الانتقال من الطرق والمناهج التقليدية التي تعتمد على عملية التعليم والتلقين والتي ترى من المتعلم مستقبلا للمعرفة لا مشاركا في بناءها وهذا انطلاقا من الإطار النظري لها والمتمثل في النظرية السلوكية، على عكس النموذج البنائي الذي يعتمد على عملية التعلم عن طريق إشراك المتعلم في عملية التعلم واعتباره المحور الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، ولما كانت هذه الإصلاحات تمس جميع المواد الدراسية فإن مادة التربية البدنية والرياضية لما لها من الأهمية البالغة في نجاح النظام التربوي قد شملتها هي الأخرى هذه الإصلاحات، وهي تحتاج بدورها إلى أستاذ مُعد إعدادا مهنيا وأكاديميا عاليا لكي يستطيع أداء مهامه بشكل جيد ومساهمة كل جديد يطرأ على مهنته، بحيث يمكنه من القيام بعملية تنفيذ وتطبيق مناهج وبرامج التربية البدنية والرياضية، وتذكر **جودي رنك** في هذا الصدد بأن "الأستاذ يحتاج إلى أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس واتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من المهارات اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة". (Rink.J:1985: 156)

هذا ما يتيح للأستاذ فرصة لتوظيف كل إمكانياته ومعارفه التي تفرضها عليه مهنته للأخذ بأيدي النشئ وتربيتهم وخلق الرغبة فيهم للتعلم والدراسة بمختلف الطرق السليمة والوسائل الحديثة

التي صاحبت هذه الإصلاحات، وهذا ما أردنا أن نتوصل إليه من خلال هذه الدراسة متتبعين مدى استيعاب أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي وكذلك درجة تأثير كل من متغيري المؤهل العلمي و الخبرة على مستوى فهمهم له وكخطوة أولى لتحديد أهم محاور هذه الدراسة قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ما درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل المؤهل العلمي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل الخبرة؟
- 2- الفرضيات:** تمت صياغة فرضيات البحث على الشكل التالي:

- أساتذة التربية البدنية والرياضة بولاية المسيلة على درجة عالية من الفهم للنموذج البنائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل الخبرة.

3- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

النموذج البنائي في التعلم: يذكر كمال عبد الحميد زيتون (2003) أن البنائية هي الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب العمليات العقلية، وتطويرها، واستخدامها. (زيتون: 2002: 212)

هو نموذج حديث في التعلم تم اعتماده من طرف وزارة التربية الوطنية في الجزائر منذ الإصلاحات الأخيرة (المقاربة بالكفاءات) التي قامت بها الوزارة على المنظومة التربوية، وهو نموذج يستمد أصوله النظرية من النظرية البنائية لجان بياجيه، يقوم أساسا على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية ويفتح له المجال للتعلم بنفسه في ضوء إرشادات وتوجيهات الأستاذ وذلك من خلال العمل داخل فريق عمل مشكل من زملاءه يسعون لحل المشكلة التي غالبا ما يقدمها لهم

الأستاذ بطريقة تثير فيهم الحماسة تجعلهم يبنون معارفهم بطريقة ذاتية استنادا إلى خبرات ومعارف سابقة.

أستاذ التربية البدنية والرياضية : وهو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ، ورغم اعتماد جل المراجع على مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمعلم والمربي والمدرس، إلا أن الباحث فضل استخدام مصطلح الأستاذ لكثرة اعتماده واستعماله في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر وكذلك من خلال وروده في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط التي تصدرها وزارة التربية الوطنية.

4- أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث في:

- التعرف على درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي.
- التعرف على تأثير متغير المؤهل العلمي على مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي.
- التعرف على تأثير متغير الخبرة على مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي.

5- أهمية البحث: تكمن قيمة و أهمية الموضوع في العناصر التالية:

- تساعد في إعطاء النموذج الجديد (نموذج التعلم البنائي) أهمية أكبر كأحد نماذج التعلم المعتمدة من طرف قطاع التعليم وإدراجها في المقررات الأكاديمية الخاصة بتكوين الأساتذة في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.
- تساعد واضعي مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير محتوى المادة بما يتناسب و هذا النموذج.
- يستفيد من هذه الدراسة المشرفون التربويون (المفتشون) المتخصصون في المادة من حيث تبصيرهم بمستوى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي.
- تفيد الأساتذة كتنقيح ذاتي لمستواهم من حيث فهمهم لمحتوى النموذج البنائي.

6- الدراسات المشابهة:

6-1 دراسة محمود طاهر الوهر 2002: هدفت إلى استكشاف درجة معرفة معلمي العلوم في الأردن للنظرية البنائية، وعلاقتها بتأهيلهم الأكاديمي والتربوي و جنسهم، أما المنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 312 معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا وكان منهم 166 معلما و 146 معلمة، استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار يقيس مستوى معرفة المعلمين بالنظرية البنائية مكون من 35 فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة معلمي العلوم بالنظرية البنائية ضعيفة بدرجة واضحة، كما توصل إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة فهمهم تعزى للاختلاف في المؤهل الأكاديمي والمؤهل التربوي ولصالح المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس فأكثر، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم النظرية البنائية يمكن أن تعزى لمتغير الجنس.

6-2 دراسة عبد الهادي بن عابد الثقفي 2008: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع معرفة وتقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي وقدرتهم على تطبيقه في المواقف الصفية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات بمدينة الطائف بمركزي الشرق والغرب وكان عددهم 110 معلما، وفيما يتعلق بأداة البحث استعمل الاستبانة كأداة لهذه الدراسة قسمها الباحث إلى ثلاثة محاور وقد قام بتطبيقها على عينة الدراسة بعد أن حقق لها معياري الصدق والثبات.

و توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

درجة معرفة المعلمين للنموذج البنائي كانت كبيرة، درجة تقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي كانت كبيرة حيث بلغت 3.93 على مقياس ليكرت الخماسي وهي درجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي و التخصص و عدد سنوات الخبرة والفصل الذي يدرسه المعلم، قدرة معلمي الرياضيات على تطبيق نموذج التعلم البنائي كانت كبيرة بدرجة 4.09 على مقياس ليكرت الخماسي.

6-3 دراسة المطرفي 2007/2008 :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وقد ارتكزت الدراسة على خمسة فروض صفرية تم اختبارها، تتلخص في أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي - بعد ضبط القياس القبلي - عند : مستوى (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، جميع المستويات المعرفية السابقة ، الاتجاه ككل .

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي /البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة على عينة الدراسة، وتم اختبار صحة الفروض باستخدام اختبار(ت)

التي تكونت من 132 تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية ، بمدينة جدة تم تقسيمهم لمجموعتين : تجريبية درست باستخدام نموذج التعلم البنائي ، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد استعان الباحث بـ اختبار التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ومقياس الاتجاه نحو العلوم، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في جميع المستويات المعرفية المراد قياسها، وفي الاتجاه ككل نحو مادة العلوم، وأن هذا التفوق كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لجميع الفروض ، وبناءً على ذلك رفضت جميع فروض الدراسة الصفرية.

6-4 دراسة سليم محمد أبو عودة 2006: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام

النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة وقد حدد مشكلة الدراسة عن طريق صياغتها في تساؤل عام كالآتي: هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون

الرياضيات باستخدام النموذج البنائي (وأقرانهم في المجموعة الضابطة (الذين يدرسون الرياضيات بالطريقة العادية) في مهارات التفكير المنطومي ؟ وقد صاغ الباحث فرضيات صفرية لدراسته وجاءت على النحو الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير المنطومي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة قصدية من فصلين من مدرسة الأرقم النموذجية للبنين ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية و يمثل الآخر المجموعة الضابطة، وبذلك يكون عدد أفراد العينة 67 طالبا، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات التفكير المنطومي باستخدام خرائط المفاهيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بمستوياتهم الثلاث (الطلاب مرتفعي التحصيل و الطلاب متوسطي التحصيل و الطلاب منخفضي التحصيل) في مهارات التفكير المنطومي لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمؤجل لقياس احتفاظهم بمهارات التفكير المنطومي.

7- المنهج المستخدم: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة المشكلة.

8- مجتمع وعينة البحث:

8-1 مجتمع البحث: أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط العاملين بولاية المسيلة في السنة الدراسية 2013/2014 والبالغ عددهم 287 أستاذ .

8-2 عينة البحث: أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض متوسطات ولاية المسيلة بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي من حيث اشتمالها على كامل المتغيرات الواردة في البحث والمتمثلة في كل من المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وقد بلغ

عدهم 45 أستاذًا ما يعادل نسبة 16%. والجدول رقم 01 يبين توزيع الأساتذة أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي و الخبرة في التدريس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

المتغير	التقسيم	المجموع	النسبة %
المؤهل العلمي	خريج المعهد التكنولوجي	06	13,3%
	ليسانس	39	86,7%
المجموع		45	100%
الخبرة	أقل من أو يساوي 5 سنوات	35	77,8%
	أكثر من 5 سنوات	10	22,2%
المجموع		45	100%

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أكبر نسبة من الأساتذة حاملين شهادة الليسانس والتي بلغت 86,7% أما خريجي المعهد التكنولوجي فهي قليلة حيث بلغت 13,3% وهذا راجع لسياسة الدولة في عمليات التوظيف حيث أصبحت تشترط للمتشحين الذين يرغبون في الحصول على هذا المنصب امتلاكهم لشهادة الليسانس بالإضافة إلى اجتياز مسابقة، وكذلك فيما يخص عامل الخبرة نجد أن معظم الأساتذة أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 77,8% أما الذين لديهم خبرة تفوق 5 سنوات فهي قليلة مقارنة بالأولى وتعادل نسبتها 22,2%.

9- مجالات البحث: تم إجراء هذا البحث وفقا للحدود التالية :

9-1 المجال المكاني: تم إجراء هذا البحث في بعض المتوسطات في ولاية المسيلة.

9-2 المجال الزمني: امتدت مدة هذا البحث منذ بداية شهر أبريل 2014 إلى نهاية شهر ماي 2014.

10- أداة البحث:

اعتمد الباحث على الاستبانة ذات الإجابات مقيدة النهاية حيث تعد الصيغة الغالبة في الاستبانة، وتم استخدام مقياس ليكرت المكون من فئات استجابة محددة مسبقا وهي: أوافق بشدة/ أوافق/ متردد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة/. صمم الباحث استمارة الاستبانة وذلك بقصد قياس مستوى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج الحالي والمتمثل في النموذج البنائي معتمدا في ذلك على مجموعة من المراجع العلمية التي مثلت محتوى الأداة، كما هو موضح في الجدول رقم 02: جدول رقم (02) يبين المراجع التي اعتمد عليها الباحث في إعداد الاستبانة.

اسم المؤلف	اسم الكتاب	الملاحظة
حسن حسين زيتون	استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم 2003	تمت الاستعانة بهذا الكتاب في بناء محتوى الاستبانة.
حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون	التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية 2003	يهتم بالأسس النظرية للنموذج البنائي في التعليم وقد ساعدنا في بناء محتوى الاستبانة وتحديد محاورها.
دراسة عبد الهادي بن عابد الثقفي 2008/2007	واقع معرفة وتقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي وقدرتهم على تطبيقه في المواقف الصفية	دراسة وصفية اعتمد الباحث فيها على الاستبانة كأداة في دراسته وهي رسالة ماجستير غير منشورة.

10-1 خطوات بناء الإستبانة: قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لبناء الاستبانة حيث قام بما يلي:

أولاً: مراجعة بعض المراجع التي لها صلة بالبحث كالكتب والدراسات المشابهة وذلك من أجل تحديد العبارات التي تمثل محتوى الإستبانة فيما بعد، أنظر الجدول رقم 02 أعلاه.

ثانيا: الاتصال بالأساتذة الذين لديهم علاقة بالاختصاص واستشارتهم من أجل الاستفادة من خبراتهم.

ثالثا: وضع محاور الإستبانة والتي اهتمت إليها الباحث بعد مراجعته بعض المراجع والدراسات السابقة وقد اشتملت على ستة محاور هي: المحور الأول: المعلم/ المحور الثاني: المتعلم/ المحور الثالث: المحتوى المحور الرابع: الأهداف التعليمية/ المحور الخامس: استراتيجيات التدريس/ المحور السادس: التقويم.

قام الباحث وبناءً على مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والخطوات السابق ذكرها بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية وتم عرضها ها على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها.

جدول رقم (03) يبين محاور الإستبانة وعدد العبارات في كل محور.

عدد العبارات	المحاور
10	المعلم
10	المتعلم
10	المحتوى
10	الأهداف التعليمية
10	استراتيجيات التدريس
10	التقويم
60	الكل

تكون سلم الإجابة عن أداة القياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

وللتذكير فقد كانت كل العبارات موجبة، عموما فان درجات الأداة تتراوح ما بين (10) درجات كحد أدنى و(60) درجة كحد أقصى في كل محور من المحاور، أو(60) درجة كحد أدنى، و(300) درجة كحد أقصى على أداة القياس ككل.

10-1 الشروط العلمية للأداة:

10-1-1 الصدق: بهدف تحقيق معيار الصدق للإستبانة وجعلها تقيس ما أعدت لقياسه حقيقةً قام الباحث بتوزيع الإستبانة على مجموعة من الدكاترة المتخصصين في مجال التدريس ولهم خبرة في البحث العلمي وذلك من أجل إبداء آراءهم حولها من حيث ملائمتها وصلاحياتها للدراسة وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم و ملاحظاتهم عليها من حيث: مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بال محور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية و ملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وغير ذلك من ما لم يذكره الباحث ويرويه مناسباً، ولمزيد من التحقق من صدق المقياس إحصائياً تم حساب الصدق الذاتي الذي يتم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ، وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس الذي وجدناه يساوي 0.886 تم جذره فوجدنا قيمة معامل الصدق الذاتي تساوي 0.941 وهي قيمة عالية تدل على صدق مفردات الأداة.

10-1-2 الثبات: يقصد بثبات الأداة أو الاستبيان أن تعطي الأداة نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عباس وآخرون: 2007:266) وقد تم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach وبحسب من المعادلة الرياضية التالية 2. $r + 1 / r$ (ر. هو معامل الارتباط) من خلال نتائج المتحصل عليها من إجابات الأفراد الذين تم توزيع الاستبيان عليهم من أجل التأكد من ثباته وبلغ عددهم 10 أساتذة (خارج عينة الدراسة الأساسية) حيث بلغ معامل الثبات 0,866 على جميع عبارات المقياس، وهذه القيمة تعد مقبولة لأهداف هذا البحث علماً أن برنامج الرزم الإحصائية يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد حذف كل عبارة.

المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي	القرار الإحصائي
	60	0.866	0.941	قوي

11- المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، في معالجة البيانات باستخدام النسبة المئوية، المتوسط الحسابي (م.ح)، الانحراف المعياري (إ.مع)، اختبار T- test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

12- عرض وتحليل النتائج:

1-12 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ما واقع معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة للنموذج البنائي في التعلم؟
الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل محور من محاور الاستبانة من وجهة نظر أفراد العينة.

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المعلم	4,32	1,07	1
2	المتعلم	4,20	1,12	2
3	المحتوى	3,52	1,25	3
4	الأهداف التعليمية	3,5	1,32	4
5	استراتيجيات التدريس	3,42	1,40	5
6	التقويم	3,33	1,26	6
	المتوسط العام	3,71	0,742	

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور كل على حده وعلى الأداة ككل، ومنه ترتيب كل محور من هذه المحاور بحسب آراء أفراد العينة وذلك ليتضح لنا مستوى فهمهم لهذا النموذج من خلال كل محور ومن خلال أداة القياس ككل من خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول 04 نجدها متقاربة، حيث احتل المحور الأول الخاص بالمعلم المرتبة الأولى من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية أفراد العينة بمتوسط حسابي قدره (4,32) وبانحراف معياري قدره (1,07)، تلاه المحور الثاني وهو محور المتعلم بمتوسط حسابي قدره (4,20) وبانحراف معياري قدره (1,12) بينما جاء المحور الثالث وهو المحور الخاص بالمحتوى المرتبة الثالثة من بمتوسط حسابي قدره (3,52) وبانحراف معياري قدره

(1,25) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور الأهداف التعليمية (3,5) حيث جاء في المرتبة الرابعة بانحراف معياري قدره (1,32) أما محوري استراتيجيات التدريس و التقويم فقد احتلا المرتبتين الخامسة و السادسة على التوالي بقيمة متوسط حسابي بلغت (3,42 و 3,33). وبالنظر إلى المتوسط العام فقد بلغت قيمته 3,71 وهي درجة عالية تصنف في فئة أوافق على مقياس ليكرت الخماسي (4,19-3,40) وهي الفئة الرابعة في أداة القياس، ونلاحظ كذلك بأن استجابات الأساتذة على أغلب المحاور كانت مابين بدرجة أوافق و أوافق بشدة وهذا ما يدل على كون الأساتذة أفراد العينة على درجة عالية من الفهم لهذا النموذج وهذا ما نحبب به عليه إحصائيا على التساؤل الأول في هذا البحث.

2-12 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لقياس دلالة الفروق بين أفراد العينة حول محاور الاستبانة تبعا لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

المحاور	ليسانس (ن=39)		خريج المعهد (ن=6)		قيمة (ت)	الدلالة
	ح.م	إ.م	ح.م	إ.م		
المعلم	4,34	0,520	4,23	0,610	4,50	غير دال
المتعلم	4,22	0,56	4,10	0,72	0,48	غير دال
المحتوى	3,58	0,81	3,08	0,68	1,43	غير دال
الأهداف التعليمية	3,62	0,90	2,78	1,002	2,08	دال
استراتيجيات التدريس	3,51	0,71	2,80	0,63	2,33	دال
التقويم	3,46	0,96	2,53	0,86	2,22	دال
المحاور ككل	3,79	0,44	3,25	0,45	1,90	0,63

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على أداة القياس.

ومن الجدول رقم (05) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس والأساتذة المتخرجين من المعهد التكنولوجي على مستوى المحاور الثلاث الأولى للمقياس وهي (المعلم، المتعلم، المحتوى)، أما قيم (ت) المحسوبة للمحاور التي ظهرت فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس مقارنة بالأساتذة خريجي المعهد التكنولوجي وهي المحاور الثلاث الأخيرة وهي على التوالي (الأهداف التعليمية، استراتيجيات التدريس والتقييم) فقد جاءت على النحو الترتيبي التالي: (0,04)، (0,02)، (0,03) وهذه القيم دالة إحصائية، أي أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيم (ت) الجدولية.

أما قيمة (ت) المحسوبة للمقياس بصورته الكلية فقد بلغت (1,90) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الحاملين لشهادة الليسانس والأساتذة المتخرجين من المعاهد التكنولوجية ولصالح حاملي شهادة الليسانس.

12-3 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لمتغير الخبرة؟

جدول رقم (06) يبين نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين أفراد العينة حول درجة معرفتهم

لنموذج البنائي في التعلم تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	احتمال معنوية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
أقل من 5 سنوات	35	227.80	27.64034	-8.43	43	0.000	0.05	لا توجد فروق

أكثر من 5 سنوات	10	149.50	17.86524				
--------------------	----	--------	----------	--	--	--	--

للإجابة على التساؤل السابق والذي طرح للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم تعزى لمتغير الخبرة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات والبالغ عددهم 35 فرد (227.80) وانحراف معياري يساوي (27.64034) أما متوسط مجموعة الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات والبالغ عددهم 10 أفراد (149.50) وانحراف معياري مقدر ب (17.86524) وبعد حساب الفرق بين المتوسطات وجدنا أن قيمة اختبار ت تساوي (-8.43) ودرجة حرية مقدرة ب 43 واحتمال معنوية يساوي (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة معرفة الأساتذة أفراد العينة للنموذج البنائي في التعلم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

13- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

13-1 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الأولى:

ما نستقيه من ملاحظات حول الجدول رقم 04 هو أنه رغم الاختلاف في استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة واختلاف درجاتها إلا أن ترتيب المحاور بالنظر إلى المتوسط الحسابي بقيت على حالها حيث نجد أن محوري المعلم والمتعلم قد احتلا المرتبتين الأولتين على التوالي وبدرجة أوافق بشدة أما المحاور المتبقية فقد كانت درجاتها ب أوافق ما عدا المحور الأخير وهو محور التقويم الذي كانت درجته ب متردد، لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على المقياس بصورته الكلية 3,71 أي أن استجابة أفراد العينة على المقياس ككل كانت بدرجة أوافق بناءً على مقياس ليكرت الخماسي والذي أعطى درجة عالية، وهذا ما يوضح أن الأساتذة أفراد العينة يهتمون بمعرفة أدواهم ومهامهم التدريسية ويولون أهمية كبيرة للمهام الملقاة على عاتقهم عن طريق تتبع المستجدات التي تطرأ عليها، وفي دراسة بأمريكا قام بها مجموعة من الباحثين أبرزت أن الهيكل التربوي العام بما فيه المديرون والمعلمون

والتلاميذ يتوقعون أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعلم وأن لديه قابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني (الخولي: 1996:154)

ويضيف محمد سعيد عزمي على ضرورة أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للمتعلمين و أن يكون ملما أيضا بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات (عزمي: 2004: 22-23).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد أن نتائج بحثنا هذ يتوافق مع نتائج دراسة (عبد الهادي بن عابد الثقفي 2007) الذي توصل فيها إلى أن أفراد عينة الدراسة وهم معلمو الرياضيات بالطائف بالسعودية على درجة عالية من وعي و فهم بالنموذج البنائي .

أما نتائج الدراسة التي قام بها (دراسة محمود طاهر الوهر 2002) فهي تتعارض مع نتائج بحثنا حيث توصل الباحث فيها إلى أن درجة معرفة معلمي العلوم بالنظرية البنائية ضعيفة بدرجة واضحة.

13-2 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثانية:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 5 يتضح أن الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس ملمين بالمعارف الخاصة بكل من استراتيجيات التدريس ،الأهداف التعليمية والتقويم وهذا راجع ربما لاستفادتهم من سنوات التكوين التي قضوها في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية بحيث أن التكوين في هذه الأقسام يهتم بتدريس مواد ذات علاقة بالتدريس كطرق ومناهج التدريس الذي يُعتمد في كثير من المعاهد بالإضافة إلى الاستفادة من الدورات التدريبية والأيام التكوينية التي تكفل لهم نمو مهني مستمر في فترة أداء الخدمة.

13-3 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثالثة:

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 6 يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد العينة في درجة معرفتهم للعناصر المكونة للنموذج البنائي في التعليم وهذا ما يرجعه الباحث إلى عدة أسباب منها:

- أنه لم يعد نجاح الاستاذ اليوم مرهونا بذلك التكوين الذي يتلقاه قبل الخدمة (أثناء الدراسة بالجامعة أو المعاهد المتخصصة) بل يمكنه ان يطور معارفه من خلال عملية التكوين المتكررة التي يقضيها أثناء الخدمة وهذا ما أصبح ضرورة عصرية ملحة في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجيا وتنوع مصادر المعرفة والذي يسهل على الأستاذ عملية تطوير إمكانياته ومعارفه لذلك يمكن القول بأن الخبرة قد لا تكون عاملا معيقا للنمو المهني للأستاذ بل بالعكس قد يخلق للأستاذ الذي قضا سنوات عديدة في العمل نوعا من التحدي والمنافسة لإثبات الذات مع الأساتذة الوافدين الجدد الذين تلقوا تكوينا يتضمن المفاهيم والنظريات التي بني عليها هذا النموذج الجديد (النموذج البنائي) وذلك عن طريق الاطلاع على كل ما هو جديد والاستفادة من الدورات التكوينية التي ينظمها مفتش المادة بصفة دورية وهذا ما يخلق نوعا من الندية بينهم وهذا ربما ما تفسره النتائج المتوصل إليها.

- ويذكر عبد اللطيف فرج (2005) أننا نمرُّ اليوم بتقدم علمي وتقني وبحثي هائل ، لذلك فإننا بحاجة قوية إلى مزيد من المهارات وطرق التفكير التي لا بد من أن يكتسبها المعلم ، وتطوير المعلم أصبح واجباً وذلك للأسباب الآتية:-

- اتساع المعرفة وسرعة تطورها من وقت لآخر.
- التطور المستمر للحياة الاجتماعية وتحدد وظائفها.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الحديثة ، و الأخذ بأهم نتائجها وتوصياتها.
- خضوع الكثير من المقررات الدراسية لعمليات تطوير وتحديد مستمرة.
- التطور التقني في صناعة الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس جميع العلوم في المنهج المدرسي.
- ضعف وقصور برامج إعداد المعلمين.
- زيادة وعي المعلم بطبيعة العملية التعليمية الخاصة بمجال تدريس العلوم المختلفة.
- استحداث طرق جديدة في مجال تدريس كافة العلوم (فرج: 2005:45)

14- الاستنتاج:

من خلال تتبعنا لخطوات ومراحل هذا البحث تتضح لنا بعض الحقائق التي تم التوصل إليها والتي يمكن تلخيصها في النتائج التالية:

- 1- يتمتع أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية على اختلافهم بدرجة فهم عالية لمختلف المحاور والمكونات التي يشتمل عليها النموذج البنائي في التعلم حيث كانت الدرجة الكلية لأداة القياس بـ أوافق.
 - 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في مستوى فهمهم و معرفتهم للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل الخبرة.
 - 3- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في مستوى فهمهم و معرفتهم للنموذج البنائي في التعلم تعزى لعامل المؤهل العلمي.
- وعليه فإن الباحث يوصي انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث إلى ما يلي:
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين و المشرفين التربويين لتزويد الأساتذة بكل جديد من أجل الرفع من قيمة العملية التدريسية.
 - إجراء دورات تدريبية خاصة بالأساتذة خرجي المعاهد التكنولوجية.
 - إجراء العديد من البحوث و دراسات على محاور مشابهاة لهذه الدراسة في مراحل تعليمية أخرى.
 - اتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية والمدرسين التي تساعد وتيسر للأستاذ فهم وتقبل نموذج التعلم البنائي، مما ينعكس بالصورة الايجابية على العملية التعليمية.
 - اتخاذ التدابير اللازمة لتذليل أي عقبات تحول دون تطبيق نموذج التعلم البنائي وتوفير طرق تتواءم مع مقررات و برامج التربية الرياضية مما يساعد على سير العملية التعليمية بيسر وسهولة.
 - أنه من الضروري الاهتمام بتفعيل نموذج التعلم البنائي بسبب وجود درجة معرفة عالية لهذا النموذج من كافة الأساتذة.

15- قائمة المصادر و المراجع:

1-15 المراجع باللغة العربية:

- 1- أبو عودة، سليم محمد (2006): أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- أبو صايمة، عائدة عبد الله (1995): القلق والتحصيل الدراسي، المركز العربي للخدمات الطلابية.
- 3- الثقفى، عبد الهادي بن عابد (2008): واقع معرفة وتقبل معلمي الرياضيات لنموذج التعلم البنائي وقدرتهم على تطبيقه في المواقف الصفية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- 4- الخولي، أمين أنور (1996): أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، مصر، دار الفكر العربي.
- 5- زيتون، كمال عبد الحميد (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 6- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر و العبسي، محمد مصطفى و أبو عواد، فريال محمد: (2007): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة.
- 7- عزمي، محمد سعيد (2004): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 8- فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، المملكة العربية السعودية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 9- المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (2007): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

- 10- الوهر، محمود طاهر(2002): درجة معرفة معلمي العلوم في الأردن للنظرية البنائية وعلاقتها بتأهيلهم الأكاديمي والتربوي و جنسهم، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، (العدد22) 93-126.

11-

15-2 المراجع باللغة الأجنبية:

- 11- R.joudi, (1985) Teaching physical education for learning , St.Louis:Times Mirror/mosby.

الملحق رقم 1 أداة الدراسة (الاستبانة)

أستاذي الفاضل، يعترم الباحث إنجاز بحث علمي عنوان:

درجة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم - بمرحلة التعليم المتوسط-

واضعا بين يديك هذه الإستبانة التي تحتوي على مجموعة من العبارات التي تمثل جملة من المفاهيم المتعلقة بالنموذج البنائي المعتمد من طرف الوزارة الوصية والذي يمثل الإطار النظري للمقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

راجيا من شخصكم الكريم أن تفضلوا بالإجابة على عبارات محاور هذه الإستبانة بوضع علامة (x) أمام الخانة التي ترونها مناسبة.

وأحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا الشكر سلفًا على كرم تعاونكم معنا. وقبل ذلك تفضل بملء البيانات الآتية:

- | | | |
|--------------------------|-----------------|---------------------------|
| ☐ | المؤهل العلمي : | - خريج المعهد التكنولوجي |
| ☐ | | - ليسانس |
| ☐ | سنوات التدريس: | - أقل من أو يساوي 5 سنوات |
| ☐ | | - أكثر من 5 سنوات |

المحور الأول: المعلم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متروك	لا أوافق بشدة
1	دور المعلم وفق النموذج البنائي في التعليم هو تنظيم البيئة التعليمية.				
2	يهيئ المعلم المتعلمين كمشاركين في عمليات التعلم لا كمستقبلين للمعرفة وفقاً للنموذج البنائي في التعليم.				
3	يقوم المعلم بوضع المتعلم في بيئة نشطة وفعالة لتسهيل التعلم وفقاً للنموذج البنائي في التعليم..				
4	يمكن للمعلم تعديل الخبرات الخاطئة وإحلال خبرات جديدة سليمة لدى المتعلم وفقاً للنموذج البنائي في التعليم.				
5	يقدم المعلم مجموعة من الأنشطة والبدائل للتلاميذ وليس ناقلاً للمعرفة.				
6	يسهل المعلم عملية تنظيم وإعادة تنظيم مجموعات المتعلمين ليسمح بالمشاركة المناسبة .				
7	يسمح للمتعلمين بقيادة الدرس ويغير ويدل في استراتيجيات التدريس والمحتوى.				
8	يبتنع عن التوضيح المسبق للأفكار والمفاهيم .				
9	يقدم آليات اكتساب المعرفة لا المعرفة نفسها.				
10	يحفز المتعلمين على حلّ المشكلات وإنجاز المشاريع بدل حفظ المعلومات وتخزينها.				

المحور الثاني: المتعلم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متروك	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ، وفقا للنموذج البنائي في التعليم.					
2	يؤكد نموذج التعلم البنائي على أهمية التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين داخل الصف من خلال المشروعات المشتركة وجلسات المناقشة.					
3	تتاح الفرص أمام المتعلمين ، للتفاعل مع الأشياء وتجريبها وفق النموذج البنائي في التعليم.					
4	خبرات المتعلمين ثابتة وتتغير وفقاً للنموذج البنائي في التعليم.					
5	يبني المتعلم معرفته الذاتية بنفسه من خلال البحث والاستفسار ووضع الفرضيات والتجريب.					
6	استخدام نموذج التعلم البنائي يزيد من دافعية المتعلمين لتحقيق الإنجاز الدراسي.					
7	يركز نموذج التعليم البنائي على تشجيع المتعلمين على عمليات الاكتشاف الذاتي.					
8	يمكن للمتعلمين تمثيل دور العلماء في ظل النموذج البنائي.					
9	يستطيع المتعلم التفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة في ظل النموذج البنائي في التعليم.					
10	يشارك المتعلم في إدارة التعلم وتقويمه مع المعلم والزملاء وفق النموذج البنائي في التعليم.					

المحور الثالث: المحتوى (المادة التعليمية)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يستند النموذج البنائي في التعليم إلى نظرية بياجيه في التعلم.						
2	تتكون البنية المعرفية وفق النموذج البنائي من خلال الربط بين المعرفة السابقة والحالية.						
3	المحتوى المقرر في نموذج التعلم البنائي يكون في صورة مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة المتعلمين وواقعهم.						
4	لا تتكون المادة التعليمية وفق النموذج البنائي من المحتوى المقرر في المنهاج فقط.						
5	يكون المحتوى وفق النموذج البنائي قابل للتعديل والتطوير والتغيير حسب مستجدات الحياة ومتغيراتها.						
6	يكون المحتوى وفق النموذج البنائي ملائما لقدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية.						
7	يكون المحتوى وفق النموذج البنائي مرتبطا بالمشكلات الحالية التي تشغل المجتمع.						
8	يراعي المحتوى المقرر في النموذج البنائي في التعليم الفروق الفردية بين المتعلمين.						
9	يربط النموذج البنائي في التعليم بين العلم والتكنولوجيا باعتبارها وسيلة من وسائل الحصول على المعرفة.						
10	يشجع النموذج البنائي المتعلمين على التعلم من مصادر مختلفة وعدم الاكتفاء بما يتعلمونه في المدرسة.						

المحور الرابع : الأهداف التعليمية (الكفاءات)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	مت تردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تصاغ في صورة مقاصد (كفاءات) عامة تخص كل المتعلمين ومقاصد (كفاءات) ذاتية تخص كل متعلم أو مجموعة من المتعلمين.					
2	تحدد الأهداف وفق النموذج البنائي في التعليم من خلال عملية مفاوضة اجتماعية بين الأستاذ والمتعلمين.					
3	تصاغ الأهداف وفق النموذج البنائي في التعليم بوضوح بناء على حاجات المتعلمين.					
4	يمكن التطرق لأمر لم تحدد في الخطة تظهر أثناء الدرس يتم إثارتها من طرف المتعلمين.					
5	يتم إشراك المتعلمين في تحديد الحاجات التي يريدون تعلمها.					
6	يشارك المتعلمون في تحديد الأهداف التعليمية وفق النموذج البنائي في التعليم.					
7	يتم وضع الأهداف وصياغتها بعد التعرف على مستوى المتعلمين من خلال عملية تشخيصية له.					
8	تكون الأهداف مجزئة بحيث تشتمل على مجموعة من المؤشرات.					
9	توظف الأهداف على شكل وضعيات تعلم محددة.					
10	تركز صياغتها على نشاط المتعلم وليس على سلوكه.					

المحور الخامس: استراتيجيات التدريس

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتمد استراتيجيات التدريس البنائي غالبا على مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي.					
2	لا تعتمد استراتيجيات التدريس البنائي على أسلوب النقل المباشر للمعلومات للمتعلمين.					
3	تشجع إستراتيجيات التدريس البنائي على العمل في مجموعات ، مما يساعد على تنمية روح التعاون والعمل لدى المتعلمين.					
4	تقوم استراتيجيات التدريس البنائي على جعل المتعلمين يواجهون مشكلات علمية تتحدى تفكيرهم وقدراتهم.					
5	تسعى استراتيجيات التدريس البنائي لتشجيع العمل الجماعي.					
6	من ضمن مرتكزات استراتيجيات التدريس البنائي عرض بعض الأحداث المتناقضة على المتعلمين التي تولد تناقضات لافتراضاتهم الأولية.					
7	استخدام استراتيجيات التدريس البنائي في التعليم يزيد من تمركز المتعلم حول ذاته.					
8	يعد التفاوض الاجتماعي أحد أهم الركائز في إستراتيجيات التدريس، في ظل النموذج البنائي.					
9	يلعب التفاوض الاجتماعي بين المتعلمين دورا هاما في حل الموقف المشكل وفق النموذج البنائي في التعليم .					
10	تعدل استراتيجيات التدريس كلما تغيرت حاجات المتعلمين.					

المحور السادس: التقويم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متروك	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يُدمج التقويم ضمن عملية التعلم ويتركز فيه أكثر على البعد التكويني.					
2	يركز على التقويم المقيس لا على التقويم الانطباعي الشامل.					
3	يُثمن الكفاءات بشكل فعلي ويهتم بالسيورة الذهنية التي وظفها المتعلم للحصول على النتيجة.					
4	نتجنب به الهدر التربوي - الإخفاق والرسوب - برفع المردود المعرفي والفعلية.					
5	يتغير التقويم بتغير الأهداف التعليمية(الكفاءات).					
6	يكون مصاحبا لعملية التعلم ومسايرا لكل مراحلها.					
7	يعد التقويم وفق النموذج البنائي وسيلة في حد ذاته.					
8	يعد التقويم وفق النموذج البنائي تقويم محكي المرجع.					
9	يتطلب التقويم وفق النموذج البنائي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.					
10	يقتضي التقويم وفق النموذج البنائي إحداث تغيير في طريقة التدريس التي ينتهجها الأستاذ.					

انعكاسات منهاج التربية البدنية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري)

- بن ناصر محمد

-د: أحسن احمد

- معهد التربية البدنية - جامعة مستغانم -

الايمل : Med_baca.eps29@hotmail.fr

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاس منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا ، ومن اجل الوصول للهدف تم طرح التساؤل التالي : ما هو تأثير المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ؟ وقد افترض الباحث أن المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية لا يسمح بالتأثير ايجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ. وبغية تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية من خلال بناء استمارة استبيانيه مكونة من خمس محاور أساسية كالتالي : فلسفة المنهاج ، الأهداف ، المحتوى ، طرق ووسائل التدريس والتقييم . تم تحكيمها عند أساتذة مختصين .

وزعت الاستمارة في صورتها النهائية على عينة قوامها 50 أستاذا للتربية البدنية في التعليم الثانوي من مدن معسكر، تلمسان، سعيدة ، غليزان . وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أهم النتائج التالية :

- تم التوصل إلى أن الفلسفة والمحتوى وطرق التدريس يؤثرون بدرجة منخفضة في التنشئة

الاجتماعية للتلاميذ. بينما نجد مستوى الأهداف والتقويم يؤثران بدرجة متوسطة في التنشئة الاجتماعية حاليا من وجهة نظر الأساتذة.
الكلمات المفتاحية : منهاج التربية البدنية ، التنشئة الاجتماعية ، التغيرات الثقافية

Les répercussions du curriculum d'éducation physique et sportive sur la socialisation compte tenu Les changements culturels de la société algérienne

-Résumé:

Le but de cette étude était d'étudier Les répercussions du curriculum d'éducation physique et sportive au niveau de la troisièmes année secondaires sur les élément de la socialisation concernant les élèves candidats au baccalauréat pour d'atteindre cet objectif certaines questions je posent ; Quel est l'impact du curriculum d'éducation physique et sportive actuellement appliqué au niveau des troisièmes années secondaires sur les éléments de la socialisation du point de vue des professeurs. théoriquement le chercheur a supposé que le curriculum actuel de l'éducation physique et sportive ne permet pas un impact positif sur les éléments de la socialisation des élèves. Pour concrétiser cette étude, le chercheur eu recours a l'exploration descriptive du contenu mettant en relia un questionnaire formulaire est composé de cinq axes fondamentaux qui sont ; la philosophie du curriculum, les objectifs, le contenu, moyen et méthode d'enseignement, l'évaluation. ces éléments sauront soumis au jugement de professeurs qualifiés. un échantillon de 50 professeur d'éducation physique et sportive ont été destinataires de ce questionnaire, ces enseignants représentent les villes de Mascara, Tlemcen, Saida, Relizane. Après traitement statistique de la plus importante a été franchie résultats suivants ; - Il a été conclu que la philosophie, le contenu et les méthodes d'enseignement influencent un bas grade dans la socialisation des élèves. Alors que nous trouvons le niveau des objectifs et le calendrier affectent modérément socialisation actuellement du point de vue des professeurs

Mots clés: curriculum d'éducation physique et sportive, la socialisation, les changements culturels.

1. مقدمة البحث:

تعمل التنشئة الاجتماعية على معالجة وتوجيه التغيرات الثقافية والاجتماعية المصاحبة لتطور المجتمعات حيث تسمح بالحفاظ على التراث والموروث الثقافي المرغوب فيه اجتماعيا من جهة ، والعمل على مسايرة التطورات والتحديات التي تصاحب هذه التغيرات من جهة أخرى . من هنا اهتم التربويون بفكرة التغير الثقافي وانعكاسه على المناهج التربوية وخاصة مناهج التربية البدنية باعتبارها من أهم الوسائل التي تؤدي إلى إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الايجابية وتربيتهم عليها لتكون جزءا أساسيا من شخصيتهم.

وتعد مناهج التربية الرياضية من أكثر وأخصب المناهج التي تنمي قيم الهوية الثقافية المتعلقة بتعزيز روح الجماعة والروح الرياضية واحترام الخصم والإقدام والتسامح والتعاون والتضحية والأمانة واحترام الذات وتقدير الآخرين والسعي نحو الانجاز وتقبل النقد والإبداع وتحقيق الذات وتقبل الفوز والخسارة وغيرها من القيم والمعايير الايجابية، ولا تتكون هذه القيم الايجابية والحميدة إلا من خلال تنشئة اجتماعية يهدف منهاج التربية البدنية على وجه الخصوص غرسها وتنميتها في أبنائنا ، بما يسمح بتحقيق البقاء والاستمرار للأجيال (حسام، 2008، صفحة 100) ومن الأمور البديهية انه لا توجد ثقافة ستاتيكية على الإطلاق فمهما اتسمت الضوابط بالشدة والصرامة ومهما غلب طابع الردع والقسوة فلا بد أن يطرأ التغير الثقافي بأي شكل من الأشكال .

ويتميز هذا التغير الثقافي بأنه عملية تحويل تشمل عمليات التحليل والتفكك يتولد عنها كثير من العلل والانتكاسات التي تصيب المجتمع (رشوان ح.، 1982، صفحة 48) والمجتمع الجزائري ليس بمعزل عن هذا التغير الذي مس مختلف الفئات والشرائح بحيث انتقل هذا المجتمع تدريجيا من المجتمعات التقليدية المغلقة إلى مجتمع أكثر حداثة وانفتاح على كل ما هو خارجي ومتحرر من سلطة التقاليد نسبيا وجاء هذا التغير نتيجة لاحتكاك بين ثقافتين مختلفتين هما الثقافة الجزائرية التقليدية والثقافة الغربية الحديثة ، أي انه نوع (الاحتكاك الثقافي) الذي يعد نوعا من التثاقف اللامتكافئ والمفروض (cuhe, 1998, p. 16) أو صدام بين ثقافتين لهما أصول تاريخية وتقاليد وتصورات ورؤى للحياة مختلفة ومتعارضة وان إحدى هاتين الثقافتين تعتقد

أنها تملك من المقومات ما يؤهلها لفرض الهيمنة على الثقافة الأخرى (زيد ا.، 2003) ويتميز التغيير والتحديث في الجزائر بعدة خصائص أهمها نشأته في ظل الهيمنة الأجنبية وهي بذلك لم تكن نابعة من الذات ، أي من التطور الذاتي والطبيعي للمجتمع، وتواصلت هذه التغيرات وتسارعت بتوجيه من الدولة الوطنية التي قامت بتنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية التي نتج عنها تغيرات اجتماعية كبرى (sari, 1993, p. 291)

وانطلاقا من التغيرات الثقافية التي يشهدها المجتمع الجزائري وتأثير هذه التغيرات على المناهج التربوية وخاصة منهاج التربية البدنية والرياضية ودورها في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة انعكاسات تنفيذ منهاج التربية البدنية في ارض الواقع وبالتالي على تحقيق أهدافه وغاياته في التنشئة الاجتماعية، وهذا لما له من دور في مواجهة التأثيرات والتطورات الغير المرغوب فيها التي حدثت في المؤسسات التربوية الجزائرية حاليا.

2. مشكلة البحث:

يرى أنور محمد علي (2012) أن عملية التغير الثقافي والاجتماعي لا بد أن يمتد لها تغير في العمل التربوي من حيث فلسفته ومضامينه وطرائق تدريسه ، وحتى طرق تقويمه هذا ما يجزنا للحديث عن دور منهاج التربية البدنية في التأثير على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، إذ يهدف المنهاج لإخراج التلميذ إلى المجتمع كمواطن تراعى حاجاته النفسية كالحب والعطف والحاجة إلى النجاح والحرية والاعتماد على النفس والثقة بها وتحمل المسؤولية وتكوين العادات الايجابية ، بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة ومتطورة لذاتها وللمجتمع ، وتضمن له البقاء والاستمرار في ممارسة أدواره الاجتماعية في حياته العادية على قدر من الكفاءة والممارسة والتفاعل الايجابي (رشوان، 2005، صفحة 164) ذلك لان مواقف التنافس واللعب تنمي العلاقات الاجتماعية أثناء درس التربية البدنية غنية بالخبرات والقيم التي لها بالغ الأثر في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ لأنها تقوم على أساس المشاركة الديمقراطية والتوجيه والإرشاد السليم ، مما يؤدي إلى تماسك الجماعة وحسن العلاقات والتعاون والتفاهم وإنكار الذات (باهي، 2004، صفحة 46) وعليه نرى ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية في مناهجنا التعليمية ومنهاج التربية البدنية على وجه الخصوص لأنها أصبحت تمثل حجر الزاوية ودورها أصبح محوريا

في تربية تلاميذنا لمواجهة التغيرات والتطورات التي أصبحت تنعكس سلبا عليهم وعلى المجتمع . هذا ما تم استطلاعه من خلال النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والتي بينت أن منهاج التربية البدنية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي لا يساعد في تنمية عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، ويرجع ذلك للتغيرات الجذرية التي أصابت المجتمع المدرسي الجزائري والتي أصبحت تحتاج إلى دراسة وتحليل لمعرفة دور منهاج التربية البدنية الحالي في تحديد التأثيرات الاجتماعية ونتائجها وما القيم الاجتماعية التي ينميها هذا المنهاج في خضم هذه التغيرات . واتقت هذه النتائج مع دراسة كل من بن مقلة رضا (2012) والتي توصلت لعدم قيام المدارس ومنهجها في تربية النشء بطريقة سليمة ، ودراسة مساحلي الصغير (2014) والتي توصلت لعدم تحقيق المنهاج لأهدافه التعليمية بفعالية . من هذا المنطلق تم التطرق إلى مشكلة البحث في محاولة لمعرفة ما هي انعكاسات المنهاج الحالي للتربية البدنية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ في ظل تأثير مظاهر التغير الثقافي التي تميز تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حاليا ؟ وهل يسمح هذا المنهاج في ظل هذه التغيرات بتنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية مثلى ومرغوبة ؟ وذلك بغية إيجاد حلول فورية للمساعدة في كيفية جعل المنهاج ينعكس ايجابيا على تربية تلاميذنا وتنشئتهم تنشئة سليمة ترمي إليها أهدافه وغاياته وللمساعدة في إيجاد حلول لهذه المشكلة يجب الإجابة على السؤال التالي :

- ما هي درجة مساهمة منهاج التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي حاليا من وجهة نظر الأساتذة ؟

3. الفرضية:

- عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية تساهم بدرجة منخفضة في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

4. الأهداف:

- تحليل المنهاج الحالي التربية البدنية الخاص بالسنة الثالثة و معرفة أهم انعكاساته على عناصر التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الأقسام النهائية في الثانويات الجزائرية

5. أهمية البحث: دراسة دور المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية في تنشئة التلاميذ في المرحلة الثانوية وخصوصا تلاميذ أقسام النهائي لمعرفة نقاط التفوق والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها ثم وضع صيغ لتنميتها وتطويرها.

6. مصطلحات البحث:

1.6 التنشئة الاجتماعية : هي العملية التي يكتسب فيها الفرد بصورة اختيارية المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات والمعايير الموجودة في الجماعة التي هو عضو فيها. والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية تتجلى في اكتساب المهارات والمعارف ، وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتحمل المسؤولية والثقة في النفس، التعبير عن الذات واحترام الغير.

2.6 منهاج التربية البدنية والرياضية : هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة البدنية ذو طابع تربوي يتعلمها التلميذ في سلسلة منظمة من الوحدات التعليمية تتشكل من أهداف تعليمية وتدرس بطرق ووسائل مختلفة ونواتجها قابلة للتقويم .

3.6 التغير الثقافي : هو عبارة عن تحول متفاوت السرعة يشمل كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة بما في ذلك الآداب والسلوكيات والعادات والقيم والمعايير في النظام القائم داخل المجتمع وتنظيمه ومعارفه. **7. الدراسات السابقة: 1.7 الصالح بن علي جان (2010) دكتوراه منشورة: دور المنهاج نحو التغيرات الاجتماعي في المجتمع السعودي.**

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلين التاليين: ما التغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي في الخمسين سنة الأخيرة، وما هو دور المناهج التربوية نحو هذه التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع السعودي ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات افترض الباحث أن المناهج التربوية في الفترة الممتدة للخمسين السنة الماضية لم تساير التغيرات الاجتماعية للمجتمع السعودي. هدفت هذه الدراسة إلى رصد أهم التغيرات الاجتماعية للمجتمع السعودي و بيان دور المناهج نحو هذه التطورات. للإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتقديم استمارة استبيان للمشرفين التربويين ، حيث بلغ عدد المستهدفين 110 مشرف مستعملا المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة الآراء وتحليل المعلومات ، وقد توصلت لأهم النتائج التالية :

- تحصين النشء من الغزو الثقافي والفكري .
- الاستفادة من التقدم العلمي والتقني في تعلم كل ما هو جديد ومفيد لهم وللمجتمع. وبناءا عليه تم طرح التوصيات التالية :
- تحديد الأدوار التي يقوم بها المنهاج نحو التغيرات الاجتماعية (جان، 2010)

2.7 زيتوني عبد القادر (2008) ماجستير منشور: تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية لطلبة العليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة / الجزائر

- انبثقت مشكلة هذه الدراسة من استثناء مناهج التربية البدنية والرياضية من عملية التقييم التي شهدتها مناهج الطورين الأول والثاني ولجميع المواد ما عدا منهاج التربية البدنية ، وانطلاقا من هنا برزت مشكلة البحث والمتمثلة في ما مدى فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية العامة في المجالين المعرفي والحس حركي ببعديه البدني والمهاري . وقد افترضت الدراسة أن منهاج التربية البدنية والرياضية لا يؤدي بشكل جيد بما يكفي لتحقيق الأهداف العامة في المجالين المعرفي والحس حركي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة لاقتراح بطارية اختبار في المجالين الحس حركي والمعرفي لمعرفة مدى فاعلية المنهاج على تلاميذ المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قدرها 283 بينهم 73 إناث والبقية ذكور. استعمل الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في بطاريات اختبارات بدنية ومهارية ، استمارة استبيان ومقابلة شخصية . وقد التوصل إلى أهم النتائج التالية :
- لم تحقق نتائج الاختبارات الأهداف العامة التعليمية لمهارات الألعاب في المنهاج المقرر إلا بعض الفروق الظاهرية والتي لم ترقى إلى المستوى الإحصائي.
 - ضعف البعد المعرفي والفهم في مجال التربية البدنية والرياضية وبناءا على النتائج تم تقديم المقترحات التالية :
 - إعادة النظر في صياغة الأهداف التعليمية العامة حتى يمكن قياس نتائجها واختيار المحتوى متطابق مع الأهداف المسطرة

- ينبغي أن يكون التقييم منسجما مع أهداف المنهاج وتزويد المنهاج بالأساليب والوسائل التقويمية المناسبة لتحقيق الأهداف المبنية على أسس سليمة (زيتوني، 2007)
- 8. منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي
- 9. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من أساتذة التربية البدنية من 199 أستاذ للتعليم الثانوي في مدن كل من وهران ، مستغانم ، معسكر ، غليزان ، تلمسان ، سعيدة . في الموسم الدراسي 2013 / 2014 .
- 10 العينة: استقر حجم العينة على 50 أستاذ للتعليم الثانوي ممن تفوق خبرتهم التعليمية فوق 10 سنوات خبرة أي ما يعادل حوالي 25% من المجتمع الأصلي لمجتمع العينة.

والجدول رقم 01 يوضح العينة حسب المدن.

المدينة	مجتمع العينة	العينة	
		عدد الأساتذة	النسبة
معسكر	20	10	50%
وهران	58	10	17.24%
تلمسان	42	10	23.80%
غليزان	25	10	40%
سعيدة	21	10	50%
مستغانم	33	10	30.30%
المجموع	199	50	25.12%

11. مجالات البحث:

1.11 المجال المكاني : تم إجراء البحث في ثانويات المدن المذكورة أعلاه في الجدول رقم

01 في كل من معسكر، وهران، غليزان، مستغانم، تلمسان وسعيدة.

2.11 المجال الزمني: امتد تاريخ إنجاز وتوزيع وتطبيق واسترجاع الاستبيان الخاص بتحليل

المنهاج من 1014/01/12 إلى 2014/02/02

3.11 المجال البشري: قدر عدد العينة بـ 50 أستاذ للتربية البدنية يدرسون في الأقسام النهائية في التعليم الثانوي موزعين كما في الجدول رقم 01 أعلاه.

12. أدوات البحث: لقد تم استخدام مقياس لتحليل المنهاج وتم بناؤه بالاعتماد على طريقة آراء الخبراء

■ المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تعرضت بالكتابة عن المنهاج

التربوية ٥منهاج التربية البدنية خاصة

■ الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة ثم تم طرح تساؤل عام للأساتذة المحكمين حول

أهم عناصر المنهاج حيث تم التوصل لخمس عناصر تمثل الفلسفة و الأهداف، المحتوى، طرق التدريس والتقويم، ثم وضعت في استمارة بغية تحديد أهميتها وارتباطها من طرف المحكمين وقمنا بتعديلها وتبيان كيفية حساب درجاتها كما يوضحه الملحق الخاص بالمقال

13. الأسس العلمية للأداة: 1.13 الثبات: تم استخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقاييس على مرحلتين بفواصل زمني قدره 7 أيام مع تثبيت كل المتغيرات (نفس المكان، نفس العينة، نفس الزمان) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (02) يوضح معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

المقياس	المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق
تحليل المنهاج	فلسفة المنهاج	0.84	0.91
	الأهداف	0.71	0.84
	المحتوى	0.85	0.92
	طرق التدريس	0.84	0.91
	التقويم	0.75	0.87
	المقياس ككل	0.56	0.74

2.13 الصدق: تم استخدام طريقتين: **1.2.13 صدق التكوين الفرضي:** وذلك عن طريق حساب الارتباط بين درجات كل محور والمقياس ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.53-0.93) وهي دالة عند مستوى (0.01) كما يوضحه الجدول (03)

2.2.13 الصدق الذاتي: وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما يوضحه الجدول (02) أعلاه، حيث تراوح معامل الصدق بالنسبة للمحاور في التثنية الاجتماعية، التغير الثقافي وتحليل المنهاج على التوالي بين (0.73-0.92) أما بالنسبة للمقاييس فقد تراوح بين (0.54-0.74) وتعتبر هذه النتائج مقبولة بالنسبة لهذا النوع من المقاييس.

جدول رقم (03) يوضح صدق التكوين الفرضي

المقياس	المحاور	معامل الارتباط
تحليل المنهاج	فلسفة المنهاج	0.93
	الأهداف	0.75
	المحتوى	0.67
	طرق التدريس	0.64
	التقويم	0.58

3.13 الموضوعية: يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز والتعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يقدمه الباحث من أحكام (الجيد، 2001، صفحة 155) وترجع موضوعية أدوات الدراسة في مدى وضوح التعليمات عند تطبيق الاختبار وحساب الدرجات. ونشير هنا إلى أن المقاييس المقترحة هي في إطار حدود الدراسة وهي ليست ثابتة إنما قابلة للتغيير سواء من حيث المحاور أو العبارات.

14. عرض ومناقشة النتائج : عرض نتائج تحليل عناصر منهج التربية البدنية والرياضية

1.14 الخصائص الإحصائية لتوزيع نتائج تحليل المنهاج

جدول (04) يوضح الخصائص الإحصائية لتوزيع نتائج تحليل المنهاج.

المحور	متوسط حسابي	الوسيط	المنوال	انحراف معياري	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
فلسفة المنهاج	14.64	15	15	3.5	-0.3	23.91
الأهداف	14.82	15	16	3.45	-0.15	23.27
المحتوى	11.04	11	11	2.65	0.04	24
طرق وأساليب التدريس	12.22	12	11	2.05	0.32	16.77
التقويم	10.56	10.5	10	1.35	0.13	12.78

يتضح من الجدول (20) أن قيم المتوسطات الحسابية مساوية تقريبا لقيم كل من الوسيط والمنوال، كما أن معاملات الالتواء تنحصر في المدى $(-3 + 3)$ وهي بذلك قريبة إلى التوزيع الطبيعي، ومنه فإن النتائج قريبة من التوزيع الاعتدالي.

كما نلاحظ أن معاملات الاختلاف تدل على وجود تجانس أو تقارب في كل من محوري طرق وأساليب التدريس والتقويم، وهي أكثر تجانسا من بقية المحاور، وهذا يعني أن الآراء متقاربة وتصب في نفس الاتجاه تقريبا.

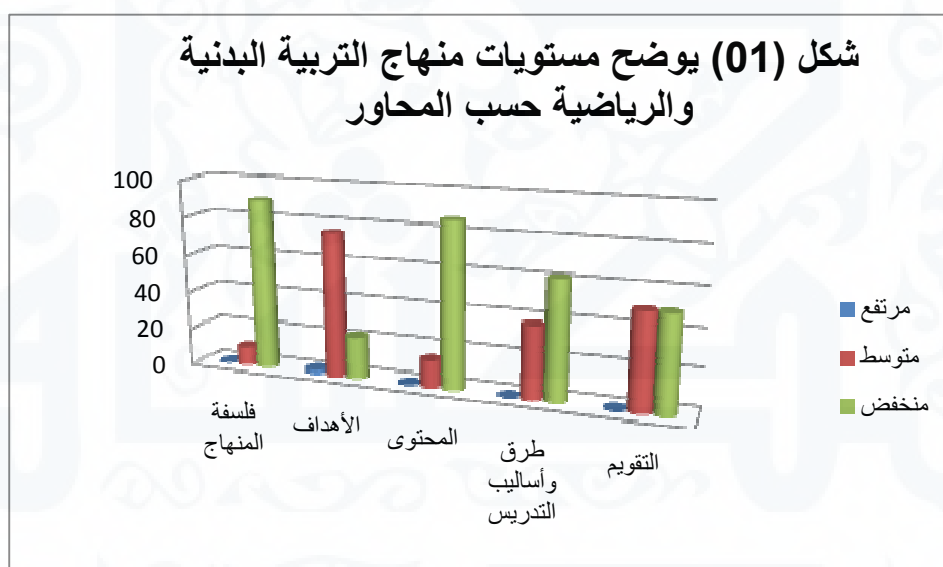
2.14 مستويات محاور تحليل المنهاج

جدول (05) يوضح مستويات منهاج التربية البدنية والرياضية

المستوى			المحور	
مرتفع	متوسط	منخفض		
00	05	45	التكرار	فلسفة المنهاج
00 %	10 %	90 %	النسبة المئوية	
01	38	11	التكرار	الأهداف
02 %	76 %	22 %	النسبة المئوية	
00	07	43	التكرار	المحتوى
00 %	14 %	86 %	النسبة المئوية	

31	19	00	التكرار	طرق وأساليب التدريس
% 62	% 38	% 00	النسبة المئوية	
25	25	00	التكرار	التقويم
% 50	% 50	% 00	النسبة المئوية	
62.77				كا ² المحسوبة
0.01				مستوى دلالة

ويتضح من الجدول (05) أن كا² المحسوبة (62.77) دالة عند مستوى (0.01) معناه أن هناك ترابط بين المستوى وطبيعة المحاور، بمعنى أن المستوى يختلف باختلاف المحاور. ونلاحظ أن مستوى كل محاور تحليل المنهاج تنحصر بين المستويين المنخفض والمتوسط حسب كل محور. حيث نجد كل من فلسفة المنهاج المحتوي وطرق التدريس منخفضة على التوالي بنسبة 90 %، 86 %، 62 %. بينما نجد مستوى الأهداف متوسط بنسبة 76 %، وقد تساوى التقويم بين المستوى المتوسط والمنخفض بنسبة 50 % لكليهما كما يوضحه الشكل (02)



ومنه نستنتج :

- فيما يخص فلسفة المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية فأنها تعطي ثقافة بدنية محدودة للتلاميذ ولا تراعي العادات والتقاليد ولا تعكس القيم والمعايير المكونة للهوية الثقافية المحلية للتلاميذ ، كما تبين انه لا يعمل بالمفاهيم والمبادئ المعرفية المساعدة على الفهم الجيد للمهارة الحركية الرياضية بجميع مكوناتها (البدنية ، النفسية ، الاجتماعية) مما يجعل فلسفة المنهاج الحالية لا تنعكس ايجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية.
- فيما يخص الأهداف فقد تبين أن صياغتها جاءت بطريقة عامة ومركبة ولم ترتب ترتيبا منطقيا واتسم بعضها بالتعقيد والضبابية وعدم الوضوح في المعنى ، كما تميزت بعض أهدافها بغياب الطابع الإجرائي بحيث يصعب ترجمتها في الميدان وبالتالي يصعب تطبيقها على ارض الواقع ، مما يجعل أهداف المنهاج الحالية لا تنعكس ايجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية.
- فيما يخص المحتوى فقد تبين انه لا يتناسب مع الحجم الساعي المخصص لتنفيذه على ارض الواقع ولكنه يتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ الأصحاء ولا يتناسب مع استعدادات وقدرات التلاميذ المعاقين حركيا ، ولكنه يحتوي على أنشطة جماعية (كرة اليد ، كرة الطائرة، كرة السلة) والتي لا تدخل ضمن الامتحان النهائي لشهادة البكالوريا الرياضي، وبالتالي فقد تبين أن المحتوى لا يحقق الأغراض التعليمية للأهداف المعلنة ، مما يجعل محتوى المنهاج الحالي لا ينعكس ايجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية.
- فيما يخص طرق ووسائل التدريس فقد تبين أنها تعاني من مشاكل تعيق تنفيذها على ارض الواقع تتمثل في عدم استعمال الطرق والوسائل التدريسية الحديثة على ارض الواقع وعدم التنويع في استخدامها ، بالإضافة إلى عدم إشراك التلاميذ في مسؤوليات القيادة والتعلم ، وعدم ترك الحرية الكافية للتلاميذ للتعبير عن قدراتهم ورغباتهم وميولاتهم ، مما يجعل طرق ووسائل التدريس في المنهاج الحالي لا تنعكس ايجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية.
- فيما يخص التقويم فقد تبين انه يعاني من مشاكل لا تسمح بتقويم الكفاءة الختامية للتلاميذ ، كما أنه لا يعتمد على مقاييس مقننة تقيس الجوانب البدنية الكمية والجوانب

النفسية والمعرفية والوجدانية للتلاميذ ، ولا يراعي الفروقات الفردية في التقييم بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية. مما يجعل طريقة التقويم في المنهاج الحالي لا تنعكس إيجابيا على عناصر التنشئة الاجتماعية .

15. مناقشة الفرضية :

تبين من خلال النتائج المبينة في الجدول 05 أن كل من فلسفة المنهاج، المحتوى وطرق التدريس درجتها منخفضة على التوالي بنسبة 90 %، 86 %، 62 % . معناه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الدرجة المنخفضة ما يعني أن الفلسفة والمحتوى وطرق التدريس في منهاج التربية البدنية والرياضية يؤثرون بدرجة منخفضة في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ حاليا من وجهة نظر الأساتذة. بينما نجد مستوى الأهداف والتقويم متوسط بنسبة 76 % - 50 % على التوالي معناه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الدرجة المتوسطة ، ما يعني أن الأهداف والتقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية يؤثران بدرجة متوسطة في التنشئة الاجتماعية حاليا من وجهة نظر الأساتذة. ونرجع النتائج حسب المحاور للأسباب التالية :

فلسفة المنهاج : نرجع المساهمة المنخفضة لفلسفة المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إلى الطبيعة البراغماتية السائدة في المنهاج الحالي والتي تعني إيجاد مواقف تتضمن مشاكل بحاجة إلى حل وتحديات تحتاج إلى مواجهة وتعديل للسلوك ، أو إكساب سلوك جديد ، وهو ما لا يتجسد في الواقع لعدة عوامل منها أن المنهاج الحالي لا يعمل بالمفاهيم والمبادئ المعرفية المساعدة على الفهم الجيد للمهارة ولا يعكس التوجهات و الاعتبارات الاجتماعية والفكرية والثقافية والتربوية للمجتمع المحلي، كما تبين أن هناك خلل في طريقة فهم تنظيمه (المقاربة بالكفاءات) خاصة فيما يتعلق بين الفهم النظري (المعرفي) والتطبيقي الإجرائي، بحيث يتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة عبد القادر زيتوني (2008) والتي توصلت الى اخفاق الاهداف العامة لمنهاج التربية البدنية الثانوي في تحقيق غاياته وضعف البعد المعرفي في فهم التربية البدنية والرياضية ، حيث يقول الشافعي(2000) في هذا الصدد أن الفلسفة تتضمن تنظيم وتفسير وتوضيح ما هو موجود بالفعل في ميدان المعرفة (الشافعي ا.، 2000، صفحة

67) كما يؤكد محمد سعد زغلول (2004) ان فلسفة التربية البدنية والرياضية تبحث عن النقص والتحليل والتأمل في القيم والمعاني والخبرات التي يجب أن تصوغها الأهداف ويشمل عليها المحتوى فتساعد على الاختيار المنطقي والأنسب للأنشطة ولأن الفلسفة تعتبر طريقة من الطرق المنظمة للمعرفة والتي تتضمن تنظيم وتفسير وتوضيح ما هو موجود بالفعل في الميدان فهي تستعمل المفاهيم العامة لتوضح لنا إن الحركة مرتبطة بالمهارة والإبداع لذلك فهي تضيء المعنى على النشاط الإنساني.

الأهداف: نرجع المساهمة المتوسطة لأهداف التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ إلى خلل في طريقة صياغتها حيث جاءت بطريقة عامة ومركبة ولم ترتب ترتيبا منطقيا وجاء بعضها غير مفهوم المضامين وتعاني من الضبابية وعدم الوضوح في المعنى والتعقيد، بالإضافة إلى غياب الطابع الإجرائي عنها بحيث يصعب ترجمتها في الميدان وبالتالي يصعب تطبيقها على أرض الواقع . إذ اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة قاسم شحات جعفر الويتشي (2010) والتي توصلت إلى عدم تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية لأهدافه ، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة محمد الحماحمي (1993) والتي توصلت إلى عدم وضوح الأهداف في معانيها وفي حاجة إلى إعادة صياغتها ، كما اتفقت مع دراسة محمد الحماحمي (1981) والتي توصلت إلى أن تحديد الأهداف لا يتم في إطار كل المعايير العلمية التي يجب مراعاتها وبالتالي فأنها لا تساهم في تحقيق النتائج المرجوة منها. ويقول عبد الله عبد الدايم (1981) في هذا الصدد أن إخفاق الأهداف التربوية يعود إلى خلل في تلك الأهداف نفسها كان تكون غامضة ملتبسة أو متناقضة أو بعيدة عن إمكانيات الواقع ، أو غريبة عن بنية المجتمع (عبد، 1991، صفحة 185)

المحتوى: نرجع المساهمة المنخفضة لمحتوى المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ إلى عدم تناسب المحتوى مع الوقت المخصص له بالإضافة إلى عدم مراعاته لمبدأ الفروق الفردية ، وعدم توفر الوسائل اللازمة لتنفيذه على أرض الواقع . ويتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة قاسم شحات جعفر الويتشي (2001) والتي توصلت إلى عدم مراعاة محتوى المنهج للزمن المخصص لتعليمه واستعدادات أو لقدرات المتعلمين الموهوبين وصعوبة تنفيذ

المحتوى بالإمكانات المتاحة، كما اتفقت مع نتائج دراسة محمد الحماحي (1993) والتي نصت على عدم تناسب أوجه النشاطات مع استعدادات وقدرات المتعلمين وبالتالي عدم تحقيق المحتوى لأهدافه المرجوة وفي هذا الصدد يقول زغلول (2004) أن المحتوى هو الجزء الأساس بمنهاج التربية البدنية وأداة لتحقيق أهدافه لذلك لا يمكن فصل الأهداف عن المحتوى الذي يحدد على أساسه ، لذا يجب أن يكون المحتوى صادقا ودلالات صدقه تتمثل في صحة وحداته التعليمية التي يحتويها من الناحية العلمية وملائمته للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمون وتحقق الأغراض التي يرمي إليها المنهاج لذا يجب أن يتضمن المحتوى المعلومات والمعارف والمفاهيم اللازمة لحاجات المتعلمين من جميع النواحي (زغلول، 2004، صفحة 30)

طرق وأساليب التدريس: نرجع المساهمة المنخفضة لطرق وأساليب التدريس الحالية لمنهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ إلى التناقض الواضح بين ما ترمي إليه المقاربة بالكفاءات في المنهاج الحالي وبين الواقع الذي يفرض نفسه من عدم استعمال للطرق والوسائل التدريسية الحديثة والتنوع فيها ، وعدم ترك الهامش اللازم لحرية الرغبات والميولات للتلميذ وهذا مؤشر يتنافى مع ما ترمي إليه طريقة التدريس بالكفاءات والتي تركز على مبدأ اكتساب الكفاءة في مواقف جديدة وإيجاد حل للمشكلات التي تصادف التلميذ بعيدا عن التحصيل التراكمي. وقد اتفق مع هذا الرأي كل من جويس وويل (1980) واللذين أشارا إلى أن عددا كبيرا من التلاميذ ألفوا الأساليب التقليدية وعليهم أن يعرفوا انه يمكن أن يحصل التعلم بأساليب متنوعة وعليه يجب أن يلجأ المعلمون إلى استخدام أساليب تدريسية متنوعة لتزيد من ألفة الجو العام وفي هذا الإطار يقول عطاء الله (2006) أن أساليب التدريس حاليا لا بد أن تتنوع تحقيقا للأهداف التربوية الحديثة وضرورة تجاوزها مع الأوضاع ، ومع مراحل النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي للمتعلم (الله ا.، 2006، صفحة 129) وفي هذا السياق لم تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة جغدم بن ذهبية (2009) والتي توصلت الى ان الاستاذ يتحكم بصورة جيدة في التدريس بطريقة الكفاءات حيث اصبح يتحكم بصورة جيدة في صياغة مؤشر الكفاءة في عملية التخطيط والتقويم .

التقويم: نرجع المساهمة المتوسطة لطريقة التقويم الحالية لمنهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ إلى عدة اعتبارات أهمها: عدم وجود مقاييس مقننة وموحدة تسمح بقياس كفاءة التلميذ في الجوانب البدنية، المعرفية والوجدانية. تسمح باحترام مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ. إذ يتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة محمد الحماحمي (2009) والتي توصلت عدم توفر نظام جيد لتقويم مناهج التربية البدنية ولا يوجد أساليب قياس واختبارات حديثة تستعمل لقياس الجوانب المهارية والمعرفية إذ يتجه الاهتمام إلى قياس نمو التلاميذ من الجانب البدني والمهاري. هنا نرى أن التقويم في التربية البدنية يبقى يطرح إشكالية عندما يريد تقويم تصرفات وانفعالات وسلوكات التلميذ التي من خلالها يستطيع الأستاذ التحقق من مدى تحقيق الأهداف لغاياتها. ومن خلال ما هو معمول به من طرف الأساتذة في الثانوية أو في امتحان البكالوريا الرياضي فقد تبين أن التلميذ يتحصل على درجات استجابة لاختبارات بدنية تتمثل في (سباق السرعة، المداومة، دفع الجلة، القفز الطويل) تجرى في نهاية الموسم دراسي أو ما يسمى بالتقويم التحصيلي (البكالوريا الرياضية) ويهمل تماما التقويم التكويني خلال الموسم الدراسي والذي يسمح للتلميذ وللاستاذ بالوقوف على مستوى الأداء (الكفاءة المستهدفة) بدقة وسهولة، هنا يقول الخروبي (2002) أن هذا النوع من التقويم يسمح باكتساب سلوكات ذاتية تشجع الاستقلالي الذاتي عند المتعلم وتعطيه ثقة حقيقية للمشاركة في مسعى التقويم (الخروبي، 2002، صفحة 81) ويعيب سلامة (2002) على هذا النوع من التقويم اقتصره على الجانب الكمي، وإغفاله الأحكام التي تتصل بالقيم والاتجاهات، والسلوك والشخصية وما لا يمكن قياسه قياسا كميا دقيقا (سلامة، 2006، صفحة 88)

16. الخلاصة:

إن المنهاج كسلسلة من الخبرات المقصودة والموجهة لتحقيق أهداف معينة، يعد الأداة الأساسية للعملية التربوية فهو الوسط الذي من خلاله تترجم المفاهيم والفكر والفلسفة والنظريات في شكل تصميم أو خطة تؤثر على العملية التعليمية. ومن خلال ما تم التوصل إليه من عملية التحليل للمنهاج الحالي من وجهة نظر الأساتذة فقد توصلنا إلى أنه يجد صعوبات ومشاكل جمة تعترضه عند تطبيقه على أرض الواقع وعلى هذا الأساس لجأنا إلى تحليل عناصره

بغية معرفة رأي الأساتذة لأخذ فكرة عن مدى ملائمة المنهاج الحالي للتربية البدنية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي للأهداف التي وضعت من اجله وبالتالي معرفة مواطن الضعف والتقصير فيه وإيجاد حلول لها، وتتمين مواطن القوة فيه وتعزيزها، وذلك من اجل الخروج بنتائج واقعية لانعكاسات المنهاج الحالي على التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ. وقد استخلصنا أن الفلسفة والمحتوى وطرق التدريس المنهاج الحالي تساهم بدرجة منخفضة في التنشئة الاجتماعية. بينما الأهداف والتقويم تساهم بدرجة متوسطة في المنهاج وعليه اتضح أن المنهاج لا يسمح بإكساب القيم والخبرات ويبرز أثره التربوي على التلاميذ.

17. التوصيات:

- أن يراعي المنهاج واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه وان يتم ذلك في ضوء ما انتهت إليه دراسات المتخصصين في هذه المجالات و أن يحقق بين عناصره التكامل
- إعادة صياغة بعض الأهداف بأسلوب علمي بسيط يعكس الطابع الإجرائي الواقعي في الميدان .
- أن يعاد النظر في طريقة ممارسة بعض الأنشطة البدنية الموجودة في المنهاج الحالي بشكل يجعلها تتماشى ورغبات وميولات التلاميذ في هذه المرحلة لمواكبة
- إيجاد صيغة جديدة للزيادة من الحجم الساعي الحالي المخصص لمنهاج التربية البدنية .
- مراعاة الفروق الفردية وذلك بإدماج تقويم الأستاذ خلال السنة الدراسية وبذلك نعطي لمحتوى المادة قيمتها و نعطي للأستاذ مكانته الحقيقية ويصبح التلميذ يعطي أهمية كبيرة لمحتوى المادة لتحقيق أهدافه.
- ضرورة وضع برنامج تقويمي لقياس النواتج التعليمية للمنهاج مع مراعاة على أن يتضمن: دراسة أنواع وسائل القياس التي تستخدم في التقويم خاصة في ظل التقويم بالكفاءات، جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا.

المراجع :

1. احمد ابو زيد. (15, 01, 2003). الفيلسوف ابن البوسطجي بيير بورديور والتجربة الجزائرية. في العربي العدد 530 ، صفحة 118.
2. احمد عطاء الله. (2006). اساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي. (2004). الاجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
4. الدايم عبد الله عبد. (1991). نحو فلسفة تربوية عربية ، الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
5. انور محمد الخولي ، الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. حسن عبد الحميد احمد رشوان. (1982). تطور النظم الاجتماعية وأثرها في الفرد. القاهرة : المكتب الجامعي الحديث.
7. حسين عبد الحميد احمد رشوان. (2005). علم الاجتماع النفسي. الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
8. عادل ابو العز احمد سلامة. (2006). تخطيط المناهج وتنظيماتها بين النظرية والتطبيق . عمان : ديونو للطباعة عبد القادر زيتوني. (12, 04, 2007). تقييم فاعلية منهج التربية البدنية و الرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة/ الجزائر. مجلة علوم التربية الرياضية ، صفحة 253.
9. محمد الصالح الخروبي. (2002). مدخل الى التدريس بالكفاءات . الجزائر : دار الهدى للنشر والتوزيع .
10. محمد سعد زغلول. (2004). تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

11. محمد صلاح بن علي جان. (01 01, 2010). دور المنهج المدرسي نحو التغيرات الاجتماعية في المجتمع السعودي. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، صفحة 453.
12. مروان عبد المجيد. (2001). الاسس العلمية والطرق الاحصائية في التربية البدنية. القاهرة : دار الفكر العربي.
13. هشام حسام. (2008). مدخل الى علم الاجتماع التربوي. القاهرة: مطبعة النقطة.
14. المراجع باللغة الأجنبية :
15.cuche, d. (1998). *la notion de la culture dans les sciences sociales*. alger casbah: casbah
16.sari, d. (1993). *l'ompleur de l'orbanisation et ses repercussions sur la famill*. alger: OPU.

علاقة بعض المتغيرات البيوميكانيكية لمراحل الارتكاز في الوثبة الثلاثية بالانجاز الرقمي . (بحث وصفي أجري على بعض الأبطال الوطنيين)

جديد عبد الرحمن ، د. أحسن أحمد ، د. وليد غانم دنون البدرواني
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

الايمل : dahane87@hotmail.fr

الملخص :

يستخدم التحليل الحركي في تحديد مستوى أداء الحركات والمهارات الرياضية عند اللاعبين بشكل دقيق، ويمكن من خلاله استخراج قيم المتغيرات الكينماتيكية ومقارنتها مع المتغيرات الكينماتيكية النموذجية لمعرفة نقاط القوة والضعف في أداء اللاعبين والمساهمة في تعديل الأداء نحو الأفضل ، إذ هدف بحثنا إلى دراسة علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية لمراحل الارتكاز في الوثب الثلاثي و مستوى الانجاز الرقمي.

وقد استخدمنا المنهج الوصفي معتمدين على طريقة التحليل الحركي باستخدام التصوير السينمائي ، حيث تكونت عينة البحث من أبطال وطنيين في الوثبة الثلاثية الذين تم اختيارهم بطريقة عمدية. وبعد تحليل النتائج ومناقشتها توصلنا ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الانجاز الرقمي وكل من زاوية الساق ، زاوية الورك ، زاوية الجذع في الاصطدام خلال الححلة و الدفع و خلال الوثبة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين زاوية الركبة و مستوى الانجاز الرقمي خلال مرحلة الححلة في الاصطدام.

الكلمات الأساسية : المتغيرات الكينماتيكية ، مراحل الارتكاز ، الوثبة الثلاثية ، الانجاز الرقمي

Résumé:

L'analyse cinétique est utilisée pour déterminer des performances et des mouvements sportifs et le niveau de la compétence des joueurs avec précision, et à partir duquel extraire les valeurs des variables cinématiques et de le comparer avec le modèle pour voir les forces et les faiblesses de la performance des joueurs et de contribuer à l'optimisation des performances pour les meilleures variables cinématiques, puisque l'objectif de notre recherche à l'étude la relation entre les variables cinématiques dans les appuis au triple saut et le niveau de réalisation numérique. Nous avons utilisé l'approche descriptive basé sur la méthode d'analyse utilisant la cinématographie cinétique, où l'échantillon de recherche a consisté d'athlètes nationaux dans le triple saut qui ont été choisis de manière intentionnelle.

Après l'analyse des résultats, et nous avons discuté de ce qui suit:

- existence d'une corrélation positive entre le niveau de réalisation et chaque angle numérique de la jambe, l'angle de la hanche, l'angle du tronc dans une collision au cours de la cloche et le pousser pendant le saut.
- existence d'une corrélation négative entre l'angle du genou et le niveau de réalisation numérique par l'étape de la cloche dans la collision.

mots clés: les variables cinématiques, les appuis au triple saut, triple saut, la réalisation numérique.

Abstract:

The kinetic analysis used to determine sports performance and movements and the skill level of the players accurately, and from which to extract the values of biomechanical variables and compare it with the model to see the strengths and weaknesses of player performance and contribute to the performance optimization for the best biomechanical variables, since the Objective of our research to study the relationship between the biomechanical variables in the triple jump stages the digital implementation level.

We used the descriptive approach based on the analysis method using the kinetic cinematography, where the research sample consisted of national Players in the triple jump were chosen intentionally.

After analyzing the results, and we discussed the following:

- existence of a positive correlation between the level of achievement and every digital angle of the leg, the angle of the hip, the angle of the trunk in a collision during the cloche and push for the jump.
- Existence of a negative correlation between the angle of the knee and the level of digital achievement by step cloche in the collision.

Keywords: biomechanical variables, triple jump, triple jump phases, digital achievement.

1- مقدمة البحث :

ظهر علم البيوميكانيك في العصر الحديث كأحد العلوم الذي يبين و يوضح لنا الأخطاء و المشكلات التي تواجه الرياضي عند الأداء وان تحقيق النجاح في الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة تتطلب إتباع الأساليب العلمية الصحيحة من اجل تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها من قبل المدربين والخبراء للوصول إلى أفضل الانجازات . حيث يشير في هذا الصدد كل من ("جنسن Jensen" ، و "هيرست Hirste.E " 1980م) و («سيمونين Simonian " 1981م) إلى أن تحقيق الموضوعية في دراسة حركة الإنسان أمر غاية في الصعوبة ، و ذلك لتعقيد و تداخل العوامل المؤثرة على الأداء و اختلاف الأنماط الحركية و تعدادها (Simonian، 1981، الصفحات 23-38).

وتعد فعاليات الساحة والميدان من الفعاليات التي لها صدى واسع في كثير من بلدان العالم وهذا واضح من خلال البطولات العالمية والاولمبية إذ نلاحظ تطور الانجازات في مثل هذه البطولات والتي جاءت نتيجة التمييز من خلال فاعلية طرائق التدريب مع الارتباط الوثيق بالتحليل الحركي المستخدمة في رفع مستوى الانجاز الرياضي . ولا تخفى على المعنيين أن المستويات الوطنية تبعد كثيرا عن المستويات الدولية المحققة في الوقت الحاضر خاصة في فعالية الوثبة الثلاثية لأن فيها الكثير من المتغيرات البايوميكانيكية التي تحتاج دراسة ودراية واسعة من المختصين بها بسبب مراحل أدائها من الركضة التقريبية إلى الحجلة فالخطوة ثم القفزة من حيث معرفة بعض المظاهر الحركية الميكانيكية والتي تؤدي إلى تحسين الانجاز ، وكذلك الأخطاء التي فيها من حيث زاوية الطيران للأداء ، مستوى الطيران ، سرعة الطيران و أوضاع الجسم الأخرى وبناء على ما تكتسيه فعالية الوثبة الثلاثية من دقة حركية ومستوى انجاز عالي تم تحديد مجال البحث في دراسة مراحل الارتكاز (الحجلة ، الخطوة و الوثبة) في الوثب الثلاثي و علاقتها بالمستوى الرقمي لغرض التعرف على ما يسهم في تطوير الانجاز الرياضي العالي .

2- مشكلة البحث:

الوثبة الثلاثية تتضمن العوامل الميكانيكية للمقدوفات في كل مرحلة من مراحلها وخلال كل مرحلة (الحجلة ، الخطوة ، والوثبة) ويخضع القافر لتأثيرات هذه العوامل نفسها كما في فعالية

الوثب الطويل ، وإن كل المراحل المتعاقبة في الوثبة الثلاثية, تبدأ بنقصان السرعة الأفقية ، حيث ذكر بوبر (Bober 1974) أن المتسابقين يعوضون الخسارة في السرعة الأفقية عن طريق زيادة النهوض الجيد وهكذا فإن النتيجة تكون عند مقارنة سرعة عمودية عالية عند نهاية النهوض مع زيادة في زاوية المقدوف. (Ellen kreighbaun ,katharine m, 1996) و barthels , (Fukashiro and Miyashita, 1983) العوامل الثابتة الضرورية لفعالية الوثب الثلاثي للحصول على مسافة 18م ، إلا إنهم لم يجدوا ما يثير الدهشة وظهرت هناك علاقات ارتباط معنوية بين سرعة الركض ومسافة الوثب الكلية . حيث أن الزيادة في السرعة الأفقية في المراحل المتعاقبة (9.9 إلى 8.6 إلى 7.3 م\ث) وسرعة عمودية ابتدائية تتناقص من الحجلة إلى الخطوة (2.6 إلى 2.1 م\ث) ولكنها تزداد فيما بعد خلال مرحلة الوثبة إلى أعلى قيمة عند النهوض الابتدائي (2.8 م\ث)

وجرت العديد من الدراسات التحليلية لمحاولة جمع البيانات الكينماتيكية للذين هم ضمن التصنيف الأول في الوثب الثلاثي ومقارنة هذه البيانات بالنسبة للأبطال في القمة . بحيث أصدر (Miller and Hay .1986). تقريراً بأن زمن أطول وثبة كان فيها نقصان ثابت عند مرحلة الخطوة من الوثب ، والنسبة المئوية للمسافة من الحجلة ، الخطوة ، والوثبة كانت (36.1 ، 29.6 و 34.35 %) على التوالي ، بينما متوسط السرعة الأفقية تنقص من مرحلة إلى أخرى (9.59، 8.44، 6.93 م\ث) على التوالي فإن الأقل في متوسط السرعة العمودية كانت مرحلة الخطوة بحوالي (1.88 م\ث) والسرعة العمودية الأعلى كانت للحجلة 3.89 م\ث ، بينما السرعة العمودية للوثبة كانت 2.60 م\ث .

و على ضوء الزيارات الميدانية و المقابلات الشخصية التي تم إجرائها مع مدربي النخبة الوطنية من رياضي الوثبة الثلاثية ، ضمن التجمع الدولي لألعاب القوى الذي أقيم بالجزائر في جوان 2013 ، حيث تبين لنا أن عملية التحليل للأداء الحركي تتم فقط على أحكام ذاتية مبنية على الخبرة من طرف مدربي النخبة ، و هذا النوع من الأحكام لا يعتمد على الأساس الموضوعي العلمي في عملية التحليل الحركي ، هذا ما دفعنا إلى دراسة هاته المشكلة . و انطلاقا

من جملة نقاط أهمها مراحل الأداء و المستوى الرقمي و المتغيرات الكينماتيكية تم حصر مجال الدراسة في " علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية لمراحل الارتكاز في الوثبة الثلاثية و علاقتها بمستوى الانجاز الرقمي " وعليه فقد تم طرح التساؤلات التالية :

- ما هي العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الكينماتيكية و مستوى الانجاز الرقمي في الوثبة الثلاثية ؟

3- أهداف البحث:

- دراسة العلاقة الارتباطية لبعض المتغيرات الكينماتيكية في الوثبة الثلاثية و مستوى الانجاز الرقمي.

4- فرضيات البحث:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات الكينماتيكية في الوثبة الثلاثية و مستوى الانجاز الرقمي.

5- مصطلحات البحث:

➤ **المتغيرات الكينماتيكية :** وهي العوامل المتحكممة في الحركة من حيث مسارها الزمني والقيم المرتبطة به حتى تسمح بالحكم على مستوى الإتقان خلال الأداء الحركي .

➤ **الوثبة الثلاثية:** هي فعالية من فعاليات الوثب الخاصة بألعاب القوى ، تؤدي هذه الفعالية بثلاث وثبات تعرف بالحجلة ، الخطوة و الوثبة ، من أهم خطواتها الاقتراب ثم الارتقاء ، و المشي في الهواء فالهبوط .

➤ **مراحل الارتكاز و هي ثلاث مراحل خاصة بالوثبة الثلاثية تتمثل فيما يلي:**

- **الحجلة :** هي أول مرحلة من النهوض من قبل الرجل الدافعة لتحقيق أفضل مسافة أفقية ثم الهبوط على نفس الرجل الدافعة.
- **الخطوة :** هي المرحلة التي يتم الدفع بها في الرجل الدافعة التي نفذت الحجلة و يتم الهبوط على الرجل المعاكسة ثم الدفع مجددا لأداء المرحلة الأخيرة و هي الوثبة .

- **الوثبة :** هي المرحلة الأخيرة التي يكون أداؤها مشابها للوثب الطويل ، حيث يتم الدفع إلى الأمام بأقصى قوة.
- **مستوى الانجاز الرقمي :** هو النتيجة أو المسافة المحققة و التي ينجزها الرياضي أثناء أدائه الوثب الثلاثي .

6- الدراسات المشابهة :

✓ دراسة معد مانع علاوي العبيدي 2012 " التحليل البيوكينماتيكي لمرحلي الاقتراب و الحجلة في فعالية الوثبة الثلاثية و علاقتها بالإنجاز " :

تتحد أهمية البحث في التعرف على بعض المتغيرات البيوكينماتيكية خلال مرحلي الاقتراب و الحجلة في فعالية الوثبة لثلاثية و لما لها من أهمية و دور في مستوى الانجاز ، و هدف البحث في التعرف على قيم بعض المتغيرات البيوكينماتيكية خلال مرحلي الاقتراب و الحجلة و مستوى الانجاز ، وكذلك التعرف على العلاقة بين هذه المتغيرات و مستوى الانجاز لدى عينة البحث ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و البالغ عددها (5) لاعبين يمثلون منتخب جامعة كركوك لألعاب الساحة و الميدان في فعالية الوثبة الثلاثية ، و تم استخدام الملاحظة العلمية التقنية ، وذلك باستخدام التصوير الفيديو و عملية التحليل الحركي و إيجاد المتغيرات البيوكينماتيكية بواسطة برنامج Dartfish لأفضل محاولة ناجحة ، و من اجل التوصل إلى النتائج استخدم الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط البسيط كمعالجات إحصائية ، و استنتج الباحث عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرات الكينيماتيكية التي هي زمن الارتكاز ، زاوية الدفع ، زاوية الطيران ، معدل السرعة الخطية و الطاقة الحركية الخطية وبين مستوى الانجاز ، و وجود علاقة ارتباط معنوي بين الزخم الخطي و مستوى الانجاز لدى عينة البحث ، و أوصى بالاهتمام بالجوانب الفنية (البيوميكانيكية) و التي تخدم الأداء الفني للفعاليات الرياضية و منها فعالية الوثبة الثلاثية من قبل القائمين على عملية التدريب و التعليم من اجل التقدم بمستوى الانجاز ، و كذلك إجراء دراسات مشابهة على المتغيرات البيوميكانيكية على المراحل الفنية الأخرى (الخطوة و الوثبة و الهبوط) وعلى فعاليات الوثب الأخرى مثل القفز العالي ، القفز بالزانة و الوثب الطويل

✓ دراسة محمد جاسم محمد ورزق الله حسن بلال و حيدر فياض حمد 2011 "

اثر تمارينات خاصة باستخدام وسيلة مساعدة لتطوير الأداء الفني لمرحلي

الحجلة والخطوة بفعالية الوثب الثلاثي

يهدف البحث إلى :

- تصنيع وسيلة مساعدة في تعليم الأداء الفني للحجلة والخطوة الخاصة بفعالية الوثب الثلاثي للطلاب .
 - معرفة أثر التمارينات الخاصة باستخدام الوسيلة المساعدة على تعليم الأداء الفني لمرحلي الحجلة والخطوة لطلاب كليات التربية الرياضية
- استخدم الباحثون استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته البحث و اشتملت العينة على 20 طالب من مجتمع البحث البالغ 24 طالب وتم استبعاد 4 من الطلاب الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية وبذلك تمثل تلك العينة نسبة 83 % من مجتمع البحث ، وبعد ذلك تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى مجموعتين احدهما تجريبية وأخرى ضابطة ، حيث تمثلت النتائج فيما يلي :
- التمارينات باستخدام الوسيلة المساعدة المصنعة من قبل الباحثون أدت إلى تطوير الأداء الفني لمرحلي الحجلة والخطوة لدى طلاب كلية التربية الرياضية .
 - هناك تأثير ايجابي للوسيلة المساعدة في تنفيذ مراحل الأداء الفني المدروسة لكونها توفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء .

7- منهج البحث : بناء على الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

8- عينة البحث : تم اختيار بعض الأبطال الوطنيين في الوثبة الثلاثية.

عينة البحث					الوثبة الثلاثية
الواثب 1	الواثب 2	الواثب 3	الواثب 4	الواثب 5	
16.16	16.15	16.09	16.04	15.89	مسافة الانجاز (م)

9- مجالات البحث :

المجال البشري : بعض الأبطال الوطنيين (الأكابر) .

المجال المكاني : المركب الرياضي الخاص بألعاب القوى بـ05 جويلية الجزائر العاصمة .

المجال الزمني : *مرحلة التصوير 05 يناير 2014

* مرحلة التحليل بالفيديو من فيفري إلى مارس .2014

10- المتغيرات الكينماتيكية :

✓ الزوايا : زاوية القدم – زاوية الساق – زاوية الركبة – زاوية الورك – زاوية الجذع.

✓ السرعة ، المسافة ، الزمن ، نسبة المساهمة في الانجاز .

وقد تم التصوير من الجانب وبعد ذلك تم التحليل.

11- أدوات البحث : الملاحظة الميدانية والزيارة الميدانية ، المقابلة المباشرة الشخصية مع مدرب

البطل الوطني (سمعية بصرية) ، التصوير السينمائي .

12- الأدوات الخاصة بالتصوير : آلي تصوير فيديو رقميتين : الأولى من نوع Sony -و

الثانية من نوع Canon (25 كادر /ثا لكلي الآتين)

13- إجراءات التصوير : كانت المسافة على بعد 14م على الرواق الخاص بالقافريين و ارتفاع

تنصيب كاميرا التصوير على 1.60م .

14- الضبط الإجرائي للمتغيرات:

- تجانس أفراد العينة من حيث الطول و الوزن.

- تم اختيار أفضل محاولة للوثب الثلاثي من وقع (06) محاولات فعلية قام بها الواثبين.

- تم تحديد الأبعاد عن طريق لوح القياس في التصوير لمسافة 1م وكذلك علامات الضبط

الإرشادية لتحديد الزوايا و القياسات بدقة .

15- عرض النتائج ومناقشتها:

أولا : عرض ومناقشة نتائج المتوسطات الحسابية لبعض المتغيرات الكينماتيكية لمراحل القفزة

الثلاثية :

جدول رقم (01) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لبعض المتغيرات الكينماتيكية
لمرحلة الحجلة.

الحجلة				المتغيرات الميكانيكية
دفع		اصطدام		
±ع	س	±ع	س	
0,96	56,8	0,64	34,8	زاوية القدم
2,56	142,8	0,8	112	زاوية الساق
0,72	144,2	0,96	145,2	زاوية الركبة
2,8	161	5,2	122	زاوية الورك
2,56	86,8	3,84	86,2	زاوية الجذع

إن قيم الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الاصطدام انحصرت ما بين أدنى قيمة والبالغة (34.8) وبانحراف معياري مقداره ($0.64 \pm$) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (145.2) وبانحراف معياري مقداره ($0.96 \pm$) والمتمثلة بزاوية الركبة. في حين انحصرت قيم الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الدفع ما بين أدنى قيمة والبالغة (56.8) وبانحراف معياري ($0.96 \pm$) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (161) وبانحراف معياري مقداره ($2.8 \pm$) والمتمثلة بزاوية الورك .

جدول رقم (02) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لبعض المتغيرات الكينماتيكية
لمرحلة الخطوة .

الخطوة				المتغيرات الميكانيكية
دفع		اصطدام		
±ع	س	±ع	س	
1,84	26,2	1,68	45,6	زاوية القدم

0,96	123,8	1,44	129,8	زاوية الساق
2,32	146,6	2,32	161,6	زاوية الركبة
3,2	152	4,16	127,2	زاوية الورك
1,68	87,4	2,32	87,2	زاوية الجذع

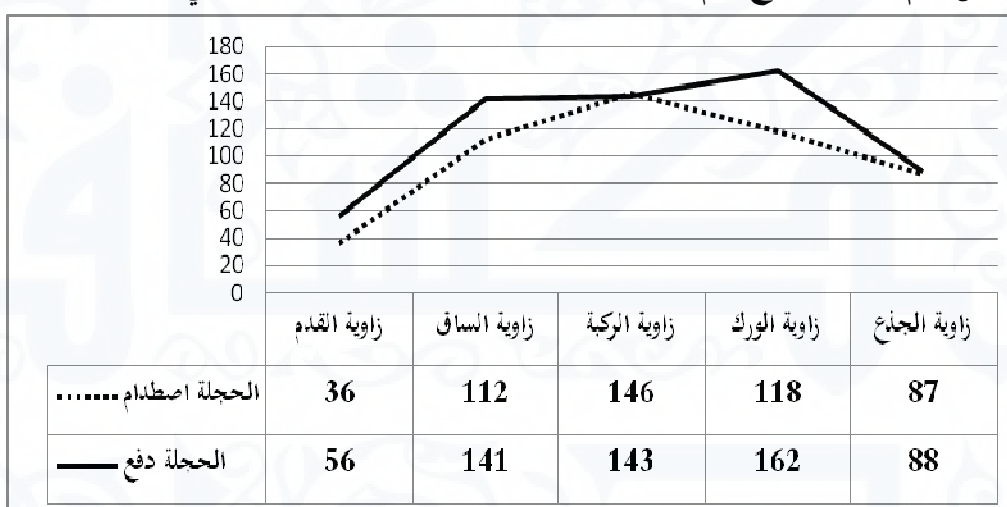
إن قيم الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الاصطدام انحصرت ما بين أدنى قيمة والبالغة (45.6) وبانحراف معياري مقداره (± 1.68) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (161,6) وبانحراف معياري (± 2.32) والمتمثلة بزاوية الركبة. في حين بلغت انحصرت الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الدفع ما بين أدنى قيمة والبالغة (26.2) وبانحراف معياري مقداره (± 1.84) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (152) وبانحراف معياري مقداره (± 3.2) والمتمثلة بزاوية الورك .

جدول رقم (03) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لبعض المتغيرات الكينيماتيكية لمرحلة الوثبة .

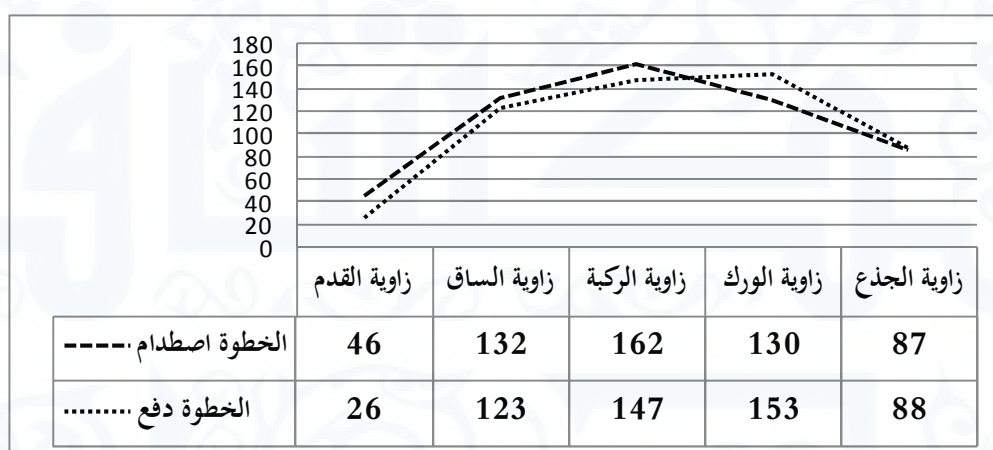
الوثبة				المتغيرات الميكانيكية
دفع		اصطدام		
±ع	س	±ع	س	
4,16	59,2	1,2	39	زاوية القدم
11,04	133,2	6,24	119,8	زاوية الساق
10,24	150,2	1,92	171,6	زاوية الركبة
5,84	160,2	6,08	134,4	زاوية الورك
1,2	88	7,6	91	زاوية الجذع

إن قيم الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الاصطدام انحصرت ما بين أدنى قيمة والبالغة (39) وبانحراف معياري ($1.2 \pm$) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (171.6) وبانحراف معياري مقداره ($1.92 \pm$) والمتمثلة بزاوية الركبة. في حين انحصرت قيم الأوساط الحسابية للزاوية في مرحلة الدفع ما بين أدنى قيمة والبالغة (59.2) وبانحراف معياري مقداره ($4.16 \pm$) والمتمثلة بزاوية القدم وأعلى قيمة والبالغة (160.2) وبانحراف معياري مقداره ($5.84 \pm$) والمتمثلة بزاوية الورك.

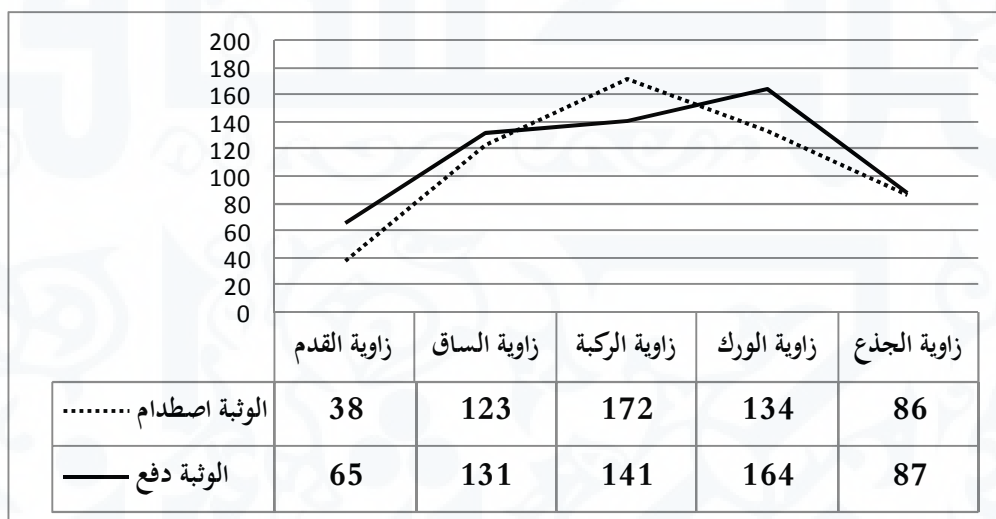
شكل رقم (01) يوضح قيم الحصر للمتغيرات الميكانيكية (الزوايا) في مرحلة الحجلة



شكل رقم (02) يوضح قيم الحصر للمتغيرات الميكانيكية (الزوايا) في مرحلة الخطوة



شكل رقم (03) يوضح قيم الحصر للمتغيرات الميكانيكية (الزوايا) في مرحلة الوثبة



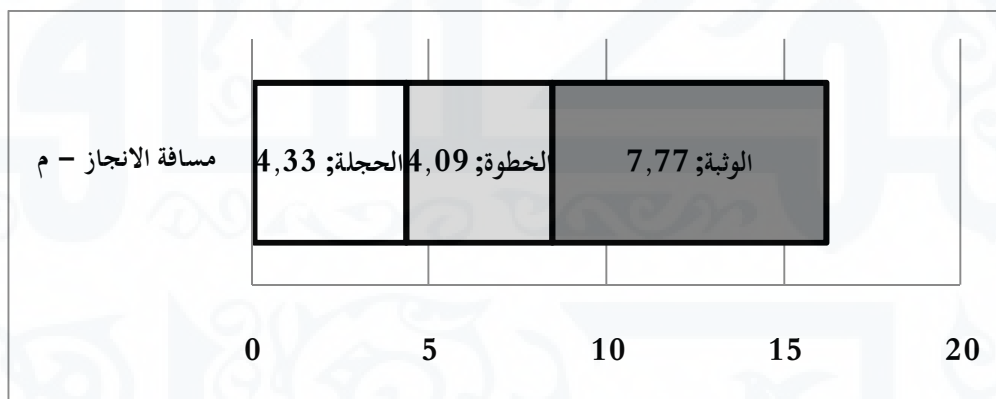
جدول رقم (04) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لبعض المتغيرات الكينماتيكية في مراحل الوثبة الثلاثية .

المتغيرات اليوميكانيكية		الحجلة		الخطوة		الوثبة	
س	±ع	س	±ع	س	±ع	س	±ع
المسافة (م)	4.33	0.09	4.09	0.03	7.77	0.15	
الزمن (ثا)	0.64	0.02	0.52	0.04	0.84	0.06	
السرعة الخطية م/ثا	6.76	0.19	7.25	0.23	9.25	0.14	
نسبة المساهمة في الانجاز %	26.96%		25.46%		48.38%		

✓ مسافة الانجاز لكل مرحلة :

حيث يوضح الجدول أعلاه مسافة الانجاز أي المسافة المقطوعة للحجلة و التي كانت قيمتها 4.33 م ، في حين كانت مسافة الخطوة 4.09 م و مسافة الوثبة 7.77 م و هو ما يوضح تقارب المسافة المقطوعة في كل من الحجلة و الخطوة و هذا يمكن إرجاعه إلى نقصان زاوية الركبة و زاوية الجذع اللتان أثرتا على زاوية الارتقاء و المستوى الرقمي بالتحديد ، إذ انه على الواثب أن يقطع مسافة الحجلة بفارق ملحوظ عن مسافة الخطوة لاكتساب مسافة إضافية ، و هو ما يوضح تركيز اللاعبين على الوثبة الأخيرة في الوثب الثلاثي و بعض الإهمال لمسافة الحجلة .

شكل رقم (04) يوضح مسافة الانجاز لكل من الحجلة و الخطوة و الوثبة



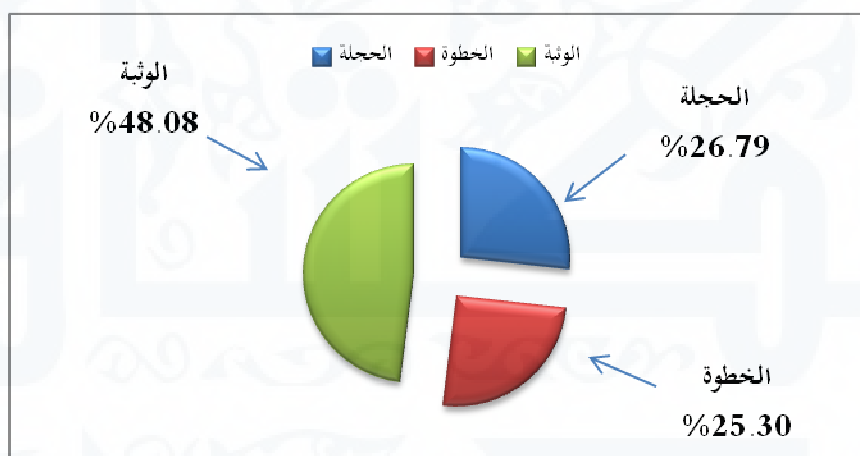
✓ زمن الانجاز لكل مرحلة : حيث يوضح الجدول أعلاه الأزمنة المقسمة خلال انجاز كل مرحلة إذ قدر زمن انجاز الحجلة بـ 0.64 ثانية ، في حين قدر زمن انجاز الخطوة بـ 0.52 ثانية و الوثبة بـ 0.84 ثانية ، و ما يلاحظ من خلال هذا أن زمن الخطوة كان هو الأقل للواثبين ليليه زمن الحجلة ، أما الوثبة فكان زمنها هو الأكبر و هذا لاعتقاد اللاعبين و اعتمادهم باكتساب قوة إضافية من خلال الدفع الجيد من على الأرض و طول مدة البقاء عليها

✓ السرعة الخطية : و التي من خلال الجدول نلاحظ تزايدها من مرحلة إلى أخرى حيث بلغت في الحجلة 6.76 م/ثا ، و في الخطوة 7.25 م/ثا ، أما في الوثبة فقد بلغت أقصاها بـ

9.25 م/ثا ، و يوضح ذلك استفادة الواثين من السرعة الخطية حيث يعطى هذا تسجيل ايجابي و قوة دفع ايجابية ، اللذان هما ناتج عن كمية طاقة حركية بالإيجاب تعطي و تسمح بقدرة على انجاز مستوى رقمي جيد .

✓ **نسب المساهمة في الانجاز :** من خلال الجدول أعلاه و المتضمن نسب المساهمة في المستوى الرقمي و الذي قدر بـ 26.79 % للحجلة ، 25.30 % للخطوة و 48.08 % للوثبة ، حيث كان استخراج هاته النسب بالنظر إلى مسافة الانجاز في كل مرحلة ، و كما تم الذكر سابقا في مرحلة الانجاز فنسبة المساهمة في المستوى الرقمي كانت اقلها للخطوة ثم تليها الحجلة فالوثبة ، وهذا كما تم الذكر سابقا يمكن إرجاعه إلى نقصان زاوية الركبة و زاوية الجذع اللتان أثرتا على زاوية الارتقاء و المستوى الرقمي بالتحديد ، إذ انه على الواثين أن يقطعوا مسافة الحجلة بفارق ملحوظ عن مسافة الخطوة لاكتساب مسافة إضافية و تتفاوت النسب بينهما ، و هو ما يوضح تركيز اللاعبين على الوثبة الأخيرة في الوثب الثلاثي و بعض الإهمال لمسافة الحجلة و هذا ما جعل نسبة المساهمة لكل من الحجلة و الخطوة متقاربتان .

شكل رقم (05) يوضح نسب مساهمة كل من الحجلة و الخطوة و الوثبة في مستوى الانجاز الرقمي



ثانيا : عرض و تحليل و مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الكينماتيكية في
الحجلة بالمستوى الرقمي:

جدول رقم (02) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الكينماتيكية في الحجلة
بالمستوى الرقمي

(مستوى الدلالة 0.05 ، درجة الحرية 3 ، قيمة الارتباط الجدولية 0.878)

الحجلة						المتغيرات الميكانيكية
دفع			اصطدام			
معامل الارتباط	±ع	س	معامل الارتباط	±ع	س	
0.955	0,96	56,8	0.437-	0,64	34,8	زاوية القدم
0.916	2,56	142,8	0.889	0,8	112	زاوية الساق
0.916	0,72	144,2	0.955-	0,96	145,2	زاوية الركبة
0.922	2,8	161	0.898	5,2	122	زاوية الورك
0.904	2,56	86,8	0.952	3,84	86,2	زاوية الجذع

من خلال الجدول رقم (02) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و انحرافها المعياري
لقيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للحجلة و المتمثلة في زاوية القدم ، زاوية الساق ، زاوية الركبة
، زاوية الورك ، زاوية الجذع و التي جاءت نتائج علاقتها الارتباطية مع المستوى الرقمي للإنجاز
كالتالي :

• مرحلة الاصطدام:

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الساق وهذا يشير إلى وجود علاقة
طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخير 0.889
أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة

0.05 ، إذ يتضح مساهمة هاته الزاوية خلال مرحلة الاصطدام في المستوى الرقمي

بحيث كان متوسط زاوية الساق 112 درجة بانحراف معياري قدره 0.8 .

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الورك وهذا يشير إلى وجود علاقة

طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخير 0.898

أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة

0.05 ، إذ يتضح مساهمة هاته الزاوية خلال مرحلة الاصطدام في المستوى الرقمي

بحيث كان متوسط زاوية الورك 122 درجة بانحراف معياري قدره 5.2 .

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الجذع وهذا يشير إلى وجود علاقة

طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخير 0.952

أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة

0.05 ، إذ يتضح مساهمة هاته الزاوية خلال مرحلة الاصطدام في المستوى الرقمي

بحيث كان متوسط زاوية الجذع 86.2 درجة بانحراف معياري قدره 3.84

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الجذع وهذا يشير إلى وجود علاقة

عكسية سالبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخير -0.955

أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة

0.05 ، و يعزو الطالب ذلك من خلال مرحلة الاصطدام في المستوى الرقمي بحيث

كان متوسط زاوية الركبة 145.2 درجة بانحراف معياري قدره 0.96 ، و يرجع

الطالب ذلك إلى صغر زاوية الركبة إذ وجب اتساعها و هو ما اتفق مع دراسات سابقة

و التي تؤكد أن اتساع زاوية الركبة إلى 170 درجة يسهم في المستوى الرقمي المنجز .

• مرحلة الدفع :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لكل من الزوايا المذكورة في الجدول رقم

(02) (زاوية القدم ، زاوية الساق ، زاوية الركبة ، زاوية الورك ، زاوية الجذع) على

التوالي وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة حيث أتت قيم الارتباط لهاته الزوايا

على التوالي 0.955 ، 0.916 ، 0.916 ، 0.922 ، 0.904 أكبر من قيمة

الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، و يرجع الطالب مساهمة و ارتباط قيم الزوايا السابقة الذكر ، لتوضح هذه القيم أهمية مرحلة الدفع في المستوى الرقمي المنحز و هذا ناتج عن الارتباط العالي لقيم هاته الزوايا بالمستوى الرقمي باعتبار مرحلة الدفع هامة جدا لتوليد القوة و الاتجاه و الدفع المناسبين لتحقيق مستوى رقمي جيد .

ثالثا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الكينماتيكية في الخطوة بالمستوى الرقمي:

جدول رقم (03) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الكينماتيكية في الخطوة بالمستوى الرقمي

(مستوى الدلالة 0.05 ، درجة الحرية 3 ، قيمة الارتباط الجدولية 0.878)

الخطوة						المتغيرات الميكانيكية
دفع			اصطدام			
معامل الارتباط	±ع	س	معامل الارتباط	±ع	س	
0.365–	1,84	26,2	0.334–	1,68	45,6	زاوية القدم
0.931	0,96	123,8	0.430	1,44	129,8	زاوية الساق
0.953	2,32	146,6	0.953	2,32	161,6	زاوية الركبة
0.948	3,2	152	0.169–	4,16	127,2	زاوية الورك
0.906	1,68	87,4	0.986	2,32	87,2	زاوية الجذع

من خلال الجدول رقم (03) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و انحرافاتها المعيارية لقيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للخطوة و المتمثلة في زاوية القدم ، زاوية الساق ، زاوية الركبة ، زاوية الورك ، زاوية الجذع و نتائج علاقتها الارتباطية مع المستوى الرقمي للإنجاز و التي جاءت نتائجها كالتالي :

• مرحلة الاصطدام :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الركبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهاته الزاوية 0.953 أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، حيث تتوافق نتائج الارتباط في دراستنا لزاوية الركبة مع جل الدراسات السابقة و التي تشير أن قيمة الاصطدام لزاوية الركبة هام جدا في التحضير لعملية الدفع و المساهمة في إنتاج قوة دفع ايجابية من اجل الارتقاء الثاني ، و كما ذكرنا سابقا في المحلة أن اتساع زاوية الركبة إلى 170 درجة يساهم في المستوى الرقمي المنجز بشكل كبير .

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الجذع وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخيرة 0.986 أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذ يتضح مساهمة هاته الزاوية خلال مرحلة الاصطدام في المستوى الرقمي بحيث كان متوسط زاوية الجذع 87.2 درجة بانحراف معياري قدره 2.32 ، و دراستنا لعينة البحث خاصتنا يلاحظ من خلالها انه كلما كانت زاوية الجذع أقرب إلى زاوية 90 درجة زاد المستوى الرقمي المنجز .

• مرحلة الدفع :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لكل من الزوايا (زاوية الساق ، زاوية الركبة ، زاوية الورك ، زاوية الجذع) على التوالي وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخيرة على التوالي 0.931 ، 0.953 ، 0.948 ، 0.906 أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، و هو ما يوضح مساهمة هاته الزوايا خلال مرحلة الدفع في المستوى الرقمي ، لتأتي المتوسطات لهاته الزوايا 123.8 ، 146.6 ، 87.4 ، 152 على التوالي ، لتوضح الارتباط بالمستوى الرقمي في الانجاز ، و هو ما يوضح كذلك أهمية مرحلة الدفع في المستوى الرقمي المنجز .

رابعاً: عرض و تحليل و مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الميكانيكية في الوثبة بالمستوى الرقمي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية للمتغيرات الميكانيكية في الوثبة بالمستوى الرقمي

(مستوى الدلالة 0.05 ، درجة الحرية 3 ، قيمة الارتباط الجدولية 0.878)

الوثبة						المتغيرات الميكانيكية
دفع			اصطدام			
معامل الارتباط	±ع	س	معامل الارتباط	±ع	س	
0.914	4,16	59,2	0.776	1,2	39	زاوية القدم
0.891	11,04	133,2	0.511	6,24	119,8	زاوية الساق
0.905	10,24	150,2	0.912	1,92	171,6	زاوية الركبة
0.885	5,84	160,2	0.591-	6,08	134,4	زاوية الورك
0.932	1,2	88	0.073-	7,6	91	زاوية الجذع

من خلال الجدول رقم (04) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و انحرافاتها المعيارية لقيم بعض المتغيرات الميكانيكية للخطوة و المتمثلة في زاوية القدم ، زاوية الساق ، زاوية الركبة ، زاوية الورك ، زاوية الجذع و نتائج علاقتها الارتباطية مع المستوى الرقمي للإنجاز و التي جاءت نتائجها كالتالي :

● مرحلة الاصطدام :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لزاوية الركبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بينها والمستوى الرقمي حيث أتت قيمة الارتباط لها 0.912 أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، حيث تتوافق نتائج الارتباط في دراستنا لزاوية الركبة مع جل الدراسات السابقة و التي تشير أن قيمة

الاصطدام لزواية الركبة هام جدا في التحضير لعملية الدفع و المساهمة في إنتاج قوة دفع ايجابية من اجل الارتقاء الثالث و الأخير بعد عمليتي ارتقاء و الذي قد يؤدي إلى الضعف في آخر مرحلة من الوثبة ، و كما ذكرنا سابقا في المحللة أن اتساع زاوية الركبة إلى 170 درجة يساهم في المستوى الرقمي المنجز بشكل كبير .

• مرحلة الدفع :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بالنسبة لكل من الزوايا (زاوية القدم ، زاوية الساق ، زاوية الركبة ، زاوية الورك ، زاوية الجذع) على التوالي وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة حيث أتت قيمة الارتباط لهذه الأخيرة على التوالي 0.914 ، 0.891 ، 0.905 ، 0.885 ، 0.932 أكبر من قيمة الارتباط الجدولية و التي كانت قيمتها 0.878 عند مستوى الدلالة 0.05 ، و هو ما يوضح مساهمة هاته الزوايا خلال مرحلة الدفع في المستوى الرقمي ، لتأتي المتوسطات لهاته الزوايا 59.2 ، 133.2 ، 150.2 ، 160.2 ، 88 على التوالي ، لتوضح الارتباط بالمستوى الرقمي في الانجاز في الزوايا سابقة الذكر .

16- الاستنتاجات : من خلال ما سبق نستنتج ما يلي :

- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين أغلب المتغيرات المقترحة والمستوى الرقمي في القفزة الثلاثية .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين زاوية الساق ، زاوية الورك ، زاوية الجذع في الاصطدام خلال المحللة و الدفع و خلال الوثبة مع مستوى الانجاز الرقمي
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين زاوية الركبة في الاصطدام خلال مرحلة المحللة و مستوى الانجاز الرقمي .

17- التوصيات :

- ✓ التأكيد على الحفاظ على الجسم بشكل عمودي على لوحة الارتقاء والتدريب على الزاوية المناسبة للركبة للجذع .
- ✓ ضرورة اعتماد القيم المثالية للمتغيرات الميكانيكية والدقة وذلك لتقويم مستوى الأداء الحركي للاعبين.

✓ التأكيد على عملية الترابط والتوافق الذي يجب أن يحصل عليه الواثب في مراحل التغير في السرعة الأفقية مع السرعة العمودية لغرض الوصول إلى الأداء الفني المناسب وتحقيق الانجاز العالي .

المصادر والمراجع:

1. أمال جابر .(2008). مبادئ الميكانيكا الحيوية و تطبيقاتها في المجال الرياضي . الاسكندرية ,مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
2. أيرم براز و صباح متي فتح الله .(2006). التحليل الكينماتيكي لمهارة التصويب من الزاوية و علاقته بالدقة في كرة اليد.
3. حسين قاسم حسن و محمود ايمان شاكر , ح .(1998). مبادئ الاسس الميكانيكية للحركات الرياضية .عمان ,الأردن :دار الفكر للطباعة و النشر.
4. سليمان سعد نافع الدليمي و فاضل محمد ,س .(2013). دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكينماتيكية لقافزي الوثبة الثلاثية وعلاقتها بالانجاز .ط63 .مجلة الرافين للعلوم الرياضية.
5. عبد البصير عادل .(1999). التدريب الرياضي و التكامل بين النظرية و التطبيق.
52. مركز الكتاب للنشر.
6. عوض عبد القادر السيد مصطفى .(2009). المؤشرات البيوميكانيكية كدالة لوضع تمرينات نوعية لمهارة الوثب الطويل. قسم نظريات و تطبيقات مسابقة الميدان و المضمار، مصر: جامعة الزقازيق – كلية التربية الرياضية للبنين.
7. فراج عبد الحميد توفيق , ف .(2004). النواحي الفنية لمسابقات الوثب و القفز.
8. الفضلي صريح عبد الكريم , ا .(2007). تطبيقات البيوميكانيك في التدريب الرياضي و الأداء الحركي .بغداد ,العراق.

9. محمد جاسم محمد و رزق الله حسن بلال حيدر فياض حمد . أثر تمرينات خاصة باستخدام وسيلة مساعدة لتطوير الأداء الفني لمرحلي المحلة والخطوة بفعالية الوثب الثلاثي. مجلة العلوم الرياضية .العدد الثاني . 2011

10. Simonian. (1981). **Fundmenals of sport Biomechanics**. New jersey: frentice Hall .
11. Susanka P, S. (1990). **présentation of bioméchanical**. cologne: volume 1.
12. Karlpeter K, K. (1992). **Olympische Analysen**. berlin.
13. Games . G. Hay , **Biomechanics of sport Techniques** , T 2 U.S.A. 1985.

تقييم أهداف منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي بحث مسحي يجري على بعض تلاميذ المرحلة النهائية

بوشيبة مصطفى أ د / حرشاي يوسف

جامعة عبد الحميد بن باديس معهد التربية البدنية والرياضية

مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية

الايمل : mustapha_bouchiba@yahoo.fr

ملخص:

تتناول هذا البحث التعرف على تطبيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيقه للحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري (النعامة، بشار، أدرار). واشتملت عينة البحث على 3000 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية موزعين على الشكل الآتي: 1000 تلميذ من كل ولاية، و 120 أستاذ تربية بدنية ورياضية. اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة فأسفرت عن النتائج التالية:

- أنَّ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي.
- أنَّ معظم هؤلاء الأساتذة يهتمون بالجانب البدني فقط.
- أنَّ معظم هؤلاء الأساتذة ليست لهم دراية بأهداف منهج التربية البدنية والرياضية.

- عدم إدراجهم ألعاباً وتمارين تنمي الحاجات نفسية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.
- وأنَّ جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجنوب الغربي يجعلون حجم حصص التربية البدنية والرياضية ساعة واحدة بدل ساعتين في بداية السنة ونهايتها لأنهم يشتكون من درجة الحرارة العالية.

وعليه خرجنا بالاقترح التالي:

- تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بصفة جيدة يسهم في إكساب التلاميذ حاجات نفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية)

الكلمات المفتاحية: تقييم، المنهاج، التربية البدنية والرياضية، الحاجات النفسية.

Abstract

This research work deals with the investigation of how far curriculum objectives of sports and physical education are applied and meet psychological needs (self-confidence, stress lessening, violent expressions lessening) of third year secondary school pupils in three regions of the Algerian western south (Naama, Bechar, Adrar).

The study sample consists of 3000 randomly chosen pupils who are organized in sets of 1000 pupils from each region, along with 120 sports and physical education teachers.

This work has adopted a descriptive methodology using questionnaire forms to collect data which have revealed the following:

- Most sports and physical education teachers in secondary schools are not interested in dealing with psychological aspects of their pupils.
- Most of these teachers address only physical issues.
- Most of these teachers are not aware of the objectives of sports and physical education curricula.
- They do not incorporate games and exercises that develop psychological needs during sports and physical courses.
- Most of these teachers in the Algerian western south reduce courses time periods from 02 hours per course to 01 hour, especially in the beginning of the school year and in its end because of high temperatures during these periods.

In the light of what has been stated, we suggest that sports and physical curricula should be applied correctly to enable pupils satisfy their

psychological needs, namely: self-confidence, stress lessening, and violent expressions lessening.

Key Words: Evaluation, curriculum, sports and physical education, psychological needs

Résumé

Ce travail de recherche vise à mettre la lumière sur l'application des objectifs des programmes de l'éducation physique et sportive, et à quel degré cette application arrive à satisfaire les besoins psychologiques (la confiance en soi, la diminution du stress, la diminution des violences verbales) des élèves de terminale du cycle secondaire dans certains lycées des régions du sud-ouest algérien (Naama, Béchar, Adrar).

L'échantillon de l'étude se compose de 3000 élèves choisis aléatoirement et divisés selon des ensembles de 1000 élèves pour chaque wilaya, en plus de 120 enseignants de l'éducation physique et sportive. Le choix s'est porté sur la méthode descriptive où un questionnaire a été confectionné pour servir d'outil d'application de l'étude et qui a donné les résultats suivants:

- La majorité des enseignants de l'éducation physique et sportive du cycle secondaire n'accordent aucun intérêt aux côtés psychologiques de leur pratique.
- La majorité de ces enseignants ne s'intéressent qu'aux aspects physiques de l'enseignement.
- La majorité de ces enseignants n'ont pas connaissance des objectifs du programme de l'éducation physique et sportive.
- Ils n'intègrent pas des jeux ou des exercices qui prennent en charge les besoins psychologiques durant les séances d'éducation physique et sportive.
- La majorité des enseignants de l'éducation physique et sportive dans les régions du sud-ouest algérien réduisent le volume horaire de leurs séances de 02 heures à 01 heure au début de l'année scolaire et à sa fin pour cause de fortes chaleurs pendant ces périodes.

A la lumière de ce qui vient d'être exposé, nous suggérons que l'application adéquate du programme de l'éducation sportive et physique contribuera à faire acquérir aux élèves la capacité de satisfaire leurs besoins psychologiques, à savoir: la confiance en soi, la diminution du stress, et la diminution des violences verbales.

Mots-clés : Évaluation, programme, éducation sportive et physique, besoins psychologiques

مقدمة:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية. فهي تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي، منبعه سلوك فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي (اللجنة الوطنية للمناهج، 2007، صفحة 2).

ظل المفهوم الكلاسيكي للمناهج سائدا فترة من الوقت ومازال راسخا في بعض الأذهان إلى يومنا هذا إلا أنه تَغَيَّرَ نتيجة ظهور العديد من العوامل المتمثلة في ظهور الكثير من النظريات النفسية التربوية والتطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي كشف لنا كثيراً من خصائص نمو المتعلمين وما يوجد بينهم من فروق في جوانب متعددة، ونتيجة هذه العوامل ظهرت عدة تصورات حديثة لمصطلح المنهاج بحيث يعرفه:

توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود على أن "جميع النشاطات التي يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها/ إضافة إلى الأهداف، والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة" (الحلية، 2011، صفحة 30).

وعرفه محسن علي عطية على أنه "لا يقتصر على المفردات الدراسية بل يشتمل على الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها، وهو لا يقتصر على المادة الدراسية إنما يشمل أهداف العملية التعليمية وتقويمها، والمتعلم وما يتصل به من جوانب شخصية عقلية ووجدانية وجسمية". (علي، 2008، صفحة 31)

يقول قلادة فؤاد عن المنهاج: "هو مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية الرياضية والفنية والعلمية... الخ، التي تخططها المدرسة وتهيئها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخل أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو التعديل وتفسير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات يساعدهم في إتمام نموهم" (قلادة، 1958، صفحة 33).

ويعرف يحيى هندام المنهاج، نقلا عن فوزي طه ابراهيم، بقوله: "هو الخبرات التربوية التي تُتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نموًا يتسق مع الأهداف التعليمية" (الكلزة، 1998، صفحة 09). ويعرف هينو المنهاج على: "أنه تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم" (D'Hainaut, 1983, p. 25). كما عرفه تونان بقوله: "المنهاج هو مجموعة مهيكلية من تجارب تعليم وتعلم يتضمن جوانب مثل برنامج الدراسات، أنشطة التعليم والتعلم، الأداة التعليمية، الموارد المادية، المحيط التربوي، والمواقف".

ويعرفه كذلك بأنه: "مجموع الخبرات التي تمهياً للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل والمتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين".

وتشتق الأهداف في المجال التربوي من فلسفة التربية التي تعدّ الرؤية الفكرية التي تسند إليها تلك الأهداف. وفي حقيقة الأمر فإنّ تلك الأهداف تعمل على توجيه النظام التعليمي بشكل عام، أو النشاط التربوي كله، فالعمل التربوي الذي يتمثل في تحديد محتوى المناهج واختيار وسائله، والتعرف على مشكلاته وتقويم نتائجه، يحتاج إلى أهداف واضحة توجهه وتضمن له الاستمرار والتأثير في حياة الطلاب والمجتمع بصفة عامة، ولا يتم ذلك إلا في ضوء أهداف تتحدّد أساسا بنوع المجتمع ونوع الأفراد ونوعية العمل، فالعملية التربوية ليست مجرد مناهج، ولكن لابد من اختيار كل من محتوى المنهاج والوسائل في ضوء تحديد نوع المجتمع والمواطن، وعلى هذا الأساس يجب أن نذكر أنه إذا لم يكن هناك أهداف محددة واضحة فلن يوجد أساس لاختيار المواد والمحتوى والطرق التعليمية المناسبة. (محمد سعد زغلول، 2007، صفحة 57)

ومن هذا القبيل، وعلى غرار المواد الأخرى، كان ولا بد من إعادة النظر في البرامج التعليمية واستبدالها بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى. بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، صفحة 2).

إنّ علم النفس الرياضي فرع من علوم علم النفس العام يدرس الرياضة بصفتها ظاهرة اجتماعية نفسية حيث أنّ علاقة علم النفس والطرق المتبعة بالتربية البدنية والرياضية علاقة متبادلة. فالرياضة ليست ظاهرة اجتماعية أو نفسية وحسب بل هي جوانب ومظاهر وتقاليد متعددة تسهم في تطوير وتوسيع علم النفس الرياضي ونظرياته وطرائقه. (د. مروان عبد المجيد ود. أياد عبد الكريم العزاوي، 2005، صفحة 11).

وأمام هذا التوسع الهائل لعلم النفس وضرورته اليومية، لابد لنا من النظر إلى ما في ذخيرة التربية البدنية والرياضية من نظريات وتحليلات نفسية وسلوكية في هذا المجال. وتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك والخبرة، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية، وحاجاته التي يعرفها موراى بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا (وجاردنر ليندزي، 1978، صفحة 231)، وقد تكون هذه الحاجة النفسية مثل الثقة بالنفس، وانخفاض التوتر، وانخفاض التعبيرات العدوانية. والحاجة النفسية هي التي تنشأ نتيجة علاقات الفرد بالآخرين ومن اندفاعه للقيام بأفعال معينة إرضاء للمحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق مكاسب مادية أو معنوية، ومن أهم الحاجات النفسية الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية. وفي دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضة أوجليفي على عيّنة تتكون من خمسة عشر ألفا من الرياضيين، أوضحت النتائج أن التربية البدنية والرياضية التأثيرات النفسية التالية:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإجراء أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفاءات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، الاتزان، الانفعال، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التعبيرات العدوانية (أ)، الخاصة، 2011، صفحة 1).

ويعتبر التقييم أحسن وسيلة يتّوصل بواسطتها إلى النجاح، فقد عرف إبراهيم محمد عطا فيري التقييم على أنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف

التي وضع من أجلها أو هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة" (عطا، 1992، صفحة 26) ويعرف التقييم على أنه: "عملية نظامية متفاوتة التركيب، لجمع معلومات وملاحظات وتحليلات تنتهي بإصدار حكم بشأن نوعية الشيء المقيّم سواء اعتبر بصفة إجمالية أو من خلال عنصر أو أكثر التي تكوّنه" (جادو، 1998، صفحة 18). ويصف صالح محمد علي أبو جادو التقييم، نقلاً عن جرولند فيري: "عملية منهجية تحدّد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلاب، وأنّه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة" (جادو، 1998، صفحة 318).

المشكلة:

يتكون منهاج التربية البدنية والرياضية من خبرات تعليمية التي يجب أن يتعلمها المتعلم ليلبغ الأهداف بحيث يشتق منهاج أهدافه من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل أهداف سلوكية وتساعد المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية وتساعد أيضاً على الاشتراك التام في التعلم الضروري لتحقيق الحاجات الحيوية والاجتماعية والنفسية المطلوبة منهم. لكن الكثير من الأساتذة يجهلون هذه الحاجات التي يحتاج إليها تلاميذ المرحلة الثانوية، لأن هذه الفترة انتقالية مؤقتة يعترها من التغيرات السريعة، ولهذه التغيرات تأثير على الاستقرار النفسي. والتلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى كثير من الحاجات النفسية مثل الأمن والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية، واكتساب مستوى رفيع من الكفاءات النفسية المرغوبة (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) والاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة، واكتساب الحاجة إلى تحقيق وإجراء أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم، وكل هذا يكون عن طريق تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية التي يُسعى إليها كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية وإلى تأكيد المكتسبات الحركية والاجتماعية المتناولة في التعليم الثانوي، وهذا من خلال

أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثيرة ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث: (الناحية البدنية والناحية المعرفية والناحية الاجتماعية والناحية النفسية).

ونظرا لتعدد الحاجات (الاجتماعية والمعرفية والبدنية والنفسية) والدراسات حول منهاج التربية البدنية والرياضية الأمر الذي يدفع بالباحث إلى طرح التساؤل الآتي:

1- هل تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية يحقق الثقة بالنفس وانخفاض التوتر

وانخفاض التعبيرات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟

فرضية الدراسة

من خلال التساؤل الذي طرحه نضع الفرضية التالية:

1- تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لا يحقق الثقة بالنفس وانخفاض التوتر

وانخفاض التعبيرات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية ومدى تحقق الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري.

مصطلحات الدراسة

- **التقييم:** هو عملية تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام.
- **المنهاج:** هو مجموع الخبرات التي تهيئ للتلميذ بهدف مساعدته على النمو الشامل والمتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.
- **التربية:** هي فنٌ يعتني بتنمية قوة الإنسان الطبيعية، والعقلية، والنفسية والبيداغوجية.
- **التربية البدنية:** هي تنمية قدرات الفرد بدنيا وفيزيولوجيا، وتنمية الجانب المهاري باستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية.
- **التربية البدنية والرياضية:** هي تنمية وتكوين المواطن من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والمعرفية باستخدام أنواع من النشاط الرياضي.

- **الحاجات:** "شعور الفرد بنقص شيء أو فقدته، فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه.
- **الحاجات النفسية:** هي المستوى الرفيع من الكفاءات النفسية المرغوب فيها مثل: الثقة بالنفس، الاتزان، الانفعال، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التعبيرات العدوانية.

الدراسات السابقة:

- دراسة د. محمد محمد سالم (2004) بعنوان "دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية" في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمتها هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للوقوف على مدى قدرة هذه المناهج في وضعه الراهن على مواجهة العولمة بمفاهيمها وقيمتها. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين: الأولى أداة تحليل محتوى للمناهج الثلاثة اشتملت على فئات التحليل الأساسية والفرعية، والثانية أداة تقويم اشتملت على قائمة بالمعايير التي ينبغي تقويم المناهج في ضوءها. وقد غطت الدراسة مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية بأكملها للوقوف على ما يقدم في صفوف المرحلة كلها، ولتعميم نتائجها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:
1. ضعف مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في وضعها الراهن على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمتها. فقد خلّت من معظم المفاهيم المرتبطة بالعولمة التي احتوتها أداة التحليل.
 2. عدم وجود تأثير مباشر للعولمة بمفاهيمها وقيمتها على مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- دراسة د. إبراهيم خليفة وآخرون (1992) "تقويم بعض نواتج التعليم لمناهج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر منهاج التربية الرياضية المطور للمرحلة الابتدائية - المطبق حالياً- على بعض نواتج التعليم الحس حركية التالية:

- مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية.
- مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في رياضتي الجمباز وألعاب القوى.
- متوسط زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية (فعالية الدرس).
- الحالة القومية للتلاميذ..

اشتملت عينة البحث على (660) من الذكور فقط. (180) تلميذ 9 سنوات، (150) تلميذ 10 سنوات، (180) تلميذ 11 سنة. (150) تلميذ 12 سنة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة وأسفرت نتائجها عما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط زمن الدرس الفعلي (فعالية درس التربية البدنية والرياضية) قبل تطبيق المنهاج المطور وبعد تطبيقه ولصالح القياس البعدي عام 1991
- ظهور انحرافات قومية بأجسام تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر في كل قياسات المرحلة قبلية عام 1984 والمرحلة البعيدة عام 1991 وأيضاً هناك اختلاف في ترتيب ظهور الانحرافات لدى العينة في القياسين القبلي والبعدي.

دراسة د. أحمد عبد الخالق (1991) "معوقات تنفيذ منهاج التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية ومحاولة التوصل لبعض الأساليب التي يمكن من خلالها التغلب على هذه الصعوبات، اشتملت عينة البحث على (77) مدرسا تمثلت في مدرسي التربية الرياضية بمناطق (الشارقة-عجمان- أم القيوين)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- عدم اشتراك المدرّس في تخطيط منهاج التربية الرياضية.
- عدم كفاية الفترة الزمنية المخصصة للمنهاج.

- عدم توافر الأدوات والأجهزة التي يتطلبها تنفيذ المنهاج.
- عدم وجود المساحات الصالحة بالمدرسة والتي يمكن معها تنفيذ المنهاج.
- استبدال دروس التربية الرياضية بدروس مواد أخرى.
- عدم استمرار حصص التربية الرياضية حتى نهاية العام.

دراسة د. إبراهيم حنفي شعلان (1991) "معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية

بين مدارس المناطق النائية والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة مقارنة".

تهدف الدراسة الى دراسة معوقات تحقيق أهداف مادة التربية الرياضية بمدارس البنين بدولة الامارات العربية المتحدة، والوقوف على درجة حدّة كل منها وفق المجالات المحددة لها، وتهدف أيضا إلى عقد مقارنة في معوقات تحقيق أهداف مادة التربية الرياضية، وكذا الأنشطة المكملّة لها بين المناطق النائية ومناطق الحضر بدولة الامارات العربية المتحدة، والتعرّف على الأسباب التي تؤدي إلى تواجد هذه المعوقات والمشكلات واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها أو التقليل من حدتها، وتم اختيار عينية البحث من مدرسي التربية الرياضية بإدارة المناطق (أبوظبي، دبي، الشارقة، العين، عجمان، وأم القيوين، الشرقية رأس الخيمة الغربية) بواقع أربعة مدرسين يعني 28 مدرس على كامل السنة، واستخدم الباحث المنهج المسحي حيث كان الاستفتاء هو أداة لتطبيق هذه الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- كثرة محتوى المنهج وقلة المساحة الزمنية لتنفيذه.
- عدم ملاءمة بعض محتويات المنهج لميول ورغبات التلاميذ بالمناطق النائية.
- عدم واقعية الرياضات المستخدمة (الرماية، الفروسية، التجديف،...) لمجال التنفيذ من خلال درس التربية الرياضية.

- عدم استمرارية التدريس لمحتوى المنهج على مدار العام الدراسي.

دراسة إبراهيم كرم وعبد الحميد مطر (1990) "معوقات تحقيق أهداف التربية البدنية

والرياضية للهيئات الرياضية بدولة الكويت".

هذا البحث يقتصر على بيان أهداف التربية البدنية والرياضية للهيئات الرياضية ثم تحديد معوقات تحقيق هذه الأهداف واقتراح الوسائل لتذليل المعوقات في سبيل تحقيق أهداف التربية

البدنية والرياضية للهيئات الرياضية، واشتملت عينة البحث من العاملين في المجال الرياضي في الهيئات الرياضية التالية (اللجنة الأولمبية الكويتية، الاتحادات الرياضية، الأندية الرياضية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، إدارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت، إدارة التربية البدنية والكشافة في وزارة التربية، الاتحاد الرياضي العسكري للجيش، اتحاد الشرطة الرياضي وزارة الداخلية، مركز الشباب، الحرس الوطني) بمعدل 30 عاملاً من كل واحدة أي 300 عاملاً، واستخدم الباحث المنهج المسحي حيث كان الاستفتاء هو أداة لتطبيق هذه الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- ضرورة وجود هيئة رياضية مستقلة للإشراف على أهمية الحركة الرياضية بدولة الكويت وذلك لتحقيق أهداف التربي البدنية والرياضية.
- توفير الوسائل لتحقيق الأهداف التربية البدنية والرياضية.
- توفير العتاد والمنشآت الرياضية من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

إجراءات الدراسة

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مسحي

مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع البحث من الجنوب الغربي الجزائري (النعامة-بشار-أدرار) حيث بلغ عدد التلاميذ 8823 تلميذاً في مرحلة نهائية و160 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية.

عينة الدراسة: اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

العينة الأولى: شملت 3000 تلميذ من أقسام السنة النهائية لبعض الثانويات بنسبة 34%.

العينة الثانية: شملت 120 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي بنسبة 75%.

حدود الدراسة:

1. **المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة في بعض ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعامة-بشار-أدرار)
2. **المجال البشري:** أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي لبعض ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعامة-بشار-أدرار)

3. المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 2012/10/8 إلى 2013/04/15.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث قائمة للحاجات النفسية من تصميمه لتحكيمها من طرف دكاترة من ذوي الاختصاص، ويقوم التلاميذ بالإجابة عن عبارات القائمة المذكورة سابقا على مقياس خماسي التدرج (بدرجة جيدة، حسنة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)، ويتكون هذا المقياس من ثلاثة محاور: المحور الأول الثقة بالنفس وتمّ اقتباس العبارات من مقياس سيدي شروجر عام 1990 وتمّ ترجمته وتعريبه من طرف الدكتور عادل عبد الله محمد كلية التربية جامعة الزقازيق والمحور الثاني انخفاض التوتر وتمّ اقتباس العبارات من كتاب الدكتور أحمد عبد الطيف أبو أسعد عام 2009 نقلا عن زواوي عام 1992 (أسعد، 2009، صفحة 89) والمحور الثالث انخفاض التعبيرات العدوانية وتمّ اقتباس العبارات من كتاب الدكتور أحمد عبد الطيف أبو أسعد عام 2009 نقلا عن العمامرة عام 1991 (أسعد، 2009، صفحة 170). وبعد أخذ العبارات قمنا بتعديلها وتكييفها على مجتمعنا الحالي وعرضها على دكاترة من ذوي الاختصاص كما هو موضح في صدق المحكمين.

صدق المحكمين:

تم صدق المحكمين على ثلاثة مراحل هي:

- 01) عرض المهارات (محاور الاستبيان) على (13) محكما لمعرفة مدى تمثيل العبارات للمقياس.
 - 02) بعد تحديد العبارات من قبل المحكمين كخطوة أولية تمّ إعادة عرضه على (10) محكمين مع وضع العبارات الخاصة بكل مهارة التي تم اختيارها من قبل المحكمين.
 - 03) إعادة عرض الاستبيان على أربعة محكمين بعد التعديل والتصحيح
- ثمّ عرض الاستبيان في صورته الأولى على 12 محكما في مجال التربية البدنية والرياضية، وعلم النفس التربوي، واللغة العربية من أصحاب الخبرة في التدريس الجامعي وطلب منهم عن طريق " طلب تحكيم صلاحية المقياس " وتحديد مدى شمولية الفقرات التي تمّت صياغتها لأبعاد المقياس في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية، كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس

تلك الحاجة، ومدى ملاءمتها للتطبيق والتعليق كلما تطلب الأمر، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم العبارات الخاصة بكل حاجة على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 75%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملاءمة للتطبيق على مجتمع الدراسة.

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق وثبات الاستبيان موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (01): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق وحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمحاور استبيان الأساتذة وتلاميذ.

الرقم	المحاور	الصدق		الثبات		ن	مستوى	درجة	صدق	ثبات	نوع الدالة
		أساتذة	تلاميذ	أساتذة	تلاميذ						
01	الثقة بالنفس	0,85	0,95	0,92	0,97	12	0,05	11	0,684	0,49	دال
02	انخفاض التوتر	0,94	0,84	0,97	0,91						
03	انخفاض التعبيرات العدوانية	0,89	0,89	0,94	0,94						

التصحيح:

عبارات خاصة باستبيان أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ:

عبارات الثقة بالنفس هي: 2/4/8/12/18/20/23/28/29/33 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد.

عبارات انخفاض التوتر هي: 1/6/9/10/17/21/24/27/31 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: 15/19 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

عبارات انخفاض التعبيرات العدوانية: 3/11/16/22/25/26/32 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: 5/7/13/30 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتمّ تصحيح عبارات كل بُعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة جيدة = 5 درجات، بدرجة حسنة = 4 درجات، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة ضعيفة = درجتان، بدرجة ضعيفة جدا = درجة واحدة. أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتمّ تصحيحها كما يلي: بدرجة جيدة = درجة واحدة، بدرجة حسنة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة ضعيفة = 4 درجات، بدرجة ضعيفة جدا = 5 درجات.

تطبيق استمارة الاستبيان:

تمّ توزيع استمارة الاستبيان على عيني البحث الأساسية وهي 3000 تلميذ و 120 أستاذ التربية البدنية والرياضية في وجود الباحث حتى يمكن الإجابة على أي استفسار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. النسبة المئوية
4. معامل ارتباط ألفا كرونباخ
5. معامل ارتباط بيرسون للثبات
6. معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
7. اختبار الكيدو

نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة استبيان أساتذة التعليم الثانوي:

الجدول رقم (02): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و ك2 للمحاور الثلاثة لاستمارة الأستاذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة
المحور الأول الثقة بالنفس	جيد	00	%00	20	0,001	4	18.46	67.5
	حسن	15	%12.5					
	متوسط	35	%29.16					
	ضعيف	50	%41.66					
	ضعيف جدا	20	%16.66					
المحور الثاني انخفاض التوتر	جيد	00	%00					135.3
	حسن	08	%6.66					
	متوسط	31	%25.83					
	ضعيف	65	%54.16					
	ضعيف جدا	16	%13.33					
المحور الثالث انخفاض التعبيرات العدوانية	جيد	00	%00					220.7
	حسن	00	%00					
	متوسط	32	%26.66					
	ضعيف	78	%65					
	ضعيف جدا	10	%8.33					
مجموع كل محور		120	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة للأساتذة لتقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية لدى تلاميذ ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعام-بشار-أدرار)، والذي بلغ عددهم 120 أستاذا فأجاب 50 أستاذا في المحور الأول أن ثقة التلاميذ بأنفسهم ضعيفة بنسبة 46,16%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن ثقة التلاميذ بأنفسهم متوسطة فكان عددهم 35 أستاذا بنسبة 29,16%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن ثقة التلاميذ بأنفسهم ضعيفة جدا فكان عددهم 20 أستاذا بنسبة 16,66%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن ثقة التلاميذ بأنفسهم حسنة فكان عددهم 15 أستاذا بنسبة 12,5%، أما ثقة الأساتذة بأنفسهم فلم يجب عنها أي أستاذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حُسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 67.5 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0,001 (درجة الثقة 99% و درجة الشك 1%) ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات أساتذة ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعام-بشار-أدرار) لصالح الإجابات التي تقول إن التلاميذ ثقتهم بأنفسهم ضعيفة، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 41.16% من الذين أجابوا بأن التلاميذ ثقتهم ضعيفة.

أما المحور الثاني فأجاب 65 أستاذا أن انخفاض التوتر عند التلاميذ ضعيف بنسبة 54,16%، أما الأساتذة الذين أجابوا بأن انخفاض التوتر عند التلاميذ متوسط فكان عددهم 31 أستاذا بنسبة 25,83% أما الأساتذة الذين أجابوا بأن انخفاض التوتر عند التلاميذ ضعيف جدا فكان عددهم 16 أستاذا بنسبة 13,33%، أما الأساتذة الذين أجابوا بأن انخفاض التوتر عند التلاميذ حسن فكان عددهم 08 أساتذ بنسبة 6,66%، أما انخفاض التوتر عند التلاميذ بدرجة جيد فلم يجب عنها أي أستاذ.

ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حُسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 135,3 هي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0,001 (درجة الثقة 99% و درجة الشك 1%) ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات أساتذة ثانويات ولايات الجنوب

الغربي (النعام-بشار- أدرار)، لصالح الإجابات التي تقول إنّ انخفاض التوتر عند التلاميذ ضعيف، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 54.16% الذين أجابوا أن انخفاض التوتر عند التلاميذ ضعيف.

وأما بالنسبة للمحور الثالث فقد أجاب 78 أستاذًا أن انخفاض التعبيرات العدوانية عند التلاميذ ضعيفة بنسبة 65 %، أما الأساتذة الذين أجابوا أن انخفاض التعبيرات العدوانية عند التلاميذ متوسطة فكان عددهم 32 أستاذًا بنسبة 26,66 %، وأما الأساتذة الذين أجابوا أن انخفاض التعبيرات العدوانية عند التلاميذ ضعيفة جدا فكان عددهم 10 أستاذًا بنسبة 8,33 %، وأما انخفاض التعبيرات العدوانية عند التلاميذ حسن وجيد فلم يجب عنها أي أستاذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حُسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 220.7 و هي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0,001 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 1%) ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات أساتذة ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعام-بشار- أدرار)، لصالح الإجابات التي تقول إنّ انخفاض التعبيرات العدوانية لدى التلاميذ ضعيفة.

ومنه نستنتج من تحليل النتائج أن الحاجات النفسية؛ الثقة بالنفس وانخفاض التوتر وانخفاض التعبيرات العدوانية، أن التعبيرات العدوانية تظهر بشكل ضعيف ومتوسط عند تلاميذ الطور الثانوي في ولايات الجنوب الغربي (النعام-بشار- أدرار) في حصة التربية البدنية و الرياضية.

2. عرض ومناقشة استبيان تلاميذ الطور الثانوي:

جدول رقم(03): يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة لاستمارة التلاميذ في:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور	جيد	00	00%					3338.98

					5.33%	160	حسن	الأول
					29%	870	متوسط	الثقة
					57.33%	1720	ضعيف	بالنفس
					8.34%	250	ضعيف جدا	
4429.33	18.46	4	0,001	600	0.33%	10	جيد	المحور
					3.33%	100	حسن	الثاني
					30.1%	903	متوسط	انخفاض
					63.47%	1904	ضعيف	التوتر
					2.77%	83	ضعيف جدا	
2871.32					1%	30	جيد	المحور
					5%	150	حسن	الثالث
					26.67%	800	متوسط	انخفاض
					55%	1650	ضعيف	التعبيرات
					12.33%	370	ضعيف جدا	العدوانية
					100%	3000	مجموع كل محور	

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة للتلاميذ من أجل تقييم أهداف منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية لدى تلاميذ ثانويات ولايات الجنوب الغربي (النعام-بشار- أدرار)، و الذي بلغ عددهم 3000 تلميذ فأجاب 1720 تلميذ في المحور الأول أن ثقتهم بأنفسهم ضعيفة بنسبة 57.33%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن ثقتهم بأنفسهم متوسطة فكان عددهم 870 تلميذ بنسبة 29%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن ثقتهم بأنفسهم ضعيفة جدا، فكان عددهم 250 تلميذ بنسبة

8.34%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأنّ ثقتهم بأنفسهم حسنة، فكان عددهم 160 تلميذ بنسبة 5.33%، وأما الذين ثقتهم بأنفسهم جيدة فلم يجب عنها أي تلميذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 3338.98 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0.001 (درجة الثقة 99% و درجة الشك 1%) ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولايات الجنوب الغربي (موضوع الدراسة) لصالح الإجابات التي تقول إنّ ثقة التلاميذ بأنفسهم ضعيفة والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 57.33% للذين أجابوا أن ثقتهم ضعيفة.

أما المحور الثاني فأجاب 1904 تلميذ بأن انخفاض توترهم ضعيف بنسبة 63.47%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن انخفاض توترهم متوسط فكان عددهم 903 تلميذ بنسبة 30.01%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن انخفاض توترهم ضعيف جدا فكان عددهم 83 تلميذ بنسبة 2.77%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن انخفاض توترهم حسن فكان عددهم 100 تلميذ بنسبة 3.33%، وأما الذين انخفاض توترهم جيد فأجاب 10 تلاميذ بنسبة 0.33%. و لدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 4429.98، فهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0.001 (درجة الثقة 99% ودرجة الشك 1%) ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولايات الجنوب الغربي (موضوع الدراسة)، لصالح الإجابات التي تقول إنّ انخفاض توترهم ضعيف، والدليل على ذلك أنّ أعلى نسبة كانت 63.47% الذين أجابوا بأن انخفاض التوتر ضعيف.

وأما بالنسبة للمحور الثالث حيث أجاب 1650 تلميذ أن انخفاض تعبيراتهم العدوانية ضعيفة بنسبة 55%، وأما التلاميذ الذين أجابوا أنّ الذين انخفاض تعبيراتهم العدوانية متوسطة، فكان عددهم 800 تلميذ بنسبة 26.67%، وأما التلاميذ الذين أجابوا أن الذين انخفاض تعبيراتهم العدوانية ضعيفة جدا فكان عددهم 370 تلميذ بنسبة 12.33%، وأما الذين

انخفاض تعبيراتهم العدوانية حسنة، فكان عددهم 150 تلميذ بنسبة 05%، وأما الذين انخفاض توترهم جيد فأجاب 30 تلميذ بنسبة 01%، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 2871.32، وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 18.46 عند مستوى الدلالة 0.001 (درجة الثقة 99% ودرجة الشك 01%)، ومنه استنتج الطالب الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولايات الجنوب الغربي (موضوع الدراسة)، لصالح الإجابات التي تقول إنَّ انخفاض التعبيرات العدوانية لدى التلاميذ ضعيفة.

ومنه نستنتج من تحليل النتائج أنَّ الحاجات النفسية؛ الثقة بالنفس، وانخفاض التوتر، وانخفاض التعبيرات العدوانية، أنَّ التعبيرات العدوانية تظهر بشكل ضعيف ومتوسط عند تلاميذ الطور الثانوي في ولايات المذكورة سابقاً في حصة التربية البدنية والرياضية.

ناقشة الفرضية

بعد أنَّ استخلص الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تمَّ مقارنتها بفرضية البحث التي تنصَّ على أن تطبيق أهداف التربية البدنية والرياضية لا تحقق الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وذلك من خلال تحليل استمارة الأساتذة واستمارة التلاميذ، وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدولين رقم (2، 3) اللذين يمثلان علي التوالي، صحة هذه الفرضية ومن خلال مقارنة الجدولين نجد أنهما متفقين في كون تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لا يحقق الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

وهذا يتفق مع دراسة د. محمد محمد سالم (2004) التي أجريت في المملكة العربية السعودية والتي تنص على أنّ ضعف مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في وضعها الراهن غير قادر على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمها. خلّوها من معظم المفاهيم المرتبطة بالعولمة التي احتوتها أداة التحليل، وعدم وجود تأثير مباشر للعولمة بمفاهيمها وقيمها على مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

ويتفق كذلك مع دراسة د. أحمد عبد الخالق (1991) التي أجريت بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تنص على أنّ صعوبة تطبيق المنهج تعود إلى انعدام اشتراك المدرس في تخطيط مناهج التربية الرياضية، وعدم كفاية الفترة الزمنية المخصصة للمناهج، وعدم توافر الأدوات والأجهزة التي تتطلبها تنفيذ المنهج .. إلخ.

ويتفق أيضاً مع دراسة د. إبراهيم حنفي شعلان (1991) بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تنصّ على أنّ معوقات تحقيق الأهداف في مادة التربية الرياضية تعود إلى كثرة محتوى المنهج وقلة الحجم الزمني لتنفيذه، وعدم ملائمة بعض محتويات المنهج لميول ورغبات التلاميذ بالمناطق النائية، وعدم استمرارية التدريس لمحتوى المنهج على مدار العام الدراسي.

وهذا لا يتفق مع محسن علي عطية الذي يقول " إنّ المنهج لا يقتصر على المفردات الدراسية بل يشتمل على الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها، وهو لا يقتصر على المادة الدراسية إنّما يشمل أهداف العملية التعليمية وتقويمها والمتعلم وما يتصل به من جوانب شخصية عقلية ووجدانية وجسمية". (علي، 2008، صفحة 31)

ولا يتفق أيضاً مع ما قرّر في مناهج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي الذي ينصّ على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية، معتمداً في ذلك على النشاط الحركي الذي يميّزه، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذاً صحياً يضمن له توازناً سليماً، وتعايشاً منسجماً مع المحيط الخارجي، منبعه سلوك فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي (اللجنة الوطنية للمناهج، 2007، صفحة 2).

استنتاجات

في حدود آراء عينة البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تمّ التوصل إلى النتائج

الآتية:

- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي.
- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.
- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بالجانب البدني فقط.
- عدم إدراج ألعاب وتمارين تنمي حاجات نفسية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.
- جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجنوب الغربي جعلوا حجم حصص التربية البدنية والرياضية ساعة واحدة بدل ساعتين وذلك في بداية ونهاية السنة لأنهم يشكون من درجة الحرارة العالية.

التوصيات

- تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بصفة جيدة يسهم في إكساب التلاميذ الحاجات النفسية
- الحرص على تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية.
- تقييم حصص التربية البدنية والرياضية من شتى النواحي البدنية والمعرفية والنفسية والاجتماعية.
- إعطاء أهمية كبيرة للجانب النفسي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

المصادر والمراجع

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- 2- أبوسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، عمان : ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- الحلية، توفيق أحمد مرعي. (2011). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- 4- العزاوي، مروان عبد المجيد وإياد عبد الكريم. (2005). علم النفس الرياضي الأبعاد النفسية للأداء الرياضي. عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
- 5- الكلز، فوزي طه إبراهيم . أحمد رجب . (1998). المنهاج المعاصر. القاهرة: دار النشر.
- 6- جاردنر ليندزي، كاليفين هول. (1978). نظريات الشخصية. القاهرة، الكويت، أمستردام: دار الشايع للنشر.
- 7- زغلول، محمد سعد. (2007). العمل المهني كمدخل لبناء مناهج التربية الرياضية وبرامجها بنوعيات التعليم الفني القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- 8- عطا، إبراهيم محمد. (1992). المناهج بين الأصالة والمعاصرة القدرة. القاهرة : النهضة المصرية.
- 9- علي، عطية محسن. (2008). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 10- قلادة، فؤاد سليمان. (1958). الاهداف التربوية والتقويم. القاهرة : دار المعارف.
- 11- للمناهج، اللجنة الوطنية. (2005). منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الأولى ثانوي . الجزائر.
- 12- للمناهج، اللجنة الوطنية. (2007). منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة ثانوي. الجزائر.
- 13- D'Hainaut, L. (1983). des fins aux objectifs de l'éducation . paris: Bruxelles et Fernand, Nathan.
- 14- أطفال ذوي الحاجات الخاصة، (2011, 02 15). www.google.com. Consulté le 04 25, 2009, sur www.gulfkids.com.

"أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا " (بحث تجريبي اجري على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (09- 11سنة) بمدينة وهران)

قدور باي بلخير

طالب دكتوراه نظام جديد ل.م.د

مخبر تقويم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم – الجزائر

الملخص

يهدف البحث الى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية (التوازن والقوام ،صورة الجسم و تمييزه) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وافترض الباحث أن برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر ايجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (9-11 سنة). حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث لاختبار الفروض و التأكد من صحتها او نفيها،لذا تم تطبيق طريقة الإختبار القبلي و الإختبار البعدي على عينة قوامها (20) طفل معاق عقلي قابل للتعلم تتراوح اعمارهم بين 09-11 سنة موزعين على مجموعتين متساويتين و متكافئتين من حيث نسبة الذكاء و العمر الزمني احدهما ضابطة وأخرى تجريبية. و استخدم الباحث اختبارات "بورديو" لقياس القدرات الإدراكية الحركية.وقد استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (t) والعلاقات الارتباطية.

وأُسفرت النتائج أن برنامج التربية النفس حركية المقترح اثر ايجابا على تنمية بعض القدرات

الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، ويوصي الباحث في الأخير على الإستعانة بالبرنامج المقترح في اعداد مقرر التربية البدنية المكيفة بالمراكز المتخصصة للمعاقين عقليا .

الكلمات المفتاحية: برنامج التربية النفس حركية ، القدرات الإدراكية الحركية ، المعاقين عقليا القابلون للتعلم.

Titre de la these : L'impact d'un Programme psychomotricité sur quelques capacités perceptives moteur chez les handicapés mentaux

recherche expérimentale faite sur des les enfants handicapés mentaux apprenables (9-11 ans) a oran

Préparé par l' étudiant-chercheur : KADDOUR BEY Belkheyr
doctorant pour un nouveau système L.M. D

LABORATOIRE :Optimisation des programmes d'activité physique et sportive (LABOPAPS)

Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives
l'Université de ABD ELHAMID IBN BADIS Mostaganem – Algérie

Résumé

Cette recherche à pour but de proposer un Programme psychomotricité qui développe quelques capacités perceptives moteur (equilibre , taille ,image du corps et sa distinition) chez les enfants handicapés mentaux apprenables (9-11 ans).

Tout en mettant l'hypothèse qu'un tel programme affecte positivement leurs capacités perceptives moteur

Le chercheur a utilisé la méthode exprimentale qui convient a la problématique de recherche pour vérifier les hypothèses et pourvoir les confirmer ou bien les nier .

Donc , nous avons appliqué une methode de recherche antérieure et posterieure sur un échantillon de 20 enfants prouvant des handicapés mentaux apprenables ayant l'age 09 et 11 ans divisés en deux groupes , modèle 10 et expérimentale 10 . et nous avons utilisé le teste(bordou) pour vérifier les capacités perceptives moteur.nous avons utilisé les moyennes et les écarts-types et test (t) et des liens relationnels

La plus importante conclusion à laquelle nous somme arrivés est que : Programme psychomotricité proposé a affecte positivement le développement

des capacités perceptives moteur (équilibre , taille , image du corps et sa distinction) chez les enfants handicapés mentaux apprenables. le chercheur recommande l'usage de ce programme dans la préparation des programmes psychomotricité adaptée dans les centres des handicapés mentaux

Mots clés : Programme psychomotricité , capacités perceptives moteur, les enfants handicapés mentaux apprenables

The Effect Of The Psychomotricity Programme On Some Perceptual Motor Abilities Capacities Among The Mentally Handicapped Children

An experimental research done on mentally handicapped children that are predisposed to learning between(9-11 years) old in the town of Oran

Summary

-The research aims to suggest a psychomotricity programme that develops some Perceptual Motor Abilities capacities(the balance- stature- the body image and its distinction) among the learnable mentally handicapped children . The searcher supposed that the suggested programme influences positively the cognitive and motor capacities of this category of children.

-The searcher used the experimental method because it is suitable to the question of testing the assumptions and be sure of its correctness or negate it .This is why The pre-testing and the post -testing methods were applied on a sample of 20 learnable mentally handicapped child, aged between 9 and 11,divided into two groups discipliner 10 children and experimental 10 children .He used Bordo tests to measure the cognitive and motor capacities.

-The most important conclusion we arrived at is :The suggested psychomotricity programme has positively influenced the improvement of the Perceptual Motor Abilities capacities (balance- stature –body image and its distinction) among the learnable mentally handicapped children .The searcher recommends to use the suggested programme in preparing the syllabus of the adapted physical education in centers specialized for mentally handicapped children.

Key Words: Psychomotricity Programme, Perceptual Motor Abilities ,The learnable Mentally Handicapped

1- مقدمة البحث:

تقر مواثيق حقوق الإنسان بالمساواة وتكافؤ الفرص وحقوق كل إنسان في أن ينال نصيبه من التربية والتعليم ؛ في حدود ما تسمح به قدراته واستعداداته (مراد، 2014، صفحة 96) ؛ ولهذا يحظى المعاقون بصفة عامة والمعاقون عقلياً على وجه الخصوص بالتخصيص بالرعاية والاهتمام في كثير من دول العالم، حيث تبذل لهم الجهود التربوية ، وتسخر لهم الإمكانيات المختلفة؛ بهدف مساعدتهم على التكيف مع مطالب الحياة ، وشق طريقهم فيها و لعل منح شرف افتتاح كأس العالم لكرة القدم جوان 2014 بالبرازيل لفرد معاق دليل على اهتمام العالم بهذه الشريحة.

ومن دواعي الاهتمام بالمعاقين عقلياً ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم قد يصل عددها إلى الثلث تقريباً قابلون للتعليم ، ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم (عادل، 2011، صفحة 36) . وإلى جانب ذلك فإنه إذا لم يجد المعاقون عقلياً الرعاية اللازمة في مجتمع معين، فإن هذا المجتمع قد يخسر مرتين : الأولى عندما يصبح هؤلاء الأفراد غير متوافقين وعالة عليه ، والثانية عندما يدفع ثمن أهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم ، أو عندما يتحمل نتائج انحراف بعضهم لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب. (محمود، 2013، صفحة 13)

كما تعد التربية الرياضية ميدان من ميادين التربية إذ تستمد فلسفتها من التربية العامة التي تعنى بإعداد الفرد من جميع الجوانب الحياتية ، وتعد جزء مهم من برامج الإعداد التي تهدف الى بناء مجتمع افضل ، و يعتبر النشاط الحركي للطفل مدخل اساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى ذلك للمساعدة في نموه العقلي و المعرفي و الاجتماعي و الإنفعالي و النفس حركي فالحركة هي النشاط و الشكل الأساسي للحياة . (النبيل، 2012، صفحة 78) .

ولما كانت الممارسة الرياضية واللعب أمراً محبباً لدى الأطفال ومن خلاله يكتسبون معارف وخبرات وتجارب، فقد اتخذته التربية الحديثة أسلوباً لتربية الأطفال المعاقين عقلياً وتعليمهم، وذلك لأن اللعب والنشاط الحركي يشعر الطفل بالسعادة والرغبة والاستمرار في العطاء، فهو يعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم، وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس (محمد، 2004، صفحة 277) ، لذا أصبح بمقدور المعاقين عقلياً أن يمارسوا الأنشطة

الرياضية المختلفة المشروطة بتناسب الأهداف مع قدراتهم الحركية والعقلية والبدنية، وهذا ما يساعدهم على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي حتى يتقبلوا إعاقاتهم ويتعايشوا معها وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء بعض متطلباتهم حتى لا يكونوا عبئا على المجتمع بل ليشاركه في تقدمه. (السيد، 2007، صفحة 144)

تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، والمكان، والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية (napoli, 2001, p. 57)، التربية النفس حركية تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وهذه القدرات هي التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم (Joseph, 1980, p82).

2- مشكلة البحث:

تمثل القدرات الإدراكية- الحركية جانباً هاماً من جوانب نمو الطفل وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي (المدرس-المدرّب-الإداري) لارتباطها وعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وأيضاً تعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء توجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقاً لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية. (نورالدين، 2013، صفحة 31)

وان كان الطفل المعاق عقلياً لا يستطيع اكتساب المهارة الحركية بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء، لكن ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية، كالوقوف الصحيح، والمشي والجري والقفز والتعلق... الخ باعتبارها حركات أساسية هامة لتكييفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (الخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب أبعاداً معرفية كثيرة، أو توافقا عالياً بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام. (راتب، 1994، صفحة 122).

وأشار الروسان (2010) إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين ذهنيا إلى ضعف واضح في الإدراك، فلا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في بيئته بالشكل الملائم أو حتى على تصنيفها وتحليلها بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن الفرد غير المعاق مما يجعله غير مدرك لمفردات عديدة في بيئته، وكيفية التعامل معها. (الروسان، 2010، صفحة 77). وقد أوضحت الدراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الإدراكي الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتتمثل في مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي واللقف والقفز ومشى التوازن، كالارتطام بالأشياء بسهولة، والتعثر أثناء المشي، وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات. (bohain, 2014, p. 29)

إن التعلم في المراحل المبكرة يعتمد على الأنشطة الإدراكية الحركية، وإن العجز في نمو و تطور الجانب الحركي يسبب صعوبة في تعلم المهام التي تتطلب مهارات حركية دقيقة كالتوازن. (مهنّا، 2013، صفحة 46) كما اشارت الكثير من الدراسات الى ان الأطفال المعاقين عقليا يحققون نتائج منخفضة في مقاييس: الرشاقة، المرونة، الإلتزان، و سرعة الإستجابة مقارنة مع اقرانهم من الأطفال الغير معاقين (الخولي، 2011، صفحة 18). ومن خلال خبرات الباحث السابقة في التعامل مع هذه الفئة سواء في المراكز الخاصة بتمدرسهم او من خلال الإشراف عل تدريبهم في النادي الرياضي التحدي للمعاقين بوهان لاحظ الباحث بعض المميزات وهي تتعلق بصعوبات في التوازن و حركات الجذع و الذراع و الساقين و أجزاء الرأس و كذا صعوبات في التنسيق بين عمل الذراعين و الرجلين و باقي الجسم أثناء المشي و الجري، و عدم وجود برنامج يساهم في التقليل و الحد من هذه الصعوبات عند هذه الفئة، لهذا يحاول الباحث المساهمة في تطوير هذا المجال عند هذه الفئة من خلال معرفة اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى فئة المعاقين عقليا القابلون للتعلم 09-11 سنة. وعليه تم طرح التساؤلات الآتية بقصد الإجابة عليها:

- السؤال الرئيسي: هل برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينة التجريبية ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في الإختبار البعدي ؟

3- أهداف البحث:

3-1- الهدف الرئيسي: اقتراح برنامج تربية نفس حركية يعمل على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

3-2- الأهداف الفرعية:

3-2-1- معرفة أثر التربية النفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

3-2-2- كشف الفروق الحاصلة بين العينة التجريبية و العينة الضابطة في بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

4- فرضيات البحث:

4-1- الفرضية الرئيسية: برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

4-2- الفرضيات الفرعية:

4-2-1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الإختبار البعدي .

4-2-2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية.

5- التعريف الاجرائي المصطلحات الأساسية للبحث:

5-1- القدرات الإدراكية - الحركية : العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي، والتمييز الحركي، والتمييز الحسي، التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك، والتي تتأسس عليها بدايات نمو الأنماط الحركية التي تمكن الطفل من أداء حركة ما، أو سلسلة من الحركات لتحقيق هدف معين، وتشمل هذه العمليات عددا من القدرات الإدراكية - الحركية تتمثل في (التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، تمييز الفراغ، التحكم الحركي . (نورالدين، 2004، صفحة 31)

5-2- برنامج التربية النفس حركية :: هو مجموعة من الوحدات التعليمية (12 وحدة) زمن كل وحدة 45 دقيقة تتألف من ثلاث مراحل : المرحلة التمهيدية و فيها الإحماء العام و الخاص ، المرحلة الرئيسية و فيها تمارين تحقق هدف الحصة ، المرحلة الختامية .

5-3- المعاق عقليا القابل للتعليم:

المعاق عقليا: يعرف "دول" الإعاقة العقلية "فيقول : ان الفرد المتخلف عقليا هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية (6) شروط:

1. عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
2. انه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.
3. إن تخلفه قد بدا من الولادة أو في سنوات عمره المبكرة.
4. انه سيكون معاقا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج.
5. تعود إعاقته العقلية الى عوامل تكوينيه اما وراثية او نتيجة مرض ما. و الشرط الأخير إن حالته غير قابلة للشفاء. (اليسوي، 2010، صفحة 122)

القابلون للتعليم: تتراوح معاملات ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين 55-70 وتقابل هذه الفئة وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية البسيطة. (يونس، 2010، صفحة 88)

5-4- التربية النفس حركية : هي تربية الطفل عن طريق الحركة حيث تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي و استغلالها في تحقيق

الاستقلالية الجسدية و حل مشاكله الخاصة ، هذا مايستدعي ممارسة نشاطات تقوم على أسس نفسية حركية . يؤكد "بال" معنى نفس حركي و يوضح إن الأعمال النفسية الحركية تتضمن استخدام كل من الجهازين العصبي المركزي و الجهاز العصبي الطرفي و كذلك العضلات. (بوعلاق، 1999، صفحة 27)

6- الدراسات المشابهة:

6-1- دراسات تناولت التربية نفس حركية :

6-1-1- دراسة "بحري حسن خوشناو": (2009) بعنوان " أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون " استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من خواص حملة اعراض داون اذ بلغ عددهم 04 تتراوح اعمارهم بين 10-12 سنة من الذكور في مركز محمد باجلان - قسم تأهيل المعاقين في محافظة اربيل بإقليم كردستان العراق من فئة تخلف عقلي بسيط نسبة (55-70) و قد استخدم الباحث اختبارات بوردو كأداة قياس و خلص البحث الى أن المنهج اثر ايجابيا في تطوير القدرات الإدراكية الحركية . (خوشناو، 2010، صفحة 54)

6-1-2- دراسة "حمودي عائدة": (2012) بعنوان " اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 09-11 سنة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، اما عن عينة البحث فقد اختارت 20 طفل بطريقة عشوائية من متوسطي التخلف العقلي ثم قسمتها الى مجموعتين ضابطة 10 اطفال و تجريبية 10 أطفال استخدمت الباحثة اختبارات الإدراك الحس حركي و خلصت هذه الدراسة على ان للبرنامج المطبق اثر ايجابي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا (عائدة، 2013، صفحة 158)

6-2- دراسات تناولت القدرات الإدراكية الحركية:

6-2-1- دراسة "صالح نعمة": (2007) بعنوان "تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنوات " استخدم المنهج التجريبي ، شملت عينة البحث 50 طفل من الصف الثالث 25 من مدرسة كربلاء و 25 من مدرسة نابل ، استخدم الباحث اختبارات الوثب وعبور المانع و اختبار تعين الجسم في الأخير استخلص الباحث على ان

المنهج المعد من قبله اثر تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية . (نعمة، 2007، صفحة 78)

6-2-2- دراسة "المفتي أحمد": (2000) بعنوان "اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال ما قبل المدرسة ، استخدم المنهج التجريبي ذات التصميم القبلي و البعدي ، تكونت عينة البحث من 36 طفل و طفلة تم تقسيمهم الى عينتين متساويتين تجريبية التي طبق عليها البرنامج و ضابطة التي تركت لبرنامجها العادي ، استخدم هايود للإدراك الحس حركي كأداة قياس توصلت الدراسة للإستنتاج التالي : البرنامج المقترح ذو تأثير ايجابي و فعال في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال المجموعة التجريبية بشكل عام و حسب الجنس . (السعيد، 2000، صفحة 14)

6-2-3- دراسة "نشوان عبد الله": (2003) تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص من (حملة أعراض داون) " وهدفت الدراسة الى إعداد منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص بأعراض داون. ومعرفة تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص بأعراض داون .

واتبع الباحث المنهج التجريبي (بتصميم المجموعة الواحدة) للاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (29) طفلاً المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (9-12) سنة في مدينة بغداد. وأظهرت النتائج أن للمنهج المقترح تأثيراً واضحاً في تطوير بعض القدرات البدنية المتمثلة بالقوة والمرونة، وأنه أقل تطوراً في القدرات الحس حركية مثل التوازن والرشاقة. (خوشناو، 2010، صفحة 77)

6-3- دراسات تناولت المعاقين عقليا:

6-3-1- دراسة " عبد الستار جبار الصمد " : 2008 بعنوان " تأثير برنامج حس حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية و الكتائية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم " استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة بالقياس القبلي و البعدي ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ مدرسة القدرات الذهنية البسيطة و البالغ عددهم 10 بعمر

11 سنة و نسبة ذكاء تتراوح بين (55 و 77) ، استخدم الباحث اختبارات القدرات الإدراكية الحركية من بينها (تعيين اجزاء الجسم ،لقف ،لقف كرة اليد ..) و أهم ما توصل اليه الباحث هو : تأثير البرنامج ايجابيا على تنمية القدرات الإدراكية الحركية و كذا تأثير تنمية القدرات الإدراكية الحركية على التحصيل بالكتابة لدى فئة المعاقين عقليا . (عبدالصمد، 2008، صفحة 122)

6-3-2- دراسة " ناجي قاسم " : 2004 عنوانها : فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم " استخدم الباحث المنهج التحريبي بتصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) على عينة قوامها 30 طفل من مدرسة دار الحنان للتأهيل الفكري بمحافظة الإسكندرية بمصر حددت نسبة الذكاء (50-70) عمرهم بين 11-14 سنة و قد اشارت نتائج الدراسة على أن للبرنامج الترويجي المقترح تأثيرا ايجابيا على تحسين بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية . (ناجي، 2004، صفحة 133)

6-4- التعليق على الدراسات المشابهة : من خلال الدراسات السابقة و البحوث المشابهة توصل الباحث إلى معرفة جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات، و نظرا لقلّة الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية لدى فئة المعاقين عقليا وجد الباحث بعض الصعوبات في نقد النتائج المتوصل اليها، كما تم الاستفادة من الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية بشكل مباشر أو غير مباشر، قام الباحث بتصنيف هذه الدراسات إلى ثلاثة أقسام، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في عدة جوانب منها بناء أدوات المعالجة الإحصائية المستعملة، المنهج المستخدم و أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ، حيث تأكد جل الدراسات على أهمية النشاط الحركي و دوره الايجابي لدى افراد ذوي الإعاقة العقلية ، الا ان الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية عند فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم شبه منعدمة، مع العلم أن مرحلة (9-11 سنة) مرحلة جد حساسة في بناء و تكوين شخصية المعاقين عقليا ، وقد لاحظ الباحث ان الدراسات السابقة قد تشابهت و تقاطعت مع بحثنا في متغير واحد على الأقل ، حيث اهتمت هذه الدراسات بالجانب الإدراكي الحركي بالنسبة للأطفال ، و حتى الدراسات التي اهتمت بهذا المجال اغلبها لدى الطفل ما قبل المدرسة و نحن نعرف ان الطفل ما قبل المدرسة عمره (5-6 سنوات) و هو ما

يعادل العمر العقلي للعينة المقصودة في بحثنا . و ان كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي . و لقد اكدت الدراسات السابقة على ان للنشاط الحركي دور فعال في تنمية الجوانب الإدراكية و الحركية و البدنية بالنسبة للأطفال سواءا الأسوياء او ذوي الإعاقة العقلية .

7- منهج البحث: لقد انتهج الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وهذا لملائمته مشكلة البحث
7-1- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الأصلي من 34 طفلا معاق عقليا قابل للتعليم .

7-2- عينة البحث: تتألف عينة البحث من 20 طفلا معاق عقليا قابل للتعليم ، اختيرت بالطريقة العمدية وقد تم توزيع الأطفال على عينتين 10 عينة ضابطة و 10 عينة تجريبية بطريقة الأزواج المتناظرة وبنسبة سبر بلغت 58.82% من المجتمع الأصلي.

7-3- مجالات البحث:

7-3-1- المجال المكاني: المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بإيسطوا بوهرا .
7-3-2- المجال الزمني: استمرت فترة العمل من يوم 2013/11/14 حتى يوم 2013/11/28 وهو تاريخ إجراء التجربة الاستطلاعية، و تلتها الاختبارات الرئيسية تطبيق البرنامج على العينة التجريبية بتاريخ: من 2014/01/20 إلى 2014/02/27. ثم شرع الباحث في جدولة النتائج و جمعها و تبويبها و تحليلها و استخلاص النتائج النهائية.
7-3-3- المجال البشري: اشتمل مجتمع عينة البحث على 20 طفل من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ذكور سنهم من 09 الى 10 سنة المتمدرسون بالمركز الطبي البيداغوجي بإيسطو.

7-4- متغيرات البحث:

7-4-1- المتغير المستقل: التربية النفس حركية

7-4-2- المتغير التابع: القدرات الإدراكية الحركية

7-4-3- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث : . قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة من

حيث :

- 7-4-3-1. السن و الجنس: اعتمد الباحث في اختيار العينة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 09 – 11 سنوات كما اختارنا جنس الذكور لضبط المتغيرات أكثر
- 7-4-3-2. الذكاء : فقد اختار الباحث الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم) والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55-70 درجة (اختبار جودا نوف)
- 7-4-3-3. الحالة الجسمية :ركز الباحث أثناء اختيار العينة على الأطفال ذوي العقلية البسيطة والذين لا يعانون من أي اضطرابات نفسية أو اجتماعية أو متعددو الإعاقة (تم استبعاد الاطفال متعددي الاعاقة)وذلك من خلال الإطلاع على الملف الطبي ومقابلة الطبيب و المختص النفسي ، كما اخذ بعين الاعتبار تجانس افراد العينة من حيث الطول والوزن .
- 7-5-أدوات البحث:..استخدم الباحث اختبار بوردو للقدرات الإدراكية الحركية (جابر، متى نثق بانفسنا، 1996، صفحة 112)
- 8- تصميم وتنفيذ البرنامج : تم تصميم البرنامج بالاعتماد على الكتب و الأشرطة السمعية البصرية و الشبكة العنكبوتية و الخبرات السابقة للباحث ولقد استعنت بأراء الخبراء و الأحصائيين في مجال النشاط البدني المكيف و ذوي الإعاقة العقلية و اعتمد عليهم كذلك في تقنين البرنامج المقترح و اختبارات القياس ،و لقد اخذت بعين الاعتبار الوسائل و الامكانيات المتاحة في مراكز ذوي الإعاقة العقلية بالجزائر لكي يتسنى تطبيقه، برنامج التربية النفس حركية مكون من 12 وحدة تعليمية بمعدل ثلاث وحدات في الاسبوع و يشتمل على مجموعة من التمارين قصد تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للمجموعة التجريبية(التوازن و القوام ، تصور الجسم و تمييزه) و لقد اجريت الحصص التعليمية صباحا من 10 الى 11 سا في نفس توقيت إجراء الإختبارات وتحت نفس الظروف و باستخدام نفس الوسائل في كل من العينتين وفي كل من الإختبارين القبلي و البعدي
- 9- المعاملات العلمية للاختبار: لغرض التأكد من مصداقية اختبار بوردو للقدرات الإدراكية الحركية ، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها 8

أطفال، وبعد أسبوع أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس أفراد العينة الأولى، وكان هدف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة مدى تناسب اختبار بورديو لعينة البحث.
- التدريب على طرق القياس و التسجيل و التصحيح و تفريع البيانات.
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها و تجنبها
- إبراز الأسس العلمية للاختيار و مدى صلاحيته (الصدق، الثبات، الموضوعية)

10- الأسس العلمية للاختبار :

10-1- الثبات: و قد قام الباحث بإجراء الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث و قوامها 08 أطفال بتاريخ 20/01/2014 وأعيد نفس الاختبار و تحت نفس الظروف يوم 27/01/2014، كما قام الباحث باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، وقد دلت النتائج المدونة ادناه في الجدول رقم (01) أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية من الأبعاد التي يحتويها الاختبار و تراوحت هذه المعاملات بين 0.75 و 0.94 وجميعها أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.66 عند درجة الحرية 06 و بالتالي وجود دلالة احصائية في جميع الاختبارات

10-2- الصدق: يعد الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، و يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة التي وضع الاختبار لقياسها، ولغرض التأكد من صدق اختبار المهارات النفسية استخدام الباحث طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي.

أ- صدق المحتوى: و ذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة متخصصين في التدريس، والبحث العلمي و في علم النفس

ب- الصدق الذاتي: والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (بوحوش، 1955، صفحة 45)، وتبين أن اختبار بورديو للقدرة الإدراكية الحركية بعد النتائج المتحصل عليها في جدول رقم (01) حيث تراوحت القيم بين 0.86 كأدنى قيمة و 0.96 كأعلى قيمة ، و هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.66 ومستوى الدلالة 0.05 و بالتالي جميع الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية (جابر، 1996، صفحة 112)

10-3 الموضوعية: عدم التأثير بالأحكام الذاتية للمصححين (أحمد، 2009، صفحة 107) يتمتع اختبار بورديو للقدرات الإدراكية الحركية بالسهولة و الوضوح، كما انه غير قابل للتخمين أو التقويم الذاتي، كما استخدم هذا الاختبار في العديد من الدول العربية على عينات متعددة من الأطفال المتخلفين عقليا في سن يتراوح ما بين 09-11 وفي أنشطة متعددة.

جدول رقم (01) يوضح صدق وثبات الاختبارات

القدرات	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		ثبات الاختبار	صدق الاختبار
	س1	ع1	س2	ع2		
إختبار المشي أماما	2.125	0.35	2	0.53	0.75	0.86
المشي على لوح	1.87	0.64	1.75	0.46	0.84	0.91
التوازن جانبا	2	0.53	1.87	0.35	0.76	0.87
الوثب	1.75	0.70	1.87	0.64	0.76	0.87
عبور المانع	1.87	0.64	1.87	0.64	0.87	0.93
كروس ويبر	1.5	0.53	1.63	0.52	0.77	0.88
تقليد الحركة	1.75	0.71	1.87	0.64	0.87	0.88
تعيين اعضاء الجسم	1.5	0.53	1.37	0.52	0.94	0.96

11- المعالجات الإحصائية المستعملة: (رضوان، 2002، صفحة 225) تتضمن خطة المعالجات الإحصائية مايلي : المتوسط الحسابي: $\bar{x}$ (السيد ف.، 1979، صفحة 68)، الانحراف المعياري: σ (عدس، 1999، صفحة 145)، معامل الارتباط بيرسون (حلمي، 1993، صفحة 108) اختبار الدلالة الإحصائية "ت" ستيودنت " $T.test de student$ "

الجدول رقم (2) يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في نتائج الإختبارات القبلية باستخدام إختبار دلالة الفروق "ت"

القدرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية عند 0.05	الدلالة
	س	ع	س	ع				
اختبار المشي أماما	2.6	0.69	2.5	0.70	18	0.45	2.10	غير دال
	1.9	0.73	1.8	0.42		0.42		غير دال
	1.7	0.51	1.7	0.48		00		غير دال
الوثب	1.6	0.69	1.7	0.67		0.45		غير دال
كروس وير	1.3	0.48	1.4	0.51		0.67		غير دال
عبور المانع	1.5	0.52	1.6	0.51		0.59		غير دال
تقليد الحركة	2	0.47	2.1	0.31		0.77		غير دال
تعيين اجزا الجسم	1.8	0.42	1.7	0.48		0.67		غير دال

من خلال الجدول رقم (2) جميع قيم "ت" المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 18 و هذا يعني عدم وجود فروق

معنوية بين المتوسطات و الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية ، وبالتالي هناك تجانس بين عيني البحث في الإختبارات القبلية من حيث القدرات الإدراكية الحركية .

الجدول رقم (3) يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعيني البحث .

التجربة الأساسية										
العينة التجريبية					العينة الضابطة					العينة
ت ستودنت	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		ت ستودنت	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الوسائل الإحصائية الإختبارات
	ع2	ع1	س2	س1		ع2	ع1	س2	س1	
04.00	0.70	0.70	3.5	2.5	0.58	0.82	0.69	2.7	2.6	المشي أماما
10.00	0.69	0.42	3.4	1.8	0.55	0.63	0.73	1.8	1.9	المشي خلفا
04.80	0.87	0.48	2.9	1.7	0.43	0.48	0.51	1.6	1.7	المشي جانبا
08.66	0.66	0.67	3	1.7	0.43	0.67	0.69	1.7	1.6	الوثب
05.76	0.67	0.51	2.7	1.4	1.00	0.51	0.48	1.4	1.3	كروس ويبر
04.00	0.69	0.51	2.4	1.6	0.58	0.51	0.52	1.4	1.5	عبور المانع
4.76	0.73	0.31	3.1	2.1	1.00	0.45	0.47	1.9	2	تقليد الحركة
5.29	0.51	0.48	2.6	1.7	0.43	0.67	0.42	1.7	1.8	تعيين اجزاء الجسم

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينه الضابطة ، حيث قدرت اعلى قيمة ل "ت" المحسوبة ب 1.00 و بالتالي جميع قيم "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 . و نلاحظ من خلال نفس الجدول ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينه التجريبية حيث قدرت ادنى قيمة ل "ت" المحسوبة ب 4.00 و بالتالي كل قيم "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 و يعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية برنامج التربية النفس حركية المقترح و هو ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى اي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم "4" يبين نتائج الإختبارات البعدية لعينتي البحث

القدرات	العينه الضابطة		العينه التجريبية		درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة عند 0.05
	س	ع	س	ع				
الإختبار المشي	المشي أماما	2.7	0.82	3.5	0.70	3.33	2.14	دال
	المشي خلفا	1.8	0.63	3.4	0.69	7.61		دال
	المشي جانبا	1.6	0.48	2.9	0.87	6.19		دال
	الوثب	1.7	0.67	3	0.66	5.91		دال
	كروس ويبر	1.4	0.51	2.7	0.67	6.84		دال
	عبور المانع	1.4	0.51	2.4	0.69	5		دال
	تقليد الحركة	1.9	0.45	3.1	0.73	6		دال
	تعيين اجزا الجسم	1.7	0.67	2.6	0.51	4.5		دال

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ انه جميع قيم "ت" المحسوبة و التي تراوحت ما بين 3.31 و 7.61 و بالتالي جميع قيم "ت" المحسوبة اكبر من قيم "ت" الجدولية التي قدرت ب 2.14 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 18 اي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في جميع الاختبارات و يرى الباحث سبب ذلك الى برنامج التربية النفس حركية المقترح و هو ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية.

12-الاستنتاجات:

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- برنامج التربية النفس حركية المقترح له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعمر 9-11 سنة
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع الإختبارات البعدية للعينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية .

13- مناقشة الفرضيات:

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق معنوية بين القياسات القبليّة و البعدية للعينة الضابطة في جميع الاختبارات، و هذا يؤكد عدم فاعلية البرنامج التقليدي المتبع بالمركز للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة في تطوير القدرات الإدراكية الحركية و نلاحظ كذلك في نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة و البعدية للعينة التجريبية في جميع الاختبارات و منه نؤكد صحة الفرضية الفرعية الاولى و التي تنص :على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الاختبار البعدي. ومن خلال الجدول رقم (4)

يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي للينة التجريبية و القياس البعدي للينة الضابطة في جميع الاختبارات و هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي للينة الضابطة و الاختبار البعدي للينة التجريبية في جميع الاختبارات لصالح الينة التجريبية وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية و التي تنص : على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للينة الضابطة و الاختبار البعدي للينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الينة التجريبية ، ان وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية للينتين الضابطة و التجريبية لصالح هذه الأخيرة في اختبارات المشي أماما ، خلفا ، جانبا و اختبار الوثب يعني تطور الينة التجريبية في قدرات التحكم بالجسم و تصور الجسم و الإيقاع الحركي ومنه تطور الينة التجريبية في مجال التوازن و القوام مقارنة بالينة الضابطة و التي لم يطرأ عليها أي تطور ملحوظ و هذا راجع لأثر برنامج التربية النفس حركية المقترح من طرف الباحث و الذي كان يهدف على تعلم الاطفال المشي الصحيح بمختلف الاتجاهات و الوثب بقدم واحدة و بقدمين و كذلك احتواء البرنامج على التمرينات و الالعب النفس حركية التي تساعد الطفل المعاق على التوازن من خلال المشي بمختلف الاتجاهات فوق مقعد سويدي و هو ما يؤكده فزاري عبد السلام (السلام، 2002) الذي اكد انه من خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته و مفاهيمه و ادراكه للأبعاد و الإتجاهات كالتوازن و المكان و الزمان ، و يتفق معه (جوالده، 2010) وان العجز في نمو و تطور الجانب الحركي يسبب صعوبة في تعلم المهام التي تتطلب مهارات حركية دقيقة كالتوازن (الجوالده، 2010، صفحة 242)، ومن خلال نفس الجدول نجد فروق ذات دلالة احصائية في اختبارات كروس ويدر و عبور المانع و تقليد الحركية و تعيين اعضاء الجسم في الاختبارات البعدية بين الينة التجريبية و الينة الضابطة لصالح الينة التجريبية و هذا يعني تطور افراد الينة التجريبية في زيادة قدرة الوعي بأجزاء جسمهم ، و تطور قدرة التحكم الحركي في الأطراف العليا من جسمهم و ترجمة الأنماط البصرية الى أنماط حركية ، زيادة وعي الطفل لشغل جسمه حيز الفراغ ووعيه بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري ، تطور الوضع العام للقوام و التوافق اي تطور الينة التجريبية في مجال تصور الجسم و تمييزه مقارنة بالينة الضابطة وهذا راجع الى برنامج التربية النفس حركية

المقترح المبني على اسس علمية تتناسب مع القدرات العقلية و العمرية و البدنية لهذه الفئة من خلال نوعية وحدات التربية النفس حركية و اهدافها و التمارين و الالعاب التي تم تبسيطها و تجزئتها كتمارين تغطي الموانع و الالعاب و الحركات التي تهدف الى زيادة الشعور بالجسم و الفراغات وجميع النتائج التي سبق التطرق اليها تحقق صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على ان "برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة " ، هذه النتائج تتفق مع دراسة المفتي (2002) التي اشارت الى ان البرامج التعليمية للمهارات الحركية تعمل على تنمية عناصر القدرات الادراكية الحركية للمعاقين عقليا من سن (9-12 سنة) ، وهذا ما تؤكد دراسة " عبد الستار جبار الصمد " سنة 2008 والذي توصل الى ان برنامجه المقترح اثر ايجابيا على تطوير القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وكذلك دراسة " .صالح نعمة سنة (2007) و الذي استنتج ان البرنامج الحركي الذي اقترحه اثر ايجابيا على تطوير القدرات الإدراكية الحركية و كذلك دراسة حمودي عائدة سنة (2012) حيث توصلت الى ان استخدام الألعاب الحركية يحسن الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9-11 سنة.

14- الاقتراحات :

- 1- الإستعانة بالبرنامج المقترح في اعداد مقرر التربية البدنية المكيفة بالمراكز المتخصصة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- 2- ضرورة التركيز على التربية النفس حركية في اعداد دروس التربية البدنية و الرياضة المكيفة لاطفال ذوي الاعاقة العقلية لما لها من اثر ايجابي في تطوير القدرات الادراكية الحركية.
- 3- توفير ممارسة الانشطة الحركية المنظمة و الممنهجة في مراكز ذوي الاعاقة .
- 4- إجراء دراسة مشاهجة على الأطفال الإناث المعاقات عقليا القابلات للتعلم .
- 5- إجراء دراسات مشاهجة على الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب .

قائمة المراجع باللغة العربية

1. الخولي, محمد الحامي و امين. (2011). أسس بناء برامج التربية الرياضية . القاهرة : دار الفكر العربي.
2. الجوالده , م. ص. (2010). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل . الأردن : دار الثقافة .
3. الروسان, فاروق . (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
4. السعيد, سعد . (2000). أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (لأطفال ما قبل المدرسة كلية التربية الرياضية . جامعة الموصل : كلية التربية الرياضية.
5. السيد, عبيد ماجدة . (2007). الإعاقة العقلية . عمان : دار صفاء للنشر.
6. السيد, فؤاد البهي . (1979). علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي.
7. العيسوي, عبد القادر . (2010). التخلف العقلي . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة و النشر.
8. النبيل, محمود السيد . (2012). الاحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي . بيروت : دار النهضة العربية.
9. بوحوش, محمد محمود الذنياب عمار . (1955). مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
10. بوعلاق, محمد . (1999). الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته لدى المعاق عقليا . البليدة : قصر الكتاب.
11. بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

12. جابر(, كاريسيا لوفينيش) ترجمة احمد عبد العزيز سلامة و د.جابر عبد الحميد . (1996)متى نشق بانفسنا .القاهرة :دار النهضة العربية.
13. حلمي, عبد القادر .(1993) .مدخل إلى الإحصاء .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
14. خوشناو, بحري حسن .(2010) .أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون .اريل :مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثالث المجلد الثالث.
15. راتب, أسامة كمال .(1994) .التربية الحركية للطفل ط . 3 القاهرة :دار الفكر العربي.
16. رضوان, حمد نصر الدين .(2002) .الإحصاء الوصفي في التربية البدنية و الرياضة . القاهرة :دار الفكر العربي.
17. صدقي نورالدين .(2004) .علم النفس الرياضة المفاهيم النظرية -التوجيه و الارشاد - المقياس . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ط1
18. صدقي نورالدين .(2013) .علم النفس الرياضة المفاهيم النظرية -التوجيه و الارشاد - المقياس . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ط3
19. عاقل, فاخر .(2011) .علم النفس التربوي .بيروت :دار العلم.
20. عائدة, حمودي .(2013) .اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا)تخلف متوسط .(بغداد :المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية العدد العاشر.
21. عبد الصمد عبد الستار جبار .(2008) .تأثير برنامج حس حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم .القاهرة :مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية.
22. عبد المجيد محمد .(2004) .سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي . بغداد: دار الفكر العربي.

23. عدس ,عبد الرحمن .(1999). مبادئ الإحصاء في التربية و علم النفس . تونس : دار الهدى للنشر و التوزيع.
24. محمود ,نبيلة أحمد .(2013). المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة و علاقتها بالسمات الدافعية الرياضية . القاهرة : المجلة العلمية للتربية البدنية.
25. مهنا ,فايز .(2013). التربية الرياضية الحديثة . دمشق سوريا : دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر.
26. ناجي ,قاسم .(2004). فعالية برنامج ترويحى فى تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم .المؤتمر العربى الأول (الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية . اسيوط : جامعة أسيوط.
27. نعمة ,صالح .(2007). تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنوات . جامعة بابل :مجلة علوم التربية الرياضية.
28. يوسف مراد .(2014). مبادئ علم النفس العام . القاهرة: دار المعارف.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 27.bohain, y. v. (2014). *Initiation à la course du 100 m au 100 km*. paris: edition vigot.
28. napoli, S. (2001). *The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity*. . Boston: Allyn and Bacon.
29. Joseph ,B.(1980): *Psychology of motor Learning* ,prentic – Hall,Inc, New York.

تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريب البليومتريك على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة

د. عارف صالح محسن الكرمدي

الجمهورية اليمنية

الايمل : habeeb42003@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام التدريب البليومتريك للاعبين الكرة الطائرة بالجمهورية اليمنية ودراسة تأثيره على المتغيرات البدنية (القوة المميزة بالسرعة - القوة الانفجارية) لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة . وقد افترض الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في متغيرات القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لصالح متوسطات القياسات البعدي للاعبين الكرة الطائرة . وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والذي تمثل لاعبي الدرجة الأولى للنادي الأهلي بمحافظة الحديدة وقوامها 12 لاعباً ونظراً لطبيعة والمنهج التجريبي المستخدم تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية . قام الباحث بإجراء تجانس بين أفراد العينة في المتغيرات الأساسية (السن ، الطول ، الوزن ، العمر التدريبي) وتحديد أنسب الاختبارات البدنية ومدة البرنامج التدريبي وعدد الوحدات التدريبية في الأسبوع و زمن الوحدة التدريبية . وقد تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عينة البحث في الاختبارات البدنية للقوة الانفجارية لعضلات الرجلين لصالح القياس البعدي .

الكلمات الأساسية : التدريب البليومتريك - القوة الانفجارية لعضلات الرجلين - للاعبين الكرة الطائرة

Abstract

This research aims to design a training program using Plyometric training for volleyball players the Republic of Yemen and the study of its impact on the physical variables (characteristic strength fast - explosive power) to the muscles of the two men for volleyball players. The researcher assumed to have a statistically significant differences between the averages of tribal and dimensional measurements in the distinctive force variables speed and explosive power in favor of averages dimensional measurements of the volleyball players. After selecting the original community of the study, which represents a first-class players for the club Al Ahli in Hodeidah Governorate and strong 12-man squad and given the nature of the experimental approach used was selected sample Find the way intentional. The researcher conducting homogeneity among respondents in key variables (age, height, weight, age training) and determine the most appropriate physical tests and the duration of the training program and the number of training units per week and time of the training unit. It has been reached and there are significant differences between the two measurements pre and post experimental group research sample in physical tests of the explosive force of the muscles of the two men for the benefit of telemetric.

Key words: training Plyometric - the explosive force of the muscles of the legs - for volleyball players

Résumé

Cette recherche vise à concevoir un programme de formation en utilisant la formation Plyometric pour les joueurs de volley-ball de la République du Yémen et l'étude de son impact sur les variables physiques (résistance caractéristique rapide - puissance explosive) aux muscles des deux hommes pour les joueurs de volley-ball.

Le chercheur suppose avoir une différence statistiquement significative entre les moyennes des mesures dimensionnelles et tribales dans les variables de force distinctive vitesse et la puissance explosive en faveur des moyennes des mesures dimensionnelles des joueurs de volley-ball. Après avoir sélectionné la communauté d'origine de l'étude, ce qui représente un des joueurs de première

classe pour le club Al Ahli à Hodeidah Gouvernorat et équipe forte de 12 hommes et comptetenu de la nature de la démarcheexpérimentaleutilisée a étéchoisiéchantillonTrouvez la façonintentionnelle. Le chercheurmenerhomogénéitéparmi les répondantsdans les principales variables (âge, taille, poids, formation d'âge) et de déterminer les tests physiques les plus appropriés et la durée du programme de formation et le nombred'unités de formation par semaine et l'heure de l'unité de formation. Il a étéatteint et il ya des différencessignificatives entre les deuxmesurespré et post expérimentaleéchantillon de recherche de groupedans les tests physiques de la force explosive des muscles des deuxhommes pour le bénéfice des télémétrique.

Mots clés: formation Plyometric - la force explosive des muscles des jambes - pour les joueurs de volley-ball

مقدمة ومشكلة البحث

تعد رياضة الكرة الطائرة من الرياضات الجماعية التي تأثرت إيجابياً بشكل واضح بتطور العلوم المختلفة المرتبطة بالمجال الرياضي وتطور أساليب تدريب وإعداد اللاعبين الأمر الذي ساهم في رفع مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً وساعدهم في الوصول إلى أعلى مستوى للمنافسة وقد تجلّى هذا الإنجاز بمستوى الأداء الذي حققه اللاعبون من خلال الدورات الأولمبية وبطولة العالم (9: 236).

والإعداد البدني للاعب الكرة الطائرة هو تطوير إمكانيات اللاعب الوظيفية والنفسية والارتقاء بمستوى قدراته البدنية والحركية إلى أعلى مستوى، واللياقة البدنية الخاصة في الكرة الطائرة تعني قدره اللاعب على التكيف مع التدريبات ذات الشدة العالية مع القدرة على العودة إلى الحالة الطبيعية بسرعة (7: 21).

والقوة الانفجارية باعتبارها من أهم القدرات البدنية الخاصة في الكرة الطائرة وهي مركب من القوة والسرعة وتعرف بأنها " قدرة استطالة العضلات في التغلب على المقاومة بسرعة العالية وإخراج القوة في أقصى سرعة (20: 223).

حيث أن الارتقاء بتنمية هذين العنصرين للاعب الكرة الطائرة في الرجلين والذراعين يلعب دوراً هاماً في أداء معظم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وخاصة الضرب الساحق وحائط الصد وعلى هذا فإن تفنين استخدام تدريب البليومتريك Plyometric training يعمل على توجيه القوة المؤثرة بأقصى درجة في مساراتها المناسبة لرفع مستوى الأداء (19: 132).

ويذكر "محمد جمال الدين حمادة" (1993م) نقلاً عن "شاركي Sharkey" (1990م) أن تمارين البليومتريك من أنسب الطرق حالياً لتنمية القدرة الانفجارية لتحسين مستوى الأداء الحركي بدرجة أكبر من استخدام الأساليب المعتادة (13: 92).

ومن أهم مميزات تدريب البليومتريك أنه يزيد من الأداء الحركي بمعنى أن القوة المكتسبة من هذا النوع من التدريب تؤدي إلى أداء حركي أفضل في النشاط الرياضي الممارس وذلك بزيادة مقدرة العضلات على الانقباض بمعدل أسرع خلال مدى الحركة (8: 113، 114).

ويرى الباحث أن القوة الانفجارية في رياضة الكرة الطائرة بوجه خاص تعتبر من القدرات البدنية التوافقية الهامة التي تعمل على تحسين مستوى الأداء المهاري سواء كان فنياً أو خططياً، ففي مهارة الضرب الساق والإرسال الهجومي يكون من أهم متطلبات الإنجاز الحركي هو الارتقاء في أقل زمن للوصول إلى أعلى ارتفاع ممكن مع تفجير القوة للرجلين والذراعين عند القفز والضرب تحقيقاً لمبدأ التسارع وتحقيق الهدف بأقل جهد، هذا ما يجعل الضرورة ملحة في استخدام التدريبات البليومتريك للاعبين الكرة الطائرة في مهارة الضرب الساق وهي المهارة التي تعتبر عن أقوى وأهم طرق الهجوم المستخدمة لإحراز النقاط .

وإيماناً من الباحث لضرورة أن يخدم البحث العلمي جميع المجتمعات فوجد أنه من الأنسب إجراء دراسة علمية تجريبية من خلال تصميم برنامج تدريبي باستخدام التدريب البليومتريك والتعرف من خلاله على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة بالجمهورية اليمنية .

2- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام التدريب البليومتريك Plyometric training للاعبين الكرة الطائرة بالجمهورية اليمنية ودراسة تأثيره على:

✓ المتغيرات البدنية (القوة المميزة بالسرعة - القوة الانفجارية) لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة

✓ تحسين مستوى الأداء المهاري (الضرب الساق - الإرسال الهجومي) للاعبين الكرة الطائرة .

3- فروض البحث :

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في متغيرات القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لصالح متوسطات القياسات البعديّة للاعبين الكرة الطائرة .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية في مستوى الأداء المهاري (الضرب الساحق - الإرسال المحجومي) للاعبين الكرة الطائرة

4- مجالات البحث :

- المجال المكاني: الصلة المغطاة الخاصة بمكتب الشباب والرياضة .
- المجال الزماني: من تاريخ 2014/12/13م إلى 2015/2/13م.
- المجال البشري: لاعبي النادي الأهلي للكرة الطائرة بمحافظة الحديدية .

5- الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة :

- الإطار النظري :

يعتبر الإعداد البدني من أهم متطلبات الأداء في الكرة الطائرة الحديثة، ويرجع هذا إلى كونه العامل الحاسم في كسب المباريات خاصة عندما يتساوياً ويتقارب المستوى المهاري لدى الفرق، ويقصد بالإعداد البدني في الكرة الطائرة قدرة الجسم على التكيف مع التدريبات ذات الأحمال التدريبية المختلفة، والقدرة على العودة إلى الحالة الطبيعية بسرعة، وتزداد أهمية الإعداد البدني للاعب الكرة الطائرة في تحسين مستوى الأداء المهاري والخططي له، كما أنه يساعد اللاعب على سرعة تعلم المهارات الجديدة المركبة والمعقدة (14: 19) (7: 21).

تعتبر القوة العضلية من أهم الصفات البدنية التي يتأسس عليها الفرد للوصول إلى المستويات الرياضية العالية في الكرة الطائرة كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على الصفات البدنية الأخرى كالسرعة والتحمل والرشاقة... الخ (7: 28).

ويشير مختار سالم (1992م) إلى أن القوة العضلية هي السبب الرئيسي لإنتاج جميع الحركات البدنية وهي تؤثر بشكل مباشر على درجة تنمية وتطوير جميع عناصر اللياقة البدنية كما أنها العنصر الأساسي للقدرة الحركية (15: 72).

ويتفق كل من "لارسون" Larson (1974م) و"ماتيسوس" Mathews (1978م)،

أن مستوى الأداء الرياضي يتوقف على ما يمتلكه اللاعب من صفات بدنية ومنها القوة

العضلية ويؤكدون على أهمية هذا العنصر للأداء الجيد للرياضيين مهما اختلفت أنشطتهم وسباقاتهم (24: 73) (25: 91).

مما تقدم يرى الباحث أن أهمية القوة العضلية في الأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة التي تعتمد على قوة العضلات التي يتطلبها الأداء مثل الوثب في الكرة الطائرة والتي تعتمد على قوة عضلات الرجلين للوصول إلى أقصى مسافة عمودية لأداء الضرب الساحق والإرسال الساحق، كما تحتاج هذه المهارة على قوة عضلات الجذع والذراعين لإخراج أقصى قوة لعملية الضرب. يعتبر أسلوب التدريب البليومتريك من أكثر الأساليب استخداماً في تنمية القدرة العضلية في العديد من الأنشطة الرياضية والتي تتطلب دمج أقصى قوة مع أقصى سرعة للعضلة حيث ساهم هذا الأسلوب في التغلب على المشكلات التي تقابل القدرة فيما يرتبط بالعلاقة بين القوة والسرعة (27: 99).

ويتفق كل من ناجي أسعد (1991م) وإلهام عبد الرحمن (1997م)، على أن التدريبات البليومتريك هي تدريب العضلات على الانبساط والإطالة بهدف إنتاج أكبر قوة في أقصر زمن ممكن، حيث يتم تقصير زمن ملازمة القدمين للأرض لحظة الارتقاء وإنتاج أكبر قوة انقباض في العضلات العاملة (16: 50) (2: 244).

كما أن التدريب البليومتريك هو فترة الوصل بين كل من القوة العضلية من ناحية والقدرة من ناحية أخرى، ويعتبر أيضاً المدخل الرئيسي لتحسين مستوى الأداء من خلال هاتين الصفتين للقوة العضلية كصفة أساسية والتدريب البليومتريك يقوم بتوجيه هذه القوة في مساراتها المناسبة لرفع مستوى سرعة الأداء (17: 80).

ويرى "طلحة حسام الدين ووفاء صلاح الدين، ومصطفى كامل حمد، وسعيد عبد الرشيد (1997م)، أن التدريب البليومتريك يعتمد على لحظات التسارع والفرملة التي تحدث نتيجة لوزن الجسم في حركاته الديناميكية كما في الوثب الارتدادي بأنواعه (6: 79).

وبهدف هذا الأسلوب من التدريب إلى تحسين مستوى عمليات الارتقاء في الأداءات الرياضية المختلفة التي تعتمد على هذه الخاصية في أحد مراحلها والتي تعتبر من أفضل أساليب التدريب التي يطلق عليها القوة المطاطية Stitch-Elastic (5: 206).

مما تقدم يستنتج الباحث عدة نقاط للتدريب البليومتريك :

- 1- يستخدم تدريبات البليومتريك لتنمية القدرة العضلية وتنمية القوة والسرعة معاً.
- 2- يعتمد تدريب البليومتريك على دمج أقصى قوة مع أقصى سرعة للعضلة.
- 3- تقوم تدريبات البليومتريك على مبدأ إنتاج أقصى قوة في أقل زمن ممكن.
- 4- أن تدريبات البليومتريك يعتمد في أدائه على الانبساط والإطالة للعضلات العاملة بهدف إنتاج أكبر قوة في أقصر زمن ممكن.
- 5- أنتدرب البليومتريك يعتمد على لحظات التسارع والفرملة التي تحدث نتيجة لوزن الجسم في حركاته الديناميكية.

- الدراسات السابقة والمرتبطة :

1. دراسة أيمن عبده محمد (1999م) (3) : بعنوان اثر التدريب البليومتريك على تنمية القدرات العضلية و علاقتها بمستوى أداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة. واستهدفت التعرف على اثر التدريب البليومتريك على تنمية القدرات العضلية وعلاقتها بمستوى أداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة. واستخدم الباحث المنهج التحريبي لمجموعة تجريبية واحدة وعينة قوامها 18 لاعب تحت 19 سنة كأداء لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج ما يلي :

- أن التدريب البليومتريك له تأثير إيجابي على تنمية القدرة العضلية للرجلين والذراعين.
- توجد علاقة موجبة بين القدرة العضلية وفاعلية الأداء المهاري للضرب الساحق.

2. دراسة علي سلامة علي, ومحمد احمد الحفناوي (2000م) (10) : بعنوان دراسة تأثير استخدام تدريبات البليومتريك على تطوير مسار الطيران للضربة الساحقة في الكرة الطائرة. واستهدفت التعرف على تأثير البرنامج المقترح لتنمية القدرات العضلية للرجلين باستخدام تدريبات البليومتريك على بعض المتغيرات الكينماتيكية (سرعة الانطلاق - زاوية الانطلاق - الإزاحة الرأسية - الإزاحة الأفقية - زمن دفع الرجلين - زمن الطيران الكلي) لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة. واستخدم الباحث المنهج التحريبي بتصميم

مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. واشتملت العينة على اللاعبين المسجلين بنادي القادسية بالمنطقة الشرقية - بالملكة العربية السعودية موسم 1999/98م، لفريقي الناشئين والشباب تحت 18 / 21 سنة وعددهم (24) لاعب كأداء لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج ما يلي :

- أن التدريبات البليومتريك وتدريب الأثقال أدت إلى تطوير متغيرات مسار طيران الضربة الساحقة في الكرة الطائرة.
- استخدام تدريبات البليومتريك والبرنامج المقترح لتنمية القدرات العضلية للرجلين لرفع مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة عن طريق تحسين مسار الطيران للاعب خلال الضرب الساحق.

3. دراسة أونس وآخرون Ionic et all 2000م (23) : بعنوان تأثير تدريبات البليومتريك والأثقال على مسافة الوثب العمودي وقوة الرجلين. واستهدفت التعرف على تأثير تدريبات البليومتريك والأثقال على مسافة الوثب العمودي وقوة الرجلين، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث بلغت عينة البحث 41 طالب وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير الوثب العمودي وقوة الرجلين .

6- خطة وإجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبليوالبعدي لمجموعة واحدة مناسبة وطبيعة الدراسة.

- مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع وعينة البحث على لاعبي الدرجة الأولى للنادي الأهلي للكرة الطائرة بمحافظة الحديدة وقوامها (12) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقام الباحث بإجراء

تجانس بين أفراد العينة قيد البحث في المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) ويوضح الجدول (1) الشكل التالي:

جدول (1)

معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والعمر التدريبي

م	المتغيرات	وحدة القياس	أفراد العينة قيد البحث		الوسيط	الالتواء
			س	± ع		
1	السن	سنة	24	3	25	1.00-
2	الطول	سم	182.25	4.75	182.5	0.16-
3	الوزن	كجم	74.75	4.975	73.1	0.99
4	العمر التدريبي	سنة	7.5	1.25	8	1.2-

يتضح من جدول (1) ما يلي:

تجانس عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والعمر التدريبي حيث تراوح معامل الالتواء ما بين (0.99، 1.2) وهذه القيم محصورة ما بين (3، -3) وهذا يشير إلى تجانس أفراد العينة قيد البحث.

- أدوات جمع البيانات:

1- استمارة تحليل المحتوى :

قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

الدراسة بهدف :

أ- تحديد أنسب الاختبارات البدنية التي يمكن عن طريقها قياس المتغيرات البدنية قيد البحث .

ب- تحديد مدة البرنامج التدريبي وعدد الوحدات التدريبية في الأسبوع وزمن الوحدة التدريبية

وقد تم التوصل إلى مجموعة من الاختبارات التي تقيس القدرة البدنية من خلال هذه

الاستمارة والذي تم عرضها على السادة الخبراء لاحقاً وهذا ما يوضحه جدول (2).

جدول (2)

الاختبارات البدنية قيد البحث

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	أداة القياس	هدف الاختبار
1	الوثب العمودي من الثبات	سم	شريط قياس	قدرة رجلين
2	الوثب العريض من الثبات	سم	شريط قياس	قدرة رجلين
3	دفع كرة طيبة زنة 3 كجم	متر	شريط قياس	قدرة ذراعين
4	اختبار السرعة 30م (عدو)	زمن	ساعة ميقات	سرعة العدو

2- استمارة استطلاع رأي الخبراء :

استخدم الباحث استمارة استطلاع رأي للخبراء تهدف إلى تحديد أنسب الاختبارات البدنية وتحديد مدة البرنامج التدريبي وعدد الوحدات التدريبية وزمن الوحدة التدريبية المناسبة للبحث الحالي. ملحق (1)

3- استمارات تسجيل البيانات :

قام الباحث بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة لإعداد الاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات وهي كالتالي :

أ- استمارة تسجيل بيانات اللاعبين : قام الباحث بإعداد استمارة لتسجيل بيانات اللاعبين واشتملت على (اسم اللاعب، العمر الزمني، الوزن، الطول، العمر التدريبي). ملحق (2)

ب- استمارة تسجيل الاختبارات البدنية قيد البحث . ملحق (3)

4- الأدوات والأجهزة المستخدمة :

صناديق متنوعة الارتفاع، شريط قياس، ساعة توقيت إلكترونية، حاسبة يدوية، ساحة ركض لقياس ركض 30 متر وقياس الوثب من الثبات للأمام وللأعلى من خلال طرح طول اللاعبين الذراع مرفوعة من قمة أعلام ارتفاعي صلاحيها لللاعبين الوثب العمودي لأقصى ارتفاعي صلاحيها لللاعبين.

5- التجربة الاستطلاعية :

مناجلا اختبارا ساليا بالبحث وأدواته للوقوف على الجوانب السلبية ومعالجتها قبل بدء التجربة ولمعرفة كفاءة فريق العمل للمساعدة، نفذت تجربة استطلاعية بتاريخ 2014/12/7 م وذلك لتحديد القيمة القصوى لجميع اللاعبين تبارا تم استخدامها لالبرنامج التدريبي والتعليق لعضوئها يتم تحديد مدة كل وحدة تدريبية، مع تحديد زمن الأداء وعدد التكرارات وتثبيت فترة الراحة ومدتها بما يتناسب وإمكانية اللاعبين .

6- تطبيق البرنامج :

✓ القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة في المتغيرات البدنية المختارة قيد البحث في يوم الجمعة الموافق 2014/12/12 م .

✓ تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج لمدة (8) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعياً وذلك في الفترة من 2014/12/13 م إلى 2015/2/13 م، وقام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي بنفسه وتم التنفيذ بالصلة المغطاة الخاصة بمكتب الشباب والرياضة- الجمهورية اليمنية. ملحق (4)

7- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام التحليل الإحصائي التالي :

- المتوسط الحسابي Mean Arithmetic.

- الانحراف المعياري Standard Deviation.

- الوسيط Median.

- الالتواء Skew mess.

- اختبار " ت " T. Test.

8 عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

أسفرت القياسات وما تبعها من نتائج المعالجات الإحصائية أن يستخلص الباحث النتائج التي سيقوم بعرضها خلال هذا الفصل.

1- عرض النتائج ومناقشة اختبار الوثب العمودي.

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي-البعدي) في الاختبار البدني للمجموعة
التجريبية "قيد البحث" (ن = 12)

الاختبار البدني	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
الوثب العمودي من الثبات	سم	55	4	63.75	3.38	2.90	معنوي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.796$

يتضح من نتائج جدول (3) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبار الوثب العمودي من الثبات حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تمرينات البليومتريك كان لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القوة الانفجارية، حيث بلغت قيمة "ت" 2.90. وهذا ما يؤكد "طلحة حسام الدين" 1997م أن التدريبات البليومتريك تعتمد في أساسها على الطاقة المطاطية، وعمل المستقبلات الحسية المنعكسة تحقق أكبر فائدة لها بتقليل الفترة الزمنية بين الإطالة والتقصير كما أن الطاقة المختزنة في العضلات نتيجة الإطالة تخرج بمعدلات سريعة خلال مرحلة الانقباض بالتقصير (6: 43).

وهذا يتفق مع كل من "محمد توفيق الوليلي" 1995م، "أبو العلا عبد الفتاح" 1997م على أن التدريب البليومتريك يعتبر أحد أنواع التدريبات التي تسهم في تحسين بعض القدرات البدنية الخاصة والتي من أهمها القدرة العضلية (12: 215) (1: 420).

2- عرض النتائج ومناقشة اختبار الوثب العريض من الثبات .

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي-البعدي) في الاختبار البدني للمجموعة
التجريبية "قيد البحث" (ن = 12)

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
الوثب العريض من الثبات	سم	243.5	4	253.3	3	3.39	معنوي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.796$

يتضح من نتائج جدول (4) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبار الوثب العريض من الثبات حيث أن قيمة (ت) المحسوبة $= 3.39$ وهياً أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تمارينات البليومتريك كان لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القوة الانفجارية. وهذا يتفق مع "شاركي Sharkey" (1990م)، أن التدريب البليومتريك من أشهر الطرق حالياً لتنمية القدرة العضلية ويعتمد على تنمية القوة والسرعة معاً (26: 92).

كما يشير "هولي وفرانك" "Howly & Frank" (1997م)، إلى أن تدريبات البليومتريك هي تلك التدريبات التي تكون خلالها العضلة قادرة على الوصول إلى الحد الأقصى من إنتاج القوة في أقل زمن ممكن وهي تستخدم قوة الجاذبية الأرضية لتخزين الطاقة في العضلات وهذه الطاقة تستخدم مباشرة في رد الفعل في الاتجاه المعاكس وهذا النوع من التدريب يستخدم في الإطالة المعاكسة خلال دورة الإطالة والتقصير (22: 300).

3- عرض نتائج ومناقشة اختبار دفع كرة طبية زنة 3 كجم .

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي-البعدي) في الاختبار البدني
للمجموعة التجريبية "قيد البحث" (ن = 12)

الاختبار البدني	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
رمي كرة طبية زنة 3 كجم	متر	9.52	0.49	10.39	0.37	2.42	معنوي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.796$

يتضح من نتائج جدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبار رمي كرة طبية زنة 3 كجم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة = 2.42 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تمارينات البليومترك كان لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرة الانفجارية. وهذا ما يؤكد "هويت Hewett" 1996م أن تدريبات البليومترك تتضمن تدريبات انفجارية Explosive حيث تعتمد على إطالة فجائية على العضلات يتبع في الحال بانقباض مركزي قوى بقدر ما يمكن ويكون ناتج الانقباض أكثر قوة وسرعة (21: 11). ويتفق كلا من "أبو العلا عبد الفتاح" 1997م و"ياسر محمد دبور" 1996م بأن التدريب البليومترك مجموعة من التمارينات صممت من أجل تنمية القوة المطاطية للعضلة من خلال ما يعرف بدوره الإطالة والتقشير وطريقة خاصة لتنمية القدرة الانفجارية التي تحتل أهمية قصوى للاعب وتستخدم بكثافة (114: 1) (18: 256).

ولذا تعتبر التدريبات البليومترك من إحدى الطرق التدريبية المصممة لتنمية القدرة العضلية والقدرة الانفجارية من خلال استخدام مخزون الطاقة المطاطية كنتيجة للإطالة السريعة للعضلات العاملة في نوع النشاط الممارس الذي يعمل على استفادة العضلة من الطاقة الميكانيكية المنعكسة لإنتاج عمل عضلي قوى وسريع في الأداء (4: 25).

4- عرض نتائج ومناقشة اختبار ركض 30 متر .

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي-البعدي) في الاختبار البدني للمجموعة التجريبية
"قيد البحث" (ن = 12)

الاختبار البدني	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
اختبار السرعة 30م (عدو)	زمن	3.29	0.04	3.16	0.05	3.25	معنوي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.796$

يتضح من نتائج جدول (6) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبار السرعة 30م (عدو) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة $= 3.25$ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تمارينات البليومترك كان لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرة الانفجارية. هذا ما يؤكد كلاً من كمال عبد الرحمن درويش، وعماد الدين عباس أبو زيد، وسامي محمد علي 1999م على أنه تعدد القوة العضلية من أهم العوامل الديناميكية للأداء الحركي ومن أهم الأسباب في تطور الأداء، كما تؤثر بصورة مباشرة في سرعة الأداء (11: 153).

وهذا ما يؤكد أنه يمكن عبده محمد (1999م) بانه في ظل المتغيرات الحديثة في رياضة الكرة الطائرة مما يتطلب تنمية عالية في عناصر اللياقة البدنية الخاصة مثل القوة المميزة بالسرعة والسرعة والمرونة والرشاقة حيث أن ديناميكية الأداء في المباريات أصبحت أسرع وأقوى من خلال التحركات في الملعب لأداء المهارات المختلفة مثل الضرب الساحق أو حائط الصد أو الإرسال الساحق أو الدفاع عن الملعب وغيرها من المهارات (3: 154).

9- الاستنتاجات :

استناداً لما تشير إليه نتائج التحليل الإحصائي لهذا البحث وفي ضوء الأهداف الموضوعية وفي الإطار المحدد لعينة البحث أمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية عينة البحث في الاختبارات البدنية للقوة الانفجارية لعضلات الرجلين لصالح القياس البعدى.
- وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدى الناتج من استخدام تدريبات البليومترك في تدريب لاعبي الكرة الطائرة على الوثب العمودي .
- وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدى الناتج من استخدام تمرينات البليومترك في تدريب لاعبي الكرة الطائرة على الوثب العريض من الثبات .
- وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدى الناتج من استخدام تمرينات البليومترك في تدريب لاعبي الكرة الطائرة على رمي كرة طبية زنة 3 كجم .
- وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدى الناتج من استخدام تمرينات البليومترك في تدريب لاعبي الكرة الطائرة على سرعة ركض 30 متر .

10- التوصيات :

- وفي حدود أهداف البحث والمجتمع الذي تمثله العينة المختارة وفي ضوء ما قام به الباحث من دراسة وما توصل إليه من استنتاجات يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:
- ضرورة الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين عند وضع البرامج التدريبية بصفة عامة وبرامج التدريب البليومترك بصفة خاصة حتى يحدث التحسن بصورة متكاملة لدى جميع اللاعبين .
- ضرورة اهتمام المدربين بالقياسات البدنية للتعرف على كفاءة اللاعبين قبل البدء في العملية التدريبية من ناحية، ولتتبع وتقييم البرامج التدريبية من ناحية أخرى .
- استخدام أسلوب التدريب البليومترك كاتجاه خط تأثير عمل القوة قد يسهم بشكل جيد في الأداء الحركي المراد تحقيقه.
- توجيه نتائج هذه الدراسة والأجهزة المستخدمة والأسس والمبادئ التي تبني عليها برامج التدريب باستخدام التدريبات البليومترك إلى العاملين في مجال التدريب بصفة عامة وفي رياضة الكرة الطائرة بصفة خاصة للاستفادة منها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1997م) : التدريب الرياضي "الأسس الفسيولوجية" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. إلهام عبد الرحمن (1997م) : فاعلية التدريب البليومتريك على مسافة الوثب العمودي وأثرها على الضربة الساحقة و بعض القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
3. أيمن عبده محمد محمد (1999م) : اثر التدريب البليومتريك على التنمية القدرة العضلية وعلاقتها بمستوى أداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
4. طارق صلاح الدين سيد مصطفى (2005م) : برنامج تدريبي بليومتريك لتنمية القدرة العضلية وتأثيره على بعض المتغيرات الديناميكية لمهارة التصويب بالوثب في كرة اليد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
5. طلحة حسين حسام الدين (1994م) : الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. طلحة حسين حسام الدين، ووفاء صلاح الدين، ومصطفى كامل حمد، وسعيد عبد الرشيد (1997م) : الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، الجزء الأول، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
7. عبد العاطي عبد الفتاح السيد، وخالد محمد زياد (2003م) : نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، الجزء الثاني، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
8. عبد العزيز احمد النمر، وناريمان علي الخطيب (1996م) : تدريب الأثقال، تصميم برامج القوى والتخطيط التدريبي، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

9. علي حسنين حسب الله، وسمير لطفي السيد، وعلي مصطفى طه، ومحمد صلاح الدين بكر، وحازم عبد المحسن محمد، وعاطف رشاد خليل (2000م) : الكرة الطائرة المعاصرة، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة.
10. علي سلام علي، ومحمد احمد محمد الحفناوي (2000م) : تأثير استخدام تدريبات البليومتريك على تطوير مسار الطيران للضرب الساحق في الكرة الطائرة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد العاشر، جامعة أسبوط.
11. كمال عبد الرحمن درويش، وعماد الدين عباس، ومحمد أحمد عبده، وسامي محمد علي (1999م) : حارس المرمى في كرة اليد، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
12. محمد توفيق الوليلي (1995م) : كرة اليد " تعليم - تدريب - تكنيك "، دار القلم، الكويت.
13. محمد جمال الدين حمادة (1993م) : أثر تنمية القدرة العضلية على مهارة التصويب بالوثب العالي في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة.
14. محمد صبحي حسانين، وحمدي عبد المنعم (1998م) : الأسس العلمية في الكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
15. مختار سالم (1992م) : رفع الأثقال رياضة الجبابة، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
16. ناجي أسعد (1991م) : التدريب البليومتريك، الكتاب العلمي، علوم التربية البدنية والرياضية، كتاب علمي دوري يصدر من معهد البحرين الرياضي العدد الثالث.
17. وفاء محمد عبد المجيد (1999م) : أثر استخدام التدريب البليومتريك على الارتقاء بمستوى أداء مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

18. ياسر محمد دبور، ومحمد احمد مرسل (1996م) : كرة اليد الحديثة، منشأه

المعارف، الإسكندرية، القاهرة.

ثانياً : المراجعا لأجنبية :

19. **Greg Briuttehan**, (2000) : Volleyball Players Guido to safe Polymeric, strength and Conditioning Coach, New York Kicks.
20. **Greg Moore** (2000): Training Polymeric, human Kinetics, London.
21. **Hewett. Te.**, (1996): Polymeric training in family athletes descried impact braes an, J. Spots medicine Ohio, M. S. A. Mov. dFg.
22. **Howly, E. T. & Frank, B. D.**, (1997) : Health fitness instructors hand book 3rd ed, Human Kinetics Champaign.
23. **Ionic G. Fatuous, D. Ironstone, Kgriakosand, N. Ageless** (2000) : Evaluation of polymeric exercise training, weight training and their combination on vertical jumping performance and leg strength . J. strength and cond. Res.
24. **Larson. L. A.**, (1974): Fitness, health and work capacity, International standers for assistant, Mac Miller, Furbishing Co, New York.
25. **Mathews. D. K.**, (1978) : Measurement in physicaleducation, W. B. Saunders Co, London.
26. **Sharkey, B. J.**, (1990) : Physiology of Fitness, 3rd ed., Human Kinetics Books, Illinois.
27. **Wilson. g. J. et al.**, (1996): eight training and polymeric training effects eneccentric and concentric production Kan-J apple, physical.

ملحق (1)

أولاً : المحددات الأساسية للبرنامج التدريبي المقترح:

الرجاء من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام ما ترونه معبرا عن رأيكم واقتراح ما ترونه مناسباً :

* مدة البرنامج التدريبي :

شهرين () ثلاثة أشهر () أربعة أشهر ()

* عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع :

ثلاث وحدات () أربع وحدات () خمس وحدات ()

* زمن الوحدة التدريبية :

90 دقيقة () 120 دقيقة () 180 دقيقة ()

ثانيا : الاختبارات البدنية المقترحة : الرجاء من سيادتكم وضع علامة (√) أمام ما ترونه

معبراً عن رأي سيادتكم :

م	الصفة البدنية	الاختبارات المرشحة	موافق	غير موافق
1	القوة المميزة بالسرعة	- الوثب العمودي من الثبات .		
		- الوثب العريض من الثبات .		
		- رمي كرة طبية 800 جم لأبعد مسافة .		
		- دفع كرة طبية 3 كجم بيد واحدة .		
		- رمي ثقل زنة 900 جم .		
2	القدرة الانفجارية	- الوثب العمودي لسارجنت من الثبات.		
		- الوثب العمودي بأخذ خطوة واحدة.		
		- دفع كرة طبية بأقصى قوة.		
		- دفع كرة طبية لمسافة محددة.		
		- الوثب الطويل من الثبات.		
		- الوثب الطويل من الجري.		
3	السرعة الانتقالية	- عدو 18 متر.		
		- عدو 30 متر.		
		- عدو 22 متر في خط مستقيم.		
		- عدو 22 متر في منحنى.		
		- عدو 50 ياردة.		

ملحق (2)

استمارة تسجيل بيانات اللاعبين

(اسم اللاعب - العمر الزمني - الوزن - الطول - العمر التدريبي)

م	اسم اللاعب	العمر الزمني	الوزن	الطول	العمر التدريبي	ملاحظات
1						
2						
3						
4						
5						

ملحق (3)

استمارة تسجيل اختبارات البدنية للاعبين

السن:

اسم اللاعب:

العمر التدريبي :

الوزن:

الطول:

مركز اللاعب:

القياسات القبلية:

الاختبارات	وحدة القياس	المحاولة (1)	المحاولة (2)	المحاولة (3)	ملاحظات
أ- الاختبارات البدنية:					
1- الوثب العمودي من الثبات	سم				
2- الوثب العريض من الثبات	سم				
3- رمي كرة طبية زنة 3 كجم	متر				
4- اختبار السرعة 30م (عدو)	زمن				

ملحق (4)

نموذج البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية ولمدة شهر واحد.

الاسبوع الاول : شدة واطنة

1-	قفزات سريعة ولمسافة قصيرة الى الامام	10 تكرارات	2مجموعة	2دقيقة
2-	الفقر للاعلى بكلتا القدمين ومد الذراعين عاليا (مع مد الجسم) للحصول على ارتفاع ومسافة امامية	8 تكرارات	2مجموعة	8دقيقة
3-	الوثب الطويل لابعد مسافة افقية	6 تكرارات	2مجموعة	6دقيقة
4-	قفز عريض ولمسافة قصيرة مع زيادة المسافة نحو الاعلى	6 تكرارات	2مجموعة	6دقيقة

الاسبوع الثاني : شدة متوسطة - نفس البرنامج.

الاسبوع الثالث : شدة عالية - نفس البرنامج.

الاسبوع الرابع : شدة قصوى - نفس البرنامج.

تأثير استخدام تمارين الاطالة العضلية على تطوير القوة الانفجارية لطالب لاعب الكرة الطائرة

د. ميم مختار - د. مقدس مولاي إدريس - د. زرف محمد

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الايميل : mime017@live.fr

الملخص

تهدف الدراسة الى: الكشف على تأثير تمارين الاطالة العضلية في تطوير القوة الانفجارية لدى طالب تخصص الكرة الطائرة

الغرض من الدراسة: تطوير القوة الانفجارية لدى طالب لاعب الكرة الطائرة

العينة: طلبة اختصاص الكرة الطائرة وعددهم 20 ينشطون بالدوري الوطني

طريقة الاختيار: عمدية

الاداة المستخدمة: اختبار الوثب العمودي من الثبات

اهم استنتاج: تمارين الاطالة العضلية تؤثر بشكل ايجابي في تطوير القوة الانفجارية

اهم اقتراح: استخدام تمارين الاطالة العضلية لتطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة

L'effet chronique de l'étirement PNF sur le développement de la force explosive chez les joueurs de volley-ball.

Mime Mokhtar¹ ; MokkedesMoulay Idriss² ; Zerf Mohammed³

La présente étude vise à détecter l'effet de l'étirement passif sur le développement de la force explosive chez 20 étudiants de la troisième année de volley-ball. Deux protocoles ont été utilisés : (a) étirement PNF et (b) sans étirement.

La variable dépendante est la détente verticale. cependant les résultats du groupe expérimentale ont démontré une différence significative de 4cm au ($p=0.05$) en comparaison avec le groupe contrôle 0.4cm dans le test de détente verticale (3.6 %). Donc l'étirement affecte positivement le développement de la force explosive.

Mots clés : étirement PNF, détente verticale, volley Ball

Chronic effect of PNF stretching on the development of explosive strength in volleyball players.

Mime Mokhtar¹ ; Mokkedes Moulay Idriss² ; Zerf Mohammed³

summary

This study aims to detect the effect of passive stretching on the development of explosive strength in 20 students of the third year of volleyball. Two protocols were used: (a) stretching and PNF (b) without stretching.

The dependent variable was the vertical jump. but the results of the experimental group showed a significant difference in 4cm ($p=0.05$) compared with the control group 0.4cm in the vertical jump test (3.6%). So the stretch has positively affects the development of explosive strength.

Keywords: PNF stretching, vertical jump, volley Ball

مقدمة:

تعتبر الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تناولتها يد التطور والتي ترمي إلى تطور اللعبة لتتلاءم مع تفوق مهاراتها والتي تعتبر إحدى خصائص اللعبة فهذه المهارات نرى أنها تتميز بالديناميكية والإثارة خاصة أثناء المهارات الدفاعية أو الهجومية.

فهي من الألعاب الغنية بمهاراتها الفنية فنجد أنها تشمل على مهارات التمرير بأنواعه الإرسال الصدا والاستقبال وجميعها تلعب فيها حركة القدمين دورا هاما. لذلك يجب على اللاعبين أن يتميزوا بالقوة المميزة بالسرعة أو القوة الانفجارية لأنها تعمل على رفع نسبة المساهمة في تنمية المهارات الأساسية.

ومن جانب آخر تعتبر القدرة العضلية ذات أهمية كبيرة في المجال الرياضي خاصة في الألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة ويعتبر الربط بين القوة والسرعة الحركية في العضلات أحد متطلبات الأداء وأن عامل القدرة من صفات المتميزين رياضيا وعليه فمن الأهمية أن تتوفر صفة القدرة العضلية وقوة عضلات الرجلين لأداء مهارات في الكرة الطائرة مثل الوثب عاليا لأداء الضرب الهجومي أو الصد الدفاعي أو الإرسال الساحق.

من هذا المنطلق تمحور موضوع البحث الذي تمثل في "أثر استخدام تمارين الإطالة العضلية على المدى البعيد في تطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة" وكان المجتمع الأصلي للبحث هو طلبة LMD وعددهم 40 طالب أما عينة البحث فبلغ عددها 20 طالب لاعب مثلث نسبتهم ب 50% واجري اختبار البحث بالقاعة المغطاة بالمركب الرياضي.

ولقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي كإجراء يتوافق وأهداف الدراسة الحالية معتمدين على الوسائل الإحصائية الموالية:

المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-النسبة الفائية-معامل الارتباط البسيط بيرسون-T ستودنت

مشكلة البحث :

تعتبر القوة الانفجارية او القدرة او القوة المميزة بالسرعة من أكثر القدرات البدنية اهمية في الكرة الطائرة وان كان يرى بعضهم وهم ليسوا بقليل انها اهم القدرات على الاطلاق والقوة الانفجارية عبارة عن مزج دقيق وفعال بين القوة والسرعة ونقص من السرعة ذلك الجانب المتفجر وفي هذا المزج يشترط توافر معدلات عالية من القوة وكذلك السرعة اي بذل القوة في شكل متفجر مما سبق يتضح ان اهم اشتراطات القوة المتفجرة القدرة على ادماج القوة مع السرعة في قالب واحد متفجر وهذا لا يعني ان اللاعب الذي يتمتع بسرعة عالية مستقلة وقوة كبيرة مستقلة ايضا ان يتمتع بمكون القوة المتفجرة تلقائيا اذ يتطلب الامر ان تكون لديه القدرة على مزجها معا وهذا امر يتطلب الكثير من المرن والتدريب وترجع اهمية القوة الانفجارية في الكرة الطائرة الى انها العامل الحاسم في مهارات مختلفة منها الضرب الساحق فالوثب العمودي الى اعلى مسافة ممكنة تمهيدا للضرب الساحق يتوقف على القوة الانفجارية للرجلين وكذلك مهارة ارسال تنطلق القوة الانفجارية خاصة ارسال من اعلى ونفس الامر مع حائط الصد وعليه قام طاقم البحث باقتراح بعض تمارين الاطالة سعيا منهم في الكشف عن أهميتها في تقدير مدى إيجابيتها في تنمية القوة الانفجارية لدى عينة البحث وهذا لمدى ارتباطها بتطوير الاداء المهارى والبدني (دراسات السابقة)

اهداف البحث:

- ✓ الكشف عن تأثير التمارين المقترحة على الاطالة العضلية في تطوير القوة الانفجارية.
- ✓ الكشف على تأثير تطور القوة الانفجارية على الاداء المهارى والبدني لدمجهم البحث.

فرضيات البحث:

- ✓ تمارين الاطالة العضلية تؤثر بشكل ايجابي في تطوير القوة الانفجارية.
- ✓ يوجد فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة التجريبية.

مصطلحات البحث:

تمارين الإطالة:

الإطالة هي الشكالات الثابتة لحركة سحب ومد العضلات والأربطة والأوتار ، وتستند على فكرة ك و عملية الإطالة المهادفة للعضلات تتقود الزيادة ورفع مستوى الأداء الحركية نتيجة تشييط عمال المغازل العضلية أولاً بأخفاض الشد العضلي ثم رفع مستوي مرحلة التقلص والإنبساط العضلي بشكل مفاجيء وكبير لتصبح العضلات أكثر مطاطية وكفاءة بالعمل وغير قابلة للإصابة أثناء الأداء الحركي الأقصى (Hollmann : 1995) .

وإضافة لما تقدم مفاداً للإطالة العضلية المسبقة للعمال العضليين توفر لجسم الرياضي الارتخاء العصبي وتساعد على تحسن وتنشيط التنفس والإنسجام البدني ، وكذلك تعمل على توفير طاقة للعمال العضليين لأقصى قدر ممكن.

القوة الانفجارية:

القوة الانفجارية هي قدرة الفرد على إنجاز تزايد أكبر للقوة من خلال أقصر وقت ممكن و تؤدي لمرة واحدة فقط أي القدرة على تفجير أقصى قوة في أقل زمن ممكن لأداء حركي مفرد.

و تتميز القوة الانفجارية ب : - التكرار لمرة واحدة - فترة الاداء قصيرة جداً - بذل سرعة قصوة و عالية جداً - بذل أقصى قوة عضلية - الراحة التامة .

منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1- منهج البحث:

تختلف المناهج في البحوث الاجتماعية والعلمية حسب طبيعة الموضوع، هو "اثر استخدام تمارين الإطالة العضلية على المدى البعيد في تطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة " فتم استخدام المنهج التجريبي لدراسة هذا الموضوع لكونه المنهج الأنسب، والمنهج التجريبي عادة ما يعرف بمنهج البحوث التجريبية، التي تتميز بتوفر عنصر ومن خلال تصميم هذه البحوث يقوم الباحث بصياغة فرض رئيسي، موازنة إذا حدث تغير معين في المتغير المستقل فمن المتوقع أن يحدث تغير محدد في المتغير التابع ويهتم الباحثون بتصميم البحث في إطار كافة الظروف والضمانات، التي تمكن من إحداث التغيرات المطلوبة في المتغير المستقل وتتبع أثر هذا المتغير على المتغير التابع وملاحظة ذلك (حسن، 1987)

2- عينة البحث:

تعتبر العينة من اهم الاسس في البحوث التجريبية والوصفية كونها ضرورية عند عدم امكانية حصر كل مجتمع البحث وفي هذا الصدد يقول عمار بوخوش ومحمود الدنييات "بما انه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين لجمع الحقائق فان الالتجاء إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي، حتى يستطيع ان يأخذ صورة مصغرة عن الحالة العامة (عمار، 1995) ويمكن تعريف العينة بأنها ذلك الجزء الخاص المأخوذ من المجتمع الأصلي والتي عن طريقها نحصل على البيانات الفعلية اللازمة للتجربة .

وقد تمثل مجتمع البحث في طلبة LMD تخصص كرة طائرة حيث بلغ عددهم 40 وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية تمثلت في 20 طالب تخصص كرة الطائرة ينشط في البطولة الوطنية.

جدول رقم (1) يمثل نسبة تمثيل عينة البحث

المجتمع الأصلي	العينة	نسبة العينة
40 طالب	20 طالباً لكررة الطائرة	50%

3- مجالات البحث:

- المجال المكاني:

قاعة مغطاة بالمركب الرياضي الرائد فراج بمستغانم

- المجال الزمني:

امتدت فترة التمارين من 2014/12/8 الى 2014/02/06

- المجال البشري:

طلبة السنة الثالثة LMD تخصص كرة الطائرة 20 طالب

تخصص كرة الطائرة ينشط في البطولة الوطنية.

4- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج تمارين الإطالة الخاص بالعينة التجريبية

المتغير التابع: القوة الانفجارية

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبط المتغيرات قصد التحكم من جهة وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى

حيث يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب: «يصعب على الباحث التعرف على المتسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة» (محمد، 1987) ولأجل هذه الاعتبارات، قام الطالب باستبعاد كل المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث، بحيث كان الضبط على النحو التالي:

اعتمد الطالب على تطبيق تمارين الإطالة العضلية ونفس التكرارات ونفس الوقت تم استبعاد اللاعبين المصابين وتم اختيار التمارين من طرف الأستاذ المشرف

5- الأسس العلمية للاختبار:

- ثبات الاختبار :

يقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الوقت (مقدم، 1993)

يقول مروان عبد المجيد: "ان ثبات الاختبار هو المحافظة على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة" (مروان، 1999)

لقد قام الطالب بتطبيق الاختبار البدني والقياسات الجسمية على أفراد العينة، واستبعاد أي متغيرات أخرى مؤثرة امتدت الفترة الزمنية بين التجربة الاستطلاعية والتجربة الأساسية مدة 4 أيام، حيث أعيدت نفس القياسات ونفس الاختبار ونفس الظروف، وقد قام طاقم البحث بتحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية باستعمال معامل الارتباط بيرسون

جدول رقم (2) يمثل ثبات الاختبار

المقاييس الإحصائية المتغيرات	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السن	10	1	1	1	8	0.05

الطول	10	1	1	1	8	0.05
الوزن	10	0.98	0.98	0.98	8	0.05
الاختبار	10	0.84	0.91	0.84	9	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن العلاقة الخطية بين الاختبارين طردية مما يدل على ثبات عالي بين الاختبارين ويمكن ان نكشف على نتيجة الارتباط بالكشف عند مستوى دلالة 0.05 وتحت درجة حرية 8 وعند مقارنة ذلك مع جدول الارتباط نجد أن قيم r المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة عند $0.05 = (0.549)$ و بما ان القيم المحسوبة أكبر من الجدولية لذلك فان الاختبار دال معنويا و بدرجة عالية.

- صدق الاختبار

يذكر بارو ومكحيان "الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من اجله" (محمد، 1995)

يقول نبيل عبد الهادي: "المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من اجله (نبيل، 1999)

الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات

- موضوعية الاختبار

ونقصد بالموضوعية "مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار" (اخلاص، 2000).

او انها درجة الاتساق بين افراد مختلفين لنفس الاختبار ويعبر عنه بمعامل الارتباط (محمد، 1987)

أو أنها "وصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا، لا كما نريدها أن تكون (يوسف، 2013) وفي هذا السياق استخدم الطالب اختبار واحد وهو اختبار الوثب العمودي من الثبات وهو اختبار سهل واضح

1-6- الدراسة الإحصائية:

✓ الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية

$$\frac{س}{ن} \times 100$$

حيث أن

س عدد التكرارات

ن حجم العينة

المتوسط الحسابي

$$\frac{\text{القيم مجموع}}{\text{القيم عدد}} = \text{الحسابي المتوسط}$$

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{\sum \frac{س \cdot ص}{ن} - \frac{(\sum س)^2}{ن} - \frac{(\sum ص)^2}{ن}}{\sqrt{\left(\sum س^2 - \frac{(\sum س)^2}{ن} \right) \left(\sum ص^2 - \frac{(\sum ص)^2}{ن} \right)}}$$

البسيط بيرسون

التباين تلاكبر
التباين الاضغر
النسبة الفائية

الانحراف المعياري

$$\sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

T ستودنت

اختبار

1-7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (2) يمثل ثبات الاختبار

المتغيرات	العينة		العينة التجريبية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	ف المحسوبة	ف الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع	ع2	ع	ع2					
القياسات									
الوزن	10.46	109.41	7.01	49.14	9	0.05	2.22	3.17	هناك تجانس
الطول	8.31	69.05	7.59	57.6	9	0.05	1.2	3.17	هناك تجانس
السن	0.73	0.53	0.83	0.68	9	0.05	1.22	3.17	هناك تجانس

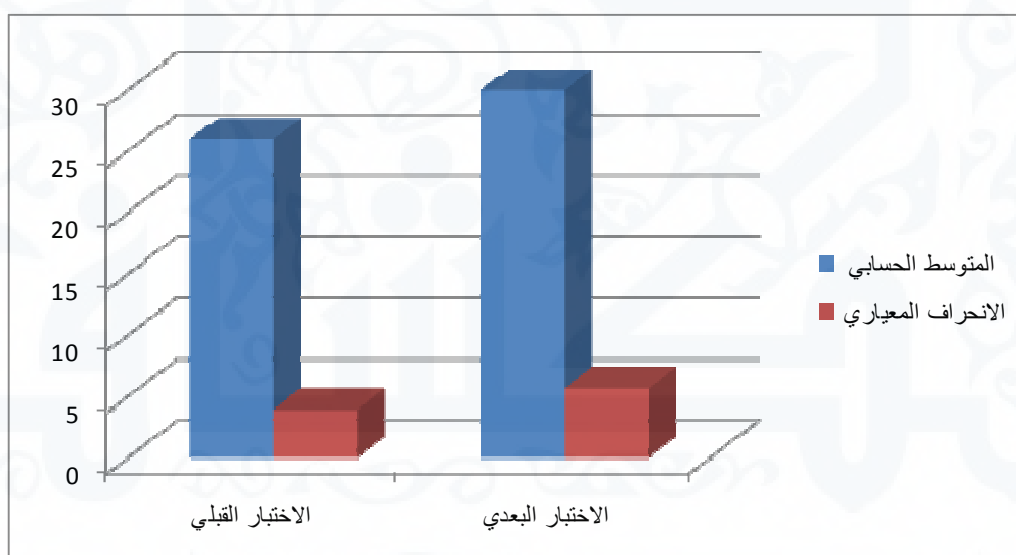
الاختبارات: اختبار الوثب العمودي من الثبات (سارجنت)

جدول رقم (4) يمثل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية

المقاييس الإحصائية الاختبار	اختبار قبلي		اختبار بعدي		درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
اختبار القفز العمودي من الثبات	26	3.94	30	5.67	9	0.05	3.67	1.83	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة بلغت (3.67) وهي أكبر من (ت) الجدولية التي بلغت (1.83) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي

شكل رقم (1) يوضح نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار الوثب العمودي من الثبات

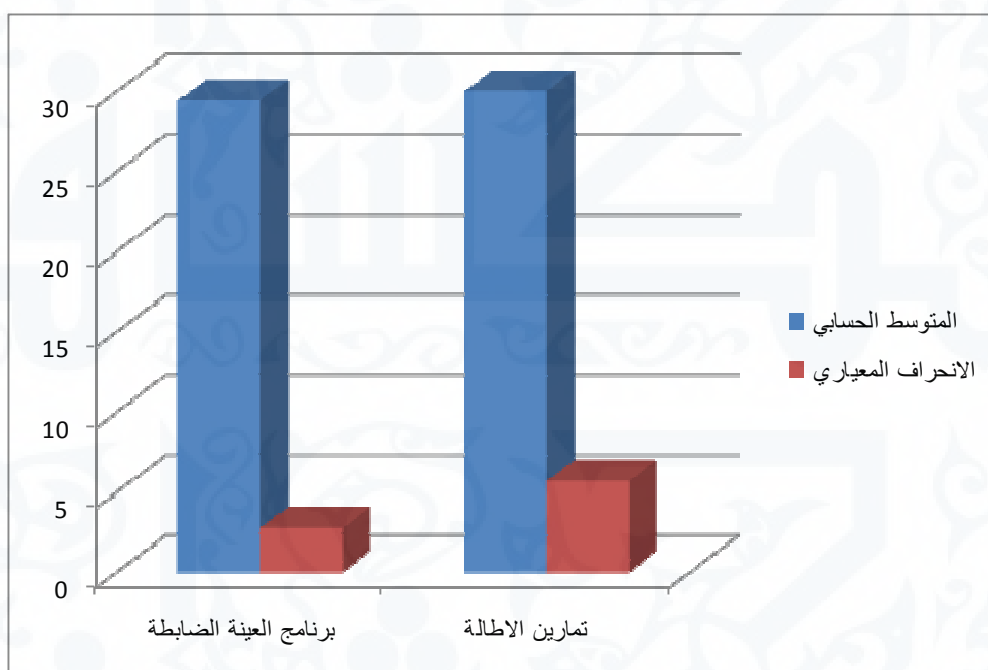


جدول رقم (5) يمثل نتائج الاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة في اختبار الوثب العمودي من الثبات

المقاييس الإحصائية الاختبار	تمارين الإطالة		برنامج العينة الضابطة		درجة الحرارة	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
اختبار الوثب العمودي من الثبات	30	5.67	29.4	2.75	18	0.05	2.57	1.73	دال إحصائيا

من خلال الجدول نلاحظ أن (ت) المحسوبة قد بلغت (2.57) و هي أكبر من (ت) الجدولية التي بلغت (1.73) هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تمارين الإطالة و البرنامج العادي للينة الضابطة لصالح تمارين الإطالة

شكل رقم (2) يمثل نتائج الاختبار البعدي للينتين التجريبية و الضابطة في اختبار الوثب العمودي من الثبات

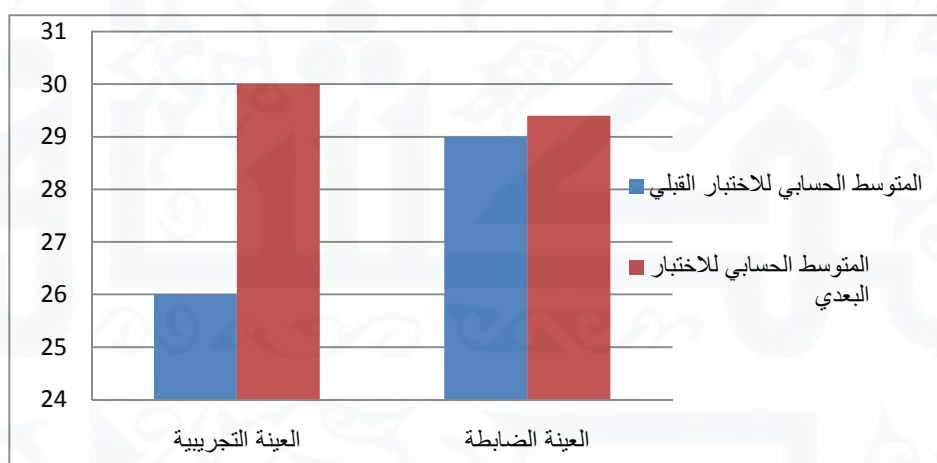


نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق في الأوساط الحسابية وفي نسبة التطور بين العينتين التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية وهذا راجع إلى تمارين الإطالة التي كانت تمارسها العينة التجريبية

جدول رقم (6) يمثل نسبة الفروق في التطور لنتائج الاختبارين القبلي و البعدي في اختبار الوثب الثلاثي من الثبات

الاختبار	الاختبار	الاختبار
المتغيرات	الاختبار	الاختبار
وحدة القياس	الاختبار	الاختبار
العينة	الاختبار	الاختبار
20	الاختبار	الاختبار
26	الاختبار	الاختبار
30	الاختبار	الاختبار
4	الاختبار	الاختبار
29	الاختبار	الاختبار
29.4	الاختبار	الاختبار
0.4	الاختبار	الاختبار
3.6	الاختبار	الاختبار
المجموعة التجريبية	الاختبار	الاختبار

شكل رقم (3) يمثل نسبة الفروق في التطور لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الوثب الثلاثي من الثبات



8-مقارنة النتائج بالفرضيات

من خلال الاستنتاجات المتحصل عليها ضمن العرض على ضوء النتائج:

• الفرضية الأولى:

حيث تم افتراض أن تمارين الإطالة العضلية تؤثر إيجاباً في تطوير القوة الانفجارية وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية ويتأكد ذلك من خلال الجدول رقم 3-4-5 حيث توضح هذه الجداول أثر تمارين الإطالة العضلية الإيجابي على القوة الانفجارية ودليل ذلك الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي العينة التجريبية وكذلك نسبة التطور وهذا ما يتفق (Morten & Goe 1997 م) علماً بتدريبات الإطالة تستخدم مفاصل لتطوير القدرة العضلية و الانفجارية، كما تستخدم لتحسين العلاقة بين القوة القصوى و القوة الانفجارية .

حيث يذكر عبدالعزيز النمر، ناريمان الخطيب " أناسنخدم تمارين الإطالة يجب ان يتصف بالانقباضات العضلية ذات الدرجة العالية من القدرة العضلية المتغيرة نتيجة لإطالة سريعة للعضلة العاملة " كما يذكر زانوزمون " (1989) ان مدى التوتر السريع لمجموعة من العضلات ينتج من الإطالة السريعة المتنوعة بانقباض انفجاري " . كما يذكر Moura (1988م) " أن التدريب الإطالة عبارة عن نشاط يتضمن دورة انقباض للعضلة العاملة مما يسبب مرونتها ويعمل على استفادة العضلة من الطاقة الميكانيكية المنعكسة والناجمة عن تأثير الإطالة مما يؤدي إلى سرعة كبيرة في الأداء.

• الفرضية الثانية:

حيث تم افتراض أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية ويتأكد ذلك من خلال الجدول رقم 3-4 حيث تتفق هذه النتائج مع وجدالفا تحو محمد لطفي (2002) " أن طريقة التدريب الصحيحة للقوة الانفجارية تعتمد على لحظات التسارع و الفرملة التي تحدث نتيجة لوزن الجسم فيحرك اته الديناميكية مثال وثب الارتدادى بأنواعه، و هذا الأسلوب في التدريب يساعد على تنمية القدرة العضلية وبالتالي فإن ه يحسن من الأداء الديناميكي

• التوصيات:

- من خلال النتائج المتحصل عليها والمستخلصة يقترح الطاقم التوصيات الموالية:
- 1- استخدام تمارين الإطالة العضلية من اجل تطوير القوة الانفجارية عند لاعبي الكرة الطائرة.
 - 2- عند استخدام تمارين الإطالة العضلية يجب انتقاء التمارين التي تناسب مع نوع الصفة البدنية.
 - 3- عند استخدام تمارين الإطالة العضلية يجب مراعاة عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع.
 - 4- تستخدم تمارين الإطالة العضلية بعد إحماء اللاعب .

• المراجع :

1. عبد العزيز النمر-ناريمان الخطيب-عمرو السكري : التدريب الرياضي الإطالة العضلية. القاهرة 2000
2. فاضل كامل مذكور-عامر فاخر شغاتي اتجاهات : حديثه في تدريب التحمل القوة الإطالة التهدئة. دار الفكر العربي 2008
3. السيد عبد المقصود : نظريات التدريب الرياضي تدريب و فيسيولوجيا القوة مركز الكتاب للنشر. مصر الجديدة
4. نصيف عبد العلي- قاسم حسن حسين : تدريب القوة بغداد 1978
5. زكي محمد حسان : من اجل قدرة عضلية أفضل كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الإسكندرية
6. ثائر احمد غباري- خالد محمد أبو شعيرة : سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة. دار المعارف 2006
7. أكرم زكي خطابية : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان 1996
8. نبيل عبد الهادي : القياس و التقويم التربوي . ط1 دار النشر للكتاب الأردن 1999
9. سامي الصغار : كتاب منهجي في التربية البدنية و الرياضية. الجزء الأول . بغداد

10. حمدي عبد المنعم- محمد صبحي حسانين : الأسس العلمية للكرة الطائرة.
مركز الكتاب للنشر 1997
11. محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي. دار المعارف بيروت 1992
12. عبد المقصود : تطوير حركة الإنسان و أسسها الفنية. الإسكندرية
13. قاسم المندلاوي : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية. الجزء الأول. جامعة الموصل العراق 1990
14. محمد حسين البشتاوي احمد محمود اسماعيل فيسيولوجيا : التدريب البدني دار وائل للنشر عمان 2006
15. صريح عبد الكريم الفضلي : تطبيقات البيوميكانيك في التدريب الرياضي و الاداء الحركي مطبعة بغداد 2007
- 16-Jurgenweinek : manuel d'entraînement –3em édition vigotparis 1990
- 17-Höltke, Völker:Grundlagen und Principien des Sportlichen Trainings . Lüdenscheid-Hellerssen, Deutschland2003

● طريقة تدريب الإطالة العضلية المدرجة كبرنامج صورة متغير مستقل خص العينة التجريبية:

قام الطاقم بإدراج طريقة ب ن ف في بداية الحصة المبرمجة فترة التسخين في حين لم تستفد العينة الطابطة من هذا الاجراء طيلة المجال الزمني للتجربة و بغرض التعريف بالطريقة و كيفية الاستعمال المعتمدة : يشير أثير محمد صبريا الجميلي (لأكاديمية الرياضة العراقية 2012) ان (PNF) يطلق عليها هذه الطريقة باللغة الألمانية

Propriorzeptive Neuromuskular Facilitation أيتحفيز التسهيلات

وصيلي العصبي العضلي، و التي تستخدم أكثر من قبال رياضييبن المستويات لتدريبية العليا، حيث يتم استخدامها بعد:

القيام بمدو إطالة المجموعة العضلية المقصودة ببطيء وتأتي تاملدة زمنية 6 - 8 ثانية ب

حيثشعر

الرياضييعدها بمرونة عضلية جيدة. ثم القيام بزيادة عملية المدو والإطالة أكثر من السابقو الثبات بالوضع لمدة زمنية

10 - 20 ثانية.

وتنفذتبعاً للخطوات الخمسة التالية:

مدو وإطالة المجموعة العضلية المقصودة إلى نهايتها أولاً.

إنقباض نفسا لمجموعة العضلية ثابتاً لمدة 6 - 10 ثانية (إنقباضاً إرادياً وبواسطة جهاز زمني أو بواسطة زميل

).

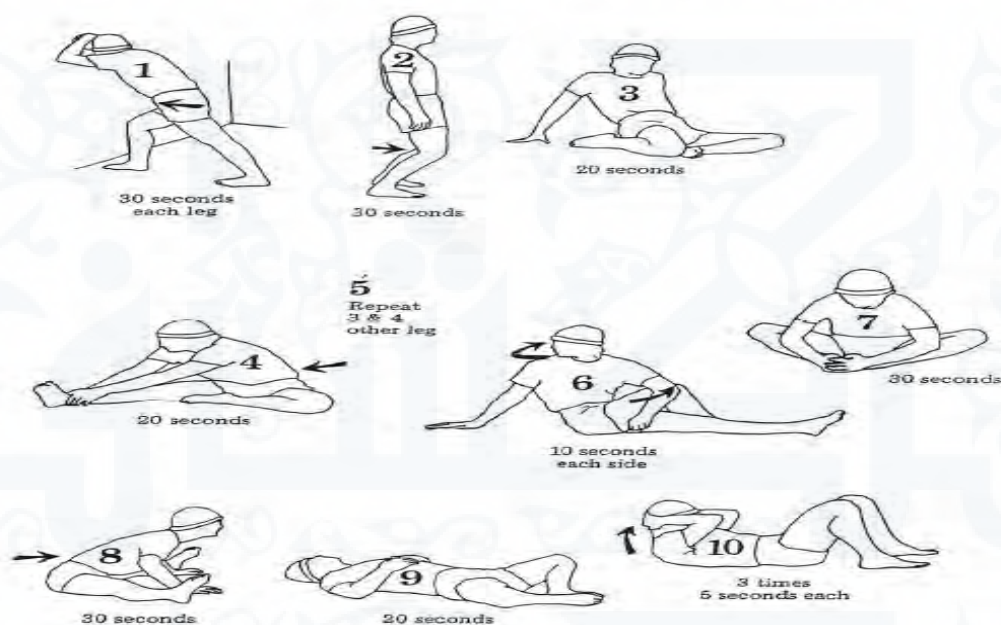
إرتقاء نفسا لمجموعة العضلية بعد الإنقباض الثابت لمدة 3 ثانية.

مدو وإطالة نفسا لمجموعة العضلية مجدداً حتى أفصم دممكنلها.

المحافظة عليها لإطالة القصو بالثانية لمدة 10 ثانية.

ملاحظة: تعاد هذه المراحل الخمسة بنفس الترتيب لكل مجموعة عضلية 3 مرات.

التمارين المقترحة في صورة برنامج



أهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراقية

د. حسين علي كنبار العبودي

مدير قسم منح التراخيص - الهيئة الوطنية للاستثمار

بغداد - العراق

الايمل : huskin71@yahoo.com

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى توضيح أهمية الاستثمار الرياضي في إعادة تأهيل المنشآت الرياضية وكيفية تطويرها وفقاً للمعايير العالمية ومدى الاستفادة من قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 المعدل في الحصول على التمويل الكافي وتسخير له لصالح تطوير المنشآت والمؤسسات الرياضية العراقية.

وقد تكونت عينة الدراسة من (219) فرداً ، إذ بلغ عدد أفراد هيئات الاستثمار في العراق (173) فرداً منهم (36) فرداً من الهيئة الوطنية للاستثمار و(137) من هيئات الاستثمار في العراق أما عينة وزارة الشباب والرياضة فقد بلغت (26) فرداً ، فيما بلغ عدد إداريو الأندية الرياضية العراقية (20) فرداً. وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف الدراسة ، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان الخاصة بمحور المنشآت الرياضية وقد استنتجت هذه الدراسة الى أن قانون الاستثمار النافذ هو الحل الأمثل لإنشاء وتطوير وإعادة تأهيل المنشآت الرياضية ، وان هناك ضعف في ثقافة الاستثمار الرياضي لدى عموم المجتمع فضلاً عن تدهور حالة البنية التحتية للمنشآت الرياضية ، أما أبرز التوصيات فهي تشكيل لجنة عليا مهمتها تهيئة الملفات الرياضية للاستثمار لكافة الأنشطة الرياضية في العراق ، وتوفير

الأراضي الكافية لإقامة المشاريع الرياضية وبناء منشآت جديدة بطريقة الاستثمار فضلاً عن إدخال نظام الخصخصة الرياضية وتطبيقه على أرض الواقع.
الكلمات المفتاحية
المنشآت الرياضية – الاستثمار الرياضي – قانون الاستثمار – التمويل – القطاع الخاص

Abstract:

This study aimed to clarify the importance of investing in sports rehabilitation sports facilities and how to develop according to the world standards and how to take advantage of the Investment Law No. 13 of 2006 in obtaining adequate funding and harnessed for the benefit of the development of sports facilities and institutions in Iraq.

The study sample consisted of 219 individuals, with a number of investment authorities in Iraq (173) individuals of whom (36) members of the National Authority for Investment and (137) of the Investment Commissions in Iraq, the sample and the Ministry of Youth and Sports has reached (26) individuals, while the total number of Iraqi administrators sports clubs (20) individuals. The descriptive method was applied to the survey that the appropriate approach that achieves the objectives of the study, is also interested in acting as an accurate description.

The data were collected using the tool questionnaire own axis of sports facilities have concluded this study that the investment law in force is the perfect solution to create, develop and rehabilitate sports facilities, and that there is weakness in the investment culture sports among the general community as well as the deterioration of infrastructure for sports facilities, but the most prominent Recommendations are to form a higher committee files its mission to create sports investment for all sports activities in Iraq, and to provide sufficient land for the establishment of sports projects and construction of new facilities as well as the introduction of privatization sports and apply it to the ground.

Keywords: Sports facilities - sports investment - investment law – Funding - private sector

Résumé:

Cette étude visait à clarifier l'importance d'investir dans les sports réhabilitation des installations sportives et comment développer selon les normes internationales et la façon de profiter de l'investissement loi no 13 de 2006 à obtenir un financement adéquat et exploitées au profit du développement de installations et des institutions sportives en Irak.

L'échantillon de l'étude comprenait 219 personnes, avec un certain nombre d'autorités d'investissement en Irak (173) personnes dont (36) membres de l'Autorité nationale pour l'investissement et (137) des commissions de placement en Irak, l'échantillon et le Ministère de la Jeunesse et des Sports a atteint (26) personnes, tandis que le nombre total d'administrateurs irakiens clubs sportifs (20) personnes. La méthode descriptive a été appliqué à l'enquête que l'approche appropriée qui permet d'atteindre les objectifs de l'étude, est également intéressé à agir comme une description précise.

Les données ont été recueillies à l'aide du propre axe outil de questionnaire d'installations sportives ont conclu cette étude que la loi sur l'investissement en vigueur est la solution idéale pour créer, développer et réhabiliter les installations sportives, et qu'il ya une faiblesse dans les sports de culture de l'investissement dans la communauté générale ainsi que la détérioration de l'infrastructure d'installations sportives, mais les recommandations les plus importantes sont de former un comité supérieur dépose sa mission de créer des investissements de sport pour toutes les activités sportives en Irak, et de fournir suffisamment de terres pour la mise en place de projets sportifs et la construction de nouvelles installations ainsi que l'introduction des sports de privatisation et de l'appliquer sur le sol.

Mots-clés

Equipements sportifs - l'investissement de sport - loi sur l'investissement - financement - secteur privé

- مقدمة :

يؤدي الاستثمار دوراً مهماً وحيوياً في تطور المجتمعات والبلدان وهو واحدة من أهم العمليات الاقتصادية ذات النفع الكبير والمردود الايجابي نحو بناء إستراتيجية اقتصادية مستقبلية تركز عليها الأجيال ، والاستثمار الرياضي شأنه شأن أي مجال وأي قطاع (إن لم يكن الأفضل) في مجال الاستثمارات والعقود في العالم.

والاستثمار الرياضي يعد من اقصر الطرق وصولاً إلى النجاحات الاقتصادية في المجتمعات كافة وقد استثمرت تلك المجتمعات القطاع الرياضي فقادها إلى الازدهار الاقتصادي وذلك لوجود القاعدة الشعبية الواسعة عالمياً في ممارسة وتشجيع ودعم هذا القطاع وخاصة في مجال كرة القدم والألعاب الأخرى الرياضية ذي القاعدة الشعبية الكبيرة في مختلف أرجاء المعمورة.

وتشير دراسة علمية في جريدة اقتصاديات الرياضة الصادرة عام (2005م) لتحليل إحصائيات الاقتصاد الأمريكي أن حجم الدخل السنوي لقطاع الرياضة في أمريكا بلغ (212.5) مليار دولار، وهو يمثل ضعف قطاع الصناعة وسبعة أضعاف الإنتاج السينمائي حيث تطورت صناعة الرياضة وأصبحت من الاقتصاديات المفتوحة حيث بلغ دخل الرياضة الأمريكية (75.1) مليار دولار، واحتلت صناعة الرياضة المرتبة الخامسة في الاقتصاد الأمريكي عام (1999م) وبلغت (155) مليار دولار عام 2003م ، كما تساهم حوالي (4000) شركة لرعاية الأنشطة الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية وتصل قيمة المساهمات (2) مليار دولار وتوفر (75) ألف وظيفة سنوياً ، كما احتلت صناعة الرياضة في اليابان المرتبة الخامسة ، فيما احتلت في إيطاليا المرتبة الثانية (الاقتصادية الالكترونية الكويتية ، 2011).

- مشكلة البحث

إن الرياضة تحتاج إلى بنية تحتية من المنشآت والملاعب مع تمويل مستمر للمؤسسات الرياضية بالإضافة الى تقديم الخدمات المتنوعة للمستفيدين من الجمهور والرياضيين والمدربين والإداريين وغيرهم، وهذا بدوره يحتاج الى آلية واضحة تعمل من خلالها المؤسسة الرياضية لتحريك دورة الإعمار والاقتصاد التنموي في قطاع الشباب والرياضة ، بالتالي تغطية كافة

النفقات التي يحتاجها قطاع الرياضة لسد تلك المتطلبات، إذ يرى الباحث أن تلك الآلية العملية تتجسد في الاستثمار الرياضي.

لذا عمد الباحث إلى دراسة هذه المشكلة الجديرة بالاهتمام وتقديم بديل اقتصادي جديد إلى الواقع العراقي من أجل تحقيق الأهداف الرياضية المنشودة ومحاولة اللحاق بالركب العالمي، ويتمثل هذا البديل بالاستثمار الرياضي ومحاولة التعرف عن أهم معوقاته وآلياته وأهدافه من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي، سيما إذا علمنا أن قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006م وتعديلاته هو القانون الأساسي الذي ينظم العملية الاستثمارية لجميع القطاعات والمجالات عراق ما بعد 2003م.

- أهداف البحث :

1. التعرف على واقع البنى التحتية الرياضية في العراق .
2. التعرف على واقع الفرص الاستثمارية الرياضية في العراق.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات

- الاستثمار الرياضي

من الناحية اللفظي : الاستثمار مشتق من أثمر أي حمل الشجر والثمر هو المال والود والثمر هو الذهب والفضة والمال مثمر - وثمر ماله أي نماه ويقال (ثمر الله مالك) بمعنى كثره وثمر الرجل " أي ثمر ماله "

يعرف الاستثمار الرياضي على انه استغلال الأمتل لتشغيل الأصول الرياضية من اجل إعادة المردود الاقتصادي إلى المؤسسة الرياضية للنهوض بواقع أنشطتها الرياضية والتزاماتها المالية وبالتالي تطوير مواردها البشرية وتحقيق أهدافها.

كما ويرى الباحث أن ماهية الاستثمار الرياضي تكمن في زيادة رأس المال العامل في المجال الرياضي عن طريق إتاحة الفرصة للمستثمرين من الدخول الى التنافس والتسابق من اجل الاستفادة من مواردهم المالية وتوظيفها في المجال الرياضي فضلا عن استقدام الشركات العالمية والمحلية لإيجاد الربحية في القطاع الرياضي عن طريق استثمار موارده البشرية والاقتصادية وتطويرها

مع تطوير البنى التحتية الرياضية بما يضمن ذلك إدراج الأرباح للمستثمر الرياضي من جانب وتحقيق المؤسسات الرياضية لأهدافها الرياضية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية من جانب آخر.

- أهداف الاستثمار الرياضي

- إن من أهم أهداف الاستثمار في المؤسسات الرياضية هو زيادة رأس مال تلك المؤسسات وذلك عن طريق توظيف رأس المال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة وبآتي زيادة الممارسين للرياضات المتنوعة سواء من الهواة أو المحترفين أو من اجل الترويج والجانب الصحي وعليه :
- 1- زيادة وتوسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وزيادة حوافز الرياضيين الهواة لتحسين أداءهم نتيجة الدعم المقدم لهم وإيصالهم إلى حالة الاحتراف.
- 2- احتضان المحترفين بوصفهم قيمة استثمارية تعود بالفائدة للمؤسسة والرياضي المحترف.
- 3- تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات التربية البدنية والرياضية.
- 4- المحافظة على قيمة الأصول أو المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع.
- 5- استمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته وتطويره.
- 6- الحصول على مشروعات ثانوية لدعم أهداف التربية الرياضية من خلال الاتفاقات والعقود المبرمة مع المستثمرين تغطي من صافي الأرباح.
- 7- تشغيل أيدي عاملة بالمشاريع الرياضية خاصة المشاريع الإنشائية والمساعدة في التقليل من حالة الفقر الناجمة عن البطالة.
- 8- توظيف موظفين لإدارة العمل الاستثماري خلال فترة التنفيذ وبعد التشغيل التجاري للمشروع الاستثماري أو استكمال تأهيله ولمختلف التخصصات الرياضية المتنوعة من إداريين أو مدربين أو فنيين وبآتي تقليل نسبة البطالة لاسيما بين الخريجين العاطلين عن العمل.

- المنشآت والبنى التحتية الرياضية

لقد أصبح مسمى منشأة رياضية يطلق على أي مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بكل أشكالها، سواءً كانت تلك الأماكن مكشوفة أو مغطاة. والمنشآت الرياضية تشتمل في الغالب على العديد من الأدوات والأماكن المساندة بالإضافة إلى الملاعب، مثل: الأدوات الرياضية، والمخازن والمستودعات، الغرف والقاعات، والمباني الملحقة. وتختلف المنشآت الرياضية من حيث الحجم وذلك تبعاً للهدف من إنشائها، فهناك المنشآت التعليمية والتدريبية والتنافسية، وهناك ملاعب الأطفال الأرضية والمساحات الخضراء والمساحات الشعبية والأندية الرياضية والمدن الرياضية. (عز الدين، 2003م)

ويعرف الباحث المنشأة الرياضية : على إنها ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية لتقدم الخدمات اللازمة للأغراض التدريبية أو التنافسية أو الترويحية لتحقيق أهداف رياضية واجتماعية ونفسية فردية أو جماعية حاضراً ومستقبلاً.

- أنواع المنشآت الرياضية(1):

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءً على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع (الفاضل ، 2007) :-

- 1) الأهداف: منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، تعليمية، علاجية.
 - 2) الشكل العام: منشآت خارجية (مكشوفة)، منشآت داخلية (مغطاة).
 - 3) الرياضة (اللعبة) : رياضات رياضية جماعية.
- رياضات زوجية.
 - رياضات فردية.
 - رياضات المنازلات.
 - رياضات مائية.

1) : المنشآت الرياضية تصميم وتخطيط وإدارة ، جامعة الملك سعود كلية التربية ، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة ، مقرر دراسي ، ص2.

- رياضات استعراضية وإيقاعية.

- رياضات الأطفال.

4) القانونية: منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)، ومنشآت ذات ملاعب

غير قانونية (للتعليم والتدريب والترويح).

5) الشعبية: منشآت حكومية (مدارس، جامعات، ساحات شعبية)، منشآت أهلية/خاصة

(شركات، أندية)، منشآت تجارية (مراكز رياضية متخصصة: دفاع عن النفس، لياقة

بدنية، بولينج).

- الدراسات المشابهة :

1. دراسة : إبراهيم حلمي (1995):

عنوان الدراسة " عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية " تعرفت الدراسة على طريق التمويل والتسويق للرياضة ومشاكل التمويل التي تواجه رجال الأعمال في أمريكا وتوصلت إلى:

- إنه لا يمكن لاعتماد على الفرد وقوته الشرائية لأنها متذبذبة
- وعي الفرد يؤثر في طرق التمويل والتسويق
- ميزانية المؤسسات الرياضية لا تستطيع من ملاحقة التطور السريع لتكنولوجيا الرياضة
- ضرورة إيجاد متخصصين في وسائل التمويل والتسويق في المؤسسات الرياضية.

2. دراسة : عبد الله عيد مبارك الغصاب (2002)

عنوان الدراسة "العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت" حددت الدراسة العوامل التي تؤثر على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت في البيئة الداخلية للنادي الرياضي.. وتوصلت إلى :

- الأندية الرياضية تواجه مشكلات مالية .
- أهم مصادر التمويل الذاتي في الأندية هو دخل المباريات (كرة القدم) .
- يقل الدعم الحكومي عن مثيلاتها في القطاعات الأخرى.
- عدم زيادة الدعم المالي سنوياً من قبل الجهات المسؤولة .

- التشريعات والقوانين الموضوعة من قبل الدولة تفرض قيود على فرص الاستثمار في الأنشطة.

- مناقشة الدراسات السابقة:

يرى الباحث من عرض الدراسات السابقة بموضوع البحث والتي تناولت جانباً أو أكثر أن جميعها تبحث بغرض التقدم والارتقاء بالحركة الرياضية عن طريق تطوير إمكاناتها المادية. ولقد استخلص الباحث النقاط التالية:

- أهداف الدراسات السابقة :

- التعرف على الإمكانات الرياضية من حيث (المساحات - الأجهزة - الأدوات - الملاعب - الصالات - دورات المياه - أماكن خلع الملابس - عدد المشرفين للأنشطة).
- اقتراح بعض الحلول التي تساهم في علاج تلك المشكلات أو الحد منها.
- التعرف على مدى تحقيق أهداف الأنشطة الرياضية.
- الكشف عن الطرق الحديثة التي تساعد على تقويم الإمكانات والأنشطة الرياضية بطريقة جديدة لتطويرها.
- التعرف على مدى ملائمة الإمكانات البشرية في تنفيذ خطة الأنشطة الرياضية.

- المنهج المستخدم :

استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمناسبتها لمثل هذه الدراسات المسحية. وقد استفاد الباحث منها في التوجيه بالنسبة للمنهج المستخدم طوال إجراءات البحث.

- عينة الدراسات :

وقد تنوعت العينة حيث اشتملت على أعضاء مجلس إدارة ومديري المراكز والمشرفين الرياضيين ومدرسين وممارسين للأنشطة الرياضية وأعضاء من مراكز شباب المدن والقرى كما اشتملت على طلاب وطالبات الكليات المتزدين على النشاط الرياضي داخل الجامعة، وقد استفاد الباحث منها في اختيار العينة.

- مصادر جمع البيانات :

تبين الدراسات السابقة أن وسائل جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات هي الاستبيان والمقابلة الشخصية والرسائل العلمية والأبحاث وقد استفاد الباحث منها في تحديد وسيلة جمع البيانات في البحث المقدم.

- أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات:

- ضرورة خصخصة الأندية لاستحداث أساليب جديدة لتمويل النادي.
- توفير الاستثمارات للارتقاء بخدمات الأندية والهيئات الرياضية .
- عدم وجود تشريعات في المجال الرياضي تدرج ضمن مجالات الاستثمار.
- افتقار الوعي بأهمية الاستثمار الرياضي.
- عدم تطبيق أساليب الحوافز وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار الرياضي.
- عدم وجود اقتناع من المؤسسات المالية بالرياضة وما يمكن أن يحققه عند استثمار مجالاتها.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تعد هذه الدراسات بالإضافة إلى المراجع والكتب والدوريات عوناً كبيراً للباحث في رصد ووصف المعوقات والمشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق الاستثمار الرياضي على أرض الواقع في العراق ، الأمر الذي استطاع الباحث من خلاله التعرف على الصعوبات التي يواجهها والمداخل المختلفة التي تمكنه من دراستها. وقد استطاع الباحث من خلال تناول هذه الدراسات التعرف بدقة على الجوانب الهامة التي من الواجب دراستها عند دراسة واقع الاستثمار الرياضي ، كما استعان الباحث بنتائج الدراسات السابقة في تدعيم الدراسة الحالية.

الدراسة التطبيقية

1. **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف الدراسة ، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع فعلاً ، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

2. **عينة البحث :** قام الباحث باختيار العينة البحثية بصورة عشوائية إذ بلغت عينة موظفي وزارة الشباب والرياضة (26) موظف بلغ عدد عينة الأندية الرياضية (20) فرداً و(36) موظف من موظفي الهيئة الوطنية للاستثمار فضلاً عن عينة هيئات استثمار في المحافظات التي بلغت (137) فرداً.

3. مجالات البحث :

- **المجال البشري :** موظفو وزارة الشباب والرياضة- موظفو هيئات الاستثمار - إداري الأندية الرياضية العراقية.

- **المجال الزمني :** الفترة من 2012/10/13 – 2013/1/15

- **المجال المكاني :** وزارة الشباب والرياضة - هيئات الاستثمار - الأندية الرياضية .

4. أدوات البحث :

استعان الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة من خلال :

1. **المقابلات الشخصية :** قام الباحث بإجراء مقابلات عديدة مع المختصين في مجال

الاستثمار وأصحاب الشأن الاقتصادي العاملين في الهيئة الوطنية للاستثمار أو في هيئات استثمار المحافظات العراقية سيما الدائرة القانونية والدائرة الاقتصادية ودائرة النافذة الواحدة لأنها الدوائر الأهم في العمل الاستثماري كما تبين ذلك للباحث من خلال تلك المقابلات ، وهذا ما ساعد الباحث في جمع المعلومات الكافية عن الاستثمار بشكل عام والاستثمار الرياضي بشكل خاص بالإضافة الى الاستفادة منهم في تصميم محاور استبيان الاستثمار الرياضي .

2. **المصادر والمراجع العربية والأجنبية المتخصصة بموضوع الاستثمار الرياضي والمنشآت الرياضية .**

3. **جهاز لاب توب HP مع ملحقاته نوع (HP)**

4. **الحقيبة الإحصائية SPSS .**

5. **استبانة لمحور المنشآت الرياضية .**

6. **استمارة لتفريغ البيانات وجمعها.**

7. محاور الاستبانة: تم تحديد محور الاستبانة من خلال ما جمعه الباحث من معلومات من خلال المقابلات الشخصية وعن طريق الدراسات السابقة العربية القريبة لموضوع البحث.

الدراسة الأساسية :

- استثمار استبانة : شملت الاستبانة (24) عبارة في صورتها الأولية إذ قام الباحث بوضعها بعد الاطلاع على المراجع وبعد عرضها على الخبراء لغرض :
 1. تحديد العبارات المناسبة للاستبانة.
 2. عرضها على الخبراء لمعرفة آرائهم حول هذه العبارات
 3. إن عدد العبارات بصورتها الأولية بلغ (24) عبارة وبعد الأخذ برأي الخبراء والتعديل الذي حصل على عبارات المحور الأول فقد بلغ عدد عباراته (12) عبارة .

- وضع الباحث مقياس تقدير الاستجابات على الاستبانة على النحو التالي :

- نعم : وتقدر بثلاث درجات

- الى حد ما : وتقدر بدرجتين

- لا : وتقدر بدرجة واحدة.

- التجربة الاستطلاعية :

للتحقق من مدى ملائمة عبارات الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (33) فرداً من الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات استثمار بغداد ووزارة الشباب والرياضة والأندية الرياضية للفترة من (2012/12/12) الى (2012/12/28) والتجربة الاستطلاعية تعد بمثابة دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه تهدف الى اختيار أساليب البحث وأدواته واستهدفت هذه التجربة :

1. التأكد من صلاحية عبارات محاور الاستبانة

2. التعرف على الصعاب التي تواجه العينة أثناء التطبيق.

3. إيجاد المعاملات العلمية.

4. معرفة الزمن المستغرق للميء الاستبانة .

- المعاملات العلمية للاستبانة:

- حساب معامل صدق الاستبانة :

استعان الباحث بالطرق الآتية لحساب صدق المقياس وهي :

1. صدق المحتوى

2. صدق الاتساق الداخلي

1. صدق المحتوى :

توصل الباحث من خلال المراجع والدراسات السابقة الى تحديد محاور الاستبيان واقتراح عبارات لكل محور وفقاً لتكرار ورودها في المراجع المتخصصة في مجال الإدارة الرياضية ومجال الاستثمار العام والاستثمار الرياضي ثم قام الباحث بعرض محاور الاستبانة المقترحة على (20) خبير لإبداء الرأي حول مناسبة المحاور العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبتها لعينة البحث بالإضافة الى معرفة:

- مدى مناسبة وشمولية متغيرات البيانات الأولية.

- مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداهها الخبراء قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها الخبراء من حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض العبارات لكي تزداد أداة الدراسة وضوحاً.

2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الاستطلاعية من خلال التجربة الاستطلاعية ، واستخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات الاستبانة من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات ومحاورها وقد اتضح إن جميع العبارات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ تراوح معامل ارتباط بين (0.489 - 0.847) وهو اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند (0.05) التي تساوي (0.275).

(أ) حساب معامل ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل الثبات من خلال التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المحاور الخمسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لعينة الاستطلاع البالغة (33) فرداً وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

معامل الفا كرونباخ

ت	المحور	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
1	المنشآت والبنى التحتية الرياضية	12	0.644

جدول (2)

يوضح ثبات وصدق عبارات محاور الاستبانة وصدقها الذاتي

ت	المحور	الثبات	الصدق الذاتي
1	المنشآت والبنى التحتية الرياضية	0.644	0.802

(ب) موضوعية الاستبانة :

الموضوعية هي الابتعاد عن الحكم الذاتي والاعتماد على إجماع المحكمين لموضوع ما. فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة والاستثمار والقانون حيث وضحوإنها تقيس الهدف الذي وضعت من اجله وحيث أنها واضحة وسهلة من قبل أفراد عينة البحث وإنها بعيدة عن التحيز والذاتية والتقويم لهذا فان الاستبانة قيد الدراسة ذات موضوعية عالية .

مقياس ليكرت الثلاثي :

تم حساب المسافة بين الخيارات (نعم - الى حد ما - لا)

وهو مقياس ترتيبي بأوزان (1-2-3)

وقد تم حساب الفترات بين الأوزان كالآتي : $1=2-3$ وكذلك $1=1-2$

وعليه : $2 = 1 + 1$ وبقسمة طول الفترات (2) على عدد الأوزان (3):

$$\text{نحصل على : } 0.66 = 3/2$$

وبعدها نجمع كل فترة مع المسافة بين الأوزان والتي هي (0.66) لتكون نتيجة المقياس كالآتي:-

$$\bullet \quad 1.66 = 0.66 + 1 \quad \text{وتعني المسافة من (1-1.66) بالميزان (لا)}$$

$$\bullet \quad 2.33 = 0.66 + 1.67 \quad \text{وتعني المسافة من (1.67-2.33) بالميزان (الى$$

حد ما)

$$\bullet \quad 3 = 0.66 + 2.34 \quad \text{وتعني المسافة من (2.34-3) بالميزان (نعم)}$$

- المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد ان قام الباحث باستكمال اجراءات تطبيق اداة الدراسة وهي الاستبانة على العينة البحثية وقوامها (219) فرداً ، يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي توصل اليها في ضوء اسئلة الدراسة واهدافها مع تفسير النتائج.

1. تحليل نتائج الاستبانة ومناقشتها

المنشآت والبنى التحتية الرياضية :

للتعرف على المنشآت والبنى التحتية الرياضية تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات افراد الدراسة على عبارات المحور الاول (المنشآت والبنى التحتية الرياضية) وكما موضح بالجدول التالي :

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عبارات محور المنشآت والبنى التحتية الرياضية قد تفاوتت وتباينت في ترتيبها وفقاً لأوساطها الحسابية وهذا ما انعكس على النتيجة النهائية عند إجابة عينة البحث نحو كل عبارة من عبارات هذا المحور .

فقد حصلت (6) عبارات على نتيجة (الى حد ما) من مجموع العبارات المحور الأول, أما العبارات التي حصلت على نتيجة (نعم) فقد كان عددها (5) عبارات من مجموع عبارات المحور ، كما حصلت (1) عبارة على نتيجة (لا) من مجموع عبارات هذا المحور ال (12). ومن خلال إيجاد المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس فقد جاءت النتيجة النهائية لإجابة العينة البحثية بنتيجة (الى حد ما) لهذا المحور.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه نجد ان افراد الدراسة متفقون الى حد ما على كل عبارات المحور الاول بمتوسط حسابي 2.212 وهي الفئة التي تقع في خيار (الى حد ما). ويتضح من النتائج ان قيم (كا2) لجميع العبارات كانت دالة احصائياً عند مستوى 0.05 كما تبين ان هناك تباين وجهات نظر افراد عينة البحث حول هذه العبارات اذ اصبح هناك ترتيب جديد لكل عبارات المحور الاول بناءً على قيمة كا2 وكما موضح في ادناه:-

1. جاءت العبارة (8) وهي : "هل تعتقد ان مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار في المنشآت الرياضية يقلل من الأعباء المالية عن الحكومة المحلية أو الاتحادية" بالمرتبة الاولى من حيث موافقة عينة البحث عليها بـ (نعم) بمتوسط (2.74) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان هناك ضرورة قصوى في اشراك القطاع الخاص في بناء المنشآت والبنى التحتية الرياضية بطريقة ونظام الاستثمار كونه الحل الامثل والمتبع في جميع دول العالم المتقدمة بل حتى في بعض دول الخليج العربي والذي يقلل من الاعباء المالية التي تقع على عاتق الجهات الحكومية في بناء وتطوير المنشآت الرياضية العراقية ، وهذا ما توصلت اليه دراسة سحر قاسم محمد (قاسم ، 2011 ص35) بأن تشجيع القطاع الخاص على أداء دوره في عملية التنمية الاقتصادية سيخفف العبء الملقى على عاتق الدولة وسيسهم في استقطاب المزيد من الايدي العاملة العاطلة عن العمل من خلال تحقيق المزيد من التنويع للقاعدة الاقتصادية. كما يرى الباحث ان للقطاع الخاص مزايا كثيرة في العمل الاستثماري تجسد من خلال تحسين عمل الادارة وتحسين مستوى الايدي العاملة وتطوير

الكوادر اضافة الى تقديم تكنولوجيا متقدمة في مجال العمل الذي يقوم به القطاع الخاص وبالتالي تقديم خدمات جيدة وذات جودة.

2. جاءت العبارة (10) وهي " هل تعتقد ان هناك تمويل كاف يدر على المنشآت الرياضية لتحقيق اهدافها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (نعم) بمتوسط (2.74) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان هناك تمويل جيد يمنح الى المؤسسات والاندية الرياضية سواء من المؤسسة الحكومية او الهبات والهدايا والمنح ، وهذا ما يتفق مع دراسة خالد مسعود(مسعود ، 1997 ، ص26) التي تؤيد زيادة الاعتمادات المالية للتغلب على قلة الامكانيات المادية كما ان دراسة عبد الله مبارك الغصاب (الغصاب ، 2004 ، ص20) ان اهم مصادر التمويل في الاندية الرياضية هو دخل المباريات (كرة القدم) ، ويرى الباحث ان هناك تمويل يقدم للأندية والاتحادات الرياضية الا ان تحديات المرحلة التي يمر بها العراق كبيرة وحقيقية من حيث زيادة اعداد وانواع الانشطة الرياضية العراقية وحضور العراق الى المحافل الاولمبية والقارية والعربية لاسيما خلال السنوات العشر المنصرمة ، وهذا ما لا تستطيع المؤسسة الحكومية من توفيره بمستوى ينسجم مع تلك التحديات .

3. جاءت العبارة (11) وهي " هل تعتقد ان المنشآت الرياضية يمكن تأهيلها واعادة اعمارها عن طريق الاستثمار " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (نعم) بمتوسط (2.48) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث اتفقت على الاستثمار الحل الامثل لبناء وتطوير المنشآت الرياضية في العراق الجديد ، ويرى الباحث ان الشبب الحقيقي وراء ذلك ان بناء وتطوير المنشآت والمؤسسات الرياضية وغيرها سوف لا يتأثر كثيرا بالفساد المالي والاداري الذي يشوب العطاءات والمناقصات التي تقوم بها الوزارات العراقية من اجل اعادة اعمار منشآتها وتطوير بناها التحتية والتي تنجز ضمن الميزانية العامة المخصصة لتلك الوزارات ، اضافة الى ان المستثمر هو الذي سيقدم المال الكافي واللازم لتأهيل او بناء المنشآت الرياضية مما يقلل العبء المالي الذي يقع على عاتق القطاع العام والجهات ذات العلاقة.

4. جاءت العبارة (9) وهي " هل تعتقد ان بناء المنشآت الرياضية يحقق تنمية رياضية وبشرية ومادية للمؤسسات الرياضية في العراق " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (نعم) بمتوسط (2.45) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث اتفقت على ان بناء وتطوير المنشآت الرياضية سينعكس ايجابا على تطوير وتنمية الكوادر البشرية من اداريين ومدربين ولاعبين واخرين في المؤسسة الرياضية من حيث الاحتراف في اداء العمل الموكل اليهم ، كذلك تطوير للموارد المادية والمالية التي ستتطور بشكل كبير لوجود منشآت ذات بنى تحتية جيدة متطورة وهذا ما يتفق مع دراسة سحر قاسم محمد (قاسم ، 2011 ، ص41) ، إذ ان العراق يمتلك من الامكانيات المادية والبشرية التي تمكنه من توجيه الاستثمارات (المحلية والاجنبية) نحو القطاعات التي تسهم في خلق قيم مضافة عالية وتسهم في تشغيل اليد العاملة.
5. جاءت العبارة (12) وهي " هل تفضل المستثمر الاجنبي على المستثمر العراقي في مجال الاستثمار الرياضي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (نعم) بمتوسط (2.42) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث اتفقت على ان المطور والمستثمر الاجنبي افضل من المستثمر المحلي (العراقي) ، ويرى الباحث المستثمر الاجنبي له اولوية في العمل الاستثماري للخبرة التي يتمتع بها ، والمقدرة على ادارة المشاريع بأفضل التقنيات الحديثة اضافة الى المصدقية العالية في الانضباط والالتزام المهني التي يتمتع بها المستثمر الاجنبي.
6. جاءت العبارة (5) وهي " هل تعتقد ان عدم توفر البنى التحتية الرياضية يؤخر تحقيق الانجاز العالي في المجال الرياضي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (2.28) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث اتفقت الى حد ما على ارتباط توفر المنشآت الرياضية مع تحقيق الانجاز العالي لما لهذه المنشآت سواء أكانت منشآت رياضية تدريبية او تنافسية من دور كبير في تحقيق برامج التدريب الموضوعة وصولا لتحقيق الاهداف المنشودة.

7. جاءت العبارة (5) وهي " هل تعتقد ان المنشآت والبنى التحتية الرياضية الحالية تتمتع بالمواسفات الفنية العالمية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (2.10) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث تعتقد ان هناك نسبة معينة من المنشآت الرياضية التي انشئت في العراق تتمتع بمواصفات فنية عالية وجيدة ، ويرى الباحث ان العينة البحثية قد وجدت من مدينة البصرة الرياضية مثال ذلك لذلك المعنى ، اضافة الى بعض المنشآت المقترح انشائها من قبل وزارة الشباب والرياضة والتي بعضها في طور التنفيذ (كما في دليل الاستثمار الرياضي) المعد من قبل الباحث.

8. جاءت العبارة (6) وهي " هل تعتقد ان هناك صعوبة في حصول المؤسسة الرياضية على تمويل طويل الأجل للاستثمارات الرياضي من الميزانية العامة " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (2.04) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث الى حد ما ترى ان عدم وجود تمويل مالي يخصص من الميزانية العامة للدولة للاستثمار الرياضي في العراق سوف يؤخر اعمار وتطوير المنشآت الرياضية العراقية وبالتالي يؤخر تطوير النشاط الرياضي كما ونوعاً ، وهذا يتفق مع دراسة ابراهيم حلمي (حلمي ، 1995، ص32) الذي توصلت الى ان ميزانية المؤسسات الرياضية لا تستطيع ملاحقة التطور السريع لتكنولوجيا الرياضة مع ضرورة إيجاد متخصصين في وسائل التمويل والتسويق في المؤسسات الرياضية وهنا يرى الباحث انه لا بد من تأسيس صندوق للاستثمار الرياضي المدعوم من قبل الدولة بشكل مباشر له تخصيص مالي مناسب من الميزانية العامة سوف يساعد في ارتقاء الحركة الرياضية وتحقيق الاهداف الرياضية لتلك المؤسسات.

9. جاءت العبارة (3) وهي " هل تعتقد أن الاستثمار في المجال الرياضي يساعد في تطوير البنية التحتية للمؤسسات والمنشآت الرياضية " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (1.99) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث الى حد ما ترى ان الاستثمار الرياضي نظام اقتصادي يمكن الاستفادة منه

في إعادة اعمار البنية التحتية الرياضية وتطويرها ، وبذلك يكون الاستثمار طريق آخر للتطوير اضافة الى الطرق التقليدية المتبعة في بناء وتطوير المؤسسات الرياضية كنظام المناقصات والعطاءات الذي يلزم الجهة المعنية (نادي رياضي - مؤسسة رياضية) من دفع مبالغ معينة وعلى دفعات الى الجهة المطورة (الشركة) وبحسب العقد الموقع بين الطرفين. وهذا ما ايدته دراسة ستيفاني (ستيفاني ، 1995 ، ص20) ضرورة الاهتمام بعنصر التسويق والاستثمار في المنشآت الرياضية عند تقويم الموارد المادية فضلا عن وضع ميزانيات واضحة للتسويق الرياضي وهنا يرى الباحث ان الاستثمار آلية اقتصادية تطويرية افضل من بقية الانظمة التقليدية المتبعة في اغلب المؤسسات العراقية.

10. جاءت العبارة (4) وهي " هل تعتقد ان عدم توفر البنى التحتية يؤثر في نوعية الممارسين للأنشطة الرياضية في العراق وتقليل عددهم " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (1.93) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث الى حد ما ترى ان الممارسين للأنشطة الرياضية من الهواة والمحترفين سوف يتأثر عند عدم وجود بنى تحتية او منشآت رياضية بمواصفات عالية ، وهذا ما ذهبت اليها دراسة ايليجات (اييليجات ، 1994 ، ص42) اليه اذ اوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالممارسين والمتريدين على المنشأة عند بناء وتطوير الموارد البشرية وتقويمها ومن وجهة نظر الباحث فانه يرى ضرورة توفير منشآت رياضية خاصة للإناث كالمسابح او القاعات الرياضية المغلقة باعتبار ان التقاليد والعادات الاجتماعية اضافة الى الجانب الديني الذي يتدخل في اختلاط الجنسين سوف يمنع الكثير من النساء اللاتي بحاجة الى الترويح والتدريب لأجل الصحة العامة او قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد ، وهذا الامر يتطلب تطوير وتنويع في خصوصية المنشآت الرياضية واهدافها التي أنشئت لأجلها ومن بينها الاهتمام بكلا الجنسين على حد سواء.

11. جاءت العبارة (2) وهي " هل تعتقد ان هناك مشاركة حقيقية من قبل القطاع الخاص في بناء وتطوير المنشآت الرياضية العراقية. " بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة عينة البحث عليها ب (الى حد ما) بمتوسط (1.72) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد

ان عينة البحث الى حد ما ترى ان هناك بعض المنشآت الرياضية التي بنيت من قبل القطاع الخاص ويرى الباحث ان مشاركة القطاع الخاص حاضرا في البناء والاعمار لأغلب المنشآت الرياضية الا انه ليس بطريقة الاستثمار ، اذ ان الاعمار والتطوير الحالي يتم عن طريق المقاولات التي تتم وفق آلية (المناقصات) والتي اثبتت فشلها لما لحقت هذه الآلية من إضرار اقتصادية وفنية في بناء وتطوير الكثير من المنشآت والمؤسسات العراقية ومن ضمنها المؤسسات الرياضية.

12. جاءت العبارة (2) وهي " هل تعتقد ان هناك منشآت رياضية حديثة تم بناءها في العراق بعد عام 2003" بالمرتبة الثانية عشر من حيث عدم موافقة عينة البحث عليها بمتوسط حسابي (1.61) ، ومن خلال نتيجة هذه العبارة نجد ان عينة البحث ترى انه لا يوجد منشآت رياضية برزت الى ارض الواقع فيما عدا المدينة الرياضية في البصرة التي لم تكتمل بصورتها النهائية لحد الان مع العلم بأنها لم تنشأ بطريقة الاستثمار وفقا لقانون الاستثمار بل انشئت بطريقة المناقصات ، ويرى الباحث ان وجود ملعب البصرة او المدينة الرياضية في البصرة لا تعني الكثير بالنسبة للتخصيصات والموارد المالية التي قدمت لمثل كهذا مشاريع طيلة العشرة سنوات المنصرمة .

ومن خلال تحليل ومناقشة محور المنشآت والبنى التحتية الرياضية نجد انه لا يتوفر حاليا منشآت رياضية جديدة قد أنشئت عن طريق الاستثمار وان كان هناك بعض المنشآت التي تم إعادة تأهيلها بطريقة المناقصات والعطاءات مثل المدينة الرياضية في محافظة البصرة. وإن حال المنشآت الرياضية الحالية يرثى له وكذلك البنى التحتية الخاصة بها نظرا لتقادمها وإهمالها من قبل القطاع الحكومي ، ولذا يرى الباحث ان إدخال القطاع الخاص في إعادة تأهيل وتطوير المنشآت الرياضية في العراق له الدور الكبير في إنجاح عملية تنظيم البطولات العربية والقارية ، لما يمتلك القطاع الخاص من مقدرة كبيرة في إدارة وتطوير عمل هذه المنشآت بطريقة مهنية وحرفية عالية وفقاً للمواصفات والمعايير العالمية المتبعة وبأحدث الوسائل والطرق التكنولوجية.

وعليه فان الواقع الحالي للمنشآت الرياضية في العراق واقع يحتاج الى وقفة جادة لتطويره كماً ونوعاً وبخطط إستراتيجية لمختلف الفعاليات الرياضية وبما ينسجم ويتناسب مع حجم الموارد البشرية العاملة والمعنية التي يمكن استثمارها والاستفادة منها في المؤسسات والأندية الرياضية.

– الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

1. يعد قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006 المعدل العمود الفقري التشريعي لتطوير ونمو الاقتصاد العراقي عن طريق الاستثمار ، لذا يمكن الاعتماد عليه حالياً في مجال الاستثمار الرياضي لحين صدور تشريعات وضوابط تخص الاستثمار الرياضي في العراق.
2. ضعف أداء الإدارات الرياضية في القيام بالعمل الاستثماري في المنشآت الرياضية نتيجة لقلّة الخبرة في هذا المجال .
3. عدم توفر المناخ الاستثماري الجاذب للاستثمارات الرياضية من حيث البيئة التشريعية الكافية والسياسية والأمنية والاجتماعية.

2- التوصيات :

1. تشكيل لجنة عليا للاستثمار الرياضي من الجهات ذات العلاقة (الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئات الاستثمار في المحافظات ، وزارة الشباب والرياضية ، اللجنة الاولمبية العراقية ، البار اولمبية العراقية فضلا عن ممثلا عن القطاع الخاص العراقي) مهمتها تهيئة الملفات الرياضية للاستثمار لكافة الأنشطة الرياضية في العراق.
2. تخصيص أراضي لمشاريع المؤسسات والأندية الرياضية العراقية لغرض إقامة وتحقيق الاستثمار الرياضي .
3. إعداد دورت مكثفة في مجال الاستثمار لتطوير الإدارات الرياضية استثمارياً.
4. إقامة المؤتمرات الدورية على المستوى المحلي او العالمي واستقطاب كافة الشركات الاستثمارية.
5. تفعيل مادة الاستثمار الرياضي ضمن مناهج كليات التربية الرياضية في العراق .

6. إحالة جميع المشاريع الرياضية الحالية التي تتبناها وزارة الشباب والرياضة من نظام المناقصات الى نظام الاستثمار سواء كانت تلك المشاريع كبيرة (كإنشاء مدن رياضية او تأهيل ملاعب) او صغيرة (كبناء صالات داخلية او بناء مول) وغيرها.
7. إيجاد اليات وضوابط لخصخصة بعض الأندية والمؤسسات الرياضية الكبيرة في العراق (التدرج في الخصخصة) ، وإدخال القطاع الخاص كمشارك في ادارة تلك الاندية والمؤسسات فضلا عن تطويرها اقتصاديا لتحقيق اهدافها الرياضية.

المصادر والمراجع

1. الاقتصادية الالكترونية (2011): صحيفة كويتية - عنوان الموضوع : استثمار الأراضي المخصصة للأندية الرياضية - ذي العدد 6346 في 25-2-2011 .
2. أبيليجيات Applegate : الأثر الاقتصادي لمراكز النشاطات الرياضية التابعة لجامعة شمال كارولينا ، جامعة كارولينا ، الولايات المتحدة الأمريكية.
3. أمنة الشبكشي (2002): الإمكانيات الرياضية والترويحية، الطبعة الأولى، القاهرة،.
4. احمد زكي الصيام (1995): مبادئ الاستثمار ، ط1 ، دار المناهج والتوزيع ، عمان.
5. عبد الملك الغصاب (2004) : العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت جامعة الكويت.
6. احمد الفاضل (2007) : المنشآت الرياضية تصميم وتخطيط وإدارة ، جامعة الملك سعود كلية التربية ، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة ، مقرر دراسي.
7. ابراهيم حلمي (1995): عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الاميريكي،.
8. ستيفاني (1995) : التسويق الرياضي في منشآت المدارس والجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.
9. إبراهيم محمود عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي (2004). الإمكانيات والمنشآت في المجال الرياضي. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية.

10. أبو النجا عز الدين (2001): الإمكانيات في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار الأصدقاء، المنصورة، (2003).
11. سحر قاسم (2011): الآليات الواجب توفرها لانتقال العراق من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق : بحث مقدم الى البنك المركزي العراقي - المديرية العامة للإحصاء والابحاث - قسم الاقتصاد الكلي والسياسة النقدية / كانون الاول.
12. خالد مسعود (1997): تقويم إمكانيات ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمعات العمرانية الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه حلوان، القاهرة.
13. احمد مندور (1989): مقدمة في الاقتصاد التحليلي ، بيروت الدار الجامعية.

دراسة إرتباطية لكل من العتبة الفارقة اللاهوائية و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين بتحمل القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة

بوفادن عثمان

معهد التربية البدنية و الرياضية -مستغانم

الايميل: boufadeneattou@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من العتبة الفارقة اللاهوائية و الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين مع تحمل السرعة و القوة للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة، حيث تكونت عينة البحث من 24 لاعبا من فريق و داد مستغانم،و للتحقق من فرضيات البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الإرتباطية، حيث تم إجراء اختبار كوكووني لتقدير العتبة الفارقة اللاهوائية ، و اختبار (luc léger) لقياس الاستهلاك الأقصى للأوكسجين، كما تم قياس تحمل السرعة بواسطة اختبار (bongsbo)، و تحمل القوة بواسطة اختبار القفز للأعلى. و قد توصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المستهلك الأقصى للأوكسجين و كل من تحمل القوة و السرعة، و الى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل القوة و السرعة، و بعد المقارنة بين المؤشرين يمكن الاستنتاج أن العتبة الفارقة اللاهوائية أقوى ارتباطا بكل من تحمل القوة و السرعة من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

و أخيرا ننصح باستعمال العتبة الفارقة اللاهوائية في تحديد درجة الحمل التدريبي لتحمل القوة و السرعة للاعبي كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: العتبة الفارقة اللاهوائية - الاستهلاك الأقصى للأوكسجين - تحمل القوة - تحمل السرعة.

Résumé :

L'objectif de notre recherche consiste à déterminer les corrélations entre les indices de la seuil anaérobie, vo_2max et l'endurance force et vitesse de jeunes footballeurs de moins de 19 ans ou nous avons pris un échantillon de 24 joueurs ayant le même niveau de compétition et même état d'entraînement. Nous avons basé sur le teste de conconi pour estimer la seuil anaérobie, teste de Luc léger pour mesurer l'indice de vo_2max ainsi que le teste de bongsbo et le teste de la détente verticale pour mesurer l'endurance vitesse et force. d'après l'analyse des résultats par le coefficient de corrélations, le chercheur a constaté l'existence des corrélations significatives entre

la vo_2max et l'endurance force et vitesse, ainsi que l'existence des corrélations significatives entre la seuil anaérobie et l'endurance force et vitesse. la comparaison entre les corrélations des deux indices physiologique montra que la seuil anaérobie a des corrélations très significantes entre l'endurance force et vitesse par rapport l'indice de vo_2max .

Enfin nous préconisons l'utilisation du seuil anaérobie pour déterminer la charge d'entraînement en l'endurance force et vitesse chez les footballeurs.

Mots clés : seuil anaérobie/ consommation maximale d'oxygène/ endurance force/ endurance vitesse

Summary:

The goal of our research is to determine the correlations between each of the indices of the anaerobic threshold, VO₂max and endurance of strength and speed of football players under 19 years old, when the sample of our research consisted of 24 players with the same level of competition and same situation training. We based on "Conconi" test to estimate the anaerobic threshold, test of "Luc léger" in order to measure VO₂max, also each of the test of "bongsbo" and the test of the "vertical jump" aim to measure the endurance of speed and strength. After analysis of the results by the coefficient of correlation, the researcher found the existence of significant correlation between VO₂max and endurance of strength and speed, as well as the existence of significant correlations between anaerobic threshold and endurance of strength and speed. When we compared between the correlation of two physiological indexes we conclude that the correlation between the anaerobic threshold and both the endurance of strength and speed is stronger than their relationship with the consumer maximum oxygen.

Finally, we recommend using the anaerobic threshold to determine the pregnancy degree training in the endurance of strength and speed for soccer players.

Keywords: anaerobic threshold / maximal oxygen uptake / endurance of strength / endurance of speed.

مقدمة البحث:

إن للإعداد البدني و الوظيفي لأجهزة الجسم أهمية كبرى للوصول إلى أفضل الانجازات الرياضية، فتطور المستويات المهارية و الانجازات الرقمية المذهلة التي نسمع عن تحقيقها في مختلف الألعاب الرياضية هي بالتأكيد جاءت نتيجة تطور مختلف العلوم الرياضية و الفلسفية و إتباع المدربين المناهج العلمية الصحيحة في محاولة استثمار الطاقة البشرية لأقصى الحدود (حبيب، 2006، صفحة 98)، و تعد الدراسات التقييمية لمستوى الكفاءة البدنية و الوظيفية لأجهزة و أعضاء الجسم المختلفة واحدة من أهم الاتجاهات التي تركز عليها اهتمام الباحثين في مجال (فسيولوجيا) التدريب الرياضي بغية الوقوف على التقييم الأمثل لمستوى الكفاءة البدنية و الوظيفية للاعبين في مختلف الفعاليات الرياضية (الهوائية و اللاهوائية) ، و التي بدورها تعكس مستوى التكيفات الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة طبقا لخصوصيات الفعالية الرياضية و مستوى إعداد الرياضي، و تعتبر القدرة الهوائية مؤشرا للحالة الوظيفية للجهازين الدوري و التنفسي كما يشير إياد محمد عبد الله و آخرون عن مؤيد عبد الحميد الحياي " أن الأوكسجين يلعب دورا مهما في عمليات إنتاج الطاقة و بخاصة الطاقة الهوائية، و عليه فإن قدرة الجسم على أداء الجهد و كفاية الجهازين الدوري و التنفسي " (إياد، 2001، صفحة 145)، و لعل من أهم المؤشرات التي تعبر عن القدرة الهوائية للرياضي كل من المستهلك الأقصى للأوكسجين و العتبة الفارقة اللاهوائية حيث يشير (أبو العلا احمد عبد الفتاح و احمد نصر الدين سيد) 2003 أنه تختلف مستويات القدرة الهوائية ما بين الحد الأقصى لها و ما يقل عن ذلك المستوى، حيث يطلق مصطلح " الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين " كمقياس للقدرة الهوائية القصوى، و يعبر ذلك عن أقصى مقدار من الطاقة الهوائية التي يستطيع الفرد إنتاجها في الدقيقة الواحدة، غير أن القدرة القصوى ليست هي الأساس الرئيسي لأداء معظم الأنشطة الرياضية حيث أن الكثير من تلك الأنشطة يؤدي عند مستويات أقل من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين في حدود ما يقل عن 80% منه، و لذلك يطلق على هذه القدرة العتبة الفارقة اللاهوائية. (سيد، 2003، صفحة 214) حيث يشير الهزاع محمد هزاع أن العتبة الفارقة اللاهوائية تعتبر لدى الفرد عاملا حاسما في مدى قدرته على أداء تمرين مجهد عند نسبة عالية من

استهلاك الأقصى للأوكسجين بدون الدخول في العمليات الأيضية اللاهوائية. (هزاع، 1989، صفحة 14)، و لاعتبار كرة القدم من الأنشطة التحملية التي تعتمد على كفاءة الجهاز الدوري التنفسي كما أنها تحتوي على مزيج من التحمل الهوائي و اللاهوائي و كون للتحمل الخاص أهمية في هذا الجانب كونه يعبر عن مقدرة اللاعب على مواجهة التعب عند أعلى مستوى وظيفي للتمثيل الغذائي الهوائي الذي يمكن للاعب أن يحققه لنشاطه الرياضي التخصصي. ارتأى الباحث أن يبحث عن العلاقة بين هذه القدرات الهوائية و التحمل الخاص (تحمل القوة و السرعة) لدى لاعبي كرة القدم.

مشكلة البحث: تعتبر كرة القدم من الألعاب الرياضية التي يتميز اللاعب فيها بالجري إلى مسافات طويلة، مع نشاط اللاعب بين الجري و المشي و العدو السريع، و تحمله لأعباء المباراة و التدريبات لمدة طويلة، إن كل هذا يعتمد على قدرة اللاعب الهوائية، حيث أنه كلما زادت قدرة اللاعب على استهلاك الأوكسجين زادت قدرته على إنتاج الطاقة، الأمر الذي يمكن العضلات من تحمل الاستمرار في بذل الجهد البدني لأطول فترة ممكنة، لذلك فإن تقدم مستوى اللاعب يعتمد على التغيرات الفسيولوجية، و التي تحدث في أجهزة الجسم الحيوية نتيجة استمرار التدريب في كرة القدم، يشير بهاء الدين سلامة (2000) إلى أنه يتأثر مستوى أداء لاعبي كرة القدم بعدة عوامل مختلفة، منها العوامل البيولوجية بما تشمله من عوامل فسيولوجية و مورفولوجية و تربوية و نفسية، إلا أن العوامل البيولوجية تأتي في مقدمة تلك العوامل لتأثيرها الواضح على مستوى الأداء البدني بصفة خاصة في كرة القدم، حيث يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بحمل التدريب و عمليات التكيف المختلفة لأعضاء و أجهزة الجسم و مقدرتها على مقاومة التعب و الاستمرار في الأداء طوال زمن المباراة (سلامة، 2000، صفحة 270)، كما تعد قياسات القدرة الهوائية (الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين و العتبة الفارقة اللاهوائية) من أهم المؤشرات في تقنين الحمل التدريبي للاعبين كرة القدم، حيث يشير J. MEDELLI (1985-1987) و زملاؤه بأن القياس المباشر للمستهلك الأقصى للأوكسجين و تقدير مجال التحول (هوائي-لاهوائي) أصبحا مؤشرا أساسيانا لرياضي المستوى العالي لأنهما يعتبران دليلا دقيقا لبرجعة التدريب (J.meddelli, 1989, p. 18)، و انطلاقا من إطلاعات الباحث على مجموعة

من الدراسات و الخبرة الميدانية المتواضعة لاحظ أن الدراسات و البحوث العلمية العربية و الجزائرية بوجه الخصوص تطرقت و بإسهاب إلى المستهلك الأقصى الأوكسجيني وعلاقته بمختلف المتغيرات الأخرى و لكن هي نادرة كثيرا فيما يخص العتبة الفارقة اللاهوائية رغم أنها لها نفس الهدف من تحديدها، و مع أن الدراسات الأجنبية لها باع طويل في دراسة هذا المؤشر إلا أنها لم تتطرق إليه كثيرا في اختصاص كرة القدم، كما أن معظم المدربين لا يعتمدون على العتبة الفارقة اللاهوائية في معرفة مستويات لاعبيهم و استغلالها كعامل محدد لدرجة الحمل التدريبي في تدريبات التحمل الخاص بلعبة كرة القدم بمثل اعتمادهم على المستهلك الأقصى الأوكسجيني، و لهذا ارتأى الباحث الخوض في هذا المجال للتعرف على علاقة كل من العتبة الفارقة اللاهوائية و المستهلك الأقصى الأوكسجيني بالتحمل الخاص (تحمل القوة و السرعة) لدى لاعبي كرة القدم تحت 19 سنة طارحا التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و تحمل القوة و السرعة لدى لاعبي كرة القدم؟
2. هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاستهلاك الأقصى للأوكسجين و تحمل القوة و السرعة لدى لاعبي كرة القدم؟
3. أي المتغيرين أقوى ارتباطا بكل من تحمل القوة و السرعة، العتبة الفارقة اللاهوائية أم المستهلك الأقصى للأوكسجين؟

أهداف البحث:

- تحديد العلاقة بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل القوة و السرعة.
- تحديد العلاقة بين الاستهلاك الأقصى الأوكسجين و كل من تحمل القوة و السرعة.
- كشف الفروق القائمة بين عتبة الفارقة اللاهوائية و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين من خلال علاقتهما بصفتي تحمل القوة و السرعة.

فرضيات البحث:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل القوة و السرعة.

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاستهلاك الأقصى للأوكسجين و كل من تحمل القوة و السرعة.
- العتبة الفارقة اللاهوائية أقوى ارتباطا مع كل من تحمل القوة و السرعة من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

مصطلحات البحث:

العتبة الفارقة اللاهوائية: هي مستوى الحمل البدني الذي يزيد عندها معدل انتقال حامض اللاكتيك من العضلات إلى الدم بدرجة تزيد عن معدل التخلص منه، أي بمعنى أنها نقطة الانتقال من مرحلة الحصول على مصادر الطاقة من العمليات الأيضية الهوائية إلى مرحلة الحصول على مصادر الطاقة من العمليات الأيضية اللاهوائية. (سعيد، 1998، صفحة 23) أو هي شدة التمرين المستخدم حيث يكون معدل انتشار اللاكتيك في مجرى الدم قد جاوز معدل انتقاله من الدم. (القط، 2002، صفحة 52)

الاستهلاك الأقصى للأوكسجين (vo2max): أكبر حجم لاستهلاك الأوكسجين أثناء العمل العضلي باستخدام أكثر من 50% من عضلات الجسم. (الدين، 2003، صفحة 215)

أو كمية الأوكسجين بالتر في الدقيقة التي يمكن لشخص استهلاكها أثناء الشدة القصوى للجهد. (vaast, 2008, p. 21)

تحمل القوة: القدرة على مقاومة التعب أثناء الجهود الدائم الذي يتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزائه ومكوناته. (حسنين، 1997، صفحة 68)

تحمل السرعة: يقصد به القدرة على تحمل سرعات متغيرة و مختلفة التوقيت لفترات طويلة كما هو الحال في الألعاب الرياضية ككرة القدم و كرة السلة و كرة اليد....الخ. (علاوي، 1994، صفحة 175)

الدراسات المرتبطة:

دراسة وائل عوض رمضان محمد 2008: هدفت الدراسة إلى تجريب أسلوب جديد قائم على تنمية القدرات الوظيفية من خلال تدريبات العتبة الفارقة اللاهوائية والتعرف على تأثيرها

على بعض المتغيرات الفسيولوجية والتحمل الخاص للاعب كرة اليد وذلك من خلال التعرف على: - تأثير البرنامج التدريبي على بعض المتغيرات الفسيولوجية- (معدل القلب في الراحة - حمض اللاكتيك - العتبة الفارقة اللاهوائية) تأثير البرنامج التدريبي على مستوى التحمل الخاص في (تحمل السرعة، تحمل الأداء وتحمل القوة) - طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الفسيولوجية (قيد البحث) ومستوى التحمل الخاص لعينة البحث. واستخلصت الدراسة النتائج التالية:

- 1-توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والتبعي والبعدي لصالح القياس البعدي في معدل القلب في الراحة وحمض اللاكتيك والعتبة الفارقة اللاهوائية.
 - 2-توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والتبعي و البعدي لصالح القياس البعدي في تحمل السرعة وتحمل الأداء وتحمل القوة.
 - 3-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات البدنية (تحمل السرعة - تحمل الأداء-تحمل قوة) والمتغيرات الفسيولوجية (معدل القلب في الراحة- حمض اللاكتيك - العتبة الفارقة اللاهوائية).
 - 4- تدريبات العتبة الفارقة اللاهوائية تؤدي إلى تقليل نسبة حامض اللاكتيك أثناء الأداء وإلى تأخير الوصول إلى العتبة الفارقة اللاهوائية وبالتالي يقل التعب وترتفع كفاءة الأداء.
- دراسة الهزاع محمد الهزاع 1995:** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين و العتبة الفارقة اللاهوائية و الأداء التحملي، حيث تكونت عينة البحث من 12 عداء من عدائي المسافات الطويلة السعوديين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين أداء سباق 15 كلم و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين ($r = -0,69$)، غير أن العلاقة الارتباطية بين العتبة اللاهوائية و أداء 15 كلم كانت أكبر حيث بلغت ($r = -0,82$) كما أن استهلاك الأقصى للأوكسجين نسبة إلى وزن الجسم أظهر علاقة قوية مع العتبة اللاهوائية ($r = -0,92$).

دراسة أيمن أحمد محمد البدرابي 2008: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطوير العتبة الفارقة اللاهوائية في المستوى الرقمي لمسابقي 400 م عدو و 1500 م جري و ذلك و

كان من أهم ما يحقق هذا الهدف معرفة العلاقات الإرتباطية بين حالة العتبة الفارقة اللاهوائية و كلا من المتغيرات البدنية و الفسيولوجية و المستوى الرقمي لعينة البحث. و قد أجريت الدراسة على عينة قوامها 18 عداء، 9 اختصاص 400م عدو 9 اختصاص 1500م جري.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين حالة العتبة الفارقة اللاهوائية و المتغيرات البدنية التالية (قوة عضلات الرجلين، 50 متر عدو، الوثب العريض من الثبات و تحمل السرعة)، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث (ضغط الدم الانبساطي، السعة الحيوية المطلقة، الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين) لدى عدائي 400 م.

كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و المتغيرات البدنية (30 متر، تحمل الأداء، التحمل العضلي) لدى عدائي 1500 متر، ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العتبة الفارقة اللاهوائية و المتغيرات الفسيولوجية (ضغط الدم الانبساطي في الراحة و بعد الجهد، المعامل الحيوي المطلق في الراحة و بعد الجهد، و الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين المطلق). لدى عدائي 1500 متر.

دراسة H. JULLIEN, M. FREVILLE, J. MEDELLI 1989 تمت الدراسة كنتيجة لمجموعة من الدراسات من 1985 إلى 1987 على مجموعة من لاعبي كرة القدم هدفت الدراسة إلى مقارنة النتائج المحصل عليها طيلة الدراسات السابقة للإجابة على عدة أسئلة متعلقة بتقييم المؤشرات الفسيولوجية بدلالة السن و الطرق التدريبية المختلفة حيث قام الفريق بقياس أقصى استهلاك للأوكسجين (VO_{2max}) و تقدير مجال الانتقال الهوائي- لاهوائي في المخبر. حيث اتفقت الدراسات على أهمية التحضير البدني الفردي (على حسب الفروقات الفردية) كما أن قياس vo_{2max} و مجال الانتقال من العمليات الأيضية الهوائية إلى اللاهوائية هي مرجعية دقيقة في المقارنة بين اللاعبين بالنسبة للمدربين، كما أنها توصلت إلى أن هذه المعطيات تحول التقييم الكمي إلى تقويم نوعي للتدريب كي يكون اللاعبون كما يريد لهم المدرب.

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

أدى إطلاع الباحث و تحليله لهذه الدراسات التي أجريت في الفترة الممتدة من 1985 إلى 2008 إلى الاستفادة منها من الجانب النظري و العملي معا حيث تمثلت هذه الاستفادة في:

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من الناحية الفنية أو الإدارية.
- تحديد المنهج المناسب للدراسة حيث تنوعت المناهج بينها ما بين الوصفي و التجريبي مما جعل الباحث يختار المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة.
- التعرف على الاختبارات المناسبة لقياس متغيرات البحث. و الطريقة المناسبة لتقدير العتبة الفارقة اللاهوائية.
- كيفية استخدام المعالجة الإحصائية. و كذا تنفيذ أو نفي نتائج البحث من خلال نتائج الدراسات المرتبطة.

نقد الدراسات المرتبطة:

تم صياغة أهداف و فروض البحث انطلاقا من الحلقة المفقودة بين هذه البحوث ألا و هي معرفة أي المتغيرين أقوى ارتباطا بالتحمل الخاص (تحمل القوة و السرعة) لدى لاعبي كرة القدم بالتالي معرفة على أي أساس يركز المدرب في كرة القدم في تقنين الحمل التدريبي بالنسبة لتدريب تحمل القوة و السرعة . حيث لم تتطرق البحوث المرتبطة إلى معرفة الفرق بين العتبة الفارقة اللاهوائية و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين من حيث ارتباطهما مع تحمل القوة و السرعة للاعبي كرة القدم.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و هي 24 لاعبا ينشطون في فريق و داد مستغانم. و قد تم اختيار هذه العينة لقربها من معهد التربية البدنية و الرياضية و بالتالي تسهيل مهمة إجراء الاختبارات المعملية عليها.

مجالات البحث:

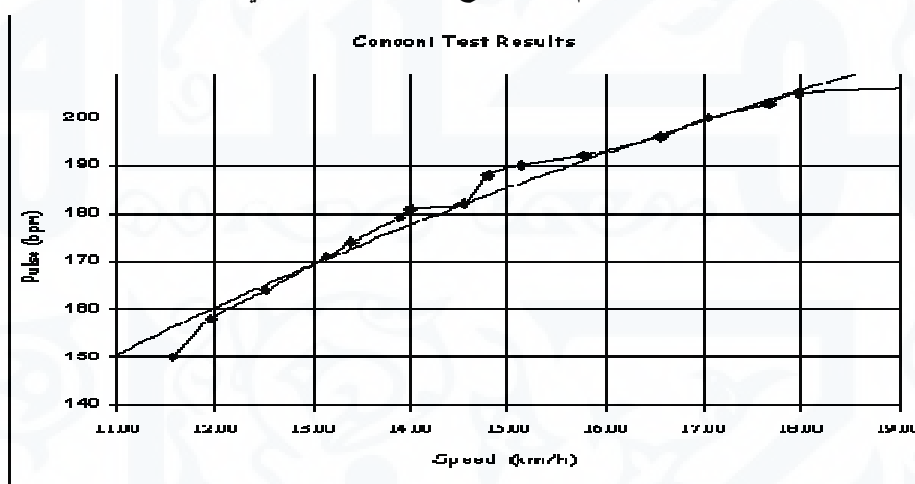
المجال البشري: فريق و داد مستغانم تحت 19 سنة.

المجال الزمني: من 2014/10/15 إلى 2014/10/23.

المجال المكاني: أجريت الاختبارات الميدانية بالملاعب الخاص بفريق وداد مستغانم، كما أجريت الاختبارات المعملية بمختبر تقويم برامج نشاطات البدنية و الرياضة الخاص بمعهد علوم وتقنيات أنشطة البدنية و الرياضية.

وسائل و أدوات البحث: تطلب إجراء هذا البحث مجموعة من الأدوات و الوسائل و هي: جهاز سير المتحرك أوتوماتيكي، ساعة من نوع (polar) لتتبع نبض القلب.جهاز ضابط للإيقاع (sonore)، أقماع، ساعة، استمارات تسجيل.
الاختبارات المستخدمة:

الشكل رقم (1) يوضح مبدأ اختبار كونكوني



اختبار كونكوني: لتقدير العتبة الفارقة اللاهوائية بدلالة نبض القلب و سرعة الجري على جهاز السير المتحرك، و هو اختبار يعتمد على الجري على جهاز السير المتحرك بسرعة متدرجة 0,5 كلم/سا كل 200 متر حيث تأخذ نبضات القلب في كل مرحلة 200 متر و لا يتوقف المختبر حتى الشعور بالتعب، ثم بعد ذلك يرسم منحني بياني (النبض بدلالة السرعة)، و من خلال المنحنى نلاحظ نقطة انكسار له و التي تعبر عن العتبة الفارقة اللاهوائية. و تقرأ إما بدلالة النبض (نبضة/الدقيقة) أو بدلالة السرعة كما هو موضح في الشكل (1)

(leroux, 2006, p. 230) (lopez, 2002, pp. 99-. (dellel, 2008, p. 283)
100)

حيث أن السرعة الابتدائية للمختبر و رسم المنحنى البياني يكونان بواسطة برنامج مساعد)
(conconi test) 1.(logiciel

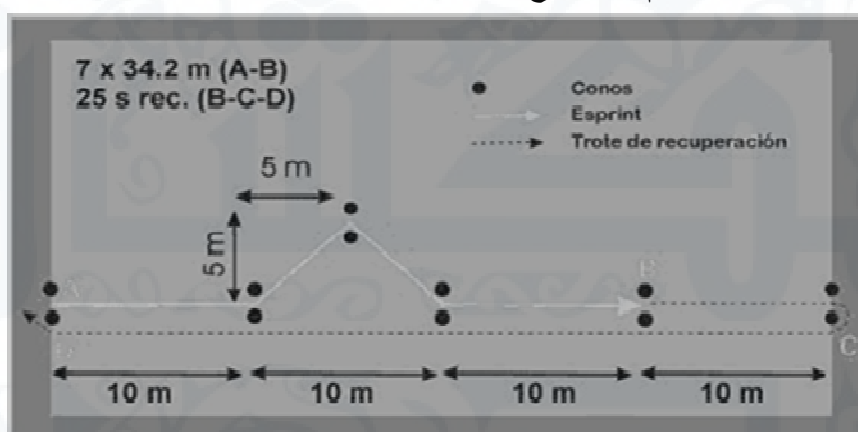
اختبار **luc Léger**: هو اختبار متدرج يهدف إلى قياس استهلاك الأقصى
للأوكسجين (vo2max) و السرعة الهوائية القصوى (VMA)، يعتمد أساسا على القيام
بالعدد الأكبر من الجري ذهابا و إيابا بين خطين يبعدان عن بعضهما 20 م، و بسرعة
تصاعدية. يتم ضبطها بواسطة شريط تسجيل يصدر صوتا ذا نغمة قصيرة (cassette
audio)، ينبغي عند سماعها أن يكون المختبر عند طرف 20 م، يبدأ الاختبار بسرعة 8
كلم/سا مع زيادة متدرجة بـ 0,5 كلم/سا كل دقيقة، و يستمر الاختبار حتى الوصول إلى التعب
و عدم مجارات سرعة إيقاع النغمات. يتم حساب المستهلك الأقصى للأوكسجيني وفقا
للمعادلة:

$$\text{Vo2max (ملل/كغ.دقيقة)} = 31,025 + (3,238 \times \text{سرعة الجري كلم/سا}) -$$

$$(3,248 \times \text{العمر بالسنوات}) + 0,1536 (\text{العمر} \times \text{السرعة}) \quad (\text{turpin, 2002, pp. 184-185})$$

اختبار **bongsbo**: لقياس تحمل السرعة الخاص يقوم المختبر بتنفيذ الركض السريع من

شكل رقم (2) يوضح اختبار تحمل السرعة الخاص لبونقسبو



(A) إلى (B) على امتداد الإشارات، و يتبع ذلك 25 ثانية من الركض الخفيف من نقطة (B) إلى (D)، الاختبار يحتوي على سبع ركضات حيث يسجل وقت كل ركضة، يتم تسجيل الخاص الركضات ثم يحسب معدلها في حال سقوط أو تعثر اللاعب يؤخذ معدل الركضتين قبل و بعد السقوط كزمن للركضة، و لإيجاد مؤشر بونقسبو يتم حساب وقت التعب بطرح اقل زمن من أعلى زمن، ثم يتم ضرب الناتج في 100. (Bangsbo 1994)

اختبار القفز للأعلى: لقياس تحمل القوة لعضلات الساقين، من وضع الجلوس على الأرض. مد الساقين. اليدين على الأرض ينهض اللاعب للأعلى، و يقفز في الهواء بالمد الكامل للركبتين، و المد الكامل للذراعين للأعلى، ثم العودة إلى الوضع الابتدائي، و هكذا باستمرار لمدة 90 ثانية، حيث تحسب عدد المحاولات الصحيحة خلال تلك المدة (مزيان، 2012)

الأسس العلمية للاختبارات:

طريقة إعادة الاختبار Test-Retest (الثبات): و يعرف ثبات الاختبار على أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف، و قد قام الباحث بإجراء الاختبارات و إعادة على عينة استطلاعية قوامها 8 لاعبين من خارج عينة البحث.

صدق الاختبارات: يقصد به "صحة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه" (مقدم، 1993، صفحة 146) من اجل التأكد من صدق الاختبارات استخدم الباحث الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

الجدول رقم (1) يبين ثبات و صدق اختبارات الدراسة

المتغير	الاختبار	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	الصدق	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية
العتبة الفارقة اللاهوائية	كونكوبي	8	2-6	0,76	0,88	0,05	0,62
				0,89	0,94		
	luc léger			0,95	0,97		
	bongsbo			0,93	0,96		
	القفر للأعلى			0,96	0,98		
استهلاك للأوكسجين	الأقصى						
تحمل السرعة							
تحمل القوة							

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن جميع مفردات الاختبارات أعطت نتائج ذات صدق و ثبات عاليين، حيث سجلنا ارتباطات ذات دلالة إحصائية في كل الاختبارات عند مستوى الدلالة 0,05 و هذا ما يؤكد لنا مدى نجاعتها في قياس متغيرات البحث. كما نلاحظ أن تقدير العتبة الفارقة اللاهوائية بدلالة السرعة أكثر ثباتا و أصدق من قراءتها بدلالة النبض، لذلك تم الاعتماد على سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية في الدراسة الإحصائية.

الموضوعية: تعتبر اختبارات البحث الأكثر موضوعية و ذلك لملاءمتها لعينة البحث و كذا للعبة كرة القدم، كما أنها مستقاة من دراسات سابقة و من مراجع علمية عربية و أجنبية تؤكد على أهميتها و موضوعيتها، و قد تم اختيارها بناءا على نجاعتها و سهولة تطبيقها و صدق نتائجها.

الدراسة الإحصائية: تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسن.

عرض نتائج البحث:

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- افترض الباحث وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين العتبة الفارقة اللاهوائية و تحمل القوة و السرعة.

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين العتبة الفارقة اللاهوائية
وكل من تحمل السرعة و القوة.

تحمل القوة		تحمل السرعة		التحمل الخاص
ع	س (تكرار)	ع	س (%)	المعالجة الإحصائية
5,57	44,33	21,29	75,58	
			12,98	س، ع. ف. ل. *
			0,75	ع
	0,78		0,84	ر "المحسوبة"
			0,34	ر "الجدولية"
	دال		دال	الدلالة الإحصائية

* سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية: السرعة الموافقة للعتبة الفارقة اللاهوائية مستوى الدلالة 0,05
يتضح من الجدول أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 و درجة
حرية 22 بين سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل السرعة و القوة، حيث بلغت
0,84 بين العتبة الفارقة اللاهوائية و تحمل السرعة، كما بلغت 0,75 مع تحمل القوة. و هما
قيمتان أكبر من قيمة ر "الجدولية" (0,34)
عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- افترض الباحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاستهلاك الأقصى للأوكسجين
و تحمل القوة و السرعة.

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين المستهلك الأقصى للأوكسجيني
وكل من تحمل السرعة و القوة

تحمل القوة		تحمل السرعة		التحمل الخاص
ع	س (تكرار)	ع	س (%)	المعالجة الإحصائية

5,57	44,33	21,79	75,58	
			57,68	$\overline{V_{O_2max}}$
			5,45	ع
	0,66	0,61		ر "المحسوبة"
		0,34		ر "الجدولية"
	دال	دال		الدلالة الإحصائية

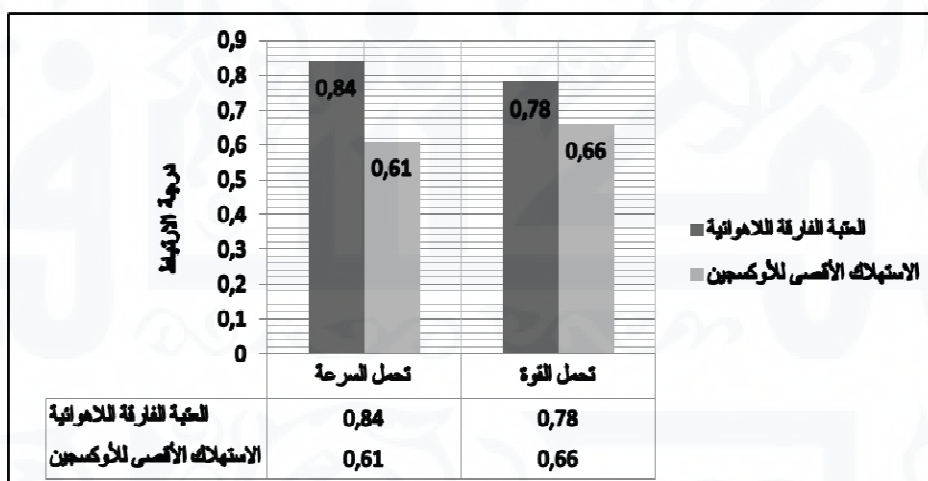
*المستهلك الأقصى الأوكسجيني مستوى الدلالة 0,05

يتضح من الجدول (2) انه هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 23 بين المستهلك الأقصى الأوكسجيني و كلا من تحمل السرعة و القوة، حيث بلغت 0,61 بين المستهلك الأقصى الأوكسجيني و تحمل السرعة، كما بلغت 0,66 مع تحمل القوة و هما قيمتان أكبر من ر "الجدولية" (0,34)

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- افترض الباحث أن العتبة الفارقة اللاهوائية أقوى ارتباطا بتحمل القوة و السرعة من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين

الشكل رقم (3) يوضح الفروق القائمة بين عتبة الفارقة اللاهوائية و المستهلك الأقصى الأوكسجيني من خلال علاقتهما بصفتي تحمل القوة و السرعة.



يتضح من الشكل (3) أن العتبة الفارقة اللاهوائية أقوى ارتباطاً من المستهلك الأقصى الأوكسجيني مع كل من تحمل السرعة و القوة للاعب كرة القدم تحت 19 سنة. حيث بلغت 0,84 مع تحمل السرعة و 0,78 مع تحمل القوة، وهي أكبر من علاقة المستهلك الأقصى الأوكسجيني مع تحمل السرعة التي بلغت 0,61 و مع تحمل القوة البالغة 0,66.

الاستنتاجات:

تمكن الباحث إلى التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل السرعة و القوة .
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المستهلك الأقصى الأوكسجيني و كل من تحمل القوة و السرعة .
- العلاقة الإرتباطية بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل القوة و السرعة أقوى من علاقتهما بالمستهلك الأقصى الأوكسجيني.

مناقشة النتائج:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج البحث و من خلال النتائج المبينة في الجداول أعلاه:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: افترض الباحث وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العتبة الفارقة اللاهوائية و تحمل القوة و السرعة:

و هذا ما توصل إليه الباحث من خلال الجدول رقم (2) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العتبة الفارقة اللاهوائية و كل من تحمل السرعة و القوة لعينة البحث و هذا ما يتفق مع دراسة (أيمن أحمد محمد البدرابي) حيث توصل إلى أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين حالة العتبة الفارقة اللاهوائية و المتغيرات البدنية و منها تحمل السرعة عند كما توصل إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العتبة الفارقة اللاهوائية و متغيرات بدنية منها تحمل الأداء و تحمل القوة (البدرابي، 2008)، و يعود هذا الارتباط حسب رأي الباحث إلى علاقة حمض اللاكتيك في الدم و الشعور بالتعب كما يشير (نايف مفضي الجبور) إلى أن زيادة حامض اللاكتيك في الدم تؤدي إلى سرعة الشعور بالتعب و الإجهاد (الجبور، 2012، صفحة

269)، و بما أن العتبة الفارقة اللاهوائية تعبر عن النقطة التي يبدأ فيها تجمع حامض اللاكتيك في الدم بكثرة نتيجة للدخول في العمليات الأيضية اللاهوائية فهي تقترن مباشرة بالتعب إذ أنه كلما تأخر ظهورها كلما تأخر الشعور بالتعب و بالتالي يستطيع اللاعب الاستمرار في الأداء أكثر.

مناقشة نتائج العلاقة الفرضية الثانية: افترض الباحث وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاستهلاك الأقصى للأوكسجين و تحمل القوة و السرعة.

و هذا ما توصل إليه الباحث من خلال الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المستهلك الأقصى للأوكسجين و كل من تحمل القوة و السرعة لعينة البحث و يعزو الباحث ذلك إلى أهمية الجهاز الدوري و التنفسي في نقل الأوكسجين إلى العضلات و بالتالي استمرارها في الأداء لأطول مدة ممكنة و هذا ما يتفق مع ما ذكره (مؤيد عبد الحميد) عن (إياد محمد عبد الله و آخرون) في أن كفاية الجهازين الدوري و التنفسي هي أحد المكونات الأساسية و المهمة لممارسة مختلف أنواع النشاط الرياضي لقيامها بنقل الأوكسجين و الوقود إلى الخلايا العضلية، و التي لا يمكن استمرار العضلات بالانقباض إلا إذا زودت بها (إياد، 2001) حيث يرى الباحث أن لعبة كرة القدم و نظرا لاستمرارها لمدة 90 دقيقة وأكثر فان اللاعب يحتاج إلى أكبر كمية من الأوكسجين لتحمل الأداء طول هذه المدة، لذا فان اللاعب الذي يتمتع بقدرة هوائية كبيرة يستطيع الاستمرار بالأداء البدني بنفس المستوى لمدة أطول، و هذا ما يفسر هذه العلاقة ما بين المستهلك الأقصى للأوكسجين و تحمل القوة و السرعة حيث كلما زاد مقدار المستهلك الأقصى للأوكسجين زادت قدرة اللاعب على تحمل القوة و السرعة، حيث يعتبر (أبو العلا أحمد عبد الفتاح) كفاءة الجسم في استهلاك الأوكسجين من القدرات الهامة التي يتطلبها النشاط البدني الذي يتطلب تحمل الأداء لمدة طويلة، حيث أن استهلاك الأوكسجين بكفاءة يعني إنتاج الطاقة، و بالتالي يتوافر للجسم فرص الأداء البدني بكفاءة و فعالية أكبر. (الفتاح، 2003، صفحة 459)

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: افترض الباحث أن العتبة الفارقة اللاهوائية أقوى ارتباطا مع تحمل القوة و السرعة من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال الشكل رقم (3) حيث نلاحظ أن العلاقة الارتباطية بين العتبة الفارقة اللاهوائية و تحمل السرعة (0,84) و القوة (0,78) كانت أكبر من العلاقة بين المستهلك الأقصى مع تحمل السرعة (0,61) و تحمل القوة (0,66) و هذا ما يتفق مع دراسة الهزاع محمد الهزاع 1995 حيث توصلت إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين أداء سباق 15 كلم و الاستهلاك الأقصى للأوكسجين (ر= -0,69)، غير أن العلاقة الارتباطية بين العتبة اللاهوائية و أداء 15 كلم كانت أكبر حيث بلغت (ر= -0,82) كما أن استهلاك الأقصى للأوكسجين نسبة إلى وزن الجسم أظهر علاقة قوية مع العتبة اللاهوائية (ر= -0,92). (هزاع، 1995، الصفحات 548-551). حيث يرى الباحث أن العتبة الفارقة اللاهوائية هي أدق مؤشر يستدل به لقياس القدرة الهوائية كما يعتبر أكثر دقة في تقنين حمل لتدريبات التحمل. حيث يرى (أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين سيد) أن التحمل الهوائي لا يعتمد فقط على الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين حيث أن هذا العامل لا يعتبر العامل المميز بين اللاعبين ذوي المستويات العليا المتقاربة في الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين و لذا يصبح مستوى العتبة الفارقة اللاهوائية هو العامل المميز بينهم. (أحمد نصر الدين سيد، 2003)

الاقتراحات و التوصيات:

- الاهتمام بالقياسات الفسيولوجية كمرجعية في عملية تقنين الحمل التدريبي و تقييم مستوى اللاعبين في كرة القدم.
- الاعتماد على العتبة الفارقة اللاهوائية في تشخيص القدرة الهوائية.
- إجراء بحوث تتطرق إلى العتبة الفارقة اللاهوائية و المستهلك الأقصى للأوكسجيني و علاقتهما بعناصر اللياقة البدنية المختلفة في باقي التخصصات .
- الاعتماد على مؤشر العتبة الفارقة اللاهوائية في تحديد الأحمال التدريبية لتحمل القوة و السرعة للاعبي كرة القدم.

المراجع العربية:

- 1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين سيد. (2003). فسيولوجيا اللياقة البدنية. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح. (2003). فسيولوجيا التدريب و الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي .
- 3- الهزاع محمد هزاع. (1995). الاستهلاك الأقصى للأوكسجين و العتبة اللاهوائية و الأداء التحملي لدى عدائي المسافات الطويلة المتميزين. بحث منشور، المجلة الطبية السعودية. العدد 16.
- 4- اياد محمد عبد الله، نشوان ابراهيم عبد الله، احمد عبد الغني طه. (2001). دراسة مقارنة في مستوى الكفاءة البدنية و الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين بين فعاليات المبارزة و كرة القدم و المسافات القصيرة. دراسة منشورة، مجلة التربية الرياضية (العدد الأول).
- 5- أيمن احمد محمد البدر اوي. (2008). فاعلية تطوير العتبة الفارقة اللاهوائية في المستوى الرقمي لمتسابقى العدو و الجري. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين .
- 6- بهاء الدين ابراهيم سلامة. (2000). فسيولوجيا الرياضة و الأداء البدني . القاهرة : دار الفكر العربي.
- 7- BIBLIOGRAPHY بوحاج مزيان. (2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "17-19" سنة. أطروحة دكتوراه، الجزائر.
- 8- حسام الدين طلحة، صلاح الدين وفاء، كامل مصطفى، عبد الرشيد سعيد. (1998). الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي. ط 2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 9- رحيم رويح حبيب. (2006). تأثير تدريبات تحمل اللاكتيك في تنمية التحمل الخاص و تحمل تراكم نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم و انجاز ركض 800 متر. دراسة منشورة، مجلة علوم التربية الرياضية (العدد الخامس).
- 10- عبد الحفيظ مقدم. (1993). الاحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

11- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين. (1997). اللياقة البدنية و مكوناتها)

الأسس النظرية-الاعداد البدني-طرق القياس)، ط3. القاهرة : دار الفكر العربي .

12- محمد حسن علاوي. (1994). علم التدريب الرياضي. ط3. القاهرة: دار المعارف.

13- محمد علي أحمد القط. (2002). فيسيولوجيا الرياضة و تدريب السباحة. المركز

العربي للنشر .

14- نايف مفضي الجبور. (2012). فيسيولوجيا التدريب الرياضي . ط1. عمان-الأردن:

مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

المراجع الأجنبية:

14- Alexandre dellel .(2008). de l'entrainement à la performance en football bruxelles: groupe de boek.

15- Bernard turpin .(2002). préparation et entrainement du footballeur. 1^e édition. paris: amphora.

16- Bangsbo, J. (1994) Fitness training for football: a scientific approach. ho+storm: bagsvaerd,.

17- Christian vaast .(2008). les fondamentaux du cyclisme- programmer et gérer son entrainement. 2^e édition .amphora.

18- Emilio j.martinez lopez .(2002). pruebas de aptitud fisica . barcelona: editorial paidotribo.

19- J.meddelli, H. (1989). apport des testes de laboratoire au controle de l'entrainement de footballeur. revus staps.science et technique des activités physique et sportives n^o19.

20- Philippe leroux .(2006). planification et entrainement pour enteindre la performance . amphora.

المواقع الالكترونية

21- Brianmac sports coach .Conconi test.http://www.brianmac.co.uk/coni.htm.

مدى إسهام برنامج تدريب عقلي مقترح في تحسين مهارة التصويب في كرة السلة

بن رقية عابد.

معهد التربية البدنية و الرياضية

الايميل: benrekia2015@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف علمدى إسهام برنامج تدريب عقلي في تحسين مستوى الأداء المهاري للتصويب في كرة السلة، تكونت عينة الدراسة من (20) لاعبا من فريق أولمبيك غليزان لكرة السلة أشبال، إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة ، قسم الباحث اللاعبين إلى مجموعتين من (10) لاعبين لكل مجموعة. المجموعة التجريبية هي التي طبق عليها برنامج التدريب العقلي و المهاري، والمجموعة الضابطة هي التي طبق عليها برنامج التدريب المهاري فقط.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للتصويب الأمامي و الجانبي و تحت السلة و الرمية الحرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسن المهارات العقلية ، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصويب للمجموعة الضابطة عدا التصويب الأمامي ، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات العقلية للضابطة ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتصويب و المهارات العقلية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريب العقلي.

وأوصى الباحث باستخدام التدريب العقلي مع التدريب المهاري في تعليم مهارة التصويب لما لها من أهمية في رفع مستوى الأداء المهاري.

-الكلمات الدالة:

-التدريب العقلي - مهارة التصويب - كرة السلة -التصور العقلي -تركيز الإنتباه-القدرة على الإسترخاء

Abstract

The study aimed to identify the contribution of the mental training program in improving the level of Shooting performance skills in basket-ball, has formed a sample of the study (20) players from the team Olympique City Relizane Basketball cadet, has the researcher used the experimental method because of the relevance of the nature of this study and in a manner experimental and control groups, the Department of the researcher to two sets of players (10) players per group. The experimental group that was applied as the training program and mental skills, and the control group that was applied as skills training program only. existence of differences statistically significant between the two measures of tribal and post the experimental group in the level of performance skills to Shooting the front and side and under the basket and free throw, also showed the presence of statistically significant differences between the measurements of tribal and post the experimental group in the improvement of mental skills listed in the experiment and the results show the existence of significant differences between members of two groups of experimental and the control of the measurement dimensional to Shooting and mental skills, and in favor of the experimental group used the program of mental training.

The researcher recommended using a program of mental training with skills training in the teaching shooting skill because of its importance in raising the level of performance skills.

Keywords:

- Mental training - shooting skills -basket Ball- concentration -mental imagination - Ability to relax

Résumé

Le but de L'étude est connaitre la contribution du programme d'entraînement mentale afin d'améliorer le niveau de performance de tir en basket-ball, l'échantillon de l'étude compose de(20) joueurs de l'Olympique relizane de basket-ball, deux groupes de 10 joueurs de chaque groupe ; le chercheur a utilisé la méthode expérimentale a cause nature de cette étude,. Le groupe expérimental, qui a appliquée le programme d'entraînement mentale avec l'entraînement des compétences, et le groupe témoin qui a appliquée le programme de d'entraînement des compétences seulement.

Les résultats ont montré la présence de différences statistiquement significatives entre les deux groupe et en faveur de groupe expérimental au niveau de compétences de tir en avant, latérale, sous le panier et lancer franc, et la présence de différences significatives entre les deux groupe et en faveur de groupe expérimental au niveau de compétences mentales, ainsi que Les résultats ont montré qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de tir au groupe témoin , sauf les différences de tir avant, et les résultats ont montré aucune différence statistiquement significative au niveau de compétences mentales, Le chercheur a recommandé d'utiliser l'entraînement mental avec l'entraînement des compétences dans l'apprentissage de tir en basket-ball en raison de leur importance dans l'amélioration du niveau de performance.

Mots-clés:

- entraînement mentale – compétences de tir -basket Ball- -imagination mentale concentration - Capacité à se détendre

1- مقدمة و مشكلة البحث:

- اتفق جميع المهتمين بكرة السلة على أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى إجادته أفراداً للمبادئ الأساسية للعبة، فهذا "مايسنر" و "ميزر" يقولان "إن فريق كرة السلة الممتاز هو الذي يستطيع أفراداً أن يؤدوا التمريرات بسرعة و إحكام و توقيت مضبوط و أن يصوبوا نحو الهدف بسرعة و دقة، و أن يحركوا أرجلهم بخفة و تحكم و خداع. (معوض، 2003، ص 38) .

- و أدت زيادة الإهتمام على تحقيق الصدارة في الميدان الرياضي إلى ظهور المزيد من الضغوط على اللاعبين، و إلى وجود مجموعة من المشكلات المرتبطة بتطوير مستوى الأداء، و أصبحت الحاجة ماسة لوجود برامج للتدريب النفسي و العقلي تقابل هذه الاحتياجات، (deuff, 2002, p. 13) و تعمل على التغلب على الظروف الضاغطة و مساعدة اللاعبين على تحقيق أفضل النتائج في المجال التنافسي (شمعون، 1999، ص 497).

- و يعتبر التدريب العقلي عامل هام في إكتساب و تطوير المهارات الحركية أو في مراحل التعلم الحركي المختلفة (إسماعيل، 2001، ص 79) . و تلعب القدرات العقلية دوراً هاماً في تحقيق الإنجازات الرياضية، و إغفال هذا الدور و عدم الإهتمام به يضر بالأداء إلى درجة كبيرة، و أن ينظر إلى مثل هذه المهارات العقلية بنفس المستوى من الإهتمام الذي يعطى لباقي جوانب الإعداد للاعب، حيث كل منها يساهم في الوصول إلى حالة الأداء المثالي (شمعون، 1996، ص 166).

وللاعب كرة السلة كغيره من اللاعبين، فإن تحسين أدائه بشكل عام يتطلب الإلمام بجميع الطرق و الوسائل التي تفضي إلى ذلك، و حاجته إلى التدريب العقلي لتحسين مهاراته كما حاجته إلى التدريب المهاري، و الواقع الذي يطرح نفسه هو مدى إستفادة لاعبي كرة السلة من هذا النوع من التدريب و ما مدى إدراكهم لأهميته .

من هذا المنطلق فكر الباحث في إجراء دراسة علمية قصد إبراز أهمية و دور التدريب العقلي في تحسين مستوى الأداء للاعب كرة السلة لمرحلة أشبال، وإختار عينة البحث من فريق أشبال غليزان لكرة السلة. فبعد تحديد الباحث لإشكالية البحث و الغرض المرجو منه، سيقوم فيما يتعلق في الجانب النظري بتسليط الضوء على الإعداد النفسي و النقاط الهامة التي يحتاجها

المؤطر أو المدرب الرياضي و اللاعب على حد سواء ، وهذا كمدخل لفصل التدريب العقلي و المهارات التي سيتطرق إليها الباحث في برنامج التدريب العقلي. و من ثم الإحاطة بمهارة التصويب في كرة السلة و أنواعه ، والخصائص النفسية للاعب و تغيراته في هذه المرحلة الحرجة من العمر.

من منطلق أن التدريب العقلي عامل هام في إكتساب و تطوير المهارات الحركية أو في مراحل التعلم الحركي المتعلقة. (إسماعيل، 2001 ، ص97). و بإعتبار التصويب نحو السلة من المهارات الأساسية و تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية حسب ما توصل إلى ذلك العديد من الباحثين (زيدان، 1997، ص 59).

و على ضوء ما تقدم من آراء الباحثين و الخبراء بالإضافة إلى خبرة الباحث الميدانية بصفته لاعب سابق في كرة السلة لعدة سنوات، و احتكاكه بالمدرين لكرة السلة لاحظ أن التدريب العقلي لتحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لا يدخل ضمن البرنامج التدريبي المسطر فمن هذا المنطلق يطرح الباحث التساؤلات التالية:

✓ هل يسهم التدريب العقلي في تحسين مهارة التصويب في كرة السلة ؟

✓ هل يؤثر التدريب العقلي في تحسين المهارات العقلية للاعب كرة السلة ؟

2- الفرضيات:

✓ برنامج التدريب العقلي يؤثر إيجابيا في تحسين مستوى الأداء المهاري للتصويب للاعب كرة السلة.

✓ يؤثر برنامج التدريب العقلي إيجابيا على مستوى المهارات العقلية (الإسترخاء، التصور العقلي، تركيز الإنتباه) .

3- الأهداف: يهدف البحث إلى:

✓ إعداد برنامج للتدريب العقلي يشمل (الإسترخاء ، التصور العقلي، تركيز الإنتباه) لتحسين مهارة التصويب في كرة السلة.

✓ معرفة مدى إسهام برنامج التدريب العقلي في تحسين مهارة التصويب نحو السلة.

✓ 3. معرفة تأثير برنامج التدريب العقلي في تحسين مستوى المهارات العقلية (الإسترخاء ،
التصور العقلي، تركيز الانتباه) للاعب.

4- أهمية البحث العلمية و العملية:

✓ هذه الدراسة تفتح مجالا لدراسات مشابهة في هذا الإطار في مهارات أخرى لكرة السلة
و أو فئة عمرية أخرى.

✓ زيادة الإهتمام بتكوين اللاعب من الناحية النفسية و ربطها بالجانب المهاري الخاص
به.

✓ ندرة الدراسات التي تشمل الجانب النفسي و العقلي للاعب من الجانب التطبيقي، أو
إستخدام المنهج التجريبي في الدراسات في المجال النفسي.

✓ تقديم برنامج للتدريب العقلي بوحداته التدريبية الذي من شأنه المساعدة للاعب و
المدرّب للتحسن السريع و التعلم المهاري الجيد .

5- مصطلحات البحث:

5-1- التدريب العقلي: هو تصور أو تخيل المهارة عقليا دون الأداء الفعلي لها.

5-2- المهارة: أداء متميز في مجال معين لتحقيق هدف معين بقدر كبير من الإتقان و
الثبات.

5-3- الإسترخاء: هو فترة من غياب النشاط و التوتر و إغفال الحواس.

5-4- التصور العقلي: هو استدعاء خبرة مر بها الفرد أو إكتسبها عقليا ، بمكوناتها البصرية و
السمعية و الحركية و الإنفعالية .

5-5- تركيز الانتباه: هو القدرة للفرد على حصر بؤرة إهتمامه بمثير مرتبط لفترة من الزمن.

6- الدراسات المشابهة:

6-1- دراسة شوية بوجمعة (2009):

“ تأثير التدريب العقلي على بعض مهارات جهاز الحركات الأرضية “

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في نتائج محاور التدريب العقلي والإختبارات المهارية في
الجمباز في الإختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث. توصل إلى أنه

هناك علاقة ارتباط موجهة بين نتائج المهارات النفسية التي هي قيد الدراسة واختبارات المهارات الحركية (بوجمعة، 2009).

6-2- محمود الأطرش (2008):

“تأثير برنامج تدريبي مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاري والخططي لدى لاعبي كرة القدم”

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح للمهارات النفسية "الاسترخاء - التصور العقلي - تركيز الانتباه" على تطوير الأداء المهاري والخططي و النفسي عند أفراد المجموعة التجريبية. برنامج المهارات النفسية ذات فعالية في الإرتقاء بمستوى الأداء المهاري في كرة القدم للمرحلة السنية قيد البحث. - برنامج المهارات النفسية ذات فعالية في الإرتقاء بمهارات الإسترخاء والتصور العقلي وتركيز الانتباه. (إبراهيم، 2008).

7- مجالات البحث:

7-1- المجال البشري: شملت عينة البحث (20) لاعبا لكرة السلة ، مقسمين إلى

مجموعتين متساوية العدد التجريبية (10)، و (10) للمجموعة الضابطة .

7-2- المجال المكاني: تم إجراء التجربة في المركب "زقاري الطاهر" لكرة السلة بمدينة غليزان.

7-3- المجال الزمني: بدأ العمل الميداني من: 2011/01/30. إلى غاية 2011/04/17.

8- الدراسة الإستطلاعية: كانت من: 2011/01/30. إلى غاية 2011/02/08. و هذا

من أجل تهيئة الظروف بغية أن يكون العمل الخاص بالبحث مبني على أسس علمية

- الإختبارات القبليّة: كانت في اليوم الموافق لـ 2011/02/15. للمجموعة الضابطة.

و كانت في يوم: 2011/02/16. بالنسبة للمجموعة التجريبية.

-تطبيق البرنامج: بدأ الباحث بتطبيق برنامج التدريب العقلي و المهاري للمجموعة التجريبية ،

وكان من يوم: 2011/02/19. إلى غاية: 2011/04/14. أما المجموعة الضابطة طبق

عليها التدريب المهاري فقط في نفس الفترة و التوقيت مع المجموعة التجريبية

- الإختبارات البعدية: يومي: 2011/04/16/المجموعة الضابطة. و 2011/04/17
التجريبية.

- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

- المتغير المستقل: تمثل في: برنامج التدريب العقلي المقترح.

- المتغير التابع: و تمثل في: مهارة التصويب في كرة السلة

- أدوات البحث: إستعان الباحث بمجموعة من الوسائل و الأدوات العلمية و التي تمثلت في:

- الوسائل: / جهاز كمبيوتر محمول hp /. جهاز عرض data show من نوع
epson. /كامير تصوير من نوع samsung. / 10 بسط مطاطية من نوع jump. /ميزان
طبي لقياس الوزن. /أداة قياس الطول. /مقياسية وصافرة. /إستمارة تسجيل النتائج لمحاولات
التصويب / أشرطة (CD) لمهارة التصويب للاعبين محترفين. /كرات سلة. / قاعة منعزلة داخل
الملعب.

- الوسائل الإحصائية المستعملة: لقد إستعان الباحث ببرنامج المعالجة الإحصائية
(S.P.S.S). - المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط. -
إختبار (t) ستودنت. - قانون نسب التحسن.

- القياسات المورفولوجية: تم أداء القياسات المورفولوجية للاعبين من حيث الوزن و الطول
بواسطة ميزان طبي يقيس الوزن بالكيلوغرام، و أداء قياس الطول بالسنتيمتر.

- الإختبارات: لقد إستخدم الباحث مجموعة من الإختبارات المهارية و العقلية، بعد الرجوع إلى
المراجع العلمية و الدراسات السابقة، و كذا رأي الدكاترة في الإختصاص..

- الإختبار لمهارة التصويب:

- إختبار التصويب الأمامي - إختبار التصويب الجانبي - إختبار التصويب تحت السلة ل 30".

- إختبار تصويب الرمية الحرة.

- الإختبارات العقلية:

- مقياس القدرة على الإسترخاء- مقياس التصور العقلي - مقياس تركيز الإنتباه في كرة السلة

9- الأسس العلمية للأداة.

أولاً: الصدق. إستخدمنا معامل صدق المحتوى بعرض الإختباراتالمهارية و المقاييس العقلية على المختصين حيث أقرروا صدق المحتوى ، يعني أن الإختبارات تقيس ما وضعت لأجله.. و قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبارات

ثانياً: الثبات. تم حساب ثبات الإختباراتالمهارية المستخدمة في إجراء التجربة، و كذلك حساب ثبات المقاييس الخاصة بالمهارات العقلية من خلال إستخدام معامل الارتباط "بيرسون" "pearson" حيث قام الباحث بتطبيق الإختبارات على عينة من المجتمع الأصلي من فريق "أولمبيك مدينة غليزان " لكرة السلة أشبال متكونة من (4) لاعبين، و ذلك يوم 2011/01/30. و بعد مرور (8) أيام 2011/02/08 قام بإعادة نفس الإختبارات في نفس الظروف السابقة، **ثالثاً: الموضوعية.** إن الإختبارات التي قام بها الباحث واضحة و سهلة الفهم، و خاصة من حيث الأسئلة فإنها موجهة لجميع الأعمار ، كما أنها غير قابلة للتأويل و بعيدة عن التقويم الذاتي.

– **المدة الزمنية للبرنامج:** تم الموافقة مع المختصين على فترة تطبيق البرنامج التي كانت لمدة (8) أسابيع من 2011/02/19 و إلى 2011/04/14. و ما مجموعه (24) وحدة تدريبية بمعدل (3) وحدات تدريبية في الأسبوع، زمن الوحدة التدريبية (30) دقيقة.

10- النتائج القبلية:

– **التجانس بين المجموعة التجريبية و الضابطة :**

لقد سعى الباحث خلال التصميم التجريبي إلى العمل على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين الضابطة و التجريبية من حيث متغيرات النمو و مهارة التصويب و المهارات العقلية المتمثلة في القدرة على الإسترخاء و التصور العقلي و تركيز الإنتباه ، و من ثم التأكد من التجانس للمجموعتين من خلال الوسائل الإحصائية

11- عرض النتائج البعدية:

بعد أن قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي لكرة السلة لكلا المجموعتين بالإضافة إلى برنامج تدريب عقلي خاص بالمجموعة التجريبية تحصل على النتائج التالية و:

الجدول رقم (1)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس القبلي و البعدي للمتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية .

المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
التصويب الأمامي	نقطة	15.	1.5	24.	2.9	8.6	2.26	دال
		3	6	4	1	9		
التصويب الجانبي	نقطة	14.	4.9	22.	4.0	3.8		
		6	2	4	3	7		
تصويب أسفل السلة	نقطة	8.8	2.6	14.	1.8	5.2	2.26	دال
		9	2	2	1	5		
الرمية الحرة	نقطة	6.3	1.7	11.	2.0	6.0	2.26	دال
		4	6	2	2	2		

قيمة (ت) الجدولية هي (2.26) عند مستوى 0.05 و درجة الحرية (9).

يتضح من خلال الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي و القياس البعدي للمتغير المهاري التصويب للمجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي

الجدول رقم (2) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس القبلي و البعدي لمتغيري التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء للمجموعة التجريبية .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	متغير العقلية و القدرة على الإسترخاء	
			ع	س	ع	س			
دال	2.26	8.1 1	1.1 9	14. 9	1.1 7	10. 6	درجة	التصور البصري	
دال		9.0 4	1.1 5	14. 7	0.8 4	10. 6	درجة	التصور السمعي	
دال		8.0 7	1.4 2	14. 4	1.1 5		9.7 درجة	التصور الحس حركي	
دال		7.2 6	1.2 4						
دال				3.1 6		1.9 5	40. 4	درجة	التصور الكلي
دال			15. 6	2.1 4	47. 8	2.5 4	31. 4	درجة	القدرة على الإسترخاء

قيمة (ت) الجدولية هي (2.26) عند مستوى 0.05 و درجة الحرية (9).

يتضح من خلال الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي و القياس البعدي للمتغيرين التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء للمجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي

الجدول رقم (3)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس القبلي و البعدي لمتغير تركيز الإنتباه للمجموعة التجريبية .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	متغير تركيز الإنتباه
			ع	س	ع	س		
			ع	س	ع	س		
دال	2.26	10.2	1.19	28.1	1.98	19.2	نقطة	تركيز إنتباه خارجي واسع
دال		5	4.22	45.1	6.75	32.5	نقطة	تحميل زائد لمثيرات خارجية
دال		7.09	6.29	30.9	2.75	22.4	نقطة	تركيز إنتباه داخلي واسع
دال		5.94	3.95	34.5	3.56	24.5	نقطة	تحميل زائد لمثيرات داخلية
دال		6.23	4.55	44.1	3.71	32.5	نقطة	تركيز إنتباه ضيق
دال		8.55	5.22	56.8	4.35	38.5	نقطة	تقليل تركيز الإنتباه
دال		8.83	6.36	72.6	5.87	48.4	نقطة	معالجة المعلومات
دال		21.2	9.57	313.7	10.5	217.5	نقطة	تركيز إنتباه كلي

يتضح لنا من خلال الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي و القياس البعدي في أبعاد متغير تركيز الانتباه و تركيز الإنتباه الكلي للمجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي

الجدول رقم (4)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس البعدي للمتغيرات المهارية للمجموعتين الضابطة و التجريبية .

المتغيرات المهارية	وحدة القياس س	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
التصويب الأمامي	نقطة	18.1	3.17	24.4	2.91	2	4.6	دال
التصويب الجانبي	نقطة	16	3.8	22.4	4.03	5	3.6	دال
تصويب أسفل السلة	نقطة	9.9	2.51	14.2	1.81	8	4.3	دال
الرمية الحرة	نقطة	7.7	1.15	11.4	2.06	3	4.9	دال

قيمة (ت) الجدولية هي (2.10) عند مستوى 0.05 و درجة الحرية (18).

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي للمتغير المهاري التصويب و لصالح المجموعة التجريبية

الجدول رقم (5)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس البعدي لمتغيري التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء للمجموعتين الضابطة و التجريبية .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	متغير التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء
			ع	س	ع	س		
دال	2.10	7.6						التصور البصري
		6	1.19	14.9	1.25	10.7	درجة	
دال		8.0						التصور السمعي
		5	1.15	14.7	1.05	10.7	درجة	
دال		6.4						التصور الحس حركي
		9	1.42	14.4	1.34	10.4	درجة	
دال		9	1.24	14	0.56	10.1	درجة	التصور الإنفعالي
دال		14	3.16	58	1.79	41.9	درجة	التصور الكلي
دال		13.						القدرة على الإسترخاء
		3	2.14	47.8	3.03	32.1	درجة	

قيمة (ت) الجدولية هي (2.10) عند مستوى 0.05 و درجة الحرية (18).

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لمتغيري التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء و لصالح المجموعة التجريبية

الجدول رقم (6)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الإحصائية للقياس البعدي لمتغير تركيز الإنتباه للمجموعة الضابطة و التجريبية .

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	متغير تركيز الإنتباه
			ع	س	ع	س		
دال	2.10	9.7 7	1.19	28.1	2.06	19.4	نقطة	تركيز إنتباه خارجي واسع
دال		7.3 1	4.22	45.1	4.43	32.5	نقطة	تحميل زائد لمشيريات خارجية
دال		6.7 1	6.2	30.9	2.72	22.9	نقطة	تركيز إنتباه داخلي واسع
دال		5.6 7	3.95	34.5	4.46	23.8	نقطة	تحميل زائد لمشيريات داخلية
دال		8.2 1	4.55	44.1	3.08	29.9	نقطة	تركيز إنتباه ضيق
دال		7.0 7	5.22	56.8	6.41	38.3	نقطة	تقليص تركيز الإنتباه
دال		7.8 3	6.36	72.6	7.25	48.7	نقطة	معالجة المعلومات
دال		17. 3	9.57	313	14.9	216	نقطة	تركيز إنتباه كلي

قيمة (ت) الجدولية هي (2.10) عند مستوى 0.05 و درجة الحرية (18).

يبين لنا الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية لمتغير تركيز الانتباه بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية.

11- مناقشة الفرضيات:

11-1- مناقشة الفرضية المرتبطة بالأداء المهاري:

يتبين من الجدول رقم(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة التصويب لصالح القياس البعدي ، و يبين الجدول رقم(4) وجود فروق دالة إحصائية بين في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول رقم(2) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التصور العقلي و القدرة على الإسترخاء و تركيز الانتباه لصالح القياس البعدي.

و يعزو الباحث التحسن إلى تأثير التدريب العقلي الذي طبق على المجموعة التجريبية بالموازات مع التدريب المهاري في كرة السلة، حيث حققت هذه المجموعة فروقا معنوية في مهارة التصويب و المهارات العقلية ، أي أن أسلوب الدمج بين التدريب المهاري و التدريب العقلي لأفراد المجموعة التجريبية أدى إلى التعلم الصحيح لمهارة التصويب بمراحلها أي تصحيح الأخطاء داخل عقل اللاعب و تصور المهارة الصحيحة عقليا و التركيز على الجوانب الدقيقة التي قد يغفل عنها معظم اللاعبين لأدائها بطريقة سليمة ، وهذا ما يتفق مع ما ذكره شمعون (1996) في أن التصور العقلي عامل أساسي في تطوير المهارات الحركية و الأداء (شمعون1996، ص 219). و ذكر كل من عنان و باهي (2001) أن التدريب العقلي يمكن أن يسهل من تحسين التعلم و الأداء، (باهي، 2001 ، صفحة 165)، كما أن البرنامج للتدريب العقلي سطر من أجل تحسين الأداء المهاري وللمجموعة التجريبية و كان التحسن وفق ما خمن له ، و أحسن من المجموعة الضابطة ، كما توافق ذلك مع الدراسات السابقة لكل من دراسة (لطفي ، 1998) و دراسة (شوية بوجمعة، 2009) و كذلك دراسة (عماد عبد الحق ، 2011) حيث بينت نتائج هذه الدراسات على أن المجموعات التي إستفاد أفرادها من برامج التدريب العقلي قد تحصلت على نتائج أفضل من نتائج أفراد المجموعات الضابطة ، كما بينت دراسة (وفاء حسن

(1997) أن التدريب العقلي يساعد على تحسين مستوى الأداء في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة و منها التصويب و يرجع الباحث ذلك إلى إكتساب اللاعب معرفة دقيقة بأجزاء المهارة و من ثم التعرف على إطارها الكلي و الأداء الصحيح لها بعد رسم صورة لها في الدماغ، و التركيز على الأداء السليم و الإتقان الجيد للإسترخاء و البعد عن الإنفعالات غير المساعدة عن طريق التدريب العقلي أدى إلى تحسين مهارة التصويب ، و بالتالي تتحقق الفرضية الأولى من أن التدريب العقلي له أثر إيجابي على تحسين مهارة التصويب

11-2- مناقشة الفرضية المرتبطة بالمهارات العقلية:

يوضح الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي للمهارات العقلية (القدرة على الإسترخاء و التصور العقلي) للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة للقدرة على الإسترخاء أكبر من قيمة (ت) الجدولية و كذلك التصور العقلي فإن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية كما يشير الجدول رقم (5) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة و التجريبية ، ولصالح المجموعة التجريبية . و يرجع الباحث النتائج المحصل عليها إلى إستخدام المجموعة التجريبية تمارين الإسترخاء و التصور العقلي و التي تضمنها برنامج التدريب العقلي ، حيث أن إشمال الوحدات التدريبية على تمارين الإسترخاء أدى باللاعبين إلى القدرة على التخلص من التوتر ، الذي ينتاب اللاعب في حالات إنفعالية ، و بالتالي إكتساب الثقة في النفس . و هذا يتفق مع دراسة أحمد العقاد و سعد (2000) في أن تدريبات الإسترخاء العضلي و التنفسي أدى إلى سرعة تنمية القدرة على الإسترخاء، و خفض التوتر و القلق و تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية، (سعد، 2000) كما يتفق مع أسامة راتب (1995) أن مهارة الإسترخاء تجعل الفرد مهياً للضغوط التي تأتي نتيجة العوامل الداخلية أو الخارجية، تمكنه من تعبأة طاقته العقلية و الإنفعالية ، و تسمح بخفض التوتر و القلق و الإستشارة الزائدة إلى المستوى المناسب (راتب ، 1995، ص 271).

أما بالنسبة للتصور العقلي فإن الباحث يعزي التحسن في النتائج إلى أن البرنامج المقترح ساهم في تعزيز القدرة على التصور العقلي بنوعيه الداخلي والخارجي ، و بأبعاده السمعية ، البصرية ، الحس حركية ، الإنفعالية، و الأخذ بها بالإعتبار حتى يتمكن اللاعب من تحسين مهارة التصور و قدرته على تكوين صورة صحيحة داخل العقل و القدرة على إستدعائها متى دعت الضرورة ذلك، و يوافق هذا ما أشار إليه العربي شمعون (1996) في أن التصور العقلي يساعد اللاعب على إستدعاء الإحساس بالأداء الأمثل ، و تركيز الإنتباه على المهارة و إستبعاد التفكير السلبي ، وإعطاء المزيد من الدعم و الثقة في النفس ، (شمعون، 1996، ص 222)

و يتفق مع ما ذكره علاوي (2002) في أن التصور العقلي يستخدم في المساعدة على سرعة تعلم المهارات الحركية و إتقانها و بعض المهارات العقلية (علاوي، 2002، ص258)

و رأى الباحث أن النتائج التي تحصل عليها أظهرت أن التصور العقلي هو مهارة عقلية و مصدر لكثير من الأفكار الإيجابية و السلبية ، التي تكون في عقل الرياضي، حيث أن الأفكار الإيجابية تحسن من مستوى أداء الرياضي و التطوير من أدائه و هذا ما يؤكد أسامة راتب (2000) في أن التصور الذهني هو وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات للخبرات السابقة ، أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل .

كما لم تسجل المجموعة الضابطة أي تحسن في مهارة القدرة على الإسترخاء و التصور العقلي، لعدم إستفادتهم من برنامج التدريب العقلي للمهارات السابقة .

كما يشير الجدول رقم (3) إلى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي و القياس البعدي لمهارة تركيز الإنتباه للمجموعة التجريبية، و يبين الجدول رقم(6) وجود فروق معنوية بين الإختبارات البعدية للمجموعة التجريبية و الضابطة ، و لصالح المجموعة التجريبية ، و يعزي الباحث التحسن في المستوى إلى رغبة اللاعب في عزل المثيرات التي تشتت إنتباهه، من خصم و مشجع الخصم و الحكم ، و بالتالي الحفاظ على مستوى أدائه .

و قام اللاعبون ببذل مجهود لتحسين هذه المهارة ، و هذا ما أشار إليه العربي شمعون (1996) في أن الإنتباه مهارة يمكن تعلمها و تنميتها من خلال التدريب و بذل الجهد المتواصل(شمعون، 1996، ص 258) .

و أدرك الباحث أهمية الإنتباه للاعب و حثهم على الإحاطة بهذه المهارة منطلقا مما أشار إليه أسامة راتب (2004) في أن معظم اللاعبين لا يفكرون بجدية في تنمية مهارتهم للإنتباه و التركيز فإنهم نادرا ما يصلون إلى خبرة الطاقة النفسية المثلى (راتب، 2004 ، ص 283). و بالتالي تتحقق الفرضية الثانية من أن البرنامج له تأثير إيجابي في تحسين المهارات العقلية الإسترخاء و التصور العقلي و تركيز الإنتباه.

12- الإستنتاجات:

- برنامج التدريب العقلي المستخدم كان له التأثير الإيجابي في تحسين مستوى التصويب في كرة السلة للمجموعة التجريبية.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التصويب و لصالح المجموعة التجريبية .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات العقلية و لصالح المجموعة التجريبية .

13- إقتراحات مستقبلية:

- على ضوء النتائج و الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث يقترح ما يلي:
- إستخدام برامج التدريب العقلية في جميع عمليات التعلم ووضعها ضمن البرامج التدريبية، لأخذ تأثير إيجابي كبير على التعلم والإتقان المهاري .
- الإستمرار في بحوث في نفس المجال تعنى بمهارات أخرى في كرة السلة أو رياضات أخرى.
- إمكانية إستخدام أو إضافة مهارات عقلية أخرى ضمن البرامج كالثقة بالنفس ،إدارة الضغوط، و غيرها من المهارات العقلية الأخرى.
- حث المدرسين و المدرسين على التطبيق الفعلي لبرامج التدريب العقلي و توفير الوسائل المادية من أماكن مخصصة و عازلة للصوت، أجهزة سمعية بصرية .

14-المراجع:

- أسامة كامل راتب. (1995). علم نفس الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي
- أسامة كامل راتب. (2004). النشاط البدني و الإسترخاء لمواجهة الضغوط (المجلد ط1). القاهرة : دار الفكر العربي.
- شوية بوجعة. (2009). تأثير التدريب العقلي على بعض مهارات جهاز الحركات الأرضية،رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة يوسف بن خدة.
- حسن سيد معوض. (2003). كرة السلة للجميع. . . القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد العربي شمعون. (1999). علم النفس الرياضي و القياس النفسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد العربي شمعون و ماجدة إسماعيل. (2001). اللاعب و التدريب العقلي. القاهرة: دار الكتاب.
- محمد العربي شمعون. (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي. (2002). علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- محمد زيدان. (1997). موسوعة التدريب كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود حسني الأطرش و هاشم إبراهيم. (2008). تأثير برنامج تدريبي مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاريوالخططي لدى لاعبي كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، المجلد 2 (العدد 5).
- *Hervé le deuff. (2002). entrainement mentale du sporttif. paris: editionamphora.*

أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65 سنة).

- بلعيدوني مصطفى - د. بن زيدان حسين

- مخبر : تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية

- معهد التربية البدنية والرياضية

- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

الايمل: mustaphabelaidouni27@gmail.com

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير توظيف ممارسة برنامج ترويجي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65) سنة ، محاولين من خلالها إبراز الاهتمام بفئة كبار السن وتحفيزهم بمزاولة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ وبنين فائدتها في المحافظة على عناصر اللياقة البدنية ، وعليه افترض فريق البحث أن للبرنامج الرياضي الترويجي المقترح له تأثيرا ايجابيا في تحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65) سنة، باستخدام المنهج التجريبي بطريقة القياسي القبلي والبعدي. حيث اشتملت عينة البحث على 20 ممارس موزعين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية طبق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح لمدة 04 أشهر على العينة التجريبية بمعدل 03 حصص في الأسبوع مدة الحصة 60 دقيقة ، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الخام توصلنا في نهاية البحث إلى أن البرنامج الترويجي الرياضي المقترح أثر ايجابيا في بعض الصفات البدنية (التحمل العام ، قوة الذراعين والمرونة) لكبار السن عند المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة التي اعتمدت على النشاط

الرياضي الحركان هناك تحسن محدود في بعض الصفات البدنية زيادة إلى ظهور تحسن أفضل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الكلمات الأساسية: البرنامج الرياضي - الترويح الرياضي - الصفات البدنية - كبار السن

Titre : L'effet du programme de sport récréatif proposé pour l'amélioration de certaines qualités physique chez les personnes âgées (50-65) ans.

Cette étude vise à déterminer l'effet des exercices du programme de sport récréatif proposé pour l'amélioration de certaines qualités physiques chez les personnes âgées de 50 à 65 ans, en essayant à travers ce programme d'attirer l'intention de cette catégorie de personnes âgées, nous conseillant à pratiquer des activités sportives pendant le temps libre et de monter leurs utilités pour le maintien de la condition physique, nous avons supposé que le programme de sport récréatif proposé affecte un impact positif pour l'amélioration de certaines qualités physique chez les personnes âgées (50-65ans). L'expérience de l'étude comprenait vingt sujets repartie en deux groupes, le premier suit le programme des sports récréatifs proposé par le chercheur, la durée du programme était de quatre mois à raison de trois séances d'entraînement par semaine, la durée de chaque séance était de 60 minutes, le deuxième groupe suit un programme non dirigé et libre. A la fin de cette étude nous sommes arrivés à la conclusion suivante : que le programme des sports récréatifs proposé chez les personnes âgées affecte un impact positif et bénéfique sur certaines qualités physique (endurance, force des bras, et une flexibilité du corps en général) pour le premier groupe expérimenté, par contre le deuxième groupe qui était libre et non dirigé n'avait pas de grande amélioration et présente une insuffisance en condition physique, très limité dans leur performance en général.

Les mots clés : Programme sportifs - Loisirs sportifs- qualités physiques- personnes âgées.

The summary of the research

The Title of the study : the impact of the recreational sport program that influences and improves man's physical attributes elderly from (50-65 years old)

The aim of this study is to know the influence of the recreational sport program which is suggested for the sport attributes practices especially for old people aged (50-65 years old). We try through this study to show the importance of the old people category. By motivating them via practicing sports activities in their spare-time it's useful in keeping one-self physical fitness. Are searcher claimed that the recreational sport program has a positive influence by imparting old people (50-65 years old) physical attributes. This category of research includes twenty sport-applicants divided into two group category of one of the « control group » and the other is for « experimental group » By applying the recreational sport program which was suggested during four months for the experimental contains three les sons in week. Each lesson remains 60 minutes. At the end of the research, the researcher recognized that the recreational sport program that was suggested has a positive impact on the sport attributes, for old aged people in the experimental group. But the « control group » which relied on the free sport activities has a limited improvement (for sport attributes).

key words : Sports Program -Recreational sport - sport attribute - elderly

1- مقدمة البحث:

للأنشطة الرياضية بصفة عامة والتمرينات البدنية بصفة خاصة آثار فعالة لمختلف المراحل السنية فهي تعمل على تحسين القدرة الوظيفية لمختلف أعضاء الجسم بجانب ما تضيفه من تأثيرات ايجابية على النواحي النفسية والاجتماعية لممارسيها مما يساعد الفرد على التكيف مع مختلف المواقف التي يواجهها (شكيب، 1993، ص20)، بحيث لم تعد برامج اللياقة البدنية والرياضية للجميع قاصرة على مرحلة عمرية محددة كما أنها لم تعد حكرا على فئة من طبقات الشعب وإنما أصبحت ضرورة وحاجة أساسية لكل مرحلة عمرية ويذكر يوسف أسعد أن مرحلة الكبر مرحلة حتمية في حياتنا إذا ما كتب لنا البقاء ، لذلك اهتمت الدول المتقدمة بفئة كبار السن وأخذت بالتخطيط العلمي للخدمات الخاصة للمسن، بحيث كشفت عدة دراسات طبية أن الانتظام في ممارسة التمرينات الرياضية البسيطة مرتين في الأسبوع لا سيما الذين تتجاوز أعمارهم سن الستين عاما تساهم في تحديد نشاط العضلات لديهم مثلما كان عليه الحال في سن الشباب ، تجارب ودراسات علمية طبقت في ألمانيا بمعهد العلوم الرياضية "Heidelberg" خصصت لتأثير التدريب الرياضي على الأشخاص المسنين الغير مدربين، من بين نتائج هذه الدراسة بينت أن قدرات النتائج البدنية ترتفع حتى سن السبعين وباستطاعة تحسين كل من القوة العضلية ، المرونة وحركة المفاصل (Lemoui, 1989, p125).

وتشير زهية مرزوق أن مرحلة كبار السن تتسم بسمات معينة ومتطلبات خاصة ويشكل وقت الفراغ فيها حيزا كبيرا، ويستلزم هذا الوقت نوعيات معينة من البرامج الموجهة كالبرامج الثقافية والترويحية والأنشطة الرياضية، وتعتبر برامج الأنشطة الترويحية الرياضية ذات قيمة كبيرة في هذه المرحلة، بحيث تلعب دورا هاما في المحافظة على مستوى اللياقة البدنية العامة وفي الوقاية من ترهل الجسم وزيادة الوزن كما أنها تكون خير عون له في الترويج عن النفس والتعويض عن حياة الكسل والحمول والتخفيف من القلق الناتج عن الضغوط النفسية والتوترات العصبية التي يتعرض لها إنسان هذا العصر (إبراهيم ، 1996، ص 20). في حين أصبحت الممارسة المنتظمة للنشاط البدني ضرورة يقتضيها التقدم التقني الذي أدى إلى نقص في حركة الإنسان انعكس

سلبا على صحته، لذلك شجعت الهيئات العلمية المختصة أفراد المجتمعات إلى زيادة الحركة والنشاط البدني اليومي . (عصام 2009، ص 11).

كبار السن في الجزائر لهم الرغبة ودافعية في ممارسة الأنشطة الرياضية لكن بطريقة غير منهجية وعلمية للوقاية الصحية ، في غياب برامج ترويجية رياضية تتماشى مع قدراتهم البدنية ورغباتهم ، وعلى هذا الأساس تطرق فريق البحث إلى أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50 - 65 سنة) " وهذا من أجل المحافظة على الصحة البدنية لدى أفراد البحث.

2- مشكلة البحث:

ان الخدمات الترويجية الرياضية لكبار السن واجب إنساني بل هو حق لهؤلاء المواطنين ، ولعل المدخل العلمي لتخطيط الخدمات الترويجية هو التعرف على اهتمامات هذه الفئة العمرية بالنسبة لأنشطة وقت الفراغ والترويج بأنواعه المختلفة، حيث يشير العديد من الخبراء والباحثين مثل سبريمانت (2005) Sprimant بأن فوائد النشاط الرياضي للأشخاص المسنين تتمثل في المحافظة على صفة المطاولة، القوة العضلية ، المرونة والعلاقات الاجتماعية، وقد حاولت بعض الدراسات الاهتمام بمجال الترويج الرياضي مثل دراسة هورنيك و سكلادجر (1981) skladjner & hornik ، دراسة سلوى عبد الهادي شكيب (1993)، سلطان عبد الصمد إسماعيل (2005) التي أكدت أهمية أنشطة الترويج الرياضي لكبار السن وكشف العلاقة بين أنشطة وقت الفراغ والخصائص الديموغرافية والنفسية للفرد ، والآثار النفسية لهذه الأنشطة عند كبار السن.

ومن خلال الاتصال ببعض كبار السن والمحادثة معهم حول أهمية الترويج الرياضي بالنسبة لهم في أوقات الفراغ تبين أنهم يحتاجون إلى الكثير من الخدمات لتحقيق ذلك. فمن خلال زيارتنا الميدانية للمركز الرياضي لولاية مستغانم لاحظنا مجموعات من كبار السن يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في أوقات الفراغ لأغراض معينة ، فهناك من يمارس من أجل المحافظة على الصحة والآخر للحصول على المتعة والبعض من أجل الترويج ، يتدربون بطريقة عشوائية ليست خاضعة لأسس ومبادئ علمية لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة ، ومجموعة أخرى يتدربون بجهد

بدني كبير ويعتمدون على السرعة في تدريباتهم وهذا ما يتنافى مع المميزات والخصائص البدنية والفسولوجية للأشخاص المسنين ، وهذا في غياب مشرف أو مختص في النشاط الترويحي الرياضي ، لهذا ارتأينا تصميم برنامج ترويحي رياضي ومعرفة أثره في تحسين بعض الصفات البدنية لدى عينة من كبار السن (50-65) سنة مراعيًا خصائص ومميزات هذه الفئة ، وعليه تم طرح التساؤل التالي: هل يؤثر البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على بعض الصفات البدنية قيد البحث لدى كبار السن (50-65) سنة؟.

3- أهداف البحث:

- إقتراح برنامج ترويحي رياضي لكبار السن (50-65) سنة.
- معرفة تأثير البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65) سنة.
- كشف الفروق الحاصلة بين عيني البحث في الصفات البدنية قيد البحث لدى كبار السن (50-65) سنة.

4- فرضيات البحث:

- هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في بعض الصفات البدنية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض الصفات البدنية لصالح المجموعة التجريبية.

5- مصطلحات البحث:

- البرنامج: يدل في الأصل على الورقة الجامعة للحساب وخطة يحفظها المرء لعمل يريده أو أنها نشرة تعرف وقائع الحفلات أو شروط المباريات وتدل على برنامج العمل اليومي (حسن، 2009، 139).
- * التعريف الإجرائي: البرنامج وسيلة تربوية تشمل تسلسل تنفيذي لإيصال المعارف من المدرب إلى المسن لتحقيق أهداف مسطرة.

- **الترويح:** هو ظرف انفعالي ينتاب الإنسان وينتج من الإحساس بالوجود الطبيعي في الحياة ومن الرضا يتصف بمشاعر كالإجادة ، الانجاز ، الانتعاش، القبول، النجاح، السرور، وهو يدعم الصورة الايجابية للذات (درويش ، 2001، ص 122).

* **التعريف الإجرائي:** ذلك النشاط الممارس في وقت الفراغ بدافع شخصي أو توجيه خارجي يكون بشكل فردي أو ضمن جماعة بغية إدخال البهجة والسرور على النفس.

- **البرنامج الترويحي:** هو ذلك الكم من الأنشطة الترويحية التي يختارها الأفراد الممارسين والرواد المشرفين لممارستها بطريقة منظمة أو غير منظمة في مكان معين وفي وقت معين يناسب الممارسين وقت فراغهم بغرض تحقيق هدف الترويح. (عبد السلام ، 1991، ص 11).

* **التعريف الإجرائي:** إنها مجموعة من الأنشطة الترويحية الرياضية التي يختارها المدرب كأسس علمية تتناسب مع كبار السن من حيث القدرات العقلية ، البدنية ، الاجتماعية والصحية.

- **الصفات البدنية:** تعني الصفة البدنية في مضمونها وفي أغلب الأحوال تلك الجوانب الحركية لدى الأفراد التي تظهر في وحدات حركية متشابهة وتقاس بوسيلة متطابقة أي موضوعية القياس (فهيم، 1995، ص 195).

* **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من الصفات البدنية الأساسية التي يضعها الباحث في برنامجه من أجل تحسينها عند كبار السن (التحمل العام ، القوة ، المرونة).

- **المسن:** هو الشخص الذي تتجه قوته للانخفاض مع تعرضه للإصابة بكثرة الأمراض وشعوره بالتعب ونقص القدرة على الإنتاج (إسماعيل 2009، ص 28)

6- الدراسات المشابهة:

- **دراسة سلوى عبد الهادي شكيب (1993):** موضوعها " برنامج تمارين مقترح وأثره على بعض المتغيرات الفسيولوجية والنفسية ومستوى الأداء للأنشطة الحركية اليومية لكبار السن " ، هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تمارين مقترح للسيدات كبار السن، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي معتمدة لطريقة القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة من السيدات كبار السن ، بلغت عينة البحث 20 سيدة، أهم نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين القياس

القبلي و البعدي على عينة البحث لصالح القياس البعدي للمتغيرات الفسيولوجية والنفسية وأهم توصية بتطبيق برنامج التمرينات المقترح على المسن.

- **دراسة سلطان عبد الصمد إسماعيل (2005):** موضوعها " تصميم برامج الترويح للكبار" هدفت الدراسة إلى تصميم برامج الترويح لكبار السن، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوب التحليلي ، بلغت عينة البحث 251 فردا تم اختيارها بالطريقة العشوائية معتمدا على تصميم استمارة استبيان للتعرف على محددات برنامج ترويجي للمسن، أهم نتيجة توصل إليها الباحث هو أن من خلال الممارسة لبرامج المسن يمكن التخلص من توتر الحياة اليومية، التخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية واستثمار وقت الفراغ و الوقاية من البدانة وأهم توصية هي إعداد الكوادر الفنية المتخصصة للعمل في مجال رعاية كبار السن.

- **دراسة فاطمة هانم محمد علي:** تهدف إلى وضع إستراتيجية لرياضة كبار السن في جمهورية مصر العربية من خلال تحديد أوجه النشاط المناسب لكبار السن ومعايير اختيار أوجه النشاط مع تحديد الإمكانيات المادية والبشرية إضافة إلى دوافع عدم ممارسة النشاط الرياضي مع اقتراح مشروع لرياضة كبار السن، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من المسؤولين قوامها 52 مسئول وعينة المستفيدين من مشروعات الرياضة لكبار السن بلغ عددهم 616 مستفيدا ومن النتائج المتحصل عليها:

- وجود فروق دالة إحصائية في ما يخص ممارسة الأنشطة الرياضية، الإمكانيات المادية والبشرية، مراعاة البرنامج للحالة الصحية والقدرات البدنية تبعا لمتغير السن والجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الرجال والسيدات في دوافع عدم ممارسة النشاط الرياضي.

- **دراسة محمد رمضان عبد الفتاح (2007):** موضوعها " فعالية برنامجي ألعاب صغيرة و تمرينات هوائية على بعض متغيرات الجهاز المناعي لدى المسنين " ، تهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامجي (ألعاب صغيرة و تمرينات هوائية) على بعض متغيرات الجهاز المناعي لدى المسنين ، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام أحد تصميماته التجريبية و هو القياس القبلي و البعدي لأربع مجموعات تجريبية ، و قد أسفرت نتائج البحث عن التحسن في متغيرات الجهاز المناعي نتيجة تطبيق برنامجي البحث لدى المسنين

التعليق عن الدراسات:

اهتمت الدراسات الأربعة بالجانب الفسيولوجي والنفسي أكثر من الجانب البدني عند المسن ، إهمال جانب الترويح الذي يعتبر أساسي في هذه المرحلة العمرية، فتحسين أو المحافظة على الصفات البدنية الأساسية عند كبار السن يكون له تأثير على المتغيرات الأخرى أما الجديد في الدراسة الحالية يحاول الباحث اقتراح برنامج ترويجي رياضي عند كبار السن والتعرف على تأثيره في المحافظة على بعض الصفات البدنية.

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- مجتمع عينة البحث: يمثل مجتمع البحث عدة جمعيات رياضية يمارسون النشاط البدني والرياضي في المركب الرياضي، تم اختيار عينة من كبار السن يتدربون في أوقات الفراغ بصفة منظمة بالملعب رائد فراج (مستغانم)، عدد الممارسين 20 مارسا قسمت العينة إلى مجموعتين:

* المجموعة الضابطة: عددها (10) يمارسون النشاط الرياضي الحر الغير الموجه.

* المجموعة التجريبية: عددها (10) طبق عليها البرنامج الترويجي الرياضي المقترح

جدول رقم (01): يمثل مواصفات عينة البحث

العينة	العدد	معدل الوزن	معدل القامة	معدل السن
المجموعة الضابطة	10	83.80	1.73	53.7
المجموعة التجريبية	10	79.30	1.74	54.8

- مجالات البحث:

*- المجال البشري: تمثلت عينة المختبرين بمتوسط عمري 54 سنة بلغ عددهم 20 مارسا موزعين على مجموعتين حجم كل منهما 10 مارس، الأولى تمثلت في العينة الضابطة اتبعت نشاط رياضي غير موجه أما الثانية تمثلت في العينة التجريبية طبق عليها البرنامج المقترح.

- *- المجال الزمني : لقد امتدت فترة العمل التجريبي على مرحلتين أساسيتين هما:
- ✓ المرحلة الأولى: تمثلت في إنجاز التجربة الاستطلاعية والتي امتدت من 2012/03/15 إلى غاية 2012/10/27 تضمنت الخطوات التالية:
- فترة البحث عن عينة البحث والاختبارات البدنية المناسبة لكبار السن
 - فترة إعداد وتوزيع استمارة استطلاع رأي الخبراء (الأساتذة المحكمين) للاختبارات البدنية المناسبة والجوانب الأساسية للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح وقد أجمع المحكمين على مناسبة بعض الاختبارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث.
 - فترة إنجاز الأسس العلمية للاختبارات البدنية (من 2012/10/20 إلى 2012/10/27).
- ✓ المرحلة الثانية: تطبيق التجربة الأساسية من 2012/11/01 إلى 2013/03/10 .
- *- المجال المكاني: أنجز البحث بالمركب الرياضي (مستغانم) لتوفره على عدة ملاعب رياضية ومساحات كبيرة للتمارين البدنية والجري.
- أدوات البحث: استخدمنا عدة أدوات بحثية للوصول إلى البيانات المطلوبة أهمها : المصادر والمراجع والدراسات السابقة، الاختبارات البدنية، البرنامج الترويجي الرياضي المقترح، الوسائل الإحصائية.
- مواصفات الاختبارات البدنية المستخدمة : لقد استعملنا نوع واحد من الاختبارات التي تتناسب مع خصائص المرحلة السنية 50-65 سنة، تتمثل في الاختبارات البدنية العامة (الركض لمدة 5 ،رمي كرة طبية 2 كلغ، اختبار مرونة الجذع واختبار دولينكو).
- *- الجري لمدة 5 د: الهدف محدد أساسا عن طريق المستهلك الأقصى للأكسجين (قياس التحمل العام)، يتم حساب وأخذ أكبر مسافة ممكنة لمدة 5د.
- *- رمي كرة طبية 2كلغ: يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة العضلية لمنطقة الذراع والكتف، يسمح للمختبر بأداء ثلاث محاولات تؤخذ أحسنهم.
- *- اختبار مرونة الجذع: ثني الجذع للأمام من الوقوف، يهدف هذا إلى قياس مرونة الجذع.

*- اختبار دولينكو: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مرونة الظهر، بحيث نقيس المسافة العرضية بين لوحة السلم ومفصل فقرات الظهر عن طريق شريط ممتري ، مؤشر المرونة (IS) يحسب عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{مؤشر المرونة (IS)} = \frac{\text{مسافة لوحة - مفصل (سم)}}{\text{قائمة المختبر}}$$

- الوسائل الإحصائية: بغرض إصدار أحكام موضوعية حول نتائج التجربة الاستطلاعية والأساسية، استعملنا الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري معامل الارتباط البسيط "بيرسون" - الصديق الذاتي - اختبارات الدالة "ت" ستودنت (عبد الحفيظ، 1993، ص 109).

- الأسس العلمية للاختبار :

*- ثبات و صديق الاختبارات : استعملنا لحساب معامل الثبات عملية "بيرسون" أسفرت هذه المعالجة الإحصائية على مجموعة من النتائج ملخصة في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02) يوضح صديق و ثبات الاختبارات قيد البحث

المقاييس الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	قيمة معامل الثبات	قيمة معامل الصديق	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة
الجري لمدة 5	06	0,93	0,96	0,75	5	0,05
رمي كرة طبية 2 كلغ		0,92	0,96			
مرونة الجذع		0,95	0,97			
اختبار دولينكو		0,95	0,97			

من خلال نتائج جدول رقم (02) ، يلاحظ أن كل القيم المتحصل عليها حسابيا محصورة بين 0,92 كأصغر قيمة و 0,95 كأكبر قيمة وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية والتي بلغت 0,75 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 5، وهذا يؤكد على مدى ارتباط القائم بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة وللتعرف على الصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث كل القيم المتحصل عليها تأرجحت بين 0.96 كأدنى قيمة و 0.97 كأعلى قيمة وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,75 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 5 وهذا ما يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية .

- خطوات ومراحل البرنامج الترويجي الرياضي المقترح:

- يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لبعض الصفات البدنية عند كبار السن.

- عند بناء البرنامج المقترح قام الباحث بمراعاة مجموعة من الأسس العلمية أهمها:

- * - أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص المرحلة السنوية ميولهم وحاجاتهم.
- * - أن يتحقق محتوى البرنامج الغرض منه.
- * - تمارس الأنشطة الترويحية والرياضية بمعدل (03) حصص في الأسبوع لمدة 60 دقيقة في كل حصّة تدريبية، مدة البرنامج المقترح 04 أشهر وتكون التنمية لجميع عضلات الجسم.
- * - مراعاة أسس ومبادئ لفعالية البرنامج الترويجي الرياضي كالاستمتاع (الشعور بالمتعة والرضا، العمل الزائد، الخصوصية الفردية، الانتظام) (راتب 2004، ص 436).
- أغراض البرنامج تمثلت في: * - تحسين بعض الصفات البدنية أو المحافظة عليها (التحمل العام، القوة العضلية والمرونة) - * تنمية روح المحبة والتعاون والعلاقات الاجتماعية.
- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينة البحث:

جدول رقم (03): يوضح تجانس العينيتين في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام دلالة الفروق "ت" ستودنت

المقاييس الإحصائية الاختبارات	العينه الضابطة		العينه التجريبية		ت" المحسوبة	دلالة الفروق
	ع	ح	ع	ح		
1- الجري 5 د	254.6	940	189.2	104	0.87	غير دلالة إحصائية
2- رمي كرة طبية 2 كلغ	6.6	2	0.61	6.9	0.98	غير دلالة إحصائية
3- مرونة الجذع	2.69	0.2	3.09	01	0.58	غير دلالة إحصائية
4- اختبار دولي نكو	1.2	6	0.07	0.28	0.68	غير دلالة إحصائية

مستوى الدلالة 0.05 ، درجة الحرية 18 وت الجدولية 1.73 .

بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيني البحث الضابطة والتجريبية ، قمنا بجمع نتائج الاختبارات القبلية ومعالجة درجة الخام المتحصل عليها باستخدام دلالة الفروق "ت" ستودنت كما هو موضح في الجدول رقم (03) فتبين من خلال نتائجه أن قيم "ت" المحسوبة والتي تراوحت بين 0,58 كأصغر قيمة و 0,98 أكبر قيمة وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت 1,73 مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات البدنية مما يدل على التجانس القائم بين عيني البحث وعليه نرى أن كلا العينتين متجانسة في الاختبارات البدنية.

- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين لعينتي البحث :

- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للعينة الضابطة:

جدول رقم (04): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة

في الاختبارات البدنية

المقاييس الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت" المحسوبة	ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع			
1- الجري 5 د	10	940	254.68	926	240.70	0.33	1,83	غير دال
2- رمي كرة طبية 2 كلغ		6.62	0.59	6.65	0.58	0.81		غير دال
3- مرونة الجذع		0.20	0.69	0.80	3.29	0.85		غير دال
4- اختبار دولي نكو		0.26	0.04	0.27	0.05	0.78		غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند $0,05 = 1,83$

من خلال جدول رقم (04) للمجموعة الضابطة، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في اختبار الجري لمدة 5 د 0,33، رمي الكرة الطبية 0,81، مرونة الجذع 0,85، واختبار دولي نكو 0,78 وهي نتائج أقل من "ت" الجدولية 1,83 الشيء الذي يدل على عدم وجود دلالة إحصائية وبالتالي لا يوجد فرق معنوي بين متوسطات النتائج القبلية والبعديتين، ويمكن تفسير هذه النتائج بالبرنامج الحر والغير موجه ليس مبني على أسس ومعايير علمية في التدريب الرياضي يناسب خصوصيات مرحلة كبار السن.

- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للعينه التجريبية:

جدول رقم (05): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينه التجريبية
في الاختبارات البدنية

المقاييس الإحصائية الاختبارات	حج م الع ينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م			
1- الجري 5 د	10	104	189,2	115	227.6	3.0	1,8 3	دال
2- رمي كرة طبية 2 كلغ		6.9	0.61	7.2	0.61	6.3		دال
3- مرونة الجذع		1.0	3.09	6.5	4.30	6.1		دال
4- اختبار دولي نكو		0.2	0.07	0.3	0.04	3.1		دال

قيمة (ت) الجدولية عند $0,05 = 1,83$

من خلال النتائج المدونة أعلاه في الجدول نرى أن المجموعة التجريبية المطبق عليها البرنامج الترويجي الرياضي المقترح، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الاختبارات البدنية (الجري لمدة 5د رمي كرة طبية 2 كلغ ، مرونة الجذع، اختبار دولينكو) على التوالي: 3,07، 6,35، 6,12، 3,11 قيم أكبر من "ت" الجدولية التي بلغت 1,83 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود دلالة إحصائية أي يوجد فرق معنوي بين متوسطات النتائج القبلي والبعدي للعينه التجريبية في الاختبارات البدنية. ويمكن إرجاع هذا التحسن إلى طبيعة

ومحتويات البرنامج الترويجي الرياضي المقترح لتحسين صفة التحمل العام ، القوة والمرونة عند فئة كبار السن، وهذا يتفق مع ما ذكرته الدراسات العلمية والتجارب البدنية التي طبقت بجامعة Heidelberg في ألمانيا لكبار السن التي بينت أن قدرات النتائج البدنية ترتفع حتى سن السبعين وكذلك مع نتائج Sprimont (2005) في تحسين والمحافظة على صفة المطاولة ، القوة والمرونة عند المسن.

- مقارنة نتائج الاختبارات البعدية لعيني البحث:

جدول رقم (06): يوضح مقارنة نتائج البعدية لعينة البحث في الاختبارات البدنية

المقاييس الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت المحسوبة دلالة الفروق
	ع	س	ع	س	
1- الجري 5 د	926	240.7 4	115 6	227.6 5	2,08 دال إحصائيا
2- رمي كرة طبية 2 كلغ	6.6 5	0.58	7.22	0.61	2.02 دال إحصائيا
3- مرونة الجذع	0.8	3.29	6.5	4.3	3.15 دال إحصائيا
4- اختبار دولي نكو	0.2 7	0.05	0.33	0.04	2.52 دال إحصائيا

مستوى الدلالة 0.05 ، درجة الحرية 18 وت الجدولية 1.73 .

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه تبين لنا ان قيم "ت" المحسوبة في الاختبارات (الجري لمدة 5د، رمي كرة طبية 2 كلغ ، مرونة الجذع واختبار دولي نكو) بلغت على التوالي (2.08، 2.02، 3.15، 2.52) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.73 عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية 18، وهذه القيم ذات دالة إحصائية مما يدل على عدم تجانس عينة البحث في هذه الاختبارات ، وعليه يتبين جليا على مدى الأثر الإيجابي للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تحسين بعض الصفات البدنية الذي طبق عند المجموعة التجريبية.

- الاستنتاجات:

- يؤثر برنامج ترويحي رياضي (الذي خضعت له المجموعة التجريبية) تأثيرا ايجابيا في الصفات البدنية الأساسية للمسن (التحمل ، القوة العضلية ، والمرونة).
- تحسنت نتائج المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متوسطات الحسابية لمقدار تقدم القياسات البعدية عن القبلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعض الصفات البدنية (التحمل ، القوة العضلية، المرونة).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في بعض الصفات البدنية (التحمل ، القوة ، المرونة) لدى كبار السن لصالح نتائج الاختبارات البعدية.

- مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: افترض الباحث وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية في تحسين بعض الصفات البدنية عند كبار السن (50-65) سنة، ويتضح من الجدولين (04) و (05) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح بحيث يناسب خصوصيات ومميزات المرحلة السنية (50-65) سنة، ويرجع الباحث هذه النتائج إلى ما يتسم به البرنامج الترويحي الرياضي المقترح من تمارين خاصة لتحسين بعض الصفات البدنية (التحمل، القوة العضلية، والمرونة المفصلية)، وهذا ما يتماشى مع ما تطرقت إليه دراسة سلوى عبد الهادي شكيب (1993) ودراسة sprimont (2005) وبذلك تتحقق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: افترض الباحث وجود فروق دالة إحصائية في الاختبارين البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تحسين بعض الصفات البدنية (التحمل، القوة ، المرونة) لكبار السن (50-65) سنة. ويتضح من الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار الجري لمدة 5د، رمي الكرة الطبية 2كلغ ، مرونة الجذع، واختبار دولي نكو، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه من victor (1975) و Sprimont (2005) بأن ممارسة النشاط الرياضي للمسّن بانتظام تعطي نتائج ايجابية وتحافظ على صفة التحمل ، القوة والمرونة للمسّن، وكذلك ما ذكرته الدراسات العلمية للنشاط البدني للشخص المسّن بجامعة Heidelberg بألمانيا من تحسن في الصفات البدنية لكبار السن (قدرات النتائج البدنية ترتفع حتى السن السبعين)، ويرجع الباحث تحسن نتائج الصفات البدنية للمجموعة التجريبية لما يحتويه البرنامج الترويحي الرياضي المقترح من تنمية فعالة لهذه الصفات البدنية (التحمل، القوة العضلية، المرونة)، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

- التوصيات:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- الاهتمام بالأنشطة الترويحية الرياضية لكبار السن من حيث التخطيط والتنفيذ ، حيث أظهرت نتائج البحث أهمية البرامج الترويحية في تحسين بعض الصفات البدنية للمسّن.
- توظيف البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على كبار السن.
- حث كبار السن على ممارسة برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية لما له من تأثير إيجابي على بعض الصفات البدنية (التحمل، القوة ، المرونة) والإنتظام في الممارسة الرياضية.
- توفير مراكز رياضية لخدمة كبار السن، وتشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي المنتظم.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد محمد خاطر على فهمي البيك (1996). القياس في المجال الرياضي . القاهرة : دار الحديث ط 4.
- 2- أسامة كامل راتب (2004). النشاط البدني والاسترخاء. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3- تهاني عبد السلام وطه عبد الرحيم طه (1991). دراسات في الترويح. القاهرة : دار المعارف.
- 4- سلوى عبد الباقي. (1985). العزلة الاجتماعية لدى المسنين وعلاقتها بالاكتئاب النفسي. مجلة الدراسات التربوية .
- 5- سلوى عبد الهادي. (1993). برنامج تمارين مقترح وأثره عل بعض المتغيرات الفسيولوجية و النفسية لكبار السن . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية . القاهرة.
- 6- عصام الحسنات . (2009) . علم الصحة الرياضية . دار أسامة: ط1.
- 7- قاسم حسن الحسين . (2009) . الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة . عمان : دار الفكر العربي .
- 8- كمال درويش وأمين الخولي (1990) . أصول الترويح وأوقات الفراغ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسانين (2009) . رياضة الوقت الحر لكبار السن. القاهرة: دار الفكر العربي ، ط1.
- 10- محمد إبراهيم شحاتة (1996). برامج اللياقة البدنية للجميع. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 11- محمد صبحي حسانين (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . القاهرة: دار الفكر.
- 12- مقدم عبد الحفيظ (1993). الإحصاء والقياس النفسي التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

المراجع الأجنبية:

- 13- Charles thiebaul et piere spriment (2005), Le sport après 50 ans .
Bruxelles : université Déboek
- 14- Kamel Lemoui et Youcef Fates (1986) Activités physique pour
tous . Alger : entreprise nationale du livre
- 15- Collins. J Thomoton .J (1986). Patters of leisure and physical
activities among older adults Activities.
- 16- Jackson kay & G. (1991) the impact of leisure constraints on
leisure participation journal of leisure research & sport.
- 17- Tealff .j, colbs.S , kaufman.N tinsley .H. (1985) .A system of
classif yng leisure activities in terms of the psycchological benefits of
participa . journal of gerentology.

الحالة البدنية وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لبعض المنتخبات الوطنية للفتيات في سلطنة عمان

د. ماجد البوصافي د. هالة مرسي د. محفظة الكيتاني

قسم التربية الرياضية

كلية التربية جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان

الايمل : majed_busafi@yahoo.com

الملخص:

من منطلق قلة البحوث العلمية التي تتطرق إلى دراسة حالة اللاعبات في المنتخبات الوطنية بالسلطنة، والوقوف على مستواهن وتطوير حالتهم، فقد جاءت فكرة هذا البحث وهو تقييم الحالة البدنية للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية.

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من الفتيات العمانيات المشتركات في المنتخبات الوطنية في رياضة (الكرة الطائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) بحيث بلغ إجمالي العينة (60) لاعبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة بأن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدني. ويعزى الباحثون هذا النتيجة إلى أن التدريبات المقننة والمناسبة لقدرات اللاعبات تعمل علي تحسين مستوى اللياقة البدنية، وتجعلهن قادرين علي أداء المتطلبات الخاصة بالنشاط. ومن أهم توصيات هذه الدراسة، ضرورة إجراء بعض القياسات التتبعية للاعبات المنتخبات الوطنية في سلطنة عمان خلال فترة البرامج التدريبية للتأكد من مدى صحة تحقيق البرنامج

للأهداف المرجوة منه.

الكلمات المفتاحية: الحالة البدنية-الكفاءة الوظيفية-فتيات-تدريبات.

**"Physical Condition and Its Relationship to the Functional Efficiency of
some National Teams for Girls in the Sultanate Of Oman"**

Dr. Majid AL-Busafi Dr. Hala Murcy Dr. Mahfudah AL-Kitani

**Physical Education Department
College of Education
Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman**

In terms of the lack of scientific research that address the state of the players in the national teams in the Sultanate study, and stand on their level and the development of their situation, it came the idea of understand the Physical Condition and its relationship to the functional efficiency of some national teams for girls in the Sultanate of Oman.

Descriptive approach was used due to its suitability to the nature of this study. It was selected community sample of girls participating in Omani national teams in the sport (volleyball - Handball - Basketball - athletics), which makes the total sample of (60) female athletes.

The results of the study showed that there are significant differences between the average scores of the four measurements in the case of physical variables. The researchers attributed this result to the inhalers and exercises appropriate to the capabilities of the players working to improve the level of fitness, and make them able to perform the activity requirements.

One of the main recommendations of this study is the need for some consecutive measurements of the national team players in the Sultanate of Oman through training programs to make sure of the validity of the program to achieve its desired objectives period.

Keywords: physical condition-Functionality-girls-training

مقدمة:

أصبح التوجه إلى اكتساب اللياقة البدنية ضرورة ملحة للوصول إلى المظهر اللائق والوقاية من الأمراض بما يضمن للإنسان الكفاءة الفائقة في تنفيذ جميع مهامه الحياتية في مجالاتها المختلفة، لذا بات من الضروري الاهتمام باللياقة البدنية واختباراتها للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب لمجابهة الحياة اليومية، وفي زيادة الإنتاج والصحة.

وتساهم اللياقة البدنية في تطوير الفرد من الناحية الصحية عن طريق تأثيرها المباشر في الأجهزة الوظيفية، إذ أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين اللياقة البدنية والصحة العامة للفرد، وأن هذا الارتباط يُكوّن ظاهرة تسمى اللياقة الصحية، وهي سلامة وصحة أعضاء الجسم الحيوية كالجهاز الدوري، والتنفسي، والهضمي، والعصلي، والهرموني، وكفائتها في أداء وظائفها على الوجه الأكمل، وكما معروف أن وظائف وأعضاء أجهزة الجسم واستجاباتها المختلفة دائمة التغير على مدار اليوم الواحد وعلى مدار الأسبوع والشهر ومن ثم فهي تختلف في كل مرحلة عمرية عن المرحلة العمرية التالية وهذا التنوع والتغير في تلك الاستجابات مثل عمل القلب وإفراز مختلف الهرمونات بالجسم مثلاً أثناء الراحة أو عند أداء التدريبات البدنية المختلفة، إذ يتخذ على ضوءها كثير من الأمور التي تتعلق بوضع وتقنين برامج التدريب وطرق التعلم الحركي بما يساعد على تحسين كفاءة الرياضيين. (16 : 115)

كما أن الوصول باللاعب إلى البطولة وتحقيق الأرقام والمستوى المهارى العالي في مختلف الأنشطة الرياضية بصفة عامة يرتبط بسلسلة متصلة ومتكاملة من الإجراءات المبنية على أسس علمية لاختيار اللاعب وتعليمها وتدريبها للوصول إلى مستوى البطولة في نوع النشاط الرياضي الممارس، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا توافرت لدى اللاعبات متطلبات هذا النشاط والتي تسهم في الوصول إلى المستويات العالية والتي منها الكفاءة البدنية والوظيفية.

ويعد قياس مكونات اللياقة الوظيفية أساساً يعتمد عليه المدربين واللاعبين والإداريين وكل المختصين في المجال الرياضي بهدف تطوير الأداء المهارى والبدنى في سبيل الوصول إلى أفضل النتائج، لذا أصبحت الاختبارات الوظيفية والقياسات الطبية الرياضية جزءاً حيوياً ومكملاً لنجاح أى برنامج رياضي أو تدريبي يهدف إلى رفع مستوى الأداء المهارى والبدنى للرياضيين،

لهذا أولت الكثير من الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بهذا المجال وسعت إلى توفير المختبرات وزودتها بأحدث الأجهزة والأدوات في سبيل تحقيق هذا الهدف.

وتتطلب رياضة المستويات العالية الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية للرياضي وزيادة كفاءته البدنية إلى الحد الذي يتناسب والأعمال التي تفرضها خصوصية كل لعبة والتي يتم في ضوءها تخطيط البرنامج التدريبي، حيث أن عدم التفریق في تأثير الحمل البدني على الأجهزة الوظيفية للاعب الألعاب الجماعية أو الفردية قد يدفع المدربين إلى إرتكاب الأخطاء نتيجة الخلط في تنظيم الوحدات التدريبية، مما يشكل عقبة كبيرة أمام تقدم الرياضي، حيث أن ارتكاب أي خطأ مهما كان بسيطاً أو كبيراً سيترك آثاره السلبية على حالة الرياضي الوظيفية بقدر درجته وبالتالي مستوى انجازه وتقدمه فضلاً عن الآثار الصحية للتدريب التي قد يتعرض لها وقد تكون عاملاً في فشله وربما ابتعاده عن ممارسة لعبته لأن جميع عمليات التدريب تركز على الاستجابات الوظيفية لأجهزة الجسم وأن قياسها يوضح مدى التحسن الوظيفي الذي ينعكس على الأداء البدني والمهاري للاعبين. (11 : 203)

ويؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (1997) على أن الحالة البدنية للاعب أحد العوامل المهمة التي يتأسس عليها نجاح الأداء للوصول لأعلى المستويات الرياضية وأن تنمية وترقية صفات الحالة البدنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تنمية المهارات الحركية، إذا لا يستطيع الفرد الرياضي إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الممارس في حالة افتقاره للصفات البدنية الضرورية لهذا النوع من النشاط الرياضي. (12 : 175)

ويرى الباحثون من خلال عملهم في جامعة السلطان قابوس وعضويتهم بمجلس الإتحاد العماني لألعاب القوى واللجنة الأولمبية ومن خلال ملاحظتهم لمستوى الفتيات بالمنتخبات في سلطنة عمان أن الالعبات ربما يعتمدن في تدريباتهن من خلال مدريهن بشكل أساسي على التدريبات البدنية المقننة، كما أنهن ربما يغفلن الجانب الفسيولوجي في إدراك حالتهم البدنية أثناء التدريب، مما قد يؤثر بشكل سلبي على نتائج مستوياتهن الرياضية.

وبالبحثون من خلال هذه الدراسة يحاولوا تقويم الحالة البدنية للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات بسلطنة عمان من خلال حالتهم البدنية والوظيفية، للوقوف على مدى العلاقة

السببية التي تربط هذه الجوانب ببعضها، ومن ثم اقتراح الحلول لتقديمها للمدربين في هذا القطر العربي العزيز.

ومن منطلق أهمية البحوث العلمية والأكاديمية لتطوير الرياضة بشكل عام، ورياضة الفتيات بشكل خاص ولاسيما بالمنتخبات الوطنية، ومن منطلق قلة البحوث العلمية التي تتطرق إلى دراسة حالة اللاعبات في المنتخبات الوطنية بالسلطنة والوقوف على مستواهن وتطوير حالتهم، فقد جاءت فكرة هذا البحث وهو تقييم الحالة البدنية للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية.

مشكلة البحث وأهميته:

من خلال المسح المرجعي للدراسات والبحوث السابقة ومن خلال الخبرات الشخصية للباحثين بصفتهم أعضاء بمجلس الإتحاد العماني لألعاب القوى واللجنة الأولمبية لاحظوا أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الحالة البدنية والكفاءة الوظيفية ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في التعرف على طبيعة تلك العلاقة حتى يمكن استغلالها في إعداد برامج التدريب المناسبة بما يحقق الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التخطيط الجيد للعملية التدريبية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:-

- 1- تقييم الحالة البدنية (التحمل الدوري التنفسي - القدرة العضلية للرجلين والذراعين - السرعة - الرشاقة - المرونة - التوافق - التوازن - القوة العضلية) للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان.
- 2- تقييم الكفاءة الوظيفية (نبض الراحة - النبض بعد المجهود - النبض بعد الاستشفاء - ضغط الدم الانقباضي في الراحة - ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود - ضغط الدم الانقباضي بعد الاستشفاء - ضغط الدم الانقباضي في الراحة - تركيز اللاكتيك في الراحة - تركيز اللاكتيك بعد المجهود - تركيز اللاكتيك بعد الاستشفاء - السعة الحيوية - الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين - نسبة الدهون بالجسم BF - وزن الدهون بالجسم FBW -

وزن الجسم بدون دهون (LBW) للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان.

3- الفروق بين الأنشطة الأربعة للمنتخبات الوطنية بسلطنة عمان في المتغيرات قيد البحث.

4- العلاقة بين الحالة البدنية والكفاءة الوظيفية لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان.

تساؤلات البحث:

1- ما هو مستوى الحالة البدنية للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان؟

2- ما هو مستوى الكفاءة الوظيفية للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات الوطنية بسلطنة عمان؟

3- هل توجد فروق بين الأنشطة الأربعة للمنتخبات الوطنية بسلطنة عمان في المتغيرات قيد البحث؟

4- ما هي طبيعة العلاقة بين مستوى القدرات البدنية ومستوى الكفاءة للفتيات العمانيات لبعض المنتخبات بسلطنة عمان؟

مصطلحات البحث:

الحالة البدنية:

هي العناصر أو الصفات البدنية الفسيولوجية التي تولد مع الإنسان وتتميز بنموه، ويتوقف ذلك النمو على طبيعة وعمل وأسلوب حياة الفرد. (2 : 36)

الكفاءة الوظيفية:

" ذلك الدور المهم الذي تقوم به الأجهزة الحيوية في توفير المتطلبات والاحتياجات اللازمة للجسم للأداء بكفاءة عالية، والتي تظهر على الحكم أثناء فترة الراحة أو المجهود البدني أو في مراحل استعادة الاستشفاء ". (14 : 4)

معدل القلب (Heart Rate (HR

" عدد ضربات القلب في الدقيقة ". (1 : 199)

النبض الأكسجيني O₂ Pulse

" عبارة عن كمية الأكسجين الذي يحملها الدم في كل نبضة قلبية بالملييلتر/أكسجين "

حجم الأكسجين المستهلك

وهو يساوى =

معدل القلب

الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين المطلق VO_2 Max

" هو أقصى معدل من الأكسجين يتم استهلاكه بالجسم في كل دقيقة بالتر أو المليلتر أثناء الأداء البدني (لتر/ق) ". (4 : 93)
حامض اللاكتيك:

" هو الحامض الذى تنتجه العضلات أثناء النشاط الرياضى بسبب عدم وجود الأكسجين الكافى، ويطلق عليه نظام حامض اللاكتيك اللاهوائى والذي يلعب دوراً هاماً فى المنافسات الرياضية الشديدة والعنيفة التي تستغرق مدتها 1 - 3 دقيقة ". (11 : 43)

ضغط الدم الانقباضى Systolic Pressure

" هو كمية الضغط الذى يولده القلب أثناء ضخ الدم خارج القلب عبر الشرايين عند انقباض عضلة القلب، والمعدل الطبيعى للضغط الانقباضى المرتفع هو من 110 إلى 139 ".

ضغط الدم الانبساطى Diastolic Pressure

" هو الضغط السفلى حينما تسترخى عضلة القلب فيخفض ضغط الدم إلى حده الأدنى والمعدل الطبيعى للضغط الانبساطى المنخفض هو من 70 إلى 89 " (9 : 61).

السعة الحيوية: Vital Capacity

" الحجم الأقصى من الهواء الذى يستطيع الشخص أن يزفره بعد الاستنشاق الأقصى للهواء ويقاس عادة بواسطة جهاز يسمى بقياس التنفس (Spirometer) ". (8 : 46)
الدراسات المرتبطة:

- 1- أجرت عبير قطب أحمد (2002م) (6) دراسة عنونها " تأثير الألعاب الصغيرة على اللياقة البدنية - وزن الجسم - سمك الدهن للسيدات من 25-30 سنة "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة على اللياقة البدنية ووزن الجسم وسمك الدهن للسيدات من 25 - 30 سنة،

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (50) سيدة قسمت إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى طبق عليها أسلوب التدريب بالألعاب الصغيرة - مجموعة تجريبية ثانية طبق عليها البرنامج الخاص بمشروع اللياقة البدنية وكبار السن، ومجموعة ضابطة لا تقوم بأداء أى تدريب خلال 12 أسبوعاً و 36 وحدة تدريبية حيث زمن الوحدة (60) دقيقة مقسمة ثلاث مرات أسبوعياً خلال الفترة من 9/2 إلى 2000/12/3م، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لاستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية عناصر اللياقة البدنية، خفض الوزن لدى السيدات من 25-30 سنة، هناك فروقاً دالة إحصائية بين تأثير استخدام الألعاب الصغيرة والتمارين الحرة لصالح الألعاب الصغيرة في تنمية عناصر اللياقة البدنية وخفض وزن الجسم لديهن.

2- أجرى ويلمور Wilmor (2004م) (20) دراسة عنوانها " العلاقة بين الكفاءة البدنية التي تقاس بالحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين وبين كفاءة التحمل البدني "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الكفاءة البدنية التي تقاس بالحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين وبين كفاءة التحمل البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالب، وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين الحد الأقصى للإستهلاك الأكسجين وبين كفاءة التحمل البدني.

3- أجرت نشوى محمود نافع (2006م) (17) دراسة عنوانها " دراسة مقارنة بين تأثير برنامج للتمارين الهوائية الحرة وبرنامج للتمارين الهوائية باستخدام الأجهزة على بعض الجوانب البيولوجية لطلبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج للتمارين الهوائية الحرة وبرنامج للتمارين الهوائية باستخدام الأجهزة على بعض الجوانب البيولوجية لطلبات كلية التربية الرياضية للبنات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (45) طالبة، واستمرت هذه الدراسة لمدة (12 أسبوع)، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحسن كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي (النبض، الضغط، السعة الحيوية المطلقة والنسبية، كرات الدم الحمراء)، وعناصر اللياقة البدنية.

4- أجرت شيماء على كمال (2012م) (5) دراسة عنوانها " تأثير برنامج رياضي مقترح على تحسين بعض المتغيرات البدنية ونسبة الدهون في الدم لدى السيدات البدنيات "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر النشاط الرياضي المقنن على تكيف السيدات للعينة قيد البحث وأثره على بعض المتغيرات البدنية ونسبة الدهون في الدم (الكولسترول Cholesterol - ثلاثي الجلسريد

Triglycerides - دهون مرتفعة الكثافة HDL - دهون منخفضة الكثافة LDL

(، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (16) سيدة، وتوصلت الدراسة إلى نسبة الدهون الموجودة في الجسم تؤثر على الوزن واللياقة البدنية بما قد يؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء الحركي لممارسي النشاط الرياضي، كما أن زيادة الوزن نتيجة تخزين الدهون داخل الجسم وتؤدي زيادة الوزن إلى قلة النشاط الجسماني العادي ويجعل الفرد أكثر عرضة لكثير من الأمراض مثل أمراض الجهاز الهضمي والبول السكري وأمراض المفاصل ومرض النقرس والتهاب المفاصل، كما أنه يضغط على القلب والرئتين فيشكل خطراً عليهم في أداء وظائفهم.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من الفتيات العمانيات المشتركات في المنتخبات الوطنية في رياضة (الكرة الطائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) بحيث بلغ إجمالي العينة (60) لاعبة، وجدول (1) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

أجمالي العينة	العينة الأساسية				البيان نوع النشاط
	ألعاب قوى	كرة سلة	كرة يد	كرة طائرة	
60	15	15	15	15	لاعبات المنتخبات الوطنية في سلطنة عمان

ضبط متغيرات البحث:

حدد الباحثون متغيرات البحث وفقاً لقراءاتهم في المراجع والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال (1)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (11)، (15) وكانت من أهم هذه المتغيرات معدلات النمو (السن - إرتفاع القامة - الوزن)، وبعض متغيرات الحالة البدنية المرتبطة بالأنشطة الأربعة قيد البحث، ومستوى الكفاءة الوظيفية، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

متغيرات النمو ومتغيرات الحالة البدنية والكفاءة الوظيفية للعينة قيد البحث ن = 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	18.983	4.296	18.000	0.687
	ارتفاع القامة	160.92	7.516	161.00	0.032-
	الوزن	58.220	9.226	57.650	0.185
البدنية	العدو 30 متر من البدء المنطلق	4.720	0.692	4.605	0.634-
	المرونة	10.897	3.443	10.550	0.302
	القدرة العضلية للرجلين	152.367	5.937	151.50	0.438
	القدرة العضلية للذراعين	2.867	0.306	2.900	- 0.324
	التوازن	68.150	2.441	68.000	0.184
	الرشاقة	14.452	1.334	14.600	0.333-
	التوافق	9.789	0.938	10.050	0.835-
	التحمل الدوري التنفسي	3.721	0.468	3.885	1.051-
	قوة عضلات الجذع والظهر	65.908	3.825	65.000	0.712
الوظيفية	نبض الراحة	68.967	3.120	68.00	0.930
	النبض بعد المجهود	188.500	3.652	189.000	0.411-

0.086	120.000	6.893	120.198	مم/ زئبقى	ضغط الدم الانقباضى
0.076-	169.00	3.285	168.917	مم/ زئبقى	ضغط الدم الانقباضى بعد المجهود
0.250	82.500	2.396	82.700	مم/ زئبقى	ضغط الدم الانبساطى
0.505	78.000	1.980	78.333	مم/ زئبقى	ضغط الدم الانبساطى بعد المجهود
0.477	1.500	0.579	1.592	ملى مول/لتر	اللاكتيك راحة
0.186-	10.500	1.322	10.418	ملى مول/لتر	اللاكتيك بعد المجهود
0.101-	3.105	0.563	3.086	لتر	السعة الحيوية
0.755	27.000	1.987	27.500	لتر/دقيقة	الحد الأقصى لاستهلاك Vo2 max الأكسجين
- 0.637	6.00	1.446	5.693	نسبة.٪	نسبة الدهون بالجسم BF
- 0.394	2.650	0.099	2.637	كجم	وزن الدهون بالجسم FBW
0.207	54.950	9.174	55.584	كجم	وزن الجسم بدون دهون LBW

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (-1.051 ، 0.930) أى انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على اعتدالية مجتمع البحث فى جميع المتغيرات قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

1- الأجهزة والأدوات:

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن لأقرب 10/1 كجم.
- جهاز مقياس الطول رستمير لقياس الطول الكلى للجسم لأقرب سم.

- شريط قياس لقياس الأطوال (بالسنتيمتر).
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدراً بالثانية حتى 10/1 ثانية.
- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين (بالكيلو جرام).
- جهاز قياس الكفاءة الوظيفية للرئتين Micro Spiro Hi-298.
- جهاز قياس ضغط الدم الزئبقى. (سفيجمومانوميتر) Sphygmomanometer
- جهاز قياس معدل القلب - ساعة بولر Polar Tester.
- جهاز السير المتحرك Treadmill لقياس الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.
- جهاز Accusport لقياس حامض اللاكتيك في الدم.
- عدد من الشكاكات Soft Clix للوخز. - قطن طبي ومواد مطهرة.

2- الاختبارات البدنية: (ملحق 3)

قام الباحثون بتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وذلك بحصر جميع الصفات البدنية والاختبارات البدنية الخاصة بها وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال التدريب الرياضى (ملحق 1) لتحديد أهم الصفات البدنية المرتبطة بالأنشطة الأربعة قيد البحث وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيسها (ملحق 2) وقد ارتضوا الباحثون بنسبة 80٪ فأكثر لأهم المتغيرات البدنية، وبناء على ذلك تم اختيار الاختبارات البدنية المستخدمة طبقاً لرأى السادة الخبراء وهى:

- اختبار الجرى والمشى 800 متر. (لقياس التحمل الدورى التنفسى)
- اختبار الوثب العريض (لقياس القدرة العضلية للرجلين)
- اختبار دفع كرة طبية زنة 3 كجم (لقياس القدرة العضلية للذراعين)
- اختبار العدو 30 متر من البدء المنطلق. (لقياس السرعة الانتقالية)
- اختبار جرى الزجراجى بطريقة بارو 3×45م. (لقياس الرشاقة الكلية للجسم)
- اختبار ثنى الجذع من الوقوف. (لقياس مرونة الجذع والفخذ)

- اختبار الدوائر الرقمية. (لقياس التوافق العضلي العصبي)
- اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي. (لقياس القدرة على الوثب والاحتفاظ بالتوازن أثناء الحركة)
- اختبار قوة عضلات الجذع والظهر. (لقياس قوة عضلات الجذع والظهر بالديناموميتر)

3- القياسات الوظيفية المستخدمة: (ملحق 5)

- قام الباحثون بتحليل المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الفسيولوجي، حيث تم عرض القياسات الفسيولوجية على السادة الخبراء (ملحق 4) لإبداء الرأي في مدى مناسبتها للتطبيق على عينة البحث، وتم الاتفاق على هذه القياسات:-
- **قياس النبض:** استخدم الباحث ساعة بولر **Polar Tester** لقياس النبض أثناء الراحة وبعد المجهود مباشرة وبعد المجهود بخمس دقائق (الاستشفاء).
 - **قياس ضغط الدم الانقباضي والانبساطي:** استخدم الباحث جهاز قياس ضغط الدم الزئبقي لقياس ضغط الدم الانقباضي والانبساطي في الراحة وبعد المجهود مباشرة، وبعد المجهود بخمس دقائق (الاستشفاء).
 - **تركيز حامض اللاكتيك في الدم:** تم استخدام جهاز **Accusport** لقياس تركيز اللاكتيك في الراحة وبعد المجهود مباشرة وبعد المجهود بخمس دقائق (الاستشفاء).
 - **السعة الحيوية VC:** تم استخدام جهاز **Cosmed**.
 - **الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين:** تم استخدام اختبار بروس **Bruce** بالجرى على السير المتحرك **Treadmill** حتى الإعياء.
 - **جهاز بيوير Beurer BF100** (لقياس نسبة الدهون بالجسم BF - وزن الدهون بالجسم FBW - وزن الجسم بدون دهون LBW).

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي
يشتمل على المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- الوسيط.
- اختبار "ت".
- تحليل التباين.
- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

جدول (3)

تحليل التباين بين فتيات المنتخب الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة
- مسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية قيد البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
السرعة	بين المجموعات	23.575	3	7.858	*93.402
	داخل المجموعات	4.711	56	0.084	
المرونة	بين المجموعات	582.222	3	194.074	*92.797
	داخل المجموعات	117.117	56	2.091	
القدرة العضلية للرجلين	بين المجموعات	1878.467	3	626.156	174.047
	داخل المجموعات	201.467	56	3.598	
القدرة العضلية للذراعين	بين المجموعات	3.921	3	1.307	*45.979
	داخل المجموعات	1.592	56	0.028	
التوازن	بين المجموعات	256.317	3	85.439	*50.188
	داخل المجموعات	95.333	56	1.702	
الرشاقة	بين المجموعات	74.170	3	24.723	*44.864
	داخل المجموعات	30.860	56	0.551	

*361.506	16.463	3	49.390	بين المجموعات	التوافق
	0.046	56	2.550	داخل المجموعات	
*27.971	2.587	3	7.761	بين المجموعات	التحمل الدورى التنفسى
	0.092	56	5.179	داخل المجموعات	
*94.138	240.155	3	720.465	بين المجموعات	قوة عضلات الظهر
	2.551	56	142.861	داخل المجموعات	

* مستوى الدلالة

قيمة (ف) عند مستوى $0.05 = 2.520$

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية، حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيم "ف" الجدولية عند مستوى 0.05، وقد يتطلب ذلك حساب أقل فرق معنوى باستخدام اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الدلالة.

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسط درجات قياسات فتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية قيد البحث

دلالة الفروق L.S.D	الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	مجموعات البحث	المتغيرات
	4	3	2	1			
0.135	*1.707	*1.256	*0.912		5.689	كرة الطائرة	السرعة
	*0.795	*0.347			4.777	كرة اليد	
	*0.448				4.430	كرة السلة	
					3.982	ألعاب القوى	
1.362	*8.487-	*4.520-	*2.420-		7.040	كرة الطائرة	المرونة
	*6.067-	*2.100-			9.460	كرة اليد	
	*3.967-				11.560	كرة السلة	
					15.527	ألعاب القوى	
2.346	*15.00-	*8.333-	*3.733-		145.600	كرة الطائرة	القدرة العضلية
	- *11.267	*4.600-			149.333	كرة اليد	

					153.933	كرة السلة	للرجلين
					160.600	ألعاب القوى	
0.237		*0.607-	*0.507-	0.113-	2.560	كرة الطائرة	القدرة العضلية للدراعين
					2.673	كرة اليد	
					3.067	كرة السلة	
					3.167	ألعاب القوى	
0.179		*5.533-	*2.200-	*1.133-	65.933	كرة الطائرة	التوازن
					67.067	كرة اليد	
					68.133	كرة السلة	
					71.467	ألعاب القوى	
0.057		*2.973	*1.207	*0.6000	15.647	كرة الطائرة	الرشاقة
					15.047	كرة اليد	
					14.440	كرة السلة	
					12.673	ألعاب القوى	
0.351		*2.429	*0.862	*0.507	10.739	كرة الطائرة	التوافق
					10.231	كرة اليد	
					9.877	كرة السلة	
					8.310	ألعاب القوى	
0.153		*0.913	*0.347	0.069	4.053	كرة الطائرة	التحمل الدوري التنفسى
					3.984	كرة اليد	
					3.707	كرة السلة	
					3.140	ألعاب القوى	
2.228		*8.747-	*5.080-	1.060-	62.187	كرة الطائرة	قوة عضلات الظهر
					63.247	كرة اليد	
					67.267	كرة السلة	
					70.933	ألعاب القوى	

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات

الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد- كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الحالة البدنية

قيد البحث.

جدول (5)

تحليل التباين بين فتيات المنتخب الوطني الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة
- ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية قيد البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
النبض في الراحة	بين المجموعات	328.600	3	109.533	*24.951
	داخل المجموعات	245.833	56	4.390	
النبض بعد المجهود	بين المجموعات	283.267	3	94.422	*10.497
	داخل المجموعات	503.733	56	8.995	
ضغط الدم الانقباضي	بين المجموعات	375.282	3	125.094	*2.886
	داخل المجموعات	2427.688	56	43.352	
ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	بين المجموعات	477.783	3	159.261	*56.163
	داخل المجموعات	158.800	56	2.836	
ضغط الدم الانبساطي	بين المجموعات	231.533	3	77.178	*40.367
	داخل المجموعات	107.067	56	1.912	
ضغط الدم الانبساطي بعد المجهود	بين المجموعات	177.467	3	59.156	*61.498
	داخل المجموعات	53.333	56	0.962	
اللاكتيك في الراحة	بين المجموعات	11.279	3	3.760	*24.867
	داخل المجموعات	8.467	56	0.151	
اللاكتيك بعد المجهود	بين المجموعات	62.914	3	20.971	*29.246
	داخل المجموعات	40.156	56	0.717	
السعة الحيوية	بين المجموعات	13.733	3	4.578	*51.481
	داخل المجموعات	4.979	56	0.089	
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين Vo2 max	بين المجموعات	184.333	3	61.444	*70.703
	داخل المجموعات	48.667	56	0.869	
نسبة الدهون بالجسم BF	بين المجموعات	90.189	3	30.063	*50.727
	داخل المجموعات	33.188	56	0.593	

*52.731	0.142	3	0.427	بين المجموعات	وزن الدهون بالجسم FBW
	0.003	56	0.151	داخل المجموعات	
*21.769	897.067	3	2673.202	بين المجموعات	وزن الجسم بدون دهون LBW
	40.933	56	2292.236	داخل المجموعات	

قيمة (ف) عند مستوى $0.05 = 2.520$ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيم "ف" الجدولية عند مستوى 0.05، وقد يتطلب ذلك حساب أقل فرق معنوي باستخدام اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الدلالة.

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسط درجات قياسات فتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية قيد البحث

دلالة الفروق L.S.D	الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	مجموعات البحث	المتغيرات
	4	3	2	1			
1.401	*6.333	*4.800	*3.400		72.600	كرة الطائرة	النض في الراحة
	*2.933	1.400			69.200	كرة اليد	
	*1.533				67.800	كرة السلة	
					66.267	ألعاب القوى	
2.140	*5.933	*2.733	1.600		191.067	كرة الطائرة	النض بعد المجهود
	*4.333	1.133			189.467	كرة اليد	
	*3.200				188.333	كرة السلة	
					185.133	ألعاب القوى	
6.096	4.647	1.280	2.267-		121.113	كرة الطائرة	ضغط الدم الانقباضي
	*6.913	3.547			123.380	كرة اليد	
	3.367				119.833	كرة السلة	
					116.467	ألعاب القوى	

1.968	*7.667	*4.467	*2.333		172.533	كرة الطائرة	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود
	*5.333	*2.133			170.200	كرة اليد	
	*3.200				168.067	كرة السلة	
					164.867	ألعاب القوى	
2.122	*5.533	*3.133	*2.667		85.533	كرة الطائرة	ضغط الدم الانقباضي
	*2.867	0.467			82.867	كرة اليد	
	*2.400				82.400	كرة السلة	
					80.000	ألعاب القوى	
0.016	*4.733	*3.333	*2.600		81.000	كرة الطائرة	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود
	*2.133	*0.733			78.400	كرة اليد	
	*1.400				77.667	كرة السلة	
					76.267	ألعاب القوى	
0.384	*1.067	*0.967	*0.400		2.200	كرة الطائرة	اللاكتيك في الراحة
	*0.667	*0.567			1.800	كرة اليد	
	0.100				1.233	كرة السلة	
					1.133	ألعاب القوى	
0.753	*2.807	*0.973	*0.840		11.573	كرة الطائرة	اللاكتيك بعد المجهود
	*1.967	0.133			10.733	كرة اليد	
	*1.833				10.600	كرة السلة	
					8.767	ألعاب القوى	
0.272	*1.212-	*7.21-	0.165-		2.561	كرة الطائرة	السعة الحيوية
	*1.047-	*0.556-			2.727	كرة اليد	
	*0.491-				3.283	كرة السلة	
					3.773	ألعاب القوى	

تابع جدول (6)

دلالة الفروق L.S.D	الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	مجموعات البحث	المتغيرات
	4	3	2	1			
0.518	*4.733-	*2.467-	*1.200-		25.400	كرة الطائرة	الحد
	*3.533-	*1.267-			26.600	كرة اليد	الأقصى

					27.867	كرة السلة	لاستهلاك الأكسجين Vo2 max
					30.133	ألعاب القوى	
0.370					7.433	كرة الطائرة	نسبة الدهون بالجسم BF
					6.087	كرة اليد	
					5.153	كرة السلة	
					4.100	ألعاب القوى	
0.009					2.753	كرة الطائرة	وزن الدهون بالجسم FBW
					2.660	كرة اليد	
					2.613	كرة السلة	
					2.519	ألعاب القوى	
1.347					58.573	كرة الطائرة	وزن الجسم بدون دهون LBW
					64.600	كرة اليد	
					52.400	كرة السلة	
					48.761	ألعاب القوى	

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث.

جدول (7)

الارتباط بين متوسط درجات قياسات فتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في المتغيرات البدنية

المتغيرات	السرعة	المرونة	قدرة الرجلين	قدرة الذراعين	التوازن	الرشاقة	التوافق	التحمل	قوى عضلات الظهر
السرعة		*0.827-	*0.865-	*0.731-	*0.713-	*0.711	*0.796	*0.674	*0.751
المرونة			*0.913	*0.744	*0.797	*0.753-	*0.900-	*0.843-	*0.872
قدرة الرجلين				*0.752	*0.806	*0.808-	*0.926-	*0.802-	*0.889
قدرة الذراعين					*0.650	*0.670-	*0.743-	*0.576-	*0.790
التوازن						*0.723-	*0.839-	*0.692-	*0.790
الرشاقة							*0.865	*0.696	*0.773
التوافق								*0.792	*0.886-
التحمل									*0.720-
قوى عضلات الظهر									

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين درجات قياسات فتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية قيد البحث.

جدول (8)

الارتباط بين متوسط درجات قياسات فتيات المنتخب الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية

المتغيرات	النض في الراحة	النض بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	السعة الحيوية	الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	نسبة الدهون بالجسم	وزن الدهون بالجسم	وزن الجسم بدون دهون
النض في الراحة														
النض بعد المجهود														
ضغط الدم الانقباضي														
ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود														
ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود														
ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود														
ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود														
اللاكتيك في الراحة														
اللاكتيك بعد المجهود														
السعة الحيوية														
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين														
نسبة الدهون بالجسم														
وزن الدهون بالجسم														
وزن الجسم بدون دهون														

يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين درجات قياسات فتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية.

جدول (9)

العلاقة الارتباطية بين مستوى الحالة البدنية ومستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث لفتيات المنتخبات الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى)

المتغيرات	النبض في الراحة	البض بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي	ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود	ضغط الدم الانقباضي	اللاكتيك في الراحة	اللاكتيك بعد المجهود	السعة الحيوية	الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	نسبة الدهون بالجسم	وزن الدهون بالجسم	وزن الجسم بدون دهون
السرعة	*0.667	*0.523	0.233	*0.782	*0.754	*0.832	*0.671	*0.611	*0.673	*0.800	*0.751	*0.830	*0.434
المرونة	*0.686	*0.675	*0.316	*0.805	*0.778	*0.799	*0.654	*0.647	*0.799	*0.686	*0.802	*0.850	*0.568
قدرة الرجلين	*0.677	*0.645	*0.320	*0.838	*0.764	*0.814	*0.666	*0.716	*0.820	*0.862	*0.833	*0.826	*0.652
قدرة الذراعين	*0.580	*0.539	*0.259	*0.742	*0.960	*0.707	*0.720	*0.591	*0.747	*0.709	*0.742	*0.765	*0.526
التوازن	*0.632	*0.552	0.209	*0.757	*0.688	*0.719	*0.544	*0.713	*0.693	*0.742	*0.733	*0.739	*0.484
الرشاقة	*0.571	*0.487	*0.310	*0.817	*0.700	*0.721	*0.592	*0.631	*0.736	*0.829	*0.751	*0.759	*0.545
التوافق	*0.645	*0.624	*0.392	*0.857	*0.786	*0.808	*0.632	*0.767	*0.817	*0.901	*0.796	*0.813	*0.586
التحمل	*0.546	*0.581	*0.332	*0.669	*0.642	*0.681	*0.479	*0.579	*0.627	*0.753	*0.683	*0.705	*0.612
قوى عضلات الظهر	*0.665	*0.597	*0.324	*0.748	*0.746	*0.790	*0.689	*0.709	*0.801	*0.825	*0.761	*0.786	*0.611

يتضح من جدول (9) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الحالة البدنية ومستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية، حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيم "ف" الجدولية عند مستوى 0.05، وقد يتطلب ذلك حساب أقل فرق معنوي باستخدام اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الدلالة، حيث يتضح من نتائج جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الحالة البدنية قيد البحث حيث ظهرت النتائج على النحو التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحالة البدنية بين لاعبات المنتخب الوطني في الكرة الطائرة ولاعبات المنتخب الوطني في كرة اليد ولصالح لاعبات المنتخب الوطني في كرة اليد.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحالة البدنية بين لاعبات المنتخب الوطني في كرة اليد ولاعبات المنتخب الوطني في كرة السلة ولصالح لاعبات المنتخب الوطني في كرة السلة.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحالة البدنية بين لاعبات المنتخب الوطني في كرة السلة ولاعبات المنتخب الوطني في مسابقات ألعاب القوى ولصالح لاعبات المنتخب الوطني في مسابقات ألعاب القوى.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحالة البدنية بين لاعبات المنتخب الوطني في الأنشطة الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) ولصالح لاعبات المنتخب الوطني في مسابقات ألعاب القوى.

ويعزى الباحثون هذا النتيجة إلى أن التدريبات المقننة والمناسبة لقدرات اللاعبات تعمل على تحسين مستوى اللياقة البدنية وتجعلهن قادرات على أداء المتطلبات الخاصة بالنشاط الممارس بفاعلية وكفاءة عالية. حيث بهاء الدين سلامة (2000م) (4) أن التدريب بانتظام لأسابيع وشهور يحدث التكيف الفسيولوجي لهذا الجهد أو العمل وهو يعمل على تحسين قدرات الفرد البدنية والوظيفية.

وبضيف محمد نصر الدين رضوان (1998م) أن زيادة الدهون في الجسم تؤدي إلى السمنة مما يؤثر سلباً على الأداء في العديد من الأنشطة الرياضية، لكون الدهون ليس لها دور إيجابي بالنسبة لإنتاج القوة كما أظهرت البحوث والدراسات العلمية أن الأداء البدني يتحسن لدى الأفراد كلما انخفضت نسبة الدهون في الجسم وبصفة خاصة الأنشطة التي تعتمد على السرعة والقوة. (15: 213)

- يتضح من نتائج جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيم "ف" الجدولية عند مستوى 0.05، وقد يتطلب ذلك حساب أقل فرق معنوي باستخدام اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الدلالة. حيث يتضح من نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) في مستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث حيث ظهرت النتائج على النحو التالي:
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوظيفية بين لاعبات المنتخب الوطنية في الكرة الطائرة ولاعبات المنتخب الوطنية في كرة اليد ولصالح لاعبات المنتخب الوطنية في كرة اليد.
 - وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوظيفية بين لاعبات المنتخب الوطنية في كرة اليد ولاعبات المنتخب الوطنية في كرة السلة ولصالح لاعبات المنتخب الوطنية في كرة السلة.
 - وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوظيفية بين لاعبات المنتخب الوطنية في كرة السلة ولاعبات المنتخب الوطنية في مسابقات ألعاب القوى ولصالح لاعبات المنتخب الوطنية في مسابقات ألعاب القوى.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوظيفية بين لاعبات المنتخب الوطني في الأنشطة الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - مسابقات ألعاب القوى) ولصالح لاعبات المنتخب الوطني في مسابقات ألعاب القوى.

ويرى الباحثون أن متغيرات الكفاءة الوظيفية تختلف من رياضة إلى أخرى، كما أنها تختلف من لاعبة لأخرى في النشاط الرياضي الواحد حيث نجد أن الأنشطة الرياضية سواء الجماعية أو الفردية ذات حركات متكررة وتتميز باختلاف طبيعة الأداء تبعاً لتغير مواقف المنافسة ما بين الأداء السريع والمتوسط والبطيء، وبذلك يصعب تحديد شدة المنافسة، فمن خلال البرامج التدريبية يحدث استجابة أو تغير فسيولوجي فيحدث التكيف لأجهزة الجسم الفسيولوجية متمثل في (نبض الراحة - النبض بعد المجهود - النبض بعد الاستشفاء - ضغط الدم الانقباضي في الراحة - ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود - ضغط الدم الانقباضي بعد الاستشفاء - ضغط الدم الانقباضي في الراحة - ضغط الدم الانقباضي بعد المجهود - ضغط الدم الانقباضي بعد الاستشفاء - تركيز اللاكتيك في الراحة - تركيز اللاكتيك بعد المجهود - تركيز اللاكتيك بعد الاستشفاء - السعة الحيوية - الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين - نسبة الدهون بالجسم BF - وزن الدهون بالجسم FBW - وزن الجسم بدون دهون LBW)، كما أن زيادة كفاءة القلب وتكيفه مع التدريب، كما عملت على زيادة قدرته على ضخ الدم في أقل عدد من الضربات، كما أن زيادة ضخ الدم والعائد الوريدي وانخفاض استثارة الجهاز العصبي السمبثاوي للتدريبات المقترحة أدى إلى إحداث تكيف واتساع في قطر الوعاء الدموي الأمر الذي تسبب في انخفاض مقاومة الوعاء الدموي للدم، وظهر ذلك في انخفاض ضغط الدم الانقباضي، أما انخفاض معدل التنفس فيرجع السبب إلى زيادة كفاءة الجهاز التنفسي ولياقته وتكيفه مع التدريبات الرياضية حيث أصبح يحتاج الفرد إلى عدد أقل من مرات التنفس لنقل نفس الحجم من الهواء وهذا ما اظهر انخفاض معدل التنفس في الدقيقة لدى أفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيروم Jerome (2004م) (20)، إبراهيم وآخرون Ebrahim et al (2010م) (18)، سعيد حيدر وعلى حسن Saeed Heydar & Ali Hassan (2010م) (23).

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه ديفيد لامب **David Lamp** (2004م) أن تدريبات التحمل تؤدي إلى انخفاض معدل النبض في كل من الراحة وبعد المجهود ويعزو هذا الانخفاض إلى اتساع الأوعية الدموية بالعضلات العاملة وزيادة كفاءة عمل عضلة القلب. (19 : 655)

كما يضيف كل من **كاربوفيش وسيننج Karpovech & Sinning** (2002م) (22)، **فوكس وماتيس Fox & Mathews** (2004م) (21) أن التدريب الرياضي يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم الانقباضي والانبساطي في الراحة وأيضاً بعد المجهود البدني حيث يرجع هذا إلى اتساع الشرايين بالعضلات الهيكلية وانخفاض المقاومة الطرفية للأوعية الدموية.

ويشير **ديفيد لامب David Lamb** (2004م) إلى أن انخفاض حمض اللاكتيك بعد المجهود يرجع إلى تحسن الحالة الوظيفية للاعبين نتيجة التدريب الرياضي، حيث يزداد عدد وحجم الميتوكوندريا وتصاحب هذه الزيادة في العدد والحجم قدرة أكبر على إنتاج ثالث أدينوزين الفوسفات وذلك بسبب زيادة نشاط أنزيمات دائرة كريس وكذلك نظام نقل الإلكترونات وتؤدي هذه المتغيرات إلى إنتاج حمض لاكتيك أقل بواسطة العضلات المدربة مقارنة بالعضلات الأقل تدريباً. (19 : 89)

كما يضيف أيضاً أن التحسن في السعة الحيوية يرجع إلى زيادة قوة عضلات التنفس وزيادة إعداد بعض الحويصلات الهوائية التي لا تستخدم في فترة الراحة حيث تزداد فاعليتها نتيجة للتدريب. (19 : 329)

ويشير **بهاء الدين سلامة** (1999م) إلى أن الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين يعبر عن قدرة الجسم الهوائية، ويعتمد التحمل الهوائي للألياف العضلية على قدرتها في استهلاك الأكسجين، حيث يعتمد على زيادة محتوى الليفة العضلية من الميوجلوبين والميتوكوندريا وأنزيمات الطاقة الهوائية وزيادة الشعيرات الدموية، حيث يتغير الدفع القلبي للدم أثناء المجهود البدني وتحدث زيادة في الدفع القلبي نتيجة لزيادة في حجم الضربة وفي معدل القلب، وهذه التغيرات

الفسولوجية هي المسؤولة عن زيادة كفاءة العضلة في استهلاك الأكسجين وإنتاج الطاقة الهوائية، وهذا يساعد العضلة على العمل لفترة طويلة وتحمل التعب. (3 : 141)

يتضح من نتائج جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 بين درجات قياسات فتيات المنتخب الوطني الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية قيد البحث، ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع الأنشطة الرياضية تتطلب قدرات بدنية مرتبطة بنوع النشاط الممارس ولاعبات المنتخب الوطني بسلطنة عمان تم إعدادهم بدنياً وفقاً للبرنامج التدريبية المعدة لذلك حتى يتمكنوا من أداء الأنشطة الرياضية في البطولات بدرجة عالية من الكفاءة البدنية، ولذلك نجد أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين المتغيرات البدنية المتعددة والمتنوعة وكلما زاد مستوى الأداء البدني ارتفع مستوى الأداء المهاري نتيجة تحسين الكفاءة الوظيفية للجسم والتي تقلل من ظاهرة التعب وعدم الوصول إلى العتبة الفارقة لدى اللاعبات بالمنتخب الوطني بسلطنة عمان.

يتضح من نتائج جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 بين درجات قياسات فتيات المنتخب الوطني الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية، ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع الأنشطة الرياضية تتطلب مستوى مرتفع من الكفاءة الوظيفية والتي ترتبط ارتباط وثيق بجميع الأنشطة الرياضية حيث أن ارتفاع الكفاءة الوظيفية ينتج عنه عدم حدوث خلل في أنظمة الجسم الفسيولوجية والتي بدورها تساعد الفرد على الاستمرار في ممارسة النشاط .

يتضح من نتائج جدول (9) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الحالة البدنية ومستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث، ويعزى الباحثون ذلك إلى أنه نتيجة للتدريب المنظم يزداد حجم عضلة القلب ويزداد معدل دفع الدم نتيجة لزيادة كمية الدم المدفوع، حيث يزداد العمل العضلي وتكيف عضلة القلب على الجهد البدني في الشدات المرتفعة. حيث يشير عصام الدين عبد الخالق (2005م) إلى أن التدريب هو عملية الإعداد المنظم المستمر لتطوير قدرات الفرد ورفع مستوى كفاءته لتحقيق المتطلبات اللازمة لأداء عمل معين لبلوغ هدف محدد لزيادة الإنتاجية للفرد والمجتمع. (7 : 2)

ويشير فاروق السيد عبد الوهاب (1993م) أن التدريب المنظم دون انقطاع يزيد من قدرة الرئتين على أخذ وطرده الهواء فتزداد مرونة جدار الصدر ويزداد عمق القفص الصدري مؤديا بذلك إلى اتساع المساحة التي يتعرض فيها الدم للأوكسجين في الرئتين. (10 : 98)

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - متسابقات ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية لدى عينة البحث ولصالح لاعبات المنتخب الوطنية في مسابقات ألعاب القوى.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - متسابقات ألعاب القوى) في مستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث ولصالح لاعبات المنتخب الوطنية في مسابقات ألعاب القوى.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين قياسات فتيات المنتخب الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الحالة البدنية قيد البحث.
- 4- توجد علاقة ارتباطية موجبة وسالبة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين قياسات فتيات المنتخب الوطنية الأربعة (كرة طائرة - كرة اليد - كرة السلة - ألعاب القوى) في متغيرات الكفاءة الوظيفية قيد البحث.
- 5- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الحالة البدنية ومستوى الكفاءة الوظيفية قيد البحث لدى لاعبات المنتخب الوطنية في سلطنة عمان.

ثانياً: التوصيات:

- 1- الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة في تقويم الحالة البدنية والكفاءة الوظيفية للاعبات المنتخب الوطني في سلطنة عمان.
- 2- ضرورة إجراء بعض القياسات التتبعية للاعبات المنتخب الوطني في سلطنة عمان خلال فترة البرامج التدريبية للتأكد من مدى صحة تحقيق البرنامج للأهداف المرجوة منه.
- 3- حث المدربين على عدم إغفال الأسس الفسيولوجية أثناء عملية التدريب ضمن البرامج التدريبية وذلك للارتقاء بمستوى الكفاءة الوظيفية للاعبات للإيفاء بمتطلبات اللعبة.
- 4- إعادة إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى تختلف في الجنس والسن والنشاط الممارس.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- 1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1997): التدريب الرياضي - الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- بسطويسى أحمد بسطويسى (1996): أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- بهاء الدين إبراهيم سلامة (1999): التمثيل الحيوى للطاقة في المجال الرياضى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- بهاء الدين إبراهيم سلامة (2000): فسيولوجيا الرياضة والأداء البدنى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 5- شيماء على كمال حسن (2012): تأثير برنامج رياضى مقترح على تحسين بعض المتغيرات البدنية ونسبة الدهون في الدم لدى السيدات البدينات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية.
- 6- عبيد قطب أحمد رضوان (2002): تأثير الألعاب الصغيرة على اللياقة البدنية - وزن الجسم - سمك الدهن للسيدات من 25-30 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

- 7- عصام الدين عبد الخالق (2005): التدريب الرياضى، نظريات - تطبيقات، ط4، دار المعارف، القاهرة.
- 8- على محمد جلال الدين (2004): فسيولوجيا التربية البدنية والأنشطة الرياضية، المركز العربى للنشر، ط2، الزقازيق.
- 9- عمار جاسم عقيل، مسلم عبد الحسين (2010): الأسس الفسيولوجية للجهاز التنفسي لدى الرياضيين، البصرة، مطبعة النخيل، العراق.
- 10- فاروق السيد عبد الوهاب (1993): مبادئ فسيولوجيا الرياضة، دار الكتب، القاهرة.
- 11- محمد حسن علاوى، أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1995): فسيولوجيا التدريب الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 12- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (1997) اختبارات الأداء الرياضى، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 13- محمد صبحى حسانين (1996): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 14- محمد صبحى عبد الحميد (1998): فسيولوجيا الرياضة، مذكرات منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 15- محمد نصر الدين رضوان (1998): طرق قياس الجهد البدنى فى الرياضة، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.
- 16- موفق مجيد المولى (2009): الإعداد الوظيفى فى كرة القدم (فسيولوجيا - تدريب - مناهج - خطط) ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 17- نشوى محمود نافع (2006): دراسة مقارنة بين تأثير برنامج للتمرينات الهوائية الحرة وبرنامج للتمرينات الهوائية باستخدام الأجهزة على بعض الجوانب البيولوجية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- 18- **Ebrahim Banitalebi, Mohammad Faramawy, Reza Nuri, Jahan Bakhsh, Mohsen Ghaforian, (2010):** Effect Of Exercise Training On Health - Related Physical fitness Factors And Blood Lipids Profile Of Former Addicted Persons. Brazilian Journal of Biomotricity, 4 (3) :190-197.
- 19- **David Lamp, (2004):** Physiology of Exercise responses and adaptation 2nd Macmillan publishing company New York, London.
- 20- **Jerome Stenehjem, M.D., (2004):** The Effects Of Exercise On Health And Weight Management. GRID™ Clinic Publications, 1(3):1-5.
- 21- **Fox E.L., and Mathews D., (2004):** The Physiological basis of Physical education and athletics sander, London.
- 22- **Karpovech, P.R., & Sinning (2002):** Physiology muscular Activity seven ed WB sounders Co London Philadelphia.
- 23- **Saeed Heydar & Ali Hassan, (2010):** The Effect of An exercise program on The Health-quality of Life In older adults. Danish Medical Bulletin.pp1-4.
- 24- **Wilmore, D., (2004):** Maximal oxygen consumption and its relationship to endurance capacity on bicycle ergometers, January. Vol. 82, No I. PP 47-95.

اثر استخدام إستراتيجتي خرائط المفاهيم (المجموعة) و(المقارنة (في اكتساب التحصيل المعرفي والاتجاه نحو درس طرائق تدريس التربية الرياضية

أ.م.د فراس أكرم الخياط م.د فرهاد علي مصطفى

جامعة صلاح الدين / أربيل - العراق

كلية التربية الرياضية

الايمل: mr_firas2000@yahoo.com

الملخص

هدفا البحث

- الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق استراتيجيات (خرائط المفاهيم المجموعة خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس
- الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق استراتيجيات (خرائط المفاهيم المجموعة - خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في الاتجاه نحو درس طرائق التدريس - . فرضيتا البحث:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (خرائط المفاهيم المجموعة - خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (خرائط المفاهيم المجموعة - خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في الاتجاه نحو درس طرائق التدريس.

أجراءات البحث

- منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي.
- مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث تمثل بطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين - أربيل للعام الدراسي (2012- 2013) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وهم (شعبة ب) المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة

وشعبة(ج) التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة وشعبة (أ) التي درست على وفق الاسلوب المتبع لتمثل المجموعات الثلاث.

أدوات البحث:

-اختيار التحصيل المعرفي : حيث تم الاعتماد على مقياس التحصيل المعرفي المعد من قبل (د.فرهاد) إضافة الى إجراءات الصدق والثبات.

-مقياس الاتجاه نحو الدروس الجامعية المعد من قبل (وليد وسلوان,2009).

-بناء وحدات تعليمية : تم بناء وحدات تعليمية وفق إستراتيجيتي (خرائط المفاهيم المجمععة - خرائط المفاهيم المقارنة)وبواقع خمسة وحدات تعليمية لكل من المجموعتين التجريبيتين لدرس طرائق التدريس.

وبعد اجراء التجربة الميدانية من خلال تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم(المجمعة) و (المقارنة) على المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية , واستخدام الاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة , تم اجراء وفحص عينة الدراسة بالتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس , وفي اليوم التالي تم اجراء قياس اتجاه الطالب نحو المادة.

وبعد جمع البيانات وتفرغها تم معالجتها احصائيا بالوسائل الاحصائية المناسبة وتم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

-تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجمععة على المجموعة التجريبية الثانية والتي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة وكذلك على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

-اتجاه المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجمععة كان افضل من اتجاه المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة وكذلك افضل من المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع.

واوصى الباحث بالاتي:

-ضرورة اعتماد استراتيجية خرائط المفاهيم بانماطها المختلفة في تدريس العلوم النظرية لطلبة كلية التربية الرياضية.

-توجيه المدرسين الى عدم الأقتصار على الاساليب التقليدية وضرورة التدريس على وفق استراتيجيات ماوراء المعرفة أثبتت دراسات متعددة فاعليتها في التدريس.

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم -طرائق تدريس التربية الرياضية

Abstract

The impact of the use of concept maps strategy (combined) and (comparative) to acquire knowledge acquisition and the trend towards studied methods of teaching physical education

Dr. Farhad Ali.

Dr. Firas Akram

- Target:

- Detect differences between groups that teach according to strategies (combined concept maps - maps concepts comparison - traditional) to acquire knowledge acquisition for material teaching methods.

- Detect differences between groups that teach according to strategies (combined concept maps - maps concepts comparison - traditional) in the direction towards studied teaching methods.

- Research Varedita:

- The presence of statistically significant differences between the research groups (combined concept maps - maps concepts comparison - traditional) to acquire knowledge acquisition for material teaching methods.

- The presence of statistically significant differences between the research groups (combined concept maps - maps concepts comparison - traditional) in the direction towards studied teaching methods.

- ReSearch procedures

- Research Methodology: The researchers used experimental method.

- The research community and appointed: the research community will be the students of the school year third in the Faculty of Physical Education - University of Salahaddin - Arbil academic year (2012 - 2013) and sample will be selected randomly (lottery) to represent the three groups.

- Smoothing groups: homogeneity will be conducted for the study sample in a set of the most important variables (IQ - Alamralzimna - collection of the material teaching methods for the third phase).

- ReSearch Tools

- Selection of cognitive achievement: where to rely on the cognitive achievement scale prepared by (d. Farhad), in addition to measures of validity and reliability.

- Scale trend toward university lessons prepared by (Walid and Saloan, 2009).

- Construction of educational units: units were built according to the strategies of educational (combined concept maps - maps concepts comparison) to study the teaching methods.

After conducting field experience through the application of strategic concept maps (consolidated) and (comparative) on two experimental first and second, and Astkhadem traditional strategic group Zaboth, was conducted and examined the study sample collection cognitive Article teaching methods, and

the next day was a measure towards the student towards Article.

After data collection and discharged were processed statistically appropriate statistical means was reached the following conclusions:

- Than the first experimental group that studied in accordance with the strategic concept maps collected second Altjeribh group and studied in accordance with the strategic concept maps comparison as well as the group Zabothh in cognitive achievement of a substance teaching methods .
- Equal the first Ajeribitin groups and the second studied according to the strategies of concept maps collected and compare the trend towards substance teaching methods.

The researchers recommended the following;

- The need to adopt a strategy maps different Banmatha concepts in science teaching theory to students of the Faculty of Physical Education.
- Directing teachers to not only the traditional methods and the need to teach according to strategies beyond the knowledge multiple studies have demonstrated their effectiveness in teaching

Keywords- (concept maps) - (teaching methods Education Alrabih)

-مقدمة البحث وأهميته :

على الرغم من اهتمام الكثير المربين والباحثين لطرائق التدريس، إلا أننا نلاحظ مازالت بحاجة الى الدراسات التربوية الحديثة بكل مجالاتها ، والمتبع للدراسات والبحوث في هذا العصر نرى ان التعليم من اكثر المهن التي تعرضت للدراسة والبحث المستمر، حيث انها تتعامل مع البشر مباشرة ويمكن ان نعد مهنة التدريس من اصعب المهن وادقها .

وفي بعض الاحيان قد تكون استراتيجيات تدريسية معينة فاعله في الارتقاء بتعلم بعض المواد الدراسية ولكن قد تكون غير فاعلة بالنسبة لمواد أخرى ،ومن هذا المنطلق يتعين على المدرسين اختيار استراتيجيات تساعد الطلبة على أغناء موضوعاتهم وتنمية مهاراتهم العقلية ،"حيث يتعين على المدرس ان يستخدم ثلاث محكات لكي يتخير على أساسها الإستراتيجية المناسبة للتدريس هي :طبيعة أهداف الدرس ،والحاجة الى اثرء خبرة التعلم ،وقدرة الطلاب في العمل"(زيتون:2000, 326)

ولعل من ابرز الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة هو استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس ،لما لها من أهمية كبيرة في إحداث تنظيم في التعلم ذو معنى ،وزيادة مستوى التحصيل ،وجعل الطالب منتظما في التفكير،وقادرا على تحديد مجموعة من المفاهيم ،"اذ ان استراتيجيات تنظيم المعلومات تستخدم لترتيب المفاهيم من اجل ان تصبح مفهومة او تعرض بفاعلية اكثر، ومن خلال هذه الاستراتيجيات نستطيع ان نصوغ الفرضيات على المعلومات والخبرات وذلك بمقارنة او ايجاد اوجه شبه وملاحظة الفروق او توضيح السياق"(روبرت وآخرون:2004, 188).

ونظرا لما لخرائط المفاهيم من أهمية كبيرة وما تؤديه من دور مهم في إثارة عقول الطلبة والمشاركة في عملية التعلم وكونها تمثل سلوكا ومهارة ينبغي تعليمها للطلاب ،فقد اهتم الباحثون بدراساتها والاهتمام بانماطها المختلفة لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل منها دراسة (ابو جبر، 2002:51) ودراسة (ابو ملوح، 2002:97) ودراسة.

من هنا برزت أهمية الدراسة الحالية في إمكان استخدام تصنيفين مختلفين من تصنيفات إستراتيجية خرائط المفاهيم هما (خرائط المفاهيم المجمعة) و (خرائط المفاهيم المقارنة) ،حيث

يسعى الباحث الى استخدام هاتين الإستراتيجيتين في تدريس مادة طرائق التدريس وبيان أثرهما في اكتساب المعرفة والاتجاه نحو درس طرائق التدريس.

-مشكلة البحث

تعد مفردات مادة طرائق التدريس من المناهج التي تتطلب ترتيب المفاهيم بحيث تبدو كوحدة معرفية متماسكة ومتراصة، حيث يتطلب تدريسها استخدام استراتيجيات تساعد على ذلك، كما إن الاستراتيجيات التقليدية قد تحقق أو لا تحقق هذا الغرض إذ أنها تلقن الطالب وتبين له أهمية كل مادة تعليمية دون الربط بين المفاهيم والمواضيع التي تحتويها المادة التعليمية، إضافة الى ذلك عند ربط المفاهيم ببعضها من أجل الوصول الى المفهوم العلمي للمادة وبالتالي التوصل الى تعلم ذو معنى.

وعلى الرغم من اهتمام الكثير المربين والباحثين لطرائق التدريس، إلا أننا نلاحظ مازالت بحاجة الى الدراسات التربوية الحديثة بكل مجالاتها، وذلك من اجل ايجاد بدائل تعليمية حديثة ومتطورة في اهدافها ومفاهيمها تعتمد على نظريات تربوية تثبت نجاحها في مجال التدريس وملائمتها مع طبيعة المادة وانسجامها مع قدرات المتعلمين وضمن الوسائل التعليمية المتوفرة والزمن المحدد للوحدة التعليمية.

من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية بالاجابة على التساؤلات الاتي:

-ماهو تأثير استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم (المجموعة) و (المقارنة) في اكتساب المعرفة والاتجاه نحو درس طرائق التدريس لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين ؟

- هدف البحث

-الكشف عن الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق استراتيجيات (خرائط المفاهيم المجموعة - خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

-الكشف عن الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق استراتيجيات (خرائط المفاهيم المجموعة - خرائط المفاهيم المقارنة - التقليدية) في الاتجاه نحو درس طرائق التدريس

فرضيتا البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (خرائط المفاهيم المجمعة - خرائط المفاهيم المقارنة - الأسلوب المتبع) في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (خرائط المفاهيم المجمعة - خرائط المفاهيم المقارنة - الأسلوب المتبع) في الاتجاه نحو درس طرائق التدريس.

- مجالات البحث:

- المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين.
- المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين.
- المجال الزمني: الفترة من 2013/1/7 ولغاية 2013/2/17

- تحديد المصطلحات:

- 1- خرائط المفاهيم المجمعة: هي أحد أنواع خرائط المفاهيم التي يتم فيها وضع المفهوم في منتصف الخريطة يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية حتى يتم بناء الخريطة. (خطاوية: 2005, 315)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مفاهيم تنبثق منها معلومات متعلقة بالمفهوم العام لمحتوى المادة وتنتشر حوله متضمنة كل ما يتعلق بالموضوع.

- 2- خرائط المفاهيم المقارنة: هي منظمات تخطيطية تستعمل بشكل رئيس للمقارنة والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم والموضوعات ثم تنطلق إلى ما هو أبعد من المقارنة في بناء المعرفة. (أبو سعيدي والشحي: 2004, 127)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها خريطة جدولية للمقارنة بين شيئين أو أكثر من ناحية واحدة أو أكثر من حيث الشبه والاختلاف بين المفاهيم، ولغرض إجراء المقارنة يتم اللجوء إلى استخدام الجدول.

- الأطار النظري والدراسات المشابهة:

- مكونات خرائط المفاهيمية:

ذكر (نوفاك وجوين: 1995) أن خرائط المفاهيم تشتمل على المكونات الرئيسية التالية:

- عدد من اسماء المفاهيم داخل اطرار.
- خطوط موصوفة بكلمات تسمى الكلمات الرابطة لتوصيل المفاهيم.
- القضايا او الافكار وهي اسماء المفاهيم المرتبطة بخطوط وكلمات رابطة تدل على علاقة منطقية.

- روابط تقاطعية تربط بين فروع الخريطة لابتكار قضايا جديدة.
- احداث واشياء توضح اصل المفهوم وامثله.
وتعتمد خرائط المفاهيم على ثلاث علاقات رئيسية هي:
1- التركيب الهرمي للبنية المعرفية. 2- التمييز التقدمي. 3- التوافق التكاملي.
(نوفاك وجوين: 1995, 19)

- بناء خرائط المفاهيم:
اشارت (الخميسي: 1994, 37) انه عند بناء خرائط المفاهيم يتم باتباع عدد من الخطوات التالية:

- اختيار الموضوع الذي يراد ان يرسم له خريطة مفاهيمية.
- تحليل مضمون الموضوع الذي يتم اختياره بهدف معرفة المفاهيم والمبادئ التي يتم التعامل معها.
- تصنيف مجموعة المفاهيم التي يتم التواصل على مستويات بحسب درجة شمولها.
- تنظيم هذه المفاهيم وترتيبها بحيث يراعي الاتي:
 - أ- الهرمية في الترتيب بحيث تكون المفاهيم الاكثر عمومية في قمة الخريطة.
 - ب- توضع الامثلة اسفل الخريطة في نهاية كل فرع من فروع الخريطة.
- وضع اطار بيضوي الشكل او مستطيل او مربع حول كل مفهوم.
- اقامة الروابط والتوصيل بين كل مفهومين.
- تسمية هذه الروابط بكتابة كلمات تبرز نوعية العلاقة بين المفاهيم او سببها.
- مراجعة الخريطة للتحقق من صحتها

الدراسات السابقة:

-دراسة ادمونسون-: (Edmondson,1993)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اثر مخططات المفاهيم في تطوير منهج الطب البيطري في جامعة إيثيكا بولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث قام بتصميم العديد من الأمثلة والتمرينات والمسائل الطبية على شكل منظومات مفاهيمية ، و أراد من ذلك إيجاد علاقات تكاملية بين المنهج المطبق ، ولهذا الغرض استخدم الباحث مخططات المفاهيم لتحويل مضامين منهج الطب البيطري إلى هياكل عامة تمثلت في تسعة نماذج من مخططات المفاهيم ، مما اظهر فجوات واضحة في المنهج المطبق خاصة في مجال الأمثلة التطبيقية وبناء المسائل الطبية التي ترتبط بمضامين محتوى المنهج ، و أشارت هذه الدراسة إلى أهمية استخدام مخططات المفاهيم كأداة لتطوير المنهج وتحسين تعلمه.

-دراسة (الجهيمي ,2004

هدفت إلى التعرف على "فاعلية استراتيجية تدريس مقرر الفقه للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وأثرها على تحصيل الطلاب الدراسي واحتفاظهم بها واتجاههم نحو المادة، حيث تم إعداد مواصفات مقترحة لاستراتيجية خرائط المفاهيم، وإعداد اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد و ذلك لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم ، كما تم إعداد مقياس للاتجاه لقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الفقه. وقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة البحث والبالغ عددهم ١٢٨ طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، موزعين على مدرستين من مدارس البنين بمدينة الرياض، حيث تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية العنقودية ، ومن ثم اختيار فصلين بطريقة عشوائية للمجموعة التجريبية بلغ عددها ٤٠ طالبًا حيث تم تدريسهم بطريقة استخدام خرائط المفاهيم، في حين مثل الفصلين الآخرين المجموعة الضابطة والتي بلغ عددها ٤٢ طالبًا والتي تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وقد تم تطبيق الاختبار القبلي - والبعدي العاجل - و البعدي الاجل على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

-تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

-تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في الاتجاه نحو الدرس.

-اجراءات البحث:

منهج البحث: - تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث تمثل بطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية -جامعة صلاح الدين- أربيل / العراق للسنة الدراسية 2012-2013 والبالغ عددهم (84) طالبا و(32) طالبة والذين يمثلون أربعة شعب, اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهم شعبة (ب) وبواقع (20) طالبا حيث مثلت المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجمعة, وشعبة (ج) وبواقع (20) طالبا والتي مثلت المجموعة التجريبية الثانية والتي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة, في حين مثلت شعبة (أ) بواقع (20) طالبا المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس, وتم استبعاد الطالبات من التجربة وكذلك الطلاب الراسبون وعينة التجربة الاستطلاعية.

وتم التكافؤ بين المجموعات ببعض المتغيرات هي: (العمر الزمني بالاشهر - الذكاء(اختبار رافن)- التحصيل العام للسنة الدراسية الثانية مادة طرائق التدريس) وظهرت النتائج الى انه لا توجد فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في متغيرات التكافؤ وكما يبين الجدول (1)

الجدول(1)

يبين التكافؤ بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات المؤثرة

المتغيرات	المعالم الاحصائية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة
العمر بالاشهر	بين مج	103,33	2	51,66	0,3	

	141,95	57	8091	داخل مج	
0,32	6,47	2	12,4	بين مج	اختبار رافن للذكاء
	11,89	57	677,75	داخل مج	
0,52	12,8	2	25,6	بين مج	التحصيل العام لمادة طرائق التدريس/م 2
	39,78	57	2267,4	داخل مج	

يبين الجدول (1) انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث في متغيرات العمر والذكاء حيث ان قيمة F المحسوبة كانت اقل من قيمة F الجدولية البالغة (3,150) تحت مستوى (0,05).

ادوات البحث:

1- اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس:

لغرض تحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بمقياس التحصيل المعرفي للمادة المقررة والذي تم اعداده من قبل (فرهاد علي, 2011), وتكون المقياس من (30 فقرة) (ملحق 1) وحسب المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم للمعرفة وهي (التذكر-الفهم-التطبيق) وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من اختصاص طرائق التدريس (ملحق 4) وتم الاتفاق على جميع الفقرات حيث تم الاعتماد على نسبة (90 %) فاكتر من الاتفاق وتم ايجاد الصدق والثبات للاختبار.

2- مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس:

تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس والمعد من قبل (وليد و سلوان, 2009) (ملحق 2), وتم عرض المقياس على المحكمين من ذوي الاختصاص (ملحق 4) وتم الاتفاق على جميع الفقرات البالغة (27 فقرة) حيث تم الاعتماد على نسبة (90 %) فأكثر, ويتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين.

3- البرنامج التعليمي:

تم بناء برنامجين تعليميين على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم الجمعية والمقارنة, وتم عرض البرنامجين على محكمين وخبراء (ملحق 4) من ذوي اختصاص المناهج وطرائق التدريس, وبعد

الآخذ بآرائهم العلمية السديدة من حيث اجراءات العمل وفق هاتين الاستراتيجيتين والوقت الموزع على اقسام الدرس واجزائه تم تطبيق البرنامجين على المجموعتين التجريبيتين.

- التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية للتدريس على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم (المجموعة) و(المقارنة) على عينة قوامها (14) طالبا والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وذلك للوقوف على اهم المعوقات التي قد تصادف مدرس المادة في تدريس المجموعتين التجريبيتين.

- تطبيق التجربة والاختبارات:

تم تدريس المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق خرائط المفاهيم المجموعة والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق خرائط المفاهيم المقارنة والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس المادة العلمية المقررة للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين مادة طرائق التدريس وهي (اساليب موسنن المباشرة) للفترة من 2013/1/9 ولغاية 2013/2/15 حيث قام مدرس المادة بالتدريس للمجموعات الثلاث و بواقع (خمسة وحدات تعليمية) لكل مجموعة (ملحق 3) وبعد الانتهاء من التجربة تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي للمادة التعليمية وهي (اساليب موسنن المباشرة: الامر-التدريبي-التبادلي-المراجعة الذاتية-التضمنين) وكذلك تم قياس اتجاه الطلاب نحو درس طرائق التدريس.

-الوسائل الاحصائية:

الوسط الحسابي-الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط-النسبة المئوية- تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد(اختبار -F) اقل فرق معنوي) LSD باستخدام الحزمة الاحصائية (spss -

-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

-عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغير التحصيل المعرفي ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس

المعالم الاحصائية المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F الحسوبة	sig	الدلالة
التحصيل المعرفي	بين مج	106,03	2	53,01	15,99	0,00	معنوي
	داخل مج	188,95	57	3,31			

معنوي عند نسبة خطأ $0,05 \geq$ اما درجة حرية (2:57)

يبين الجدول رقم(2) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات مجموعات البحث في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس, حيث بينت النتائج ان قيمة (sig) اصغر من نسبة الخطأ (0,05) ولمعرفة الفرق المعنوي لمصلحة اي من المجموعات تم استخدام وسيلة احصائية تعتمد على تحليل التباين هي (قيمة اقل فرق معنوي) L.S.D وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيمة اقل فرق معنوي بين مجموعات البحث في اختبار التحصيل المعرفي

المجموعات	الخرائط المجمعة	الخرائط المقارنة	الاسلوب المتبع
س -	22,05	20,6	18,8
الخرائط المجمعة	22,05	1,45	3,25
		0,01 sig	0,00 sig
الخرائط المقارنة	20,6	-----	1,8*
			0,003 sig
الاسلوب المتبع	18,8	-----	-----

* معنوي عند نسبة خطأ $0,05 \geq$

يبين الجدول (3) ان الفرق في الاوساط الحسابية بين المجموعة التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة والمجموعة التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة بلغ (1,45) وقيمة (0,01) (sig) وهي اصغر من قيمة نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة.

كما اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية , حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطات (3,25) وقيمة (sig) بلغت (0,00) وهي اصغر من قيمة نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة.

ومن الجدول (3) يبين ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة بعد مقارنة المتوسطات مع المجموعة الضابطة حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (1,8) وقيمة (sig) بلغت (0,003) وهي اصغر من قيمة نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة .

والسبب المحتمل لظهور هذه النتيجة ان المتعلمين قد لاحظوا ان المحتوى والمادة التعليمية قد تسلسلت بحسب المنطق وبشكل مرتب مع الفروع التي تظمنها المادة التعليمية والتي سهلت عليهم هضم المادة بشكل ميسر, حيث تعمل خرائط المفاهيم على الربط ما بين المفاهيم من علاقات والتي تعد الاساس في حدوث عملية التعلم ذو المعنى, حيث ان المفاهيم الاكثر شمولاً تندرج تحتها المفاهيم الاقل شمولاً الامر الذي يسهل تذكرها واستبقائها لفترة اطول, ويشير (زيتون, 1999, 166) ان خرائط المفاهيم عادة تنتظم فيه المفاهيم في مستويات هرمية متعاقبة بدءاً من المفاهيم العامة الشاملة وانتهاءً بالمفاهيم والامثلة النوعية بحيث تتضح فيه اي في هذه

المخططات العلاقات الراسية بين المفاهيم العامة والفرعية, كما يؤكد (صوافطة, 2005, 383) ان خرائط المفاهيم اداة تساعد المتعلم على تنظيم المفاهيم وتوضيح العلاقات بينها بحيث تكون ذات معنى, كما تعد استراتيجيات لمعالجة المعلومات التي تميز طريقة المتعلم في الادراك والتذكر والتفكير المنطقي وحل المشكلات.

والسبب الاخر والمتحمل في تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة هو رؤية الطلاب الى استراتيجيات جديدة قد جذبتهم نحو تحقيق اهدافهم التعليمية بشكل اعمق, حيث ان هذه الاستراتيجيات تعمل على جذب المتعلمين الى معرفة وجهة المفاهيم التي تتفرع من المفهوم العام للمادة التعليمية.

-عرض النتائج الخاصة بمتغير الاتجاه نحو الدرس ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس

المعالم الاحصائية المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	sig	الدلالة
الاتجاه نحو طرائق التدريس	بين مج	1312,9	2	656,4	43,34	0,00	معنوي
	داخل مج	863,2	57	15,14			

معنوي عند نسبة خطأ $0,05 \geq$ اما درجة حرية (2:57)

يبين الجدول رقم (4) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات مجموعات البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس, حيث بلغت قيمة (sig) (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) ولمعرفة الفرق المعنوي لمصلحة اي من المجموعات تم استخدام وسيلة احصائية تعتمد على تحليل التباين هي (قيمة اقل فرق معنوي) L.S.D وكما موضح في الجدول (5)

الجدول (5)

يبين قيمة اقل فرق معنوي بين مجموعات البحث في مقياس الاتجاه

نحو درس طرائق التدريس

المجموعات	الخرائط المجمعة	الخرائط المقارنة	التقليدي
-	64,65	59,95	53,25
الخرائط المجمعة	64,65	4,7*	11,4*
	----	0,00 sig	0,00 sig
الخرائط المقارنة	60,28	-----	6,7*
	----	-----	0,00 sig
التقليدي	53,25	-----	-----

* معنوي عند نسبة خطأ $0,05 \geq$

يبين الجدول (5) ان فرق الاوساط الحسابية في الاتجاه نحو درس طرائق التدريس بين المجموعة التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة والمجموعة التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة بلغ (4,7) وقيمة (sig) بلغت (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة.

كما اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في الاتجاه نحو الدرس ,حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطات (11,4) وقيمة (sig) بلغت (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة.

ومن الجدول (3) يبين ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة بعد مقارنة المتوسطات مع المجموعة الضابطة حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (6,7) وقيمة (sig) بلغت (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة.

والسبب في ظهور هذه النتيجة الى ان الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعمل على جذب الانتباه والاهتمام والتي تؤدي بالتالي الى تعزيز الاتجاهات والميول نحو الايجاب, اذ ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم غير الموقف التعليمي المتعارف عليه وجعل الطالب اكثر نشاطا وفاعلية في عملية التعلم وبالتالي تزيد اتجاهاتهم نحو تعلم المادة من خلال استخدام استراتيجية غير تقليدية, حيث يشير (زهران, 1984, 164) ان المعلم يستطيع ان يغير من مواقف طلابه السلبية في مواقف كثيرة في مجال التعلم, فبمقدور المعلم جعل طلابه فاعلين في العملية التعليمية وتغيير اتجاههم من متلقين ومستمعين الى مشاركين في العديد من الانشطة التعليمية عن طريق استشارة تفكيرهم وحفزهم على البحث عن المعلومات وبالتالي تغيير اتجاهاتهم السلبية الى ايجابية نحو التعلم.

ومن الطرق التي قد تجدي في تغيير الاتجاهات لدى المتعلمين ، تبني عدد من المبادئ ، مثل القدوة الحسنة والإقناع والإثراء العلمي الهادف، والتشجيع والتعزيز، والتكليف بالمهام والمسؤوليات المتعددة، وتبادل الأدوار بين المعلمين والمتعلمين، والعمل الجماعي والتعاوني ، إلى غير ذلك من المبادئ، كل هذا يؤدي إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية، وعكس هذه المبادئ ، قد يؤدي إلى تنمية اتجاهات سلبية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

-الاستنتاجات:

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم الجمعية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

- اتجاه المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المجمع كان افضل من اتجاه المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة وكذلك افضل من المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية.

- اتجاه المجموعة التجريبية الثانية التي ردت على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة كان افضل من المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

التوصيات والمقترحات:

- التأكيد على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المجمع والمقارنة في تدريس مفردات منهاج مادة طرائق التدريس لما لها من اثر في اكتساب المعرفة والمفاهيم.
- ضرورة تعريف اعضاء الهيئة التدريسية بخطوات استراتيجية خرائط المفاهيم وانواعها المختلفة.
- اجراء دراسات باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المجمع والمقارنة في مواد دراسية اخرى.
- اجراء مقارنات باستخدام انواع مختلفة من استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس المواد النظرية المختلفة.
- توجيه المدرسين الى عدم الأقتصار على الاساليب التقليدية وضرورة التدريس على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة التي أثبتت دراسات متعددة فاعليتها في التدريس.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية:

1. ابو جبر, محمد سالم(2002):فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة الجامعة الاسلامية بغزة في مادة الجراحة الباطنة التمريضية واتجاهاتهم نحوها,رسالة ماجستير غير منشورة,, كلية التربية,الجامعة الاسلامية:غزة.
2. أبو سعيدي ، عبد الله بن خميس، ألشحي، فاطمة على احمد،(٢٠٠٤) : "أثر استخدام المنظمات التخطيطية على التحصيل الدراسي واتجاهات طلبة الصف الحادي عشر علمي نحو استخدامها في تعليم الكيمياء"، المجلة العربية للتربية، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة ٥٧- العلوم، ص ص 27-57
3. ابو ملوح,محمد(2002): تنمية التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة في ضوء مدخل فان هایل ومخططات المفاهيم, رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. الجهيمي، احمد عبد الرحمن إبراهيم،(2005): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. خطايبة ، عبد الله محمد(2005) :تعليم العلوم للجميع ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان.
6. الخميس، مها عبد السلام أحمد(1994) : أثر تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس.
7. روبرت، مارزانو، وآخرون، (٢٠٠٤) :أبعاد التفكير، ترجمة ، نشوان ، يعقوب حسين، خطاب، محمد، دار الفرقان، ط ٢:عمان، الأردن.
8. -زهرا، حامد عبد السلام،(١٩٨٤):علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

9. زيتون، حسن حسين، (١٩٩٩) :تصميم التدريس ، رؤية منظومة ، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، المجلد الثاني، القاهرة، عالم الكتب.
10. زيتون ,كمال عبد الحميد (2000) : التدريس - نماذجه - ومهاراته.المكتب العلمي للنشر والتوزيع :الاسكندرية.
11. صوافطة ، وليد (٢٠٠٥) : أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية.
12. علي وليد وعبدالله, و محمود,سلوان خالد(2009):تأثير استخدام التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية,المؤتمر العلمي الحادي عشر /جانعة بابل.
13. مصطفى,فرهاد علي(2001):تأثير التدريس على وفق استراتيجيتي الشكل (V) وخرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس وتنمية الذكاءات المتعددة.اطروحة دكتوراه غير منشورة,جامعة صلاح الدين,اربيل,العراق.
14. نوافك ,جوزيف و بوب,جووين(1995):تعلم كيف تتعلم.ترجمة :احمد عصام الصفدي وابراهيم محمد الشافعي,جامعة الملك سعود:الرياض.
- 1.-Edomodson , Katherine M I, (1993) ,"Concept Mapping for The Development of medical Curricula ", paper presented at the annual Meeting of the American
- 2.Education Research Association (Atlanta.G.A.April(12-16).

الملحق (1)

اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس (اساليب موستن)

1- تكون القرارات لاداء الطالب للواجبات الحركية في الأسلوب الأمرى حسب:

أ- اختيار الزميل ب- إمكانية الطالب ج- اختيار المدرس

د- الإجابات (أ-ب-ج) صحيحة

2- ان العلاقة الانية والمباشرة بين الحافز أوالمثير الصادر من المدرس والاستجابة التي يقوم

بها الطالب هو جوهر:

أ- الأسلوب التدريبي ب- أسلوب فحص النفس ج- الأسلوب

الامري د - أسلوب الادخال والتضمين

3- يستخدم الأسلوب الأمرى مع الحركات التي:

أ- تحتاج الى استجابة بعد فترة زمنية ب- تحتاج الى استجابة انية. ج- لا تحتاج الى

استجابة انية د- تحتاج الى فترة زمنية طويلة

4- من اكثر اساليب موستن التي يستطيع فيها المدرس من السيطرة على الوقت والانجاز

هو:

أ- التدريبي ب- التبادلي ج- الامرى د- فحص النفس.

5- من عيوب الأسلوب الامرى:

أ- يشارك الطالب بأخذ القرارات ج- يشارك الطالب جزئيا بأخذ القرارات

ب- لا يشارك الطالب بأخذ القرارات د- يشارك الطالب الجيد باتخاذ

القرارات

6- إن مضمون الأسلوب التدريبي هو:

أ- التعاون بين الطلاب ب- الممارسة والأداء ج- الاستجابة لأوامر

المدرس د- الإجابات (أ-ب-ج) صحيحة

7- إن الأسلوب التدريبي:

- أ- يحتاج إلى أدوات كثيرة ب- لا يحتاج إلى أدوات كثيرة ج- يحتاج إلى كادر مساعد د- لا يحتاج إلى كادر مساعد
- 8- بالأسلوب التدريبي يكون اتخاذ قرار مكان التنفيذ من قبل:
- أ- الطالب ب- الزميل ج- المدرس د- المشرف
- 9- من القرارات التي يتخذها الطالب في الأسلوب التدريبي:
- أ- مرحلة مابعد التدريس. ب- مرحلة ما قبل التدريس. ج- مرحلة التدريس وما بعد التدريس. د- مرحلة التدريس.
- 10- يكون دور المدرس في الأسلوب التبادلي هو اتخاذ قرارات:
- أ- مرحلة التدريس. ب- مرحلة مابعد التدريس. ج- مرحلة ما قبل التدريس وما بعد التدريس. د- مرحلة ما قبل التدريس.
- 11- يكون دور الطالب المؤدي في الأسلوب التبادلي:
- أ- اتخاذ القرارات في مرحلة ما قبل الدرس ب- اتخاذ قرارات مرحلة التدريس وما بعد التدريس ج- اتخاذ قرارات مابعد التدريس د- اتخاذ قرارات مرحلة التدريس
- 12- الأسلوب التدريسي الذي يحقق أهدافا اجتماعية أكبر هو:
- أ- الأسلوب التبادلي ب- أسلوب فحص النفس ج- أسلوب الإدخال والتضمين د- الاجابات (أ-ب-ج) صحيحة
- 13- يكون أداء الطالب للواجبات الحركية في أسلوب الإدخال والتضمين حسب:
- أ- اختيار المدرس ب- إمكانية الطالب ج- اختيار الزميل د- الاجابات (أ-ب-ج) صحيحة
- 14- عند أداء حركة صعبة على أجهزة الجمناستيك فإن المدرس يستخدم أسلوب التدريس:
- أ- فحص النفس. ب- التدريبي. ج- التبادلي. د- الامري.

- 15- الأسلوب التبادلي لا يحتاج إلى:
أ- وقت طويل للتعليم ب- أجهزة وأدوات ج- كادر مساعد
د- خبرة بالتعليم
- 16- سبب تسمية أسلوب فحص النفس وذلك لأن الطالب:
أ- يختار مكان التنفيذ ب- يعطي التغذية الراجعة لنفسه ج- يعمل لمفرده د- يختار وقت البدء
- 17- يكون دور الطالب بأسلوب فحص النفس اتخاذ قرارات مرحلة:
أ- قبل التدريس وما بعد التدريس ب- التدريس وما بعد التدريس ج- التدريس د- بعد التدريس
- 18- يكون دور الطالب في أسلوب الإدخال أو التضمين هو اتخاذ قرارات مرحلة:
أ- ما قبل التدريس وفي أثناء التدريس ب- التدريس وما بعد التدريس ج- ما قبل التدريس وما بعد التدريس د- التدريس
- 19- يكون دور المدرس في أسلوب الإدخال أو التضمين هو اتخاذ قرارات:
أ- ما قبل التدريس وما بعد التدريس ب- التدريس ج- ما قبل التدريس د- ما بعد التدريس
- 20- يكون اختيار أسلوب التدريس في مرحلة:
أ- ما قبل التدريس ب- في أثناء التدريس ج- ما بعد التدريس د- ما قبل التدريس وفي أثناء التدريس
- 21- الطالب يقوم بتحديد نوع التمرين ومستوى صعوبته في الأسلوب:
أ.افحص النفس . ب.التدريبي د.أدخال والتضمين. ج.التبادلي.
- 22- من أكثر أساليب موسن التي تنتقل فيها اتخاذ القرارات في مراحل العملية التعليمية من المدرس الى الطالب هو الأسلوب:
أ- الامري ب- التبادلي ج- الادخال والتضمين د- التدريبي.
- 23- اذا اردنا ان يتعلم الطالب الفرق بين الطموح و واقع الاداء نستخدم أسلوب:

- أ- فحص النفس. ب- الامري ج- التبادلي د- الادخال والتضمين.
- 24- من اساليب موستن المساعدة للتدريب على مهنة التدريس هو:
- أ- الاسلوب التدريبي ب- الاسلوب التبادلي ج- اسلوب فحص النفس
د- الاسلوب الامري
- 25- من عيوب الاسلوب الامري:
- أ- لايمكن استخدامه مع كل الاعمار ب- يحتاج الى وقت كبير
ج- لايراعي الفروقات الفردية د- لايمكن الاشراف على جميع
الطلاب بشكل دقيق.
- 26- الهدف الرئيسي من استخدام الاسلوب التبادلي هو:
- أ- تسهيل عملية التعليم ب- الطالب يعمل
بمفرده لفترة من الزمن. ج- يتعلم الطالب انجاز عمله ضمن الوقت المخصص
د- تقويم الطالب لنفسه.
- 27- في الاسلوب التبادلي تنشأ علاقة مباشرة بين المدرس و:
- أ- الطالب المراقب. ب- الطالب المؤدي. ج- ورقة العمل. د-
الطالب المؤدي والطالب المراقب معاً.
- 28- من أكثر اساليب موستن التي تساعد الطالب في تعلمه لتقويم نفسه هو:
- أ- التدريبي والأمري. ب- الادخال والتضمين والتدريبي. ج- الادخال والتضمين
وفحص النفس د- فحص النفس والامري.
- 29- في الأسلوب التبادلي يكون دور المدرس:-
- أ- مشارك ب- ملاحظ ج- سلمي
د- موجه.
- 30- إن الفرق بين اسلوب الادخال والتضمين وبقية اساليب موستن(الامري- التدريبي-
التبادلي- فحص النفس) هو في:

- أ- الامكانيات والادوات. ب- قرارات مرحلة التدريس. ج- طبيعة التمارين. د- قرارات مرحلة ما قبل التدريس.

ملحق (2)

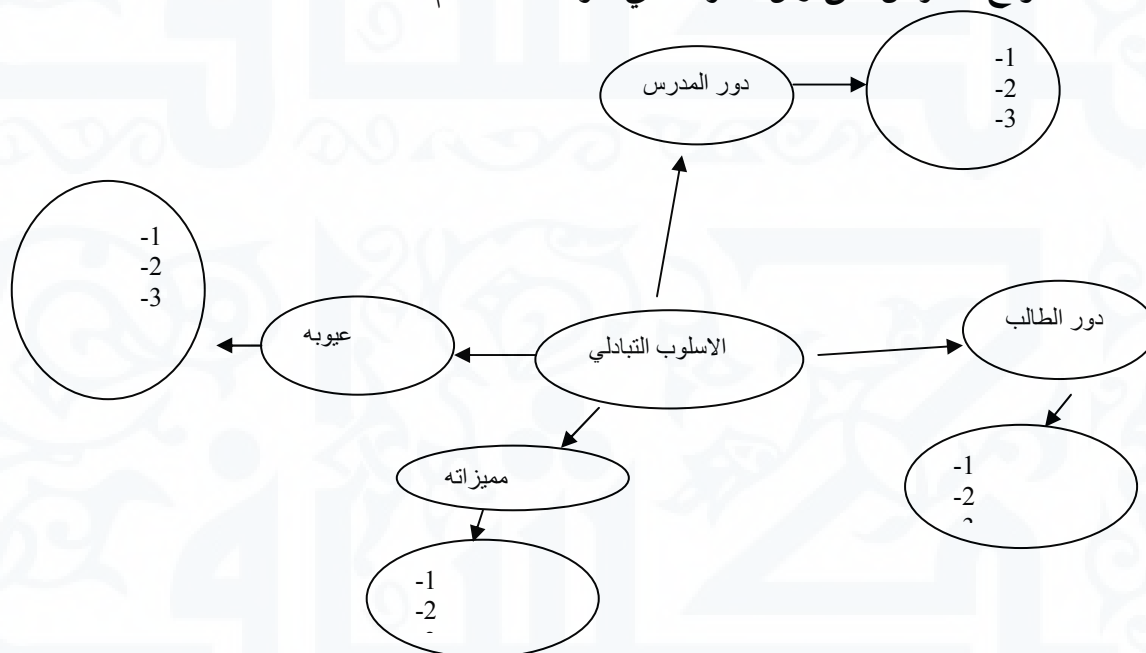
مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس

ت	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1-	أرى أن في مادة طرائق التدريس مجال أوسع لعرض المواضيع بمرونة وحرية			
2-	ان مادة طرائق التدريس هي من المواد الضرورية لي			
3-	اشعر بالضيق عندما أكلف بأي نشاط يتصل بمادة طرائق التدريس			
4-	لدية ميل شديد نحو مدرسي مادة طرائق التدريس			
5-	لا أرى ضرورة لوضع مادة طرائق التدريس ضمن المنهاج الذي ندرسه			
6-	يصعب علي الامام بمادة طرائق التدريس التي ادرسها			
7-	مادة طرائق التدريس هي من المواد المعوقة لنجاحي في الدراسة			
8-	أخشى الرسوب في مادة طرائق التدريس			
9-	تنمي مادة طرائق التدريس جواً من المتعة والخيال لي			
10-	أرى إعطاء أهمية أكبر لمادة طرائق التدريس مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى			

11-	أميل الى المناقشة مع زملائي من أجل التفوق والحصول على الدرجات في مادة طرائق التدريس			
12-	أتجنب الاختلاط مع الأشخاص المتخصصين بطرائق التدريس			
13-	أشعر بالملل وشروذ الذهن في حصص مادة طرائق التدريس			
14-	أشعر ان الوقت يمر ببطء في درس طرائق التدريس			
15-	تؤثر مادة طرائق التدريس سلبيًا على معدلي الدراسي العام			
16-	أكثر مادة تفزعني في الامتحان هي مادة طرائق التدريس			
17-	أشعر بالراحة النفسية في مادة طرائق التدريس			
18-	أتمنى أن تزداد حصص مادة طرائق التدريس			
19-	تتسم مادة طرائق التدريس بالمرونة والجمالية عند الاداء			
20-	لا أرغب في قراءة المقالات المنشورة في الصحف والمجلات الخاصة بطرائق التدريس			
21-	أفضل قراءة أي كتاب خارجي لا يتعلق بمادة طرائق التدريس			
ت	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
22-	أشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان مادة طرائق التدريس			
23-	اتمنى ان تدرس مواد طرائق التدريس بوصفها مادة			

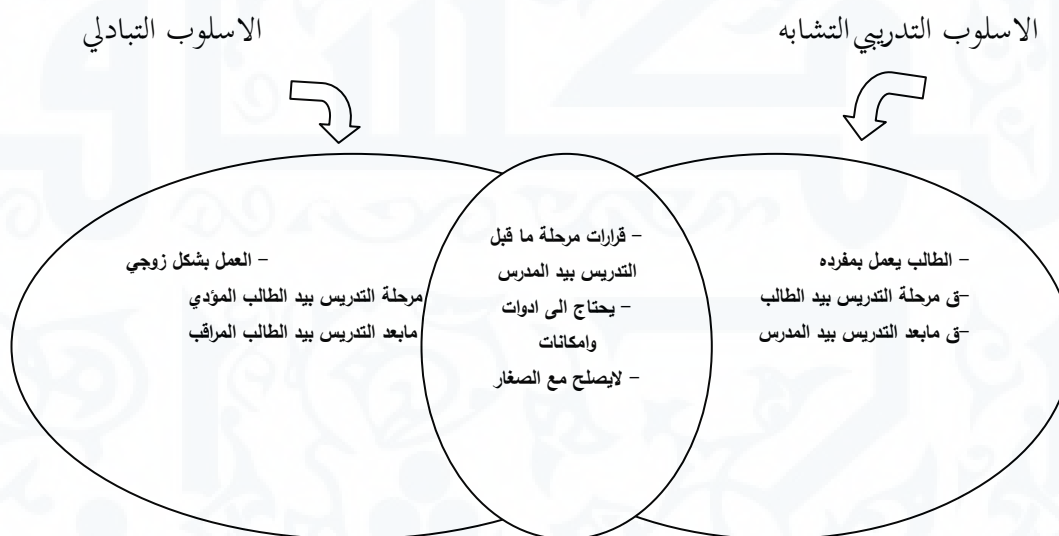
دراسية في جميع المراحل الدراسية			
24-	أحضر دروس مادة طرائق التدريس حتى لو كنت مريضا		
25-	تتيح لي دراسة مادة طرائق التدريس فرصة لتعلم القيادة والتوجيه		
26-	أرى أن لمادة طرائق التدريس موضوعات مهمة تجعله موضع إعجاب لكثير من الطلاب		
27-	أسعى دائما لاقتناء كتب مادة طرائق التدريس		

1- نموذج للتدريس على وفق استراتيجتي خرائط المفاهيم المجمعة



2- نموذج للتدريس على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة

الفرق بين الاسلوب التدريبي والتبادلي



ملحق (4)

السادة المحكمين

- أ.د فؤاد ابراهيم السراج. / فلسفة ومناهج التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين
- أ.د ناظم شاكر الوتار. / علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية-جامعة الموصل.
- أ.د طلال نجم النعيمي. / طرائق تدريس- كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل.
- أ.د وليد وعدالله الاطوي. / طرائق تدريس - كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل.
- أ.د عظيمة عبد العباس. / علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين.
- أ.د حامد مصطفى بلباس. / طرائق تدريس - كلية التربية الاساس-جامعة صلاح الدين.
- أ.د فداء اكرم سليم الخياط. / طرائق تدريس- كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين.
- أ.م.د افراح ذنون يونس. / طرائق تدريس- كلية التربية الرياضية-جامعة الموصل.
- أ.م.د حسين سعدي ابراهيم. / طرائق تدريس- كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين
- أ.م.د ثالان قادر رسول. / علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين.

دور منهاج التربية البدنية والرياضية في التقليل من أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط

-بوصوار جيلالي

-معهد التربية البدنية - جامعة مستغانم -

الايمل: profdeps@outlook.fr

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام ومراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي للمشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا، وبغية تحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية من خلال بناء استمارة استبائية من طرف الباحث تم تحكيمها عند أساتذة مختصين في المجال، ووزعت في صورتها النهائية على عينة قوامها (86) أستاذ التربية البدنية والرياضية و(08) من مفتشي التربية الوطنية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي التلاميذ المتفوقين رياضيا.

منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يهتم بالمشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

الكلمات المفتاحية : منهاج التربية البدنية ،أنماط المشكلات النفسية، التلاميذ المتفوقين رياضيا.

du programme d'éducation physique et sportive dans la minimisation de quelque types de problèmes psychologiques chez les élèves qui sont excellents en sport durant l'enseignement moyen

Cette étude visait à connaître l'ampleur de l'interêt que donne le programme de l'éducation physique et sportive en cour au problèmes psychologiques des élèves qui excellent en sport.

Et pour aboutir à cet objectif, le chercheur a utilisé le curriculum descriptif par la méthode de dépistage en établissant un questionnaire puis le proposer au professeur spécialistes en matière qui a été par la suite distribuée en don état finale un échantillon de 86 enseignants d'éducation physique et sportive et 08 des inspecteurs d'éducation nationale.

Après traitement statistique on a abouti aux résultats suivants:
Le programme d'éducation physique et sportive en cour ne donne pas d'importance aux élèves qui excellent en sport.

Le programme d'éducation physique et sportive en cour ne donne pas d'importance aux problèmes psychologiques des élèves qui exhologique en sport.

Mots clés: Programme d'éducation physique, type de problèmes psychologiques, élèves excellents en sport

- مقدمة:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة حركة نشيطة وديناميكية في مراجعة وتحديث المناهج في مختلف المراحل الدراسية، وقد كانت هذه الحركة حتمية نتيجة التغيرات التي مست مختلف نواحي حياة الإنسان، بما فيها الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والنفسي وأيضا عن التطور المعرفي في مختلف المجالات، وكون الجزائر جزء لا يتجزأ من هذا العالم فقد بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها في بلادنا لكي تصبح مسايرة لتلك التغيرات المذكورة سابقا والتي لم يسلم منها المجتمع الجزائري، وبالطبع فإن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر على المجتمع ويهتم بمختلف وظائف التربية والتعليم والتأهيل، إن تطور أي مجتمع يمر حتما بإعداد المناهج جيدا تتلاءم وسياق هذا المجتمع بأبعاده الخلقية والوجدانية والعقلية والبدنية (منسي، 2003).

إن المؤسسة التعليمية منوطة عن طريق المناهج الجديدة بضمان تعليم جيد للمجتمع، يسمح باكتساب ثقافة عامة ومعارف نظرية وعملية وبناء عليه ينبغي أن تزود المناهج الجديدة التلاميذ بصفة خاصة بقدرات من شأنها تنمية مواهبه وتطوير قدراته على التعلم الذاتي المستدام والاندماج بنجاح في مجتمع المعرفة (زغلول، 2002).

إن تخطيط المناهج الدراسية في حد ذاته ينطلق من دراسة واقع التلميذ والمجتمع والفلسفة التربوية السائدة وكذلك من الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في الموقف التعليمي، كما يجب أن تكون المناهج على علاقة مباشرة برغبات وميول التلاميذ وهذا يعني عدم إغفال التلاميذ وإشراكهم في عملية تصميم المناهج الدراسية وأهدافها الرئيسية، حيث أصبح من الضروري إعادة البحث والنظر في الأسس النظرية التي يقوم عليها تخطيط المناهج وبناء الدراسية حتى يمكن التحقق عن طريق هذا البحث والتقييم من معرفة أوجه الضعف والقوة في مناهجنا الحالية ، أو تحديد الصعوبات التي تعوق الانتقال من النظرية إلى التطبيق، وبما أن علم المناهج علم تطبيقي لمختلف النظريات في علم النفس وفلسفة التربية إذ يهتم في المقام الأول بترجمة تلك النظريات إلى خبرات مخططة تلائم خصائص الدراسة بصفة عامة ومنهاج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة تساهم في تقدم المجتمع ورفقه، وتطوير هذه المناهج عملية مستمرة و ليس لها نهاية فهي

لا تتم في وقت معين ولكنها تتصل بكافة مظاهر التطور في جوانب حياة الفرد ويهدف هذا التطور إلى الوصول بالتلاميذ إلى أحسن صورة حتى يؤدي الغرض المطلوب بكفاءة تامة وتحقيق كل الأهداف المرجوة على أتم وجه (قلادة، 2005).

يعتبر علم النفس أحد المحاور الهامة لتحقيق الدراسة العلمية لحركية الإنسان ويرتبط ارتباطا وثيقا بعلوم الرياضة الأخرى والتي من أهمها فسيولوجيا الرياضة، علم الاجتماع، البيوميكانيك وغيرها من العلوم، ويعتبر علم النفس الرياضي كأحد فروع علم النفس العام والذي يهتم فيه علم النفس الرياضي التطبيقي الذي يهتم جانب واحد من علم النفس الرياضي هو معرفة وفهم النظريات النفسية والأساليب التي يمكن تطبيقها في النشاط البدني لتنمية الأداء والشخصية للرياضيين أو المشاركين في النشاط البدني، ويعرف علم النفس الرياضة بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ويعني السلوك استجابات الفرد التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها، ولكن توجد استجابات أخرى لا يمكن ملاحظتها كالتفكير والانفعال وغيرها، بل نكتشفها من خلال تصرفاته التي يقوم بها نتيجة أسباب مختلفة.

وتحتاج التربية البدنية والرياضية من وقت لآخر إلى اهتمام كبير وخاص من العلماء والمختصين والمسؤولين، وكذلك علماء النفس والتربية وذلك اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية و بالخصوص اتجاه فئة جديدة من فئات التلاميذ غير العاديين، ألا وهي فئة التلاميذ المتفوقين رياضيا ولقد ظهر من خلال عدد لا بأس به من الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الفئة من التلاميذ و الذين أطلق عليهم أسماء عدة بينها الموهوبين أو العملاقة، أو ذوي القدرات الرياضية الخاصة حيث تناولت هذه الدراسات أساليب التعرف عليهم وكيفية اكتشافهم، بينما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بدراسة صفاتهم وخصائصهم البدنية و الفسيولوجية والعقلية والنفسية، كما اهتم البعض الآخر بدراسة برامج طبيعة الألعاب الرياضية لهذه الفئة حتى يصل كل منهم إلى مستوي يتحقق عن طريق إسعاد كل من الفرد والمجتمع. (زكي محمد حسن، 2002)

- مشكلة البحث:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد الفرص التي يبحث عنها التلميذ لإبراز قدراته المهارية وفرض نفسه من خلال الممارسة المستمرة للنشاط الرياضي، حيث يريد التلميذ الوصول إلى

مستوى جيد وأداء أفضل، كما أنه دائما يبحث عن التفوق من خلال المنافسات التي تجرى أثناء الحصة، ونرى هذا عند التلاميذ الذين يحبون الممارسة، لهذا من الأحسن الإهتمام بهذه الفئة من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم، والذين يمتازون بصفات ممتازة منها الفنية والمهارية والخلقية، كما أن لهم صفات سلبية تظهر من خلال تصرفاتهم خاصة بعد الإنجاز لمهارة ما وهذا ما ينتج لديهم بعض المشكلات بينهم وبين المعلم والمعلماء، ومن هذه المشكلات نذكر على سبيل المثال المشكلات النفسية والتي أصبحت حاجزا في وجه التلاميذ المتفوقين، وهذا نتيجة إهمال المعلم لهم وكذلك عدم مراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية لهذه الفئة من التلاميذ وكذلك المشكلات التي يواجهها التلاميذ المتفوقين رياضيا وخاصة المشكلات النفسية، حيث يعتبر الجانب النفسي أحد العوامل المؤدية إلى نجاح وتفوق التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولمعرفة هذه المشكلات النفسية والأسباب التي تؤدي إلى بروزها طرحنا بعض التساؤلات جاءت كما يلي:

هل يراعي منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي أنماط المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا؟

- الفرضية:

منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي أنماط المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

- الهدف:

التعرف على مدى اهتمام ومراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي لأنماط المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

- مصطلحات الدراسة:

1- منهاج التربية البدنية والرياضية: يعرفه كانساس بقوله: "هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة لما يفعله المعلمون " هذا التعريف يشير إلى التغيرات التي تحدث للتلميذ في المدرسة، ومحمل هذه التغيرات التي تحدث من خلال الأثر الذي يتركه المحتوى في التلميذ، ولم يشير هذا التعريف إلى الأهداف والطرق التربوية والتقويم التربوي والخبرات (عفاف، 2007).

التعريف الإجرائي: هي سلسلة منظمة ومتتابعة من المهارات يستعملها التلميذ خلال نشاط رياضي ما باتباع مجموعة من القوانين .

2- أنماط المشكلات النفسية: هي تلك الظواهر السلوكية التي يتبعها الفرد في مجال نشاطه الرياضي، حيث تتبع هذه الظواهر منهجا علميا معينا يعتمد على الوقائع الجزئية والملاحظات بقصد الكشف عن القوانين التي تخضع لها الجزئيات (عبيد، 2011).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الصفات الظاهرة من خلال أفعال وحركات الفرد أثناء ممارسته لنشاط رياضي ما سواء كانت إيجابية أو سلبية.

3- التلاميذ المتفوقين رياضيا: وهم أولئك الأفراد الذين لديهم القدرة على استخدام قدراتهم البدنية الخاصة أو الفسيولوجية أو النفسية، وكذلك الحافز على ابتكار مهارات أو حركات جديدة خاصة بهم وتسمى بأسمائهم مما يؤهلهم لتقديم إضافات في بعض الألعاب أو الرياضات مثل الجمباز وألعاب القوى، والرقص على الجليد (القمش، 2011).

التعريف الإجرائي: هم تلك الفئة الغير عادية من التلاميذ الذين يمتازون بمهارات فنية عالية.

- الدراسات السابقة:

- دراسة صالح هادي فرحان العنزي (1994) تحت عنوان: واقع رعاية الطلبة المتفوقين واحتياجاتهم المستقبلية كما يراها التربويون في دولة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي والوضع المنشود لرعاية الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر التربويين الكويتيين (مدرسون، نظار، موجهون)، تكونت عينة الدراسة من : 20 إداري، 84 موجهة، 260 مدرس، واستخدم الباحث استبانة تحتوي على (10 بنود) لآراء التربويين حول مفهوم التفوق وسمات المتفوقين، 54 بنداً آراء حول السياسات التربوية، الإدارة المدرسية، المنهج، وقد أظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية تفتقر للمرونة اللازمة لتعليم المتفوقين، ومن المهم منحهم الصلاحيات حتى يتم التمكن من إيجاد البرامج والترتيبات اللازمة لتعليمهم، وأن المنهج الحالي يتميز بمحدودية المحتوى وجود البيئة التعليمية وتقليدية عملية التدريس والنتائج لا تلي الاحتياجات التربوية للطلبة المتفوقين.

- دراسة ماجدة حسن سلمان المطوع (1995) تحت عنوان: المشكلات التي تواجه المعلمين بوجود طلبة متفوقين داخل الصف الدراسي بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تنشأ في الصف عند وجود طلبة متفوقين ، استخدم الباحث اختبار التفكير الابتكاري للأطفال على عينة شملت 23 مدرساً (8 ذكور، و15 إناث)، وجاءت أهم النتائج على أنه تختلف مشكلات الطلبة المتفوقين باختلاف التخصص المعلم (علوم، رياضيات، لغة إنجليزية، تربية بدنية) في العوامل التالية الإحباط الأكاديمي، قلق التحصيل، والحاجة للإنجاز، وتشابه في العوامل تأكيد الذات، وضعف المشاركة الاجتماعية.

- دراسة قوت عبد التواب الشيمي (1980) تحت عنوان: تقييم أهداف التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الرابع ومدى تحقيق البرنامج للناحية البدنية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إسهام أهداف التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية ومدى تحقيق أهداف التربية الرياضية الموضوعية في تنمية التلميذ مهارياً وتحديد مدى تأثير برنامج التربية الرياضية للصفوف الأربعة على الناحية البدنية للتلاميذ، تكونت عينة الدراسة من (10109) تلميذ وتلميذة تمثلت في تلاميذ وتلميذات الصفوف الأربعة الأولى للمدارس الابتدائية في محافظة الإسكندرية، استخدمت الباحثة الملاحظة الموضوعية، المقابلة الشخصية لاستطلاع الرأي العام، الاختبارات البدنية، وكانت النتائج الدراسة كالآتي:

تسهم أهداف التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في تحقيق الأهداف العامة للتربية إسهاماً متوسطاً، وجود اتفاق متوسط بين الأهداف التعليمية للمجال العاطفي وأهداف التربية الرياضية للمرحلة فمثلاً في إشباع الميول والاحتياجات والعادات الصحية والقومية والجانب الترويجي والعناصر البدنية، والقدرات الفردية واتفاق ضعيف مع بقية الأهداف.

- دراسة سعاد تادرس (1973) تحت عنوان: تقوم منهج التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في محافظة الإسكندرية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى صلاحية المنهج وكفاءة المدرسات، اشتملت عينة البحث على (280) تلميذاً في المرحلة الابتدائية، (70) مدرسة تربية رياضية، (70) ناظر وناظرة، (7) موجهة للمرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة

المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق الدراسة هذه وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك عدم اتفاق لبعض أهداف التربية الرياضية مع فلسفة المدرسة المجتمع لوجود عقبات من أهمها الميزانية، وعدم كفاية الأدوات، ويوجد عجز في عدد المدرسات ولا يوجد وعي كافٍ لتفهم مادة التربية الرياضية .

تعقيب على الدراسات المشابهة:

تميزت هذه الدراسات باتخاذها نفس المنهج وهو المنهج المسحي، واعتمد مختلف الباحثون في دراساتهم على استخدام الاستبيان لغرض قياس مشكلة البحث، هذا بهدف معرفة محتويات وخصائص المنهج المتبع واكتشاف مختلف الاجابيات والسلبيات له، وكذا معرفة المنهج الحالي وما هي الأسباب التي جعلت المنهج لا يهتم بالتلاميذ المتفوقين رياضيا ومدى مراعاته لمشكلاتهم احتياجاتهم النفسية. أما دراسة سلمان المطوع فقد استخدم اختبار التفكير الإبتكاري هذا قصد معرفة المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ المتفوقين رياضيا .

- اجراءات الدراسة:

1- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي بخطواته واجراءاته الميدانية نظرا لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

2- **مجتمع وعينة الدراسة:** شملت عينة البحث 86 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط و 8 مفتشين للتربية الوطنية.

3- مجالات البحث :

- المجال البشري: اشتمل المجال البشري في هذا البحث على (96) أستاذ للتربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط و 08 مفتشين للتربية الوطنية بمجموع (104) في مدن معسكر، تلمسان ، غليزان ، وهران.

- تم توزيع 10 استمارات على العينة الاستطلاعية وتم عزلها عن الدراسة الأساسية والباقي تم توزيعه على الأساتذة تم استرجاع 90 استمارة.

- المجال المكاني: لقد تم توزيع الاستبيان في بعض المتوسطات بكل من ولايات معسكر، سعيدة، تلمسان، غليزان و وهران.

- المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2012/04/23 إلى غاية 2012/09/15 حيث تم خلال هذه الفترة جمع كل ما من شأنه أن يثري البحث ويصل إلى حل المشكلة، ثم قمنا بوضع استبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة بغرض تحكيمه وبعد الملاحظات والتوجيهات تم توزيع الاستبيان على الأساتذة في تاريخ 02-2012/03/07 واسترجاعه بتاريخ 12-2012/04/15.

4- الأدوات: تم استخدام استبيان ، وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض من المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية .

- **الوسائل الإحصائية:** للتعبير عن الاجابات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها. الجذر التربيعي لمعامل الثبات لحساب معامل الصدق المنطقي، تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، تم استخدام اختبار كا².

4- الأسس العلمية لأداة الدراسة:

- صدق وثبات الأداة :

جدول رقم (01) يوضح معامل الارتباط لحساب ثبات وصدق أداة الدراسة ككل

بمحاورها والصدق المنطقي:

الرقم	المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق	"ر" مستوى الدلالة 0.05	عند	معامل الارتباط "ر"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	الرأي العام حول المنهاج	0.95	0.97	0.55	دال	0.69	01	دال
2	اهتمام المتعلمين بالمنهاج بالتلاميذ المتفوقين رياضيا	0.46	0.67	0.60	دال			
3	مراعاة المنهاج للمشكلات النفسية	0.90	0.95	0.86	دال			

2-8- صدق المحتوى: وذلك من خلال عرضنا للمحاور التي تتضمنها الاستمارة على مجموعة من الخبراء وقد حصلت على الموافقة، وبذلك فهي صادقة وكافية لما وضعت من أجله .

3-8- الموضوعية: وهي تعني عدم تأثر الاستبيان بتغيير المحكمين، أن الاستبيان يعطس نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ويعرف "بارو" و"ماك جي" الموضوعية بأنها درجة لو اختلف المحكمون.

ولقد وردت مفردات وفقرات الاستبيان بشكل واضح وبسيط ومفهوم، وعلى ضوء هذا لقد تميز الاستبيان بالموضوعية والصدق والثبات .

9- عرض وتحليل النتائج:

من خلال فرضية البحث والتي تقول: منهاج التربية البدنية والرياضية لا يراعي أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا، قمنا بالتحقق من النتائج عن طريق الوسائل الاحصائية والتي شملت كل من المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، وتم استخدام اختبار كا²، وكانت النتائج كالاتي:

5- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

الجدول رقم (02) يوضح نتائج الرأي العام حول منهاج التربية البدنية والرياضية.

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	كا ²	كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	15	16.66	6.71	3.84	01	0.05	دال
لا	75	83.33					إحصائيا

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (02) أعلاه أن كا² المحسوبة بلغت (6.71) وهي اكبر من كا² الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 معناه ان

هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن الرأي العام للأساتذة والمفتشين هو في اتجاه واحد وهو تغيير المنهاج الحالي.

نلاحظ أيضا أن هناك من يطالب بضرورة تغيير المنهاج كليا، مما يعني أنه حان الوقت لتغيير منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، ويرجع هذا إلى عدم مراعاته لبعض المتطلبات الحديثة والضرورية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما تأكد من خلال دراسة سعاد تادرس (1973) التي أسفرت على أن هناك عدم اتفاق لبعض أهداف التربية الرياضية مع فلسفة المدرسة والمجتمع لوجود عقبات من أهمها الميزانية، وعدم كفاية الأدوات، ويوجد عجز في عدد المدرسين ولا يوجد وعي كافٍ لفهم مادة التربية البدنية والرياضية، وهنا يتبين لن ضرورة الإسراع في تغيير المنهاج ولو جزئيا أي فيما يخص التلاميذ المتفوقين وهذا ما تؤكد ماجدة السيد عبيد (2011) عن مايكر (1980) أن المنهاج المدرسي الملائم للتلاميذ المتفوقين يجب أن يكون مختلفا نوعيا عن منهاج التلاميذ العاديين .

6- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (03) يوضح نتائج اهتمام المنهاج بالتلاميذ المتفوقين رياضيا

المحاور	التكرار	النسبة المئوية %	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	05	5.55	6.70	3.84	01	0.05	دال
لا	85	94.45					إحصائيا

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (03) أعلاه أن كا2 المحسوبة بلغت (6.7) وهي اكبر من كا2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 معناه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن منهاج التربية البدنية الحالي لا يولي أي اهتمام بالتلاميذ المتفوقين رياضيا.

نلاحظ أيضا أن المنهاج الحالي لا يتماشى مع طموحات التلاميذ خاصة المتفوقين رياضيا ويرجع هذا الإهمال إلى عدم مراعاة ميولهم واحتياجاتهم الخاصة. في هذا الصدد وجد صالح هادي فرحان العنزي (1994) كنتيجة في دراسته أن المنهاج الحالي يتميز بمحدودية المحتوى وجود البيئة التعليمية وتقليدية عملية التدريس والنتائج لا تلبي الاحتياجات التربوية للطلبة المتفوقين، ولهذا يؤكد مصطفى نوري القمش (2011) على أن رعاية المتفوقين وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا العربية، ذلك لأنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال.

7- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

الجدول رقم (04) يوضح نتائج مراعاة المنهاج للمشكلات النفسية

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	كا2	كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	11	12.22	9.09	3.84	01	0.05	دال
لا	79	87.77					إحصائيا

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (04) أعلاه أن كا2 المحسوبة بلغت (9.09) وهي أكبر من كا2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 معناه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن المنهاج الحالي لا يراعي المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

نلاحظ أيضا أن المنهاج الحالي لا يتوافق مع الحاجات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا ، وهذا راجع لعدم وعي أهل الاختصاص بمعرفة المشكلات التي يواجهها التلاميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية وخاصة التلاميذ المتفوقين رياضيا. و بما جاءت به ماجدة حسن سلمان المطوع (1995) على أنه تختلف مشكلات الطلبة المتفوقين باختلاف التخصص المعلم (علوم،

رياضيات، لغة إنجليزية، تربية بدنية) في العوامل التالية الإحباط الأكاديمي، قلق التحصيل، والحاجة للإنجاز، وتشابه في العوامل تأكيد الذات، وضعف المشاركة الاجتماعية، النفسية. ومنه يستنتج الطالب الباحث أنه لا يوجد اهتمام لا من المنهاج ولا من أهل الاختصاص بمشكلات التلاميذ المتفوقين رياضيا، وأن المنهاج الحالي لا يعمل بالمفاهيم والمعارف المساعدة على فهمه.

- هل أنماط المشكلات النفسية كل من القلق، السلوك العدواني، الثقة بالنفس هي الأكثر ظهورا عند التلاميذ المتفوقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (05) يوضح نتائج حول رأي الأساتذة في أنماط المشكلات النفسية الأكثر ظهورا عند التلاميذ المتفوقين رياضيا.

الإجابات المستويات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التكرار	85	05	16.20	3.84	01	0.05	دال إحصائيا
النسبة المئوية %	94.44	5.56					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (05) أعلاه أن كا2 المحسوبة بلغت (16.20) وهي أكبر من كا2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 معناه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن أنماط المشكلات النفسية الأكثر ظهورا عند التلاميذ المتفوقين رياضيا هي كل من القلق ، السلوك العدواني والثقة بالنفس.

نلاحظ أيضا أن آراء الأساتذة كانت كلها تصب في أن كل من هذه المشكلات النفسية ظاهرة وبقوة علي التلاميذ خاصة التلاميذ المتفوقين رياضيا خلال الدرس حيث يمتازون بثقة عالية بالنفس وهذا بفضل أدائهم في الحصة وهذا ما يوضحه محمد لطفي طه (2002) أن هؤلاء الأفراد المتفوقين رياضيا والتميزين في القياسات الجسمية أنهم يحققون أفضل مستويات الأداء،

حيث اتسم أدائهم بالراقي والتميز سواء في متطلبات اللياقة البدنية أو نشاطاتهم التخصصية وهذا ما يزيد في ثقتهم بأنفسهم وعند مقارنتهم بالأفراد العاديين ويظهر التفوق وبالتالي وبالتالي نرى بروز الثقة بالنفس بالتالي يصبح عندهم ثقة بالنفس زائدة ما يزيد من قلقهم اتجاه الأفراد العاديين وهذا ما يراه جل الأساتذة في ظهور سلوكيات غير عادية من التلاميذ المتفوقين رياضيا (طه، 2002).

ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هناك مشكلات نفسية كثير تظهر على التلاميذ المتفوقين ومنها القلق، السلوك العدواني والثقة بالنفس وبالتالي نرى أن المنهاج الحالي لا يخص بالذكر هذه الفئة من خلال تحديده للحاجات النفسية للتلاميذ وهذا ما اقتبسناه من آراء الأساتذة والمفتشين حول الجانب الانفعالي للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

- هل توافق على أن منهاج التربية البدنية والرياضية يهتم بأنماط المشكلات النفسية كل من القلق، السلوك العدواني، الثقة بالنفس للتلاميذ المتفوقين خلال الحصّة ؟

الجدول رقم (06) يوضح نتائج اهتمام المنهاج بأنماط المشكلات النفسية (القلق، السلوك العدواني، الثقة بالنفس) للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

الإجابات المستويات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التكرار	09	81	12.8	3.84	01	0.05	دال إحصائيا
النسبة المئوية %	10	90					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (06) أعلاه أن كا2 المحسوبة بلغت (12.8) وهي اكبر من كا2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 معناه أن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن المنهاج الحالي لا يهتم بأنماط المشكلات النفسية كل من القلق، السلوك العدواني والثقة بالنفس للتلاميذ المتفوقين رياضيا. ونلاحظ أيضا من خلال آراء الأساتذة أن المنهاج الحالي لا يضع أي أساس لهذه المشكلات النفسية حيث أنه يعطي مفهوم عام حول سلوكيات التلاميذ بصفة عامة دون ذكر أي شيء يدرس أو يصف فيه الحالة النفسية فئة التلاميذ المتفوقين رياضيا بالرغم من أن هذه الفئة هي الأكثر امتيازاً من حيث هذه المشكلات النفسية وهذا ما يؤكد محمد لطفي طه (2002) بأن المتفوقين رياضيا يتميزون من حيث الثبات الانفعالي، والثقة بالنفس، والمثابرة وغالبا ما يتصدرون القيادة بين زملائهم العاديين.

- الإستنتاجات:

- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي غير مناسب لفئة التلاميذ المتفوقين رياضيا.
- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي في حاجة ماسة الى تغيير.
- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي التلاميذ المتفوقين رياضيا.
- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي البيئة المحيطة بالتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يتماشى وطموحات التلاميذ المتفوقين رياضيا.
- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي حاجيات وميول التلاميذ المتفوقين رياضيا.
- أنماط المشكلات النفسية (القلق، السلوك العدواني والثقة بالنفس) الأكثر ظهوراً عند التلاميذ المتفوقين رياضيا.

- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يهتم بأنماط المشكلات النفسية (القلق، السلوك العدواني، الثقة بالنفس) للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

- مناقشة الفرضية:

- مناهج التربية البدنية والرياضية الحالي لا يراعي أنماط المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا.

من اجل التحقق من صحة الفرضية قصد قبولها او رفضها تم تفرغ نتائج المحاور الثلاثة (الرأي العام حول المنهاج، اهتمام المنهاج بالتلاميذ المتفوقين، مراعاة المنهاج للمشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين) في الجداول الآتية على التوالي (02-03-04-05-06).

وقد جاءت النتائج تقريبا متقاربة بين المحاور الثلاثة بحيث تم قبول الفرض الصفري وعليه فان المنهاج الحالي للتربية البدنية لا يراعي أنماط المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا وهذا من وجهة نظر الأساتذة والمفتشين، و بالرجوع للمحاور فانه فيما يخص الرأي العام حول المنهاج فقد بلغ عدد التكرارات (75) أستاذ بنسبة (83.33٪) في خانة (لا) وهذا يعني أن منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي في حاجة ماسة الى تغيير، وتقول في هذا الصدد ماجدة السيد عبيد(2011) أن التربية الخاصة للمتفوقين واجهت كل التحديات، فمن التشكيك في جدوى تطوير المناهج الخاصة إلى عدم الاجماع في الرأي على تعريف موحد للمتفوق أو على طريقة محددة لتعليم المتفوقين، وعلى الرغم من توالي الدعوات لرعاية التلاميذ المتفوقين لم تطرأ أي تغييرات جوهرية على المناهج التربوية أو أي تغييرات محددة فقط (عبيد، 2011، صفحة 173)، وتقول أيضا إن المناهج والأنشطة المخصصة للتلاميذ العاديين تعتبر غير ملائمة للمتفوقين الذين في نفس العمر الزمني، ففي أشهر معدودة يستطيع التلميذ المتفوق أن يتعلم جميع المهارات الدراسية التي يحتاج فيها التلميذ العادي سنة دراسية كاملة لهذا فالمتفوق الرياضي يحتاج إلى تعليم من نوع خاص تتوافر فيه المناهج والأدوات والأنشطة والتجهيزات التي تتناسب مع قدراته. — اما فيما يخص محور اهتمام المنهاج بالتلاميذ المتفوقين رياضيا فقد بلغ عدد التكرارات (85) أستاذ بنسبة (94.45٪) في خانة (لا) وهذا يعني أن المنهاج الحالي لا يهتم بالتلاميذ المتفوقين رياضيا ورغم الجهود التربوية التي تبذل لأجل تحديث المنهاج التربوي الجزائري إلا أن الأهداف في المنهاج الحالي تواجه مشكلات كبيرة في تطبيقها على أرض الواقع وهذا ما يؤكد اغلب الباحثين من أن الأهداف التربوية تعاني من مواطن ضعف وقصور فهي كما يقولون تبقى مقولات خطائية ومجرد شعارات ترتفع عن الواقع وتنشأ عن همومه (وظفة، 1993، صفحة 49) ومن اهم المشاكل التي تواجه المنهاج الحالي عدم الاهتمام بهذه الفئة وصرف الإنتباه بتاتا عنها بالرغم مما يؤكدّه مصطفى نوري القمش(2011) على أن رعاية المتفوقين وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم

ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا العربية ،ذلك لأنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، وبالأخص في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزحف الهائل للتقنية.

-أما فيما يخص محور مراعاة المنهاج للمشكلات النفسية للتلاميذ فقد بلغ عدد التكرارات (79) أستاذ بنسبة (87.78٪) في خانة (لا) وهذا يعني أن المنهاج الحالي لا يراعي المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا ويقول الطالب الباحث أن التحديد السليم للأهداف يؤدي إلى اجتياز الخبرات المناسبة لهذه الأهداف ويعتبر المحتوى هو الجزء الأساسي في منهاج التربية البدنية و لهذا نجد صعوبة في تنفيذ محتوى المنهاج الحالي بالإمكانات المتاحة وهذا ما ينتج عنه عدة مشاكل أهمها إهمال الفروقات الفردية بين التلاميذ (المتفوقين والتلاميذ العاديين) بالإضافة إلى الزمن المخصص فإنه يوجد صعوبة في اكتشاف المتفوقين ومشكلاتهم من خلال هذه الفترة الزمنية المحددة، حيث يجب رعاية المتفوقين رياضيا رعاية شاملة من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ، وبما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل. ويقول في هذا الصدد مصطفى نوري القمش(2011) أنه يجب الإهتمام بالمتفوقين والموهوبين وتقديم البرامج المتنوعة التي تساعد في إشباع حاجاتهم لتحفيزهم و مساعدتهم على مواصلة التفوق حتى نستفيد منهم بصورة مثلى في كافة المجالات من علوم وفنون وثقافة، ولذلك يجب التعرف على حاجيات ومشكلات هذه الفئة النفسية والاجتماعية والتدريسية والجسمية وإشباعها.

- التوصيات:

- ضرورة اشتراك المدرس في تخطيط منهاج التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة اكتشاف التلاميذ المتفوقين في الحصص.
- إضافة فترة زمنية خاصة في المنهاج للتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- توفير الأدوات والأجهزة التي يتطلبها تنفيذ المنهاج.
- توفير المساحات الصالحة بالمدرسة والتي يمكن معها تنفيذ المنهاج.

- الخلاصة:

إن المنهاج المدرسي منظومة فرعية من منظومات أكبر هي النظام التعليمي والثقافة القومية والثقافة الإنسانية والإقليمية ، وتشتمل منظومة المنهاج الدراسي على ثلاثة أقسام هي : المدخلات والعمليات والمخرجات ، لكل منها عناصر مهمة تتضح من خلال تنفيذنا للمنهاج الدراسي، ويلاحظ أن منظومة المنهاج المدرسي تقوم على التفاعل بين العناصر المختلفة للمنهاج ، والتفاعل بين جميع عناصر المنظومة التربوية، فينتج متعلما يستطيع توجيه سلوكه بنفسه بشكل يصبح عليه معاونا للنظام التربوي في تحقيق أهدافه ، متزنا علميا ، متطلعا إلى المستقبل (didier, 2008).

وقبل أن نتطرق إلى الدور المتوقع من مناهج المستقبل لمواجهة التغيرات والتحديات العالمية المختلفة ، فإن هناك عدد من السمات للمنهاج الحالي لكي تكون سمات للمنهاج الحديث حتى يمكنه أن يأخذ بيد التلميذ ليواكب تطورات العصر ، وتتلخص هذه السمات في ما يلي :

- يعد المنهاج الدراسي بطريقة تعاونية ، ويراعي عند تخطيطه وتصميمه واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه وان يتم ذلك في ضوء ما انتهت إليه دراسات المتخصصين في هذه المجالات، أن يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة المحلية وثقافة المجتمع، أن يتضمن جميع ألوان النشاط التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه المعلمين أن يتم اختيار الخبرات التعليمية التي يتضمنها في حدود الإمكانيات المادية والبشرية القائمة والمنتظرة، أن يؤكد على أهمية العمل الجماعي وفعاليته وضرورة ارتباط الفرد به، أن يحقق التكامل والتناسق بين عناصر المنهاج، كما يساعد التلاميذ على تقبل التغيرات التي تحدث داخل مجتمعاتهم ، ومساعدتهم على تكييف أنفسهم مع متطلباتها، وأن ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية خاصة منهم المتفوقين رياضيا ، ويتعاون مع تلاميذه في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لهم وطرق تنفيذها ، مما يثير حماسهم للعمل ويدفعهم إلى الإقبال على تعلم المادة الدراسية، وأن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأنه من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا والتعلم أكثر ثباتا وهذا حتى تصبح المادة الدراسية تمثل جزءا من المنهاج الدراسي وحتى ينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه من

خلال الخبرات التي تتضمنها كما يجب أن يكون دور المعلم تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين أو التعليم المباشر كما كان الحال في الماضي ، وينتظر منه لأداء هذا الدور أن يقوم بالمهام التالية :

- التأكد من استعداد التلاميذ للتعلم .
- تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية منتظرة من التلاميذ وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة .
- استشارة دوافع التلاميذ حتى يبرزوا كل سلوكياتهم الإيجابية والسلبية الإنفعالية منها والجسمية.
- وختاماً نأمل أن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع هذا، ونتمنى أن يكون كدعامة لبحوث أخرى تهتم بالمنهاج الدراسي أو بأحد عناصره الهامة بغرض الوصول إلى تحقيق بعض من أهداف التربية المعاصرة وكذا في التعليم العالي والبحث العلمي، وزيادة التوصل إلى نقاط الضعف والقوة ورسم الخطوط العريضة، لتوفير أحسن الظروف لإعداد مناهج جديدة تتماشى وطموحات مختلف الفئات العمرية ،حتى نكون قد أدبنا بعض المهام على أكمل وجه وبالتالي تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، والرفع من قيمتها في المنظومة التربوية بصفة عامة.

المراجع العربية:

- 8- د. عفاف عثمان عفاف. (2007). أضواء على مناهج التربية المعاصرة. دار الوفاء الاسكندرية.
- 9- د. فؤاد سليمان قلادة. (2005). أسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الإنسان في التعليم النظامي وتعليم الكبار. مصر.
- 10- د. ماجدة السيد عبيد. (2011). سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين. عمان.
- 11- د. محمود عبد الحليم منسي. (2003). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. القاهرة.
- 12- د. مصطفى نوري القمش. (2011). مقدمة في الموهبة التفوق العقلي. عمان.
- 13- د. مكارم حلمي أبو هرجة ود. محمد سعد زغلول. (2002). دراسات وبحوث تطبيقية في مناهج التربية البدنية والرياضية. القاهرة.
- 14- د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. العراق.
- 15- د. محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مركز الكتاب للنشر.
- 16- د. محمد شحاته ربيع. (2009). قياس الشخصية. دار المسيرة.
- 17- د. محمد محمود بني يونس. (2009). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. دار المسيرة الأردن.
- 18- د. عصام الدين متولي عبد الله. (2007). الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية. دار الوفاء الاسكندرية.
- 19- د. عصام فريد عبد العزيز محمد. (2009). المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الارشاد النفسي في تعديله. دار العلم والايمان.

المراجع الأجنبية:

didier, D. (2008). Psychologie du sport . Paris.

Revue des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

*Institut d'éducation Physiques et Sportives
Université Abdelhamid-Ibn-Badis- Mostaganem*

Revue N° 13 DECEMBRE 2016

La revue ISTAPS a pour particularité de publier tous les travaux de recherche dans le domaine des activités physiques et sportives permettant un éclairage scientifique des pratiques ou des interventions en vue d'interpeller les intervenants dans le domaine des Sciences du Sport et des activités physiques.

La revue ISTAPS émane de l'Institut d'éducation Physiques et Sportives, Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem. et ses orientations générales sont définies par les membres du comité de pilotage. Elles sont mises en œuvre par le conseil de ce comité qui en délègue la responsabilité scientifique au directeur de la publication.

BP 002 Mostaganem -27000 Algérie
Site Kherrouba, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, 27000
Tél & Fax: +213 45 42 11 36
Email : revuestapsmosta@yahoo.fr
URL : <http://revue-staps.univ-mosta.dz/>

ISSN : 1112 – 4032

Revue des Sciences et Techniques des Activités Physiques et sportives

*Institut d'éducation Physiques et Sportives
Université Abdelhamid-Ibn-Badis- Mostaganem*

Directeur de la Revue : Pr .BELHAKEM Mostapha
Recteur de L'Université

Directeur de la Publication : Pr. BENKAZD Ali Hadj Mohamed
Directeur de l'IEPS

Rédacteur principale : Pr. ATALLAH Ahmed

Comité de rédaction :

- ✓ Pr.BENGOUA Ali
- ✓ Pr.BENKAZD ALI Hadj Mohamed
- ✓ Pr. Harchaoui Youcef
- ✓ Pr.REMAOUN Mohamed
- ✓ Pr BENDAHMEN Mohamed Nacereddine
- ✓ Pr Benbernou Othmane
- ✓ Pr . Benguenab Hadj
- ✓ Pr. Sebbane Mohammed
- ✓ Pr. Benlakhel Mansour

Comité scientifique qui a expertises les articles de la revue numéro N 13 :

Pr.Bouteyna AHMED FADEL	Université Iscandaria Egypte
Pr. Ali RIAD ELRAWI	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem Alger
Pr.Adel Abdelhalim Ibrahim	Université Kafre chikh Egypte
HACEN HAYDAR	
Pr. Abdelkader BOUMESDJED	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem Alger
Pr. Youcef HARCHAOUI	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem Alger
Pr. Khelifa SAID AISSA	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem Alger
Pr. Sofiane NAFAA	Université d'Alger 03 Alger
Pr. Abd El Wadoud Ahmed	Université de Tekrit Iraq

KHATAB EL ZOUBIDI

Pr.Mohamed MADANI

Pr.Hakim HARITI

Pr.Sadek EL HAYEK

Dr.Abelkader NACER

Pr.Youcef HAFSAOUI

Pr. Ali BENGOUA

Pr. Mohamed Yahia ELHARIRI

Pr. Hadj Mohamed BENKAZD
ALI

Pr Mohamed SEBBANE

Pr.Mansour BENLAKHAL

Pr. Ahmed ATTALAH

Pr.Walid Ghanem DANOUN
AOUN EL BADERANI

Pr.Ahcen KACEMI

Pr. Amor AMAR

Pr. Belkacem Khayet

Pr. Ahmed Touati BENKLAOUZ

Pr.Habib BENSIKADOUR

Pr.Kamel BENMESBAH

Pr.Turkmen MUTLU

Dr. Mohamed ZERF

Dr . Ahcen Ahmed

Dr. Abdelkader ZITOUNI

Dr. Khaled DJAWEDI

Dr.Youcef BENSAYBI

Dr.Bachir KACEMI

Dr. Kada BENLKBICHE

Dr.Mohamed SAADAOU

Dr.Ahmed ZIOUCHE

Dr. Tahar TAHAR

ENS de Casablanca Université Hassan 2 Maroc

Université d'Alger 03 Alger

Université El Hachimia de Jordanie -Jordanie

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem

Université de Chlef Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Iscandaria Egypte

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Elmousel Iraq

Université d'Alger 03 Alger

Université de M'Sila Alger

Université des Sciences et Technologies
Oran

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université d'Alger 03 Alger

Université Bartin Turkey

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem

Université de M'Sila Alger

Université d'Alger 03 Alger

Université des Sciences et Technologies
Oran

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem

Université de Chlef Alger

Université de Djelfa Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem

Dr. Boudjemaa BOULOUBA

Dr. Belkacem DOUDOU

Dr. Louh HICHAME

Dr. Dris khodja MOH RIDA

Dr. Raed ABDELAMIR ABBAS

Alger

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université de warguela Alger

Université des Sciences et Technologies
Oran

Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Alger

Université de Babil Iraq

Objectifs de la revue :

La revue ISTAPS a pour particularité de publier tous les travaux de recherche dans le domaine des activités physiques et sportives permettant un éclairage scientifique des pratiques ou des interventions en vue d'interpeller les intervenants dans le domaine des Sciences du Sport et des activités physiques.

La revue ISTAPS émane de l'Institut d'éducation Physiques et Sportives, Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem. et ses orientations générales sont définies par les membres du comité de pilotage. Elles sont mises en œuvre par le conseil de ce comité qui en délègue la responsabilité scientifique au directeur de la publication.

Orientations scientifiques de la revue :

ISTAPS est une revue scientifique spécialisée dans le domaine des sciences du sport et de l'exercice physique.

La revue STAPS est pluridisciplinaire et toutes les approches scientifiques peuvent y trouver leur place. Pour un meilleur fonctionnement, la rédaction et les expertises sont organisées en quatre sections fonctionnelles, ayant chacune son comité international de lecture placé sous la responsabilité d'un rédacteur principal. Chacune d'entre elles est susceptible de recevoir des réflexions philosophiques ou épistémologiques.

- La section « Sciences de la Vie » concerne les textes se référant à la biologie, à la physiologie, à la biomécanique, aux sciences de la matière, etc.
- La section « Sciences Humaines » concerne les textes se référant à l'anthropologie, à l'ethnologie, à la sociologie, à la psychologie, à l'histoire, aux sciences économiques, aux sciences juridiques, etc.

- La section « Sciences de l'Intervention » concerne les textes se référant à la didactique, au management, au marketing, à l'entraînement, etc.

La revue ISTAPS est une publication scientifique s'adressant aux lecteurs du monde entier. Elle se situe au niveau des revues les plus exigeantes en matière de publication de connaissances nouvelles en matière de recherche. Son objectif est de rassembler tous les auteurs et lecteurs du large domaine des « activités physiques et sportives » et notamment tous les travaux qui permettent un éclairage des activités physique ou de l'intervention en matière d'activités physiques, quelles que soient leurs orientations scientifiques en vue d'interpeller les intervenants dans ce domaine. De ce principe, découlent des exigences.

Le texte, transmis par les auteurs, doit être rigoureux dans sa démarche et respecter les usages des publications scientifiques : références récentes, argumentation précise, rejet des affirmations non fondées, présentations d'une problématique claire (quelle « question » précise va être abordée), exposé de la démarche utilisée (anthropologique, ethnologique, expérimentale, clinique, historiographique...) et des outils (analyse de contenu, observations, statistiques descriptives, fonds d'archives, matériel expérimental, logiciels...).

Des textes exposant une « idée » peuvent être recevables, dans la mesure où ils s'appuient sur les méthodes habituelles de discussion de la philosophie ou de l'épistémologie.

Des textes, proposant des mesures rigoureuses de paramètres ne suffisent pas à « démontrer une vérité », s'ils ne sont pas introduits par une problématique précise et pertinente (évaluer, à l'aide d'un test, un groupe de cinq compétiteurs n'est pas obligatoirement une « recherche »).

Le texte proposé doit être compris par les lecteurs d'un autre pays et d'une autre culture que celle de l'auteur. Dans ce sens, un exposé construit avec l'utilisation de « concepts inexpliqués », de « références non explicites », de « données hyperspécialisées », de « statistiques exagérées »... n'est pas souhaité. De même l'utilisation de « jargon », de sigles et de références tacites à une culture locale est à éviter. Les auteurs doivent être compris par des lecteurs du monde entier et de n'importe quel domaine de référence.

INSTRUCTIONS

AUX

AUTEURS :

1. Les textes proposés à la revue STAPS doivent être des articles inédits, n'ayant jamais été présentés à une autre revue nationale ou internationale, conformes à ses orientations et relevant d'une de ses rubriques. Ils peuvent être soumis en Arabe, Français et Anglais. Ils doivent être adressés en trois exemplaires + support numérique (CD), au directeur de la rédaction de la revue. Ils peuvent être envoyés par courrier électronique.

E-mail : istaps@univ-mosta.dz

2. La première page comprendra seulement les nom(s), prénom(s) et adresse de l'auteur ou de chacun des auteurs, avec, si possible, un numéro de fax ou de téléphone, l'adresse électronique du premier auteur et la date précise de soumission de l'article. Les auteurs donnant l'adresse d'un laboratoire doivent s'assurer qu'ils ont la possibilité de l'utiliser tant d'un point de vue institutionnel que scientifique.

3. Sur une page séparée figureront, successivement :

- le titre (concis et comportant les termes significatifs),
- un résumé de 200 mots (en deux, au maximum, présentant l'objectif du travail, la méthode, les principaux résultats et l'interprétation qui en est fait
- cinq mots-clés, au maximum (mots exploitables dans les banques de données),

4. Le texte sera saisi en caractères Times New Roman, taille 12, en double interligne, non justifié, paginé en bas à droite ; il n'excèdera pas 15 pages de format A4. Les titres des subdivisions seront présentés en caractères gras et leur numérotation se fera selon la règle suivante : 1., 1.1., 1.2., 1.2.1., 1.2.2., ...2., 2.1., 2.2., ... L'ensemble de l'article doit être réalisé selon les Normes A.P.A. 5ème édition,

Après expertise, si l'article est accepté, l'auteur fournira des originaux ou des photographies de grand format et de bonne qualité, prêts à être reproduits.

5. Lorsqu'un article est soumis à modification, l'auteur doit répondre point par point systématiquement, à l'expert, même s'il rejette certaines modifications proposées, notamment dans les domaines des sciences de la vie et des sciences de l'Homme.

6. Lorsque la procédure d'expertise aboutit à l'acceptation de l'article, signifiée par le responsable de la section concernée, l'auteur fera parvenir au directeur de la revue la version finale, conforme aux modifications demandées par les experts et aux normes formelles de la revue (notamment aux points 2., 3., 4. et 5. ci-dessus). Cette version sera saisie avec un traitement de texte sur PC ou sur

Macintosh, Word, et sauvegardé sous Word sur disquette ou CD (50 000 signes, au maximum). Celle-ci sera envoyée, accompagnée d'un exemplaire imprimé, sur format A4 avec les originaux des photos ou tableaux et un CD.

Règles générales :

- 1- Les droits de publication sont la propriété de la revue.
- 2- Chaque auteur reçoit une copie de la revue après acceptation de son article
- 3- Après expertise, chaque auteur reçoit une lettre d'acceptation de la part du directeur de la revue et président de la rédaction
- 4- Les articles représentent des points de vues de leurs auteurs et non pas de la revue.
- 5- Les articles doivent être envoyés à l'adresse suivante :

*Président du comité de rédaction de la revue ISTAPS
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives
BP 002 Mostaganem -27000 Algérie
Site Kherrouba, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, 27000
Tél & Fax: +213 45 42 11 36
Email : revuestapsmosta@yahoo.fr
URL : <http://revue-staps.univ-mosta.dz/>*

Invitation à publier :

La revue ISTAPS au plaisir de vous inviter à soumettre vos travaux scientifiques selon une démarche scientifique rigoureuse et inédite en langue arabe, français et anglais n'ayant pas été publiée auparavant.

Sommaire

N°	Nom de chercheur / Titre de sujet	Page
01	The Conception of Special Needs' Sport Excellence from the Point of View of Players and Staffs Field Study on NOOR Msila Club of Basketball on Wheelchairs Dr:GHADBANE Ahmed Hamza ,Dr: BELGHOUL Fathi, Dr:BRIKI Tahar, KhodjaBacem , Chalabi Walid	09-20
02	The requirements of Appling Knowledge Management in conducting the Institu0te of Sciences and Techniques of Physical and sport activities in M'sila. Dr/Djouadi Khaled & Prof/BelkheirAbdelkader	21-41
03	Profil social du footballeur Algérien Pr : Ahcen Kasmi	42-53
04	La professionnalisation du sport en Algérie un modèle à définir Mr : Saddate Redouan & Pr : Chenati Ahmed	54-64

The Conception of Special Needs' Sport Excellence from the Point of View of Players and Staffs Field Study on NOOR Msila Club of Basketball on Wheelchairs

Dr:GHADBANE Ahmed Hamza ,

Dr: BELGHOUL Fathi,

Dr:BRIKI Tahar

**laboratory of Sciences and Techniques of Physical and Sport
Activities;University of Algiers 3**

KhodjaBacem , Chalabi Walid :PHD student- University of Algiers 3

Email : egfhamza@yahoo.fr

Abstract

Algerian special needs' sport becomes very important because it reaches high levels in the Arab world continentally and internationally; such as the national collection excellence in October 2015 in Doha in the international championship of force games for special needs. They realized 11 medals of different colors by just 18 players.

This discrimination indicates that a hard work exists on the level of clubs. The continuity of dynamic sport excellence does not come suddenly or randomly instead it is the result of a group of factors that cooperate to realize this success.

Noor M'sila club of basketball on wheelchairs –sample of the study- is a club that makes discrimination by realizing 25 national titles since 1983. It is one of the best clubs which feeds the national team with players; the majority of national team players belong to this club.

Due to the continuous work, the team realized a historical success in world basketball in Great Britain in 2010 and three African titles.

This study is held to find out the phenomenon of sport excellence with the members of this team and its main causes. We have used the analytical descriptive method by conducting two questionnaires one for the players and the other one for the administration, staffs and trainers. This study was held to answer the following questions:

What are players' conceptions for sport excellence?

Are there differences with statistical significance in the variable of sport excellence with players according to the following demographic variables: players' age, seniority in the club, the number of titles took by players?

Is the training program the first factor of sport excellence from the point of view of members of the sample?

Key words: Sport with special needs, a basketball wheelchair, sporting excellence

الملخص :

تصنع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية باختلاف أنواعها ، الحدث دوليا باحتلالها مراتب مشرفة على مستوى المحافل الرياضية الكبرى سواءً عربيا أو قاريا أو عالميا، ولا أدل على ذلك من النتائج المشرفة التي تحصلت عليها التشكيلة الوطنية في آخر منافسة خاضتها بالدوحة من أكتوبر 2015، في إطار البطولة العالمية لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة ، اذ حققت النخبة 11 ميدالية مختلفة الألوان بوفد من 18 رياضي فحسب، ولعل الأمثلة كثيرة شاهدة على هذه النجاحات لا يتسع المجال لذكرها.

إن هذا التميز غير المسبوق والادائية العالية تؤكد بما لا يحمله شك، أن هناك عملا قاعديا جادا على مستوى الأندية، فاستمرارية ديناميكية التفوق الرياضي ليس وليد الصدفة ولا العشوائية ، بل هو نتاج مجموعة من العوامل تضافرت لتحقيق هذا التشریف للرأية الوطنية.

نادي نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة، - عينة الدراسة-نادي يصنع التميز وطنيا حيث حقق 25 لقبا وطنيا منذ 1989 تاريخ نشأته، وهو أحد أفضل نماذج الأندية التي تغذي الفريق الوطني باللاعبين فمعظم لاعبي الفريق الوطني هم منتسبون لهذا النادي ، وبفضل العمل المتواصل حققت النخبة الوطنية تأهلا تاريخيا- هو الأول في تاريخه - لمونديال كرة السلة ببريطانيا سنة 2010 كما حققت 03 ألقاب افريقية .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبحث ظاهرة التفوق الرياضي لدى أفراد هذا النادي و أهم مسبباته ، تم الاعتماد في هذه الدراسة البحثية على المنهج الوصفي التحليلي، وقد صمم مجموعة البحث استبيانان أحدهم موجه للاعبين ، والثاني للإدارة والمسيرين والطاقم التدريبي، وتأتي هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات الآتية :

- ما تصورات كل من اللاعبين والاداريين للتفوق الرياضي ؟
- ما هي أهم مسببات استمرارية النتائج الرياضية من وجهة نظر اللاعبين والاداريين؟
- هل يعد البرنامج التدريبي هو العامل الأول للتفوق الرياضي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

الكلمات المفتاحية : رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، كرة السلة على الكراسي المتحركة ، التفوق الرياضي

Introduction

Different problems occur in people's life, it maybe positive, negative, enduring or permanent. In most times it change their life totally. One of these problems is handicap.

Handicap whether it is inborn or acquired makes people decrepit, disturbed psychologically and physically and by time they acquire stress and sadness. The reason is that they are different from people they live with and they feel they are undesirable within their society. Even if society members try to make them happy, they look at it as indignity. This psychological problem should have a solution that minimizes or eradicates it like sport. Sport becomes very important in our times and people's view toward it has changed. It is adapted with all ages and all people until it becomes very important in the handicapped life.

Sport has changed completely from past times. Nowadays we have different scientific methods and plans unified internationally. What is still an obstacle for trainers is the psychological side of handicapped because there is no unified method that helps them to work with those people.

One of the sports practiced by handicapped and which needs a big psychological readiness, a nervous and muscular harmony as well as speed and flexibility is basketball on wheelchairs for people who suffer from a defect in the spinal cord.

Algeria as any other countries took care of those people and tried to incorporate them in society, but unfortunately they neglect the socio psychological side of the handicapped because of the lack of the studies in this domain. Any handicapped individual affect greatly from this side because of the negative effect of the handicap and this affects his social adjustment in particular and his psychological health in general.

The Problem of the Study

According to Meuchlin, physically handicapped is the person who has an inborn defect through heredity or acquired while growing due to diseases or an accident. S/he is the person who does not have the capacity to do any activity in his/her daily life. If the practice of sport has a special standing for healthy persons, this standing will increase for the handicapped individual because it is from the best tools to express his/her emotions and to compensate his/her weakness which make the handicapped a useful person in society. Sport activities witnessed a great development in the different sides and tools especially in the methods of teaching and training. Handicapped sport is like other sports, it includes individual and collective competitions.

In Algeria, competitions are organized to choose heroes in individual and collective sports in order to plan national and international championships. Handicapped were able to express themselves and participate in most sports

where they obtained good results especially in force games and basketball on wheelchairs. As a result, we asked the following questions:

1. What are players' conceptions for sport excellence?
2. Are there differences with statistical significance in the variable of sport excellence with players according to the following demographic variables: players' age, seniority in the club, the number of titles took by players?
3. Is the training program the first factor of sport excellence from the point of view of members of the sample?

Hypotheses

- We expect the existence of a high level for the dimensions of sport excellence from the point of view of players.
- There are differences with statistical significance in the variable of sport excellence for players according to the following variables: players' age, seniority in the club, the number of titles took by players.
- We expect that the factor of the training program will be in the first place as a cause of sport excellence from staff's point of view.

Aims of the Study

- To show the positive effect of practicing sport activities on handicapped people from all the sides (physical, psychological, social, and educational).
- To know the causes of sport excellence.
- To know the factors that affect sport excellence.

Importance of the Study

- The study the psychological characteristics related to sport excellence.
- The illustration of the capacities of handicapped that may use them in different domains especially in basketball on wheelchairs.
- To look to this category without dignity(to make them feel they have a role in this life).

General Concepts of the Study

1. Handicapped: according to MajdaElsaiidAbid, handicapped is any person who suffers from emotional, mental, physical or social problem which does not permit him/ her to contribute in other people's activities.
2. Special Needs: according to Saleh AbdellahElzaabi and Ahmed SlimaneElawamla, it refers to the wounded person who is unable to

make a movement of an activity due to a problem in his mental or social growth which requires a special care.

3. Motor Disability: according to Labergerie, it is the inability to do some works which do not include moving only instead it includes also the use of the upper limbs functions. It may be due to an inborn problem or a weakness in controlling the voluntary muscles.
4. Basketball on Wheelchairs: is from the most popular sports in the world in general and in Algeria in particular due to its popularity. Its importance refers to its social and psychological benefits to the handicapped. Basketball on wheelchairs does not differ from that of healthy people; all the international rules are applied just the use of wheelchairs which need practicing the game while sitting instead of standing.
5. Excellence: according to Zahlouk, ascendant players show distinct performance in comparison to the age group they belong to in one or more of the following aspects: the general mental ability, the high creative ability, school feedback, the ability to do distinct skills in language, mathematics or sciences, and flexibility in thinking.
- 6.

The Reality of Handicapped People in Algeria

The social problems of handicapped people have a strong relation with the other general problems that face the process of national development. If we go back to the years of independence and to what left by colonialism, we will find that different organizations were established between 1969-1981 for handicapped with limited tools and opportunities. After that, Algeria overcame this exceptional stage with a development in the level of thinking and ideas that lead to the development of the concept of handicap.

Since 1975, the handicapped became a citizen who has all the rights and duties toward his country and society as a result they:

- Created psycho-pedagogical structures for all the types of handicap.
- Encouraged the creation of special services for the re-adaptation of handicapped people.
- Created a ministry of social protection which was interested in realizing the participation of handicapped in the industrial and social life of the country.

The Adapted Physical Sporting Activity

According to store, it is all the movements and exercises practiced by limited people in their physiological, psychological and mental sides due to a problem in some of the corporal functions.

The Development of the Adapted Physical Sporting Activity in Algeria

The Algerian federation of handicapped sport established in 19 February 1979 and it was adopted in 1981. The first experiences of the federation's activity were in (CHU) in TIGASRIN, in the school of blinded in ALACHOUR, and in (CMPP) in BOUSMAIL. In the same year, national games were organized with limited capabilities. In 1981, the Algerian union for handicapped sport joined the international union (ISMGF) and the international federation of blinded totally and partially (IBSA). In 1983, national games were organized in Oran from 24 to 30 September with other national games in the different parts of the country. In addition to that, Algeria participated in the first African games in 1991 in Egypt.

The first participation of Algeria I the Olympic games of handicapped was in 1992 in Barcelona with two groups of force games and goal ball where players with international level occurred during this period. There are 36 state leagues include more than 2000 sport man (16-35 years) who have rewards, they practice 10 adapted sporting specialties according to the type of handicap and its degree.

Blinded Handicapped	Motor Disability	Mentally Handicapped
Force games	Force games	Force games
Goal ball	Basketball on wheelchairs	Football with 2 players
Swimming	Weight lifting	Swimming
Judo	Swimming	Tennis
	Tennis	Volley ball

Some of the objectives of the Algerian federation of handicapped sport are:

- The development of physical and sport activities for each of the handicap type.
- The formation of specialized people in this field with the cooperation of different national institutes and ministries.

The participation of Algeria in different games on the international level was so successful such as: Olympic Games in 1992 in Barcelona and in Atlanta in 1996 especially in force games where different players succeeded like Alag

Mohamed (100-200-400 m), Boujliita Youcef B9 category (blinded), and Bilel Fouzi (5000-800-1500 m).

The development of Handicap Sport in Algeria

Directly after the independence, the government started to take care of the handicapped category by creating formation centers. Because of the new phase that occurred in the country at that time, there was a neglect of the educational and sporting sides of the handicapped due to the absence of specialized centers. Until 1979, the ministry of youth and sport started to create a handicapped federation with 36 state leagues, 116 sport community of 2000 person practicing different sports like swimming, basketball, tennis, force games and volleyball. It includes also:

- Educational physical activities.
- Entertaining physical activities.
- Competitive physical activities.

Types of Handicapped Sport in Algeria

1. Force Games

It is among the preferred games between handicapped people (100m, 200m...) who practice it on wheelchairs. It enforces the upper parts for those who play with feet or hands, besides this there are other games like spear and shot put

2. Horse Ridding

This sport tries to find equilibrium and psychological relax, but we notice that this sport does not exist in our country.

3. Swimming

It is the only sport that all handicapped person can practice. It enforces all the muscles and coordinates between the different movements according to the type of handicap.

4. Tennis

It is practiced by people who have motor disabilities. It enforces the belly and the back muscles, coordinates the movements and realizes equilibrium on chairs. There are other sports practiced like swordplay, volleyball by sitting, weight lifting...etc.

Basketball on Wheelchairs

It is very famous in the world especially in Algeria. There are 25000 people who practice it in 45 countries in the world and in Algeria there are 256 handicapped that practice it. Basketball on wheelchairs does not differ from that of healthy people; all the international rules are applied just the use of wheelchairs which need practicing the game while sitting instead of standing

Game Laws in Basketball on Wheelchairs

The laws are like the ones of the normal basketball with some changes that fit the wheelchairs.

Time instructions

- There are five players in each team.
- There are four halves (10 mn for each) using another watch for pointing (24 sec).
- In case the teams are tied, extra 5 mn are given.

Players' Classification

Basketball on wheelchairs is a collective game for disabled people, they are classified according to the movement of the trunk while performing basketball skills like passing, receiving, pointing, and these categories are (1,1.5,2,2.5,3,3.5,4,4.5) each player gains a degree equals to his classification. The sum of the degrees' classification of players is 14 points (it should not exceed) in Olympic Games, world cup. Each player holds his classification card and uses it in competitions; it includes the degree of classification, modification of sitting position, the use of helping tools or other means.

A Historical Glance on NOORMsila Club of Basketball

The team established in 1983 under the guardianship of the state league of disabled sports until 1988. Then, its guardianship passed to the club of Wifak sport of Msila. In 1997, the club took its independence and established his association and took the name NOOR.

Before 1989, sport activities of handicapped were based only on festivals in which all specialties are practiced, basketball, force games, and goal ball. In this period, the team won the Algerian championship in Boumerdes in 1989. After that, the team used to compete only with Mouradia team until 1997. Noor Msila club gained six titles from seven from 2008 to 2012. This club is composed of 18 players from Msila and its suburbs.

The gained titles:

- 12 titles of national championship.
- 6 republic cups.
- 7 excellent cups.

The practical Part

Research method: the analytical descriptive method.

Research sample: players and staffs of Noor Msila club of basketball on wheelchairs (18 players, 8 staffs).

Tool of the study:

In order to reveal players' and staffs' conception toward sport excellence of special needs, two questionnaires were done to collect data to measure sport

excellence conception based on previous studies on the same subject. The first questionnaire designed for players according to Donald Del's measure that has 19 clauses distributed on three dimensions (self-control, responsibility feeling, respecting others). The second questionnaire designed for staffs and has 18 clauses distributed on three dimensions (the power of administration, the power of the training staffs, the power of players).

Fields and limitations of the study

This study was held to know the causes of sport excellence of special needs based on the following limitations:

Humanity limitations: the study was done on players and staffs of Noor Msila club.

Temporal limitations: the study was done during February.

Players' Questionnaire

<u>Questionnaire's dimensions</u>	<u>Clauses 'numbers</u>
• <u>Self-control</u>	<u>1-2-3-4-5-6</u>
• <u>Responsibility feeling</u>	<u>7-8-9-10-11-12</u>
• <u>Respecting others</u>	<u>13-14-15-16-17-18-19</u>

While correcting the questionnaire the following degrees are given: (5-4-3-2-1) according to the following (totally agree, agree, neutral, don't agree, and totally don't agree). After that, the individual is given the total degree after collecting the obtained degrees; these degrees are from 19 to 95 degree and the average is 57 degree.

Result Analysis

1. The results of the first question

What are players' conceptions for sport excellence?

To answer this question, we have used the statistical program SPSS n: 21:

The following table shows the order of each dimension of the questionnaire:

Dimensions	Arithmetic mean	Hypothetical mean	Standard deviation	Order of dimensions
Self-control	20.28	18	2.80	2
Responsibility feeling	17.50	18	2.45	3
Respecting others	26.44	21	5.75	1
The total degree	64.22	57	8.55	

It is clear from the table that the dimension of respecting others took the first place with an arithmetic mean of 26.44, then the dimension of self-control in the second place with an arithmetic mean of 20.28. After that, the dimension of responsibility feeling in the third places with arithmetic mean of 17.50.

Discussion of the results

The above table shows the results of players' conceptions toward sport excellence. The study showed that players have a high and positive level with a total arithmetic mean of 64.22 and a standard deviation of 8.55. This indicates that players have a positive conception that the team realizes a general sport excellence. The dimension of respecting others took the first place which reflects the relation between players and the training and administration staff. This friendly relationship is one of the most important things in the success of any group.

The dimension of self-control is in the second place which indicates that the majority of club members have an experience in the club; the following descriptive tables indicate that:

Player's age	Less than 20 years	From 20 to 30 years	More than 30 years
Frequencies	02	04	12

The majority of players are more than 30 years, this is what explains sport excellence because experience and maturity factor play a role in this.

Seniority in the club	Less than 5 years	From 5 to 10 years	More than 10 years
Frequencies	06	02	10

The majority of players exceeded 10 years in the club. Seniority in the club is considered as an important factor acquiring experience and harmony between team members.

Numbers of titles	Less than 7 titles	From 8 to 14 titles	More than 14 titles
frequencies	08	02	08

Since we have the same frequency between players who have less than 7 titles and those who have more than 14 titles, we can say that there is a continuity to find successors for players who gave success to the club.

2. The results of the second question

Are there differences with statistical significance in the variable of sport excellence with players according to the following demographic variables: players' age, seniority in the club, the number of titles took by players?

To answer this question we have used ANOVA analysis according to the following table:

- **Differences' significance according to the variable of players' age:**

Sport excellence	The total of squares	The average of squares	The 'F' value	The possible value
Between the groups	648.111	324.056	8.169	0.004
Inside the groups	595.000	39.667		

The results show that there are differences with statistical significance in the total degree of sport excellence according to the variable of players' age (less than 20 years, from 20 to 30 years, more than 30 years) in favor of old players (more than 30 years).

- **Differences' significance according to the variable of seniority in the club**

Sport excellence	The total of squares	The average of squares	The 'F' value	The possible value
Between the groups	15.378	7.689	0.094	0.911
Inside the groups	1227.733	81.849		

The results show that there are no differences with statistical significance in the level of significance 0.05 in the total degree of sport excellence according to the variable of seniority in the club.

- **Differences' significance according to the variable of the obtained titles**

Sport excellence	The total of squares	The average of squares	The 'F' value	The possible value
Between the groups	13.611	6.806	0.083	0.921
Inside the groups	1229.500	81.967		

The results show that there are no differences with statistical significance in the level of significance 0.05 in the total degree of sport excellence according to the variable of the obtained titles.

3. The results of the third question

Is the training program the first factor of sport excellence from the point of view of members of the sample?

To answer this question a special questionnaire was designed for staffs to investigate the reasons of administration excellence.

Questionnaire's dimensions	Number of expressions
The power the club administration	1-2-3-4-5-6
The power of the training staff	7-8-9-10-11-12
The power of players	13-14-15-16-17-18

To answer this question we display the following table:

Dimensions	Arithmetic mean	Hypothetical mean	Standard deviation	The order of dimensions
The power of the club administration	20.73	18	3.20	1
The power of the training staff	19.96	18	2.18	2
The power of players	19.82	18	2.03	3
The total degree	60.22	54	6.35	

We notice that the dimension of the power of the club administration took the first place with an arithmetic mean of 20.73, then in the second place the dimension of the power of the training staff with an arithmetic mean of 19.69 and finally the dimension of the power of players with an arithmetic mean of 19.82.

Discussion of the results

The above table shows the results of staffs 'conceptions toward sport excellence and its causes by answering the questionnaire that was designed to the administration and training staffs. As a result, we found that the power of administration was the first reason of the continuous success, and then comes in the second place the power of the training staffs and the quality of the training program that this staff applies. Thus, we can deduce that the members

of the club as staffs and trainers can form the players and make them as an effective power.

Suggestions

1. The necessity to change the view of society to the handicapped people.
2. To release new laws which help the handicapped to practice sport.
3. To organize manifestations and seminars to identify handicapped sport.
4. To provide a financial budget to increase the number of teams in basketball on wheelchairs.
5. To organize and encourage competitive sport in our country for all individual or collective handicap sport.
6. To diffuse the psychological, sporting and medical awareness of the importance of practicing sport and orienting society to it.
7. To increase the financial help because these teams are in need for additional incomes.

References

1. QURAN.
2. SUNNAH.
3. Majid AlsaidAbid(2000), Teaching Mentally Handicapped Children, Dar Alsafaa, 1st edition, Aman,.
4. Omar Nasr Allah, Special Needs Children and their Effect on Family and Society, Wail for Publishing and Distribution. 1st edition, Aman.
5. AmriouZohir, (2009) A Psychological Preparation Program of Motor Disability of Basketball on Wheelchairs, PHD Thesis, The Institute of Physical and Sport Education, Sidi Abdallah Algiers 3,.
6. Gharib Sid Ahmed, (1983) The Social Behavior of Handicapped, the Modern University Library, 2nd Edition,.
7. The Algerian Federation of Publication for Handicapped (1996).
8. KamelDarouich, Mohamed Elhamahimi(1997), a Modern Sight for Entertaining and Free time, Book Centre of Publication, 1st Edition, Egypt,.
9. Amin AnouarAlkhoul (1996), Sport and Society, number 216, Kuwait,.
10. African-Arabic Magazine for Basketball of Handicapped,(1999).
11. MahaZahlouk(1998), The Special Education for Excellent, Publications of Damask University,.

The requirements of Applying Knowledge Management in conducting the Institute of Sciences and Techniques of Physical and sport activities in M'sila.

Dr. Djouadi Khaled
Prof. Belkheir Abdelkader
University of Mohammed Boudiaf M'sila.
Email : khdi1975@yahoo.fr

The summary :

This study aimed to identify the requirements of applying knowledge management in the institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in M'sila. The researchers used an analytical descriptive method, and used the questionnaire as a tool for gathering data from a stratified proportional sample of an academician administrative levels, and administrators of the institute. The research sample amounted to 25 employees and employee of 55 at the institute. The study concluded that there was a positive relationship between knowledge management requirements and (organizational culture – power of humanity, management leadership, organizational structure, information technology), and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Sports and Physical Activities in M'sila. By contrast, the study found that there were no statistically significant differences between sample members in their implementation to knowledge management inside the institute. The study presented a several recommendations such as :
-Rising the awareness of knowledge management culture through workshops and conferences - Designing a central data base between departments of the institute to save and exchange the knowledge -Focusing on technological infrastructure and allocation of financial and intellectual resources to establish an active networks within the institute .

Key words : knowledge management – Knowledge management requirements (Organizational culture, Human powers, Leadership, organizational structure, Information technology).

1.Introduction and thesis statement of the study :

Knowledge is the latest production factors which is recognized as principle resource for creating revolution in economy ,and an important factor for a competitive advantage in management (daniels.2001 .p3-9) ,Peter Drucker ;pointed out that Taylor ,the founder of the philosophy of scientific management. He is the first one who applied the knowledge management in work.Also, the secret behind the success of the advanced world was its relying on Taylor's cognitive philosophy.Then, successive additionsand intellectual contributions of writersand researchers on the origin of Taylor's concept in expanding the work and the professional rotation .That's why Taylor truly considered the first one who laid the philosophical bases for the work of knowledge makers asis nowadays prevailing by limiting the workto identify the mission and omit all the activities that do not contribute in the generate on of value (Lee H.&Choi.B.p 179-180).

By the nineties of the last century,the major countries waived of the traditional power concept which was adopted in dealing with global phenomena to replace it with another understanding of power measured by a number of minds that arehosted by those countries. In this way the term (knowledge is power) came that was praised by Frinbawen Edward in 1980 to put the organizational thinking in front of knowledge management challenges and its implementations and the resulting associated concepts as an example knowledge management .But, the overwhelming torrent of scientific development doesn't stop even if in front of the most modern concepts ,for instance, although knowledge management had been applied for a few years , but today it started to face many critics due to the shifting knowledge management concept into sharing knowledge concept (Hadjazi.p 45.2005).

AbdelghafourNidhal in his study sees that although the knowledge management is one of the modern concepts , it proved that is possible to be applied in another field not only the commercial and industrial fields ,it is refer to many benefits that can be realized as a result of this use,as we find confirmations on the possibility to apply this concept at the educational institutions .(Nidhal ,2008, p 79)

Dr. Ali HeithemHadjazzi confirmed that in order to overcome the challenges facing organizations in a world accept only the quality. Many institutions had adopted the knowledge management that is considered one of the ways in which it could resort , that can be done by rehabilitation processes, , educating the work force., training it on the knowledge management and building the knowledge base of the institutions .Also ,through directing the institutions towards collecting and spreading the knowledge in all administrative levels , besides ,to develop its quest towardsinvestment in owing new knowledge .and employ the knowledge that we have with the

maximum of our efficiency and effectiveness arriving to excellence through reinforcing what is called the best practice .(Hadjazzi p:46,2005).

Whereas Yasser Alatibi claims that adopting knowledge management in the organizations realizes many benefits such as:

- Development and growth of the organizations
- Improve the decision making process
- Achieve the competitive advantage .
- Promote the creativity and the speed of response.
- Increase the productivity
- Reduce the costs
- increasing efficiency and effectiveness ,
- improve performance.(Alatibi p:16.2008).

Universities are considered as the most important organizations that based on investing and producing knowledge, and they are most appropriate organization for adopting knowledge management. Where the administration of departments, faculties, and institutes in the Algerian universities is considered the most important areas of managements where it is directly related to students training and preparing generations in this changeable and speedy time .It is a tool used for achieving aims and great policies for nation future hence, achieve development and progress in all fields; social, economic and other.

In fact ,the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities that consists of five departments besides to the administrative scientific organisms related to teachers and students .It indicates that there are many problems and deficiencies aspects such as: - Lack of internal and external efficiency .- The weak connection between the university education and private / public sector .-The progress needs. -Preparing and developing the teaching organism members .-The weakness of scientific productivity of the teaching organism members , - The absence of scientific research strategy, and the research policy that guides different programs and activities.--Lack of scientific research budget .-The absence of balance when expanding graduate studies programs -The increase acceptance, registration, and expansion degrees in the higher education,-Lack of coordination between departments .

--Deficiencies in rules and systems of information sources systems .So, the adoption institute administration for the knowledge management principle will help it to overcome those previous obstacles .Also, contributes to keep up with the requirements changes of this time ,and face the increase of different economic ,social ,and knowledgeable pressures to promote its human performance and increase its efficiency and effectiveness.

In the light of the knowledge management importance, and in the absence of scientific studies aimed at detecting of the applicability of knowledge management system in the institutes of Sciences and Techniques of Physical

and Sport Activities in Algeria .The researcher determines the problem of the study in the following question:

*What is the possibility to apply the knowledge management requirements in conducting the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities at M'sila?.

To answer the main question we need to ask the following sub-questions:

1-2 The Sub-Questions:

1)-Are there a statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0,05$) on recognizing the importance of applying knowledge management among respondents attributed to the “ gender – professional level –experience “?

2) Is there a statistically significant relationship between the knowledge management requirements (organizational culture –human powers-administrative leadership ,organizational structure ,information technology) and the implementation of knowledge management in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities in M'sila?

2-Hypotheses:

2-1 the general hypothesis:

-It is possible to rely on the knowledge management requirements in conducting the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities in M'sila.

2-2 The Sub-hypotheses:

- There are a statically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$) on recognizing the importance of knowledge management implementation between the sample individual which attributed for the “gender-professional level –experience “ variables .
- There is a statically significant relation between the knowledge management requirements (organizational culture, human power, administrative leadership, organizational structure ,Information Technology) and the knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities at M'sila.

3-Aims of the study:

This study aimed to achieve the following objectives:

- Identify the importance of knowledge management concept in administrative contemporary thinking .
- Identify nature of the relationship between the institutes and knowledge management starting from the intellectual, thoughtful credit of the institute and its role in building the human element.
- Determine the most important requirements of the knowledge management ,and the practices that lead in activating it .

- Study and analyze the current reality of knowledge management in the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport activities at M'sila .

4)Significance of the study:

This study tackled a very important topic which considered one of the most significant initiatives at present time .Due to the rapid changes occurred in the global economy have made the knowledge management process necessary for all community organizations especially, the educative organizations as the universities administration including its institutions and departments which are the largest field can be invested in the era knowledge economy, and with the programs of this institutions and departments to educate the human element and provide it with the necessary skills ,and obliged it to innovation and changes as an essential approach in planning its future programs .In order to achieve the excellence it should follow all the innovative and creative styles to make that change .

5) Determination of the principle concepts:

5-1 Knowledge

Originally the word knowledge derived from the verb known, knowing, recognition, and it is the recognition of something as it is (IbenMendhour p:236,1968)

Whereas Alsabagh defines it“as a term used to describe any of us understanding of the truth.” knowledge can be described as a set of models that describe multiple properties and behaviours within a specific range “ . Knowledge can be recorded In the individual's brains , or can be saved in the society documents(or organization) within its products , properties , systems , and process .

So, the procedural definition which had been adopted by the researcher to the knowledge is that; knowledge is a mixture of stacked attitudes , acquisitions , skills among employees and the organization that produces services .

5-2 Knowledge management :

Knowledge management express processes that help the organization to generate , gain, choose , organize , use , spread the knowledge , and transmit the important information ,and experiences of the organization which are very necessary for the different administrative activities as making decision , problem resolution , education , strategic planning . (about , 2007, p63)

Yassin Saad defines it as “ a work in order to maximize the efficient use of intellectual capital in business “ . It requires connection of the best brains of individuals through the collective participation and the collective thinking (Saad , p124)

It means by knowledge management in this study “ the regular processes that help the educative organizations to generate , find, examine the knowledge

and . Also help to organize , spread , make it available to all employees of the organization and outside users .

5-3 Requirements of Knowledge Management :

5-3-1 The Organizational Culture : it is represented in the values and beliefs which lead the human behaviors of the organization individuals , and it is considered one of the necessary , supportive factors for knowledge in the organization (alali, 2008, p 305) .

5-3-2 Human Powers :

It represents the human resource which does all the organization activities , and it is one of the most important resources that the organizations rely on to survive , continue , develop , and expand . Where each worker in the organization considers the component of success or failure on it . (Mdalal p 51, 2012)

5-3-3 Organizational Structure:

Organizational structure clarifies and determines the way of distributing missions and duties . Also, the responsible that is followed by employee. And formal coordination tools .and patterns of interaction that should be followed and applied ,the organizational structure includes three major dimensions which are complexity ,official and central.(Harim,2006.p45)

5-3-4 The Administrative Leadership:

It is known as an activity done by administrative responsible in field of taking and giving decisions and orders .Also, doing the administrative supervision on employees using official authority ,through influence in order to achieve a particular aim .In this concept leadership collects between the use of official authority and the influence on the other's behavior .Also ,lobbing them to cooperate in order to achieve the aim.
(Abwi p:25,2008).

5-3-5 The Information Technology :

It means all the things that consist computers and the assistive devices. Also,computer networks with its different types ,and Data information of all kinds ,and all centers and jobs related to technology and its services in the systems and institutions .In additions to programs that are used in business performance, products marketing,services ,and everything related to that form programs ,devices ,and equipments.
(Alani p:63 ,2009)

6- Literature Review :

6-1 The Arabic studies :

6-1-1: The Study of Nadia Alkanadia (2008):“The Requirement of Appling Knowledge Management in SoultanKabos University –Practical Study “ PHD Dissertation supervised by:Hadawi Mohamed Hafed -Education Faculty .SoltanKabosuniversi – Saltane Oman.

This study aimed to identify the theoretical and intellectual principles of knowledge management. Also, it aimed to find out availability of a number of requirements for applying knowledge management in SoltanKabus University from the point of view of teaching staff members of universities faculties. In this study the focus was on the knowledge management in the scientific research.

One of the most important findings of the study to the degree of the availability requirements of applying knowledge in SoltanKabus university. It was medium in all themes except the theme of teaching organism who got a great degree of availability.

6-1-2 The Study of Yasser Alatibi (2008): “the knowledge management and the possibility of applying it in the Saudi universities applied study Um Al-Qura University” supplementary requirement for the PHD in Education Management and Planning, supervised by: Dr. Ramdhan Alsabagh in Um ElQura university (Saudi),

where the study found out the sample individuals see that the university does not give the priority to knowledge management, and the knowledge management is the term trading intensively. Also, there is no clear strategy to knowledge management. As the study resulted that there are statistically significant differences between the averages of the study sample members responses in all axes relying on (qualification, Experience, professional level) variables.

6-1-3: The Study of Daroza (2008) in titled “The Relationship between Knowledge Management Requirements, and its Processes. Besides, its Impacts on the Excellence of the Institutional Performance, practical study in the Minister of Higher Education in Jordan”.

This study aimed to discover the relationship between knowledge management the requirements as it mentioned in the price of second King Abdallah to his excellence in the institutional performance and transparency (the knowledge needs, awareness and the cognitive commitment, and the internal and external communication), and knowledge management processes (Diagnosis, interpolation, saving, distribution, Implementation) and the impact of this relationship on the institutional performance excellences in the Minister of Jordanian Higher Education. The researcher designed a questionnaire was distributed to the study sample which are the employees who have an intermediate diploma and above their number is 300 member. The study concluded that there is a statistically significant relationship between knowledge management requirements and its processes from one side and the employee's satisfaction, the institutional growth, and the efficient of the internal processes from another side. Also, there is a relationship between knowledge management the requirements and each one of the following; knowledge

diagnosis, knowledge generation, knowledge distribution, and knowledge implementation.

6-1-4: The Study of Ayman Almaani (2009): “Directions of Managers in the Jordanian Ministries Center to the role of knowledge management in the Professional Performance”.

This study aimed to identify the directions of managers in the Jordanian ministries centers towards applying knowledge management concept and the impact of that on the professional performance. Also, examine the differences in all directions according to their different demographic features. The study found several results, the most important is that the Jordanian ministries adopted knowledge management with medium degree and the respondents feel with high level of professional performance.

6-1-5: The Study of Mohamed Ahmed Selman Elrakb (2011): “Knowledge Management Requirements in the Palestinian universities in the Gaza District”.

This study aimed to identify the most important requirements of the educational culture and the appropriate characteristics of the organizational structure to apply knowledge management, and identify the features of administrative leadership and the technological requirements needed to apply knowledge management. As well as providing a set of recommendations and proposals on knowledge management in the Palestinian universities in Gaza district, which should serve the universities administration in the continuous improvements.

The main findings of the study indicated that respondents who are under study agree on the availability of the knowledge implementation elements in universities, and came mainly in terms of agreeing to implement knowledge management helps to achieve the universities objectives. Also, there was a positive relationship between knowledge management that are represented in (organizational culture, organizational structure, administrative leadership, information technology), and the knowledge implementation in Palestinian universities, Gaza district.

6-1-6: The study of Abissate Heidar (2005) : “The Organizational Culture and its Impact on the Institutional Knowledge Building”.

This study aimed to diagnose the impact of organizational culture on knowledge building in Jordanian free zones corporation. The study concluded that the increase in the exchange of resources between employees leads to increase in level of organizational knowledge building. The study pointed out to a relationship between the organizational culture which is dominated in the organization, and exchange resources among employees. So, that leads to build the organizational knowledge.

6-2: The foreign studies :

6-2-1 :The Study of Collins , Hage, Hull&Teachman(1993): “The knowledge Impact on the Survival of American Manufacturing Plants)

This study aimed at determining the concept of knowledge through both human capital ,and Technology ,and the impact of knowledge on the persistence and evolution of organizations.The study sample consisted of 97 factories in New Jersey, and this state was chosen because of the existence of wide range of different industrial organizations which generally present the American industry .While the reason behind choosing these organizations was that this study sample been previously studied in 1973 with aim of finding the reasons behind death (closing) many American factories .Also, the study intended to examine the knowledge impact on the survival part of the sample is alive ,and used for that historic event analysis (Event –history analysis).The most important results of the study :

*57 to 97 of factories covered by the study sample stayed alive.

*the factories which stayed alive are factories that employed the knowledge in its businesses.

*The investment in knowledge has an important positive impact,as important as the impact of **the investment in research and developments** .

6-2-2.The Study of Connelly and Kellway(2011): “Users Predictions for Sharing Knowledge Culture”.(Predictors of Employees ‘Perceptions of Knowledge Sharing Culture):

The aim of this study is to find whether organizational factors (user perceptions of how much management support for knowledge sharing process in the users’ perceptions to the social interaction culture in the organization , size of organization ,and sharing technology in the available knowledge in organization,,and the individual factors as the age, sex ,organizational control (tenure) has a significant impact in the user’s perceptions to the administration support of the sharing process in knowledge inside the organization .

The mentioned study has clarified the importance of knowledge culture which enhances and reinforces the perception of the individual working in organizations to the importance of e sharing in knowledge. Also, the study confirms the importance of sharing knowledge because of its impact on employing the knowledge management .Therefore ,the researcher made the sharing process of knowledge one of the independent variable in this study.

6-2-3 The Study of Ikhsan&Rowland(2004):”Knowledge Management in Public Organizations”.

The purpose of this study is to identify the relationships between the organizational components ,Information technology ,human resources , and policies inside the organization,creating and transferring the knowledge assets at the headquarters of the capacity development Ministry in Kwelalumpur.Malizia .The study had gotten many results ,the most important is that all organizations whether in the public or private sector is needed to the

tacit and explicit knowledge management ,and that to achieve a higher effectiveness in the organizational knowledge.

6-3: The Summary of the Previous Studies :

The previous studies that were revised ,indicated on the importance of the subject of the current study .Research had gotten a set of benefits can be summarized as follows:

- Determine the aspects discussed previously the topic of the study ,and the aspects that had not been searched before to enable the researcher to begin from where the other researchers finished.
- Help to identify the problemof the study , and identify its importance besides to , the causes behind doing it .
- Answering the questions that are related to the theoreticalframework ,strengthening its constructions , and guiding the researcher with several references .
- help to choose the appropriate approach , and appropriatestudy , contribute to build it .Also, benefit from the findings of the previous studies in discussing the findings that will be reached by the current study .

Whereas the main findings and tendencies of the previous studies are as follows:

- Investing in knowledge has an importantand positive impact that is as important as the impact of investing in research and progress .
- Conformation on the importance of knowledge management in developing the organization, and determining the importance of knowledge management.
- the necessity to integrate knowledge management in the academic disciplines in universities.

Through a review of previous studies , it proved that is similar to the current study on the topic knowledge management , but the present study characterized by trying to determine the recognition degree of the employees who work in the Sport institutes to the importance of knowledge management concept . Also, determe the degree of exercise that knowledge at the institute of Sciences and Techniques of Physical an Sports Activities - M'sila .

7-Limits of the Study:

Our study included the following dimensions / limits :

7-1 Human Limits:

The sample of administrators who work in the office Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities Institute – M'sila .

7-2 Time Limits:

From January, 2014 to January, 2016.

7-3 Place Limits:

This study had been applied in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities – M'sila .

8- The Exploratory Study:

We have made an interview with some employees of the Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities Institutes M'sila. Their number was 10 one of them is the headmaster of the adopted physical activity department and the users responsible . The questionnaire papers were given to them. The initial version of the questionnaire was distributed to them in order to examine its sincerity and consistency.

This stage aimed to:

- To know the working conditions of employees in terms of tasks, tools, equipments,
- and office equipments.

- To determine the statistical community survey where we identified the total number of employees.

9-Method of Study:

Methodology is the path that leads researchers to discover the facts in sciences through a set of scientific rules .(Mourad p:32, 2009) .

On this basis, we had used the analytical descriptive method, and case of study method because it fits our topic.

10- Community and the Study Sample:

Our study community consists of all administrators employees of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities in Mohamed Boudiaf .M'sila, their number according to the office users of the institute was 55 employee, whereas the number of the study sample was 25 employee , it was stratified random with a sampling method of relativity which is “ take from each layer a number commensurate with members number of the community layer”.(AbouAlem, 2011,p:175).Where we divided the community into two layers (Academicians with an administrative level, Administrators).

The community:

	Study community	The study sample	Percentage
Academicians with an administrative level	10	05	50%
Administrators	45	20	44%
Total	55	25	45%

Table N°(01): the proportional stratified preview

11 Tool of Study:

The questionnaire was divided into two parts

11-1 personal information: Gender(male , female) – the professional level (academicians with an administrative level, administrator) – Experience (less than 05 years , from 05 years to 10 years) .

11-2 Themes of study:

-Theme one: knowledge management implementation consisted of 13 expression.

-Theme two: consists of 50 expression were distributed between five requirements (the organizational culture 10 expressions, the Human power 10expressions, the administrative leadership10 expressions, organizational structure 10 expressions , information technology 10 expressions) .

The researchers relied on the form of CSS that determines the possible responses to each question to achieve this questionnaire , it means relying on the standard of “ Likert quintet”, Respondents were asked to determine the acceptance level of those expressions as it is clarified in table N° (02)

Response	Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree
Degree	5	4	3	2	1

Table N° (02): The questionnaires' degrees

11-3 Credibility of Tool:

This means make sure that the questionnaire will measure what was prepared to measure .(Saber ; mirvat, 2002, p 167) .

11-3-1 Virtual credibility: Arbitrators' assessments

Virtual credibility means the test is honest only in its apparent image, in other word scientifically and statistically is not honest. The general appearance to its expressions indicates that is appropriate for respondents , and this clearly shows through its instructions , terms , and the difficulty levels in the test . (Farhat , 2001, p122)

We viewed the questionnaire to five arbitrators holding PHD degree in Theory and methodology of physical education and psychology , they have over than 10 years of experience . We viewed the questionnaire starting from december15, , 2015 to December 25, 2015.

11- 3-2 Credibility of Internal Consistency:

This test leads to reach of the formation sincerity and the logical diagnosis for its components besides, to the accurate in measuring that feature .And how much this feature related with other elements helping to a specific predictions in the field of correlation. This method can be done by using the correlation

coefficient between terms and the sum total of questionnaire and themes. (Alrajhi , 2003, P 78) .

Correlation coefficients ranged between each paragraph of the themes and the total degree of their paragraphs between (0,326 – 0,767) where is considered a significant and the level of significance (0,05 – 0,01) , so the theme paragraphs are honest to what they developed to measure . Except the expressions N°(04) and (09) in the organizational culture theme, the expression N°(01) in human power theme , , and the expression N°(08) in the theme of human leadership , also the expression N°(07) from the organizational structure theme .Because the correlation coefficients value was limited between (0,096 – 0,212) thus , these paragraphs are not sincere which should be deleted or reformulated.

12- Stability ;

It is very important factors that should be available for the validity of any test or questionnaire . The study stability tools means “ Make sure that the answer would be almost the same if we re- apply at the same persons in different times” . (Dahcha , , p 76, 2006).

12- 1 Half Tone Retail :

Through counting the correlation coefficients of “**SpearmanBrown**” between each part of the questionnaire themes ,we found that is limited between 0,862-0,955 . As each half part of the performance featured with highly stability.

So that , the stability coefficient for the two parts of questionnaire was high, for first half :0,951 , for second half ;0,956 .Also , the correlation coefficient between the two half of the questionnaire was high , so we got a correlation coefficients estimated with 0,895.

12- 2 The Stability Coefficient of **Crombacha**:

We had found in this questionnaire that all stability coefficients were high and statistically significant at the significance level (0,05) , and the value of those coefficients was different from one theme to another . Where its highest limit in “knowledge management implementation” theme reached0,957 , and the lowest limit in the organizational structure theme reached 0,799. The total coefficient of the study questionnaire was : 0,971 that was very high , and statistically significant stability coefficient at the significance level (0,05) indicating the possibility of steady findings obtained by the use of questionnaire . So, the questionnaire can be considered a steady high to be used in our study.

13- The Statistical Review :

The researcher relied on statistical program that is called the statistical bag social sciences (SBSS22) besides to the following statistical techniques :

- Percentages and repetitions for sample descriptions .
- Stability coefficient of **Crombacha** to know the reliability of questionnaire paragraphs .

- Test (T-Test) to find the differences between the medium averages.
- Correlation coefficient of **Spearman Brown** to look for the relationship between the study variables .

14- View and Analyze the Study Findings :

14-1 The Answer of Question One :

-“Are there a statistical significant differences at significance level (0,05) about recognizing the importance of applying knowledge management among respondents attributed to“ gender , professional level (position) , and experience) variables ? .

To answer this question we had used the (T- Test) in order to know the differences , and table N° (03)shows the Arithmetic averages and standards deviations of the questionnaire’s average grades to the knowledge management theme , and the value(t) with its significance level according to the gender variable at the freedom degree 23 .

Knowledge management implementation theme	Sample variables	Number	Arithmetic averages	Standard deviation	T-Test value	Significance level	The statistical significance
Gender	Male	16	2,60	1,,01	- 1,427	0,752	Not indicated
	female	09	3,27	1,19			
professional level	Academics with administrative level	05	1,96	0;06	62,119	0,880	Not indicated
	Administrators	20	3,06	1,04			
Experience	Less than 5 years	20	3,03	1,01	1,,776	0,383	Not indicated
	More than 5 years	05	2,09	1,22			

table N° (03): The test findings of the differences between the Arithmetic averages to the sample members response on the knowledge management implementation theme attributed to “ gender – professional level (position) – experience)” variable.

According to the previous table the significance values to “knowledge management theme in all variables(gender- position – experience) are bigger than 0,05 that means there are no statistical significant differences in the sample individual responses on this theme that is attributed to “gender – professional level (position) – experience ” variables that mean all those variables have no impact on the knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities – M’sila .

The researchers see that reason behind the absence of statistical significant differences between males and females in applying knowledge management stresses in equality between men and women in terms of rights and duties within the institute . As well as,the administration diligence to activate its role in growth and development of the institute .

This study coincided with the study findings of Yasser Alatibi(2008) and Ahmed Alrakhb (2011) but it disagreed with the study of Connelly &Kellway (2011) which confirmed that females employees perceptions on knowledge sharing culture within the organization are differ from the males’ perceptions , where females need to know more about social culture interaction before they positively realize the knowledge - sharing culture in comparison with their males ‘s mates .

Researchers see that respondents answers had not been affected at the level of knowledge management implementation by the professional level factor ,and that because of the similar working conditions from the side of regulations , or procedures , or current work environment . Where the researchers see that the employee in his job whether he is an academician with an administrative level or just an administrator has the capability to improve and grow his knowledge and promote his performance to the best , but he needs for a comfortable and encouraging work environment that is full of trust and mutual respect , knowledge is not only limited by the educational level or a specific age range , but beyond the knowledge to cover all employees in all administration levels . In order to create an appropriate working environment we need to unite efforts and put a clear strategy and methodology .Also , provide all the necessary requirements . this study coincided with the study finding of Yasser Alatibi (2008) ,WalidElmdamal (2012), and Ahmed Alrakhb (2011) those who see there are no statistically significant differences at the level of knowledge management implementation that is attributed to the professional level (position) variable .

Researchers see that the experience variable had not affected the respondents answers about the level of applying knowledge management. However, the study sample members belonging to a nascent institute , but there are no difference in the working years between respondents . Although they are different in the number of working years , they work in the same work

environment with what it covers of regulations , systems , and the training programs that are given to them in order to reduce their different points towards applying knowledge management in different years of experience . This study coincided with study findings of Wlidelmdalal (2012) ,but it disagreed with study finding of the following : Ahmed Alrakhb(2011) , and Elatibi (2008). Where their study findings addressed that there are a statistically significant differences between the responses of respondents averages towards the degree of workers' realization in Um AlQura university for the knowledge management concept and its importance besides , to their practices of its processes according to number of years experience variable for the more experienced .

14- 2 The Answer of Question Two :

“ Is there a statistically significant relationship between the knowledge management requirements (Organizational Culture , Human Power , Administrative Leadership , Organizational Structure , Information Technology) and the knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities – M'sila .

To answer this question, they used the correlation coefficient of “ Spearman Brown” between themes of the knowledge management and the knowledge management requirements (Organizational culture, Human Power, Administrative Leadership , Organizational Structure , Information Technology) themes and the reached resulted are as follows in N°(04) table :

	Knowledge management implementation	The significance level
The Organizational Culture	** 0,814	0,0001
The Human Power	**0, 763	0,0000
The Administrative leadership	**0,651	0,0005
The Organizational Structure	*0,644	0,0211
Information Technology	**0,587	0,0000
The Knowledge management requirements	**0,718	0,0002

*Significant at level 0,01 at freedom degree 23.

*Significant at level 0,05 at freedom degree 23.

Table N°(04) : correlation coefficients between knowledge management implementation theme and knowledge management requirement theme.

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between knowledge management requirements and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila is equal to (0,718) and the significance level was (0,0002) which is less than (0,05), and that indicates to a strong positive relationship between knowledge management requirements and knowledge management implementation. researchers attribute that there is a such great awareness among respondents to knowledge management concept.

14-2-1 The Organizational Culture :

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between organizational culture theme and knowledge management implementation is equal to (0,814) and the value significance level was (0,0001) which is less than (0,05), and that indicates to a positive relationship between the organizational culture and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila. The findings of this study coincided with the studies of the following ;(Elmdalal 2012) indicates that the organizational culture affects on knowledge management through its impact on the individuals' values and their behaviours. (Abisstat 2005) indicates that there is a relationship between the organizational culture which is prevalent in the organization and sharing knowledge sources among employees.

14- 2- 2 The Human Power:

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between human power theme and knowledge management implementation is equal to (0,763) and the value significance level was (0,0000) which is less than (0,05), and that indicates to a positive relationship between human power and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila. The findings of this study coincided with what (Almaani 2009) recommended in his research on knowledge management role in the professional performance in the Jordanian minister centers that is the need for providing a comfortable working environment to employees besides, to provide them with sufficient powers enable them to apply their knowledge. Also, some interest to develop their capacities according to a deliberate practical programs, and adopt the moral and materials incentive system rewards the cognitive efforts, and encourage the employees to be creative and product knowledge.

14- 2-3 Administrative Leadership :

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between administrative leadership theme and knowledge management implementation is equal to (0,651) and the value significance level was (0,0005) which is less

than (0,05) , and that indicates to a positive relationship between administrative leadership and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila . The findings of this study coincided with the study of (Elmdalal 2012) where indicated to the deficiencies connection between the high administration and the employees lead to weakness in applying the knowledge management and that indicates to a relationship between leadership and knowledge management .Also, it agreed with (Alrakhb 20011) study which indicated to a positive relationship between the administrative leadership requirement and knowledge management implementation in the Palestinian universities in Ghaza district .

14-2-4The Organizational Structure :

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between the organizational structure theme and knowledge management implementation is equal to (0,644) and the value significance level was (0,0211) which is less than (0,05) , and that indicates to a positive relationship between the organizational structure and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila . The findings of this study coincided with the study of (Alrakhb 20011) who sees that to apply the knowledge , we need to be provided a flexible organizational structure allow to accommodate the internal and external environment variables . But the findings of this study disagreed with the study of (Ikhsan& Rowland 2004) which indicated to a positive relationship between the organizational structure and the knowledge management .

14-2-5 Information Technology :

It is clear from table N°(04) that the correlation coefficient between information technology theme and knowledge management implementation is equal to (0,587) and the value significance level was (0,0000) which is less than (0,05) , and that indicates to a positive relationship between information technology and knowledge management implementation in the institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities - M'sila . The findings of this study coincided with the following studies : (Ikhsan& Rowland 2004) (Alrakhb 2011) their findings indicated that there is a positive relationship Information technology and knowledge management . Also, the study (Alatibi 2008) , (Derrouza2012) their results indicated that information technology is one of the infrastructure component for implementing knowledge management .

15-The General findings of the study:

1-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$) towards the importance of applying knowledge management among respondents attributed to "gender" variable .

2-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$) towards the importance of applying knowledge management among respondents attributed to “professional level” variable .

3- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$) towards the importance of applying knowledge management among respondents attributed to “experience” variable .

4- There is a strong positive , statistically significant relationship between the requirements of knowledge management (Organizational Culture, Human Power, Administrative Leadership , Organizational Structure , and Information Technology) and the implementation knowledge management in the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sport Activities – M’sila .

16- Recommendations of the study :

1- Designing a strategic plan to apply knowledge management at the university and support its projects .

2- Spreading awareness , culture of knowledge management , and exchange information and experiences through set of seminars , lectures , workshops , and training courses .

3- Restructuring the processes and simplifying the procedures to realize the speed in achievement through focusing in the quality and speed of services as a major priority without complying in rigid systems and personal tempers .

4-Develop an effective fair system of incentives and rewards ensures investing human powers , and encourage employees to generate new ideas that contribute to raising the level of knowledge within the institute and increase performance .

5- Develop an effective and fair oversight act , and accountability that guarantee to correct mistakes and punish violators of regulations and laws, and contribute to achieve the highest degrees of commitment and handle the responsibility .

6- Keep up with methods and management methodologies and administrative practices regarding to improve and develop cognitive inventory investment available for employees and caring it as a wealth increases the success or shifts the failure to success .

7- Relying on information technology to build sophisticated business system, and abandoning bureaucratic paper work to Gnostic and electronic system that can be done as follows :

- The necessity to pay attention to the technological infrastructure ,and allocating financial and intellectual resources to establish digital system in the institute

- Forming a group work specialized in designing and programming oversees all computer processes and development .

- providing all information related to university activities for all individuals .

- computerization of internal and external correspondence of the institute in order to maintain the information inventory and achieving effective continuity

17 – the list of references :

17-1 the Arabic references:

17- 1-1 Book

- 1-Alani MouzahirChaaban : “Management Information Systems: Technological perspectives ” Jordan ,Wael home. 2009.
- 2- Elali and Abdelsatar and Others :”Introduction to Knowledge Management” Oman (Jordan) , Elmassira home.2006.
- 3- HarimHoussin Mohamed : “ The Organizational Design and Structure , and Working Procedures” Oman(Jordan), Alhamid Home .2006.
- 4- Rajaa MahmoudAbouAlam : “Research Approach in Psychological and Educational Sciences” Kahira (Egypt) , universities 7t home . 2011.
- 5- AbdElsatar and Other : “ Introduction to Knowledge Management” Oman (Jordan) , Elmassira home.2006.
- 6- Aboy Zaid Mounir : “Leadership and Its Role in The Administrative Process” Oman (Jordan) ,Elbidaya Home , 2008.
- 7- ImadElsabagh :” the Knowledge Management and its Role in the Establishment of the Society Information” Douha (Quatar) , Quatar university .2003.
- 8-Fatma OuadSaber: “Foundations of Scientific Research” Alexandria (Eygpt), Alechaa library printing press. 2002.
- 9- Leila AlsaaidFerhat: “Measurement and Testing in The Physical Education” Oman , the book center.t1, 2001.
- 10- NadjemAboud: “ Knowledge Management : Concepts , Strategies , and processes” Oman (Jordan) , Weal Home Press. 2007.
- 11- Mouhi Mohamed Mossad : “How to Write a Research and Preparations for Lectures” Alexandria (Eygpt), The modern Arabic Office .2003.
- 17-1-2:Dictionaries and glossaries :
- 12:AbenMandhour :”The Arabic Tongue” Saderpublishinghome.Beirot (Lebanon) 1968 .
- 17-1-3 : Letters and distertations:
- 13-Ziyed Ben Abdallah Aldahcha :”Functional and organizational variable and their relation with the level of job professional satisfaction according to the theory Herz Berg .Master ,department of management sciences,faculty of graduate school CGS, administrative sciences security Naif university ,Riyadh (Saudi Arabia),2006.
- 14-Abdallah WalidAlmdalal :”The implementation of knowledge management in the Palestinian governmental institutions and their relationships with performance “. Majister ,supervision of Majid Mohamed Alfora ,faculty of commerce ,Islamic university Gaza ,2012.

- 15-Mohammed Alrokb:"Requirements of knowledge management in Palestinian universities at Gaza district ,Majister dissertation ,supervision of NihayaAltalbani ,Wed.RamizBdir ,Alazhar university ,Ghaza(.....),2011.
- 16- Hani ben NasserAlradjhi : "Organizational Development and Its Relationship with Professional Satisfaction In Passport Management , Riyadh , and empirical study on management of passports .Djedda" Megastar Dissertation , Department of administrative Sciences , Graduate studies faculties , Naif Arabic University for Security Sciences , Riyadh , 2003.
- 17- Heithem Ali Hedjazi : " Measuring the Impact of Knowledge management awareness in utilizing the Jordanian organizations .PhdDessertation not published ,Oman Arabic university for for graduate studies ,Oman (Jordan),2006
- 18-Yasser Alatibi : "knowledge management and the possibility to apply itin the Saudian universities " .Phd dissertation ,Supervision of Dr/RamadhanAlsabagh ,Department of Educational and planning administration ,OumAlkoura university MekaMoukrama (Saoudi Aribia),2008
- 17-1-5:Magazines and periodicals:
- 19-Ayman Almaani : "Managers directions in Jordanians ministries centers to the knowledge management role in the professional performance ,Oman ,Jordan university ,the Jordanian magazine in Business ,vole 05,N:03
- 20:Abdalghafour Nidhal : "observance of requirements of applying knowledge management in university teaching from the points of view of teaching organism members in the Palastinian universities " .Publish research ,Arbic universities Union magazine ,Islamic university N:051 ,Ghaza (Palestinian),2008
- 21.Abissat Heider: "The organizational culture and its impact on building the institutional knowledge ,Empirical study to the institution of free areas .Oman ,department of knowledge and studies ,2005.
- 22-Yassine Saad the study entitled: "informatics and knowledge management periodic Arab future ,Arab strategy vision collection :14?N :260.

Profil social du footballeur Algérien

Pr : Ahcen Kasmi

Université Alger 03

Email ; kasmi_ahc@yahoo.fr

Summary: The study covers a population of one hundred ninety footballers playing in ten national clubs , all signatories of sports clubs in the professional league championship 1 and 2. The purpose is to identify the social profile of the Algerian footballer. To do this, we have chosen as the research protocol, the questionnaire. The results of the study emphasizes average grade and family living environment with a father civil servant of Algerian football player ; the study shows that this kind of player lives in big cities and mostly in apartments , starting his football career very young , especially in the commons closest to home.

Keywords: profile, social, football.

ملخص :

هذه الدراسة تخص عينة مكونة من مائة وتسعين لاعبي كرة القدم الذين ينشطون في عشرة أندية وطنية و هم منخرطين في نوادي رياضية للبطولة المحترفة القسم 1 و 2. الغرض من ذلك هو التعرف على الملمح الاجتماعي للاعب كرة القدم الجزائري . لتحقيق ذلك ، استعملنا الاستبيان كأداة للبحث. نتائج الدراسة تشير إلى أن لاعب كرة القدم الجزائري له مستوى دراسي متوسط ، يعيش في وسط أسري ذات دخل متوسط أين يشغل الأب منصب موظف ، يسكن في شقة بالمدن الكبرى ، وبدأ مساره الكروية في سن مبكرة و ذلك بالتدريب في الملاعب الجوارية القريبة من المنزل.

كلمات الدالة : الملمح ، والاجتماعية ، وكرة القدم.

Résumé : L'étude porte sur une population de cent quatre vingt dix footballeurs évoluant dans dix clubs nationaux, tous signataires dans des clubs sportifs du championnat professionnel de ligue 1 et 2. Le but est d'identifier le profil social du footballeur algérien. Pour ce faire, nous avons choisi comme protocole de recherche, le questionnaire. Les résultats de l'étude soulignent que footballeur Algérien a un niveau scolaire moyen, évolue dans un cadre de vie de famille moyenne, a un père fonctionnaire, habite en appartement dans la grande ville et a débuté sa carrière de footballeur très jeune, en s'entraînant dans les terrains communaux à proximité de chez lui.

Mots clefs : profil, social, football.

1. Problématique

Le sujet que l'on se propose d'étudier consiste à l'identification du profil social du footballeur algérien, sachant que la pratique de cette discipline ne peut être un fait de hasard. Cette difficulté de pratique s'explique par le fait que, depuis la naissance de cette discipline en Chine (Tchouka), ce sport ne cesse d'évoluer. Il est passé d'une structure classique, qui est à la portée de tous, à une structure moderne, avec ses différentes formes d'exigences.

Les raisons de ces tendances sont diverses. Certaines trouvent leurs origines dans les travaux de Karin Bui-Xun (2000) soulignant dans ses conclusions que « quelque soit le niveau de pratique sportive, le facteur social aura obligatoirement une incidence sur la vie de ces joueurs ». Plusieurs interrogations peuvent être évoquées autour de la question de profil.

2. But de l'étude

Le but de cette étude est orienté vers l'identification du profil social du footballeur algérien. L'investigation cible un certain nombre de données sociales, du genre : le niveau d'instruction, le cadre de vie, la localité d'habitation, le type de logement, la profession du père, le lieu de pratique du football, la distance du lieu de pratique et la première licence.

3. Méthodologie

3.1., Population d'étude : Elle concerne dix clubs sportifs, il s'agit de Chabab Riadhi Belouizdad (CRB), Jeunesse Sportive Madinet Bejaia (JSBM), Jeunesse Sportive Kabylie (JSK), Moulidia Club d'Alger (MCA), NasrAthlétique Hussein Dey (NAHD), Olympique Moustaqbel Ruisseau (OMR), Union Sportive Madinat Alger (USMA), Union Sportive Madinat Annaba (USMA), Union Sportive Madinat Blida (USMB), Raed Club Kouba (RCK), évoluant au championnat professionnel de ligue 1 et 2. Cent quatre vingt dix footballeurs de la catégorie des juniors âgés entre 16 et 18 ans ($SD = 1.02$) étaient concernés par l'enquête. Ces joueurs avaient une expérience de 7 années de pratique en moyenne ($SD = 0.94$) dans le domaine de la compétition et se présument comme les prétendants de l'élite nationale.

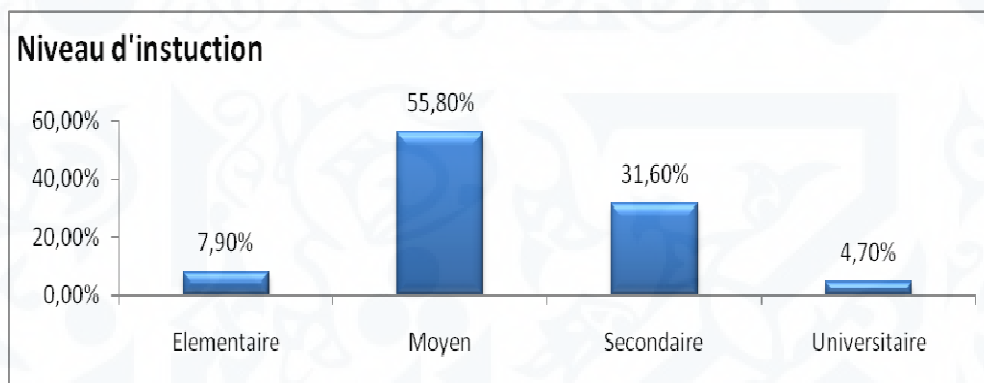
3.2., Procédure de vérification : C'est le questionnaire que nous avons choisi comme protocole de recherche pour cette étude, sachant que celui-ci remplit deux fonctions, celle de la facilité des conditions de passation et celle de la possibilité d'une récolte d'un grand nombre d'information. Les questions que nous avons posées se limitent particulièrement au facteur d'identification du profil social footballeur.

3.3., Analyse statistique: Le cycle de travail se résume par une édition d'un certain nombre de tableaux, et une extraction des données en fonction des variables d'étude. Les données récoltées sont intégrées dans une base de données informatique en dressant des tableaux de comparaison (SPSS) en vue du calculer les pourcentages et le Khi2.

4. résultats et discussion

4.1., Niveau d'instruction

Figure. N° 01 : Présentation graphique selon les différents niveaux d'instruction



La lecture des résultats enregistrés soulignent que la plus part des footballeurs questionnés ont quittés prématurément leurs scolarités. Un taux de 7.9 % de la population étudiée a seulement un niveau scolaire élémentaire. Par contre, plus de la moitié des enquêtés (51.0 %) déclarant avoir un niveau scolaire juste moyen. Un taux de 36.4 % de la population interrogée ne possède qu'un niveau scolaire secondaire. Une petite minorité, estimée à 4.7 % de la population étudiée présente un niveau universitaire.

Le niveau d'instruction de la population étudiée est donc moyen, et ce malgré une volonté politique de scolarisation maintes fois affichée par l'État Algérien notamment, dans le chapitre III sur les principes fondamentaux de l'éducation nationale. L'article 10 rappelle que « l'État garantit le droit à l'enseignement à toute Algérienne et tout algérien sans discrimination fondée sur le sexe, l'origine sociale ou l'origine géographique ».

L'enseignement est gratuit à tous les niveaux dans les établissements relevant du secteur public de l'Éducation nationale. Ainsi, l'enseignement est obligatoire pour toutes les filles et tous les garçons âgés de 6 à 16 ans. Toutes ces garanties demeurent particulièrement insuffisantes pour élever le niveau scolaire de ces footballeurs.

L'explication plausible à cet échec scolaire est à notre avis, liée au problème d'entraînement « indisponibilité des terrains d'entraînement ». Plusieurs clubs sont confrontés à ce type de situation. Un terrain de football est partagé par 04 clubs, D1, Régionale I, Régionale II, et de Ligue (départemental). Le club phare, de DI en plus de toutes ces petites catégories, a besoin d'un volume d'entraînement assez important, vu ses exigences en matière de préparation et

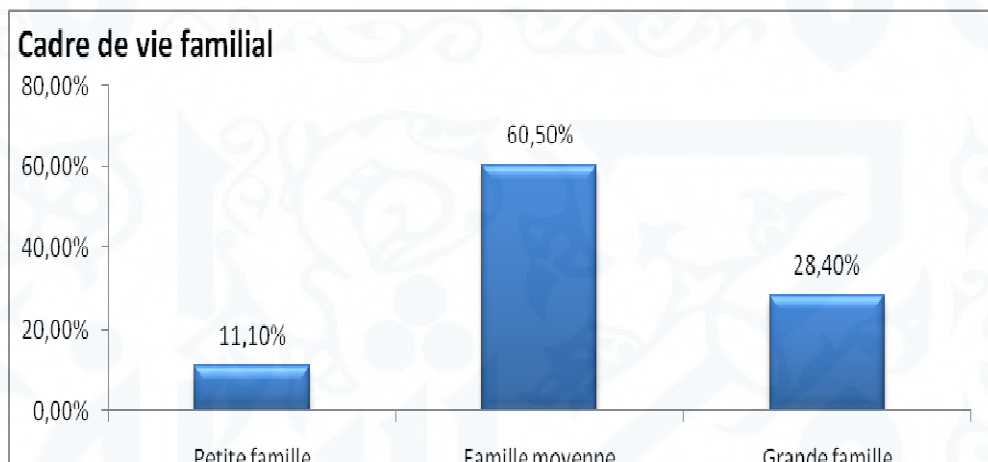
les objectifs qui lui sont assignés. Les créneaux de la journée les arrangent le plus, (terrain libre de 8 h du matin à 16 h de l'après midi).

Les autres clubs ne sont pas concernés par ces créneaux. D'une part, les objectifs de ces clubs ne sont pas aussi importants que le club phare et d'autre part, l'indisponibilité des joueurs pour s'entraîner pendant la journée. Ils préfèrent avoir des créneaux en fin de journée (après le travail pour ceux qui travaillent et après les cours pour ceux qui sont scolarisés).

Alors, les entraîneurs font pression sur leurs joueurs pour être disponibles pendant la journée, afin de prendre part aux entraînements avec le groupe. Leur présence, quelque part forcée, se répercute sur leurs cursus scolaires. Faute d'existence de classes spéciales "Sport Étude", afin d'aménager ces enfants à la pratique sportive de haut niveau. Pour rappel, les établissements scolaires, sport étude, existant sur le territoire Algérien sont loin de satisfaire demande. Les rares établissements opérationnels privilégient, particulièrement les athlètes des équipes nationales.

4.2., Cadre de vie familial

Figure n° 02 : Présentation graphique selon les différents cadres de vie familiaux



C'est le type de famille moyenne qui enregistre le taux le plus élevé dans la pratique du football. Ce taux est de l'ordre de 60.5 %, (115 réponses sur les 190). Une partie moins importante de la population questionnée vit dans des foyers de grande famille : (54 réponses soit un taux de 28.4 %. Pour ce qui est des petites familles, on enregistre un taux de 11.1 %, (21réponses). A ce titre, vivre en petite famille, en famille moyenne ou en grande famille est une réalité sociologique. Durant des siècles, le père, la mère et leurs enfants ont eu

l'habitude de vivre ensemble où de partager une habitation avec d'autres personnes.

Il s'agissait des grands parents, des oncles, des tantes, des cousines et autres personnes. Cet ordre social, selon Loulidi (2004), est fonction des ressources familiales qui sont d'une part liées à l'héritage familial et d'autre part, aux revenus des membres de la famille. Les résultats auxquels nous sommes parvenus n'excluent pas cette possibilité. Selon les données de Ponthieu (2002), les inégalités sociales existent depuis une décennie, ce qui n'a pas épargné la discipline du football. Ceci conforte les résultats aux quels nous sommes arrivés.

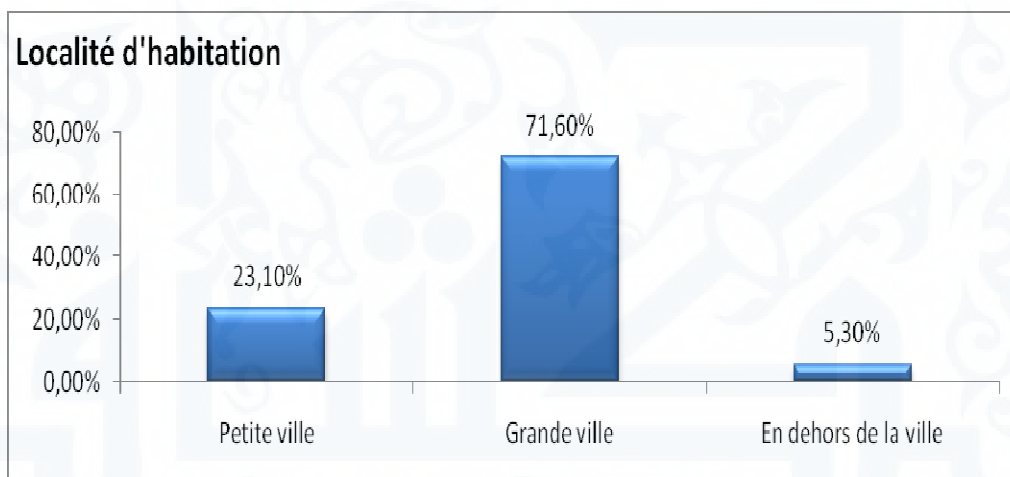
Mais quelle explication pourrions-nous attribuer à la forte présence de la population venant des familles moyennes ?

A priori, la raison essentielle de cette différence s'associe la notion d'espace de vie. En se référant à la question évoquée au questionnaire, en voulant connaître le " type de logement que notre population d'étude occupe", les questionnés ont répondu majoritairement que leur type de logement sont les appartements.

Ce qui à notre avis oblige ces derniers à être moins nombreux "faute d'espace", ainsi par la force des choses, on se retrouve à partager l'appartement, qui à notre sens ne peut héberger que les familles moyennes.

4.3., Localité d'habitation

Figure n° 03 : Présentation graphique selon les localités d'habitation



La population questionnée habite majoritairement en grande ville. Ce qui représente un pourcentage de 71.6 % (136 réponses sur les 190). En seconde position arrive une population représentant 23.1 % habitant les petites villes (44 réponses) puis une population minoritaire déclarant qu'elle habite en

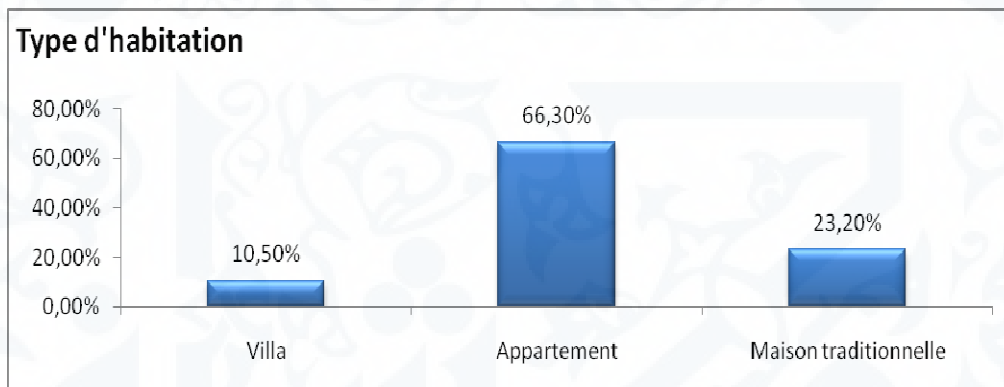
dehors de la ville, son taux est estimé à 5.3 % de la population d'étude, (10 réponses).

Pour donner quelques explications plausibles à cela, il est plus intéressant de savoir ce que peut être la ville et ses caractéristiques. Elle est définie comme unité urbaine étendue et fortement peuplée (par opposition aux villages) dans laquelle se concentrent la plupart des activités humaines : habitats, commerces, industrie, éducation, politique, culture, sport. Le jeune trouve tous les moyens humains et matériels dont il a besoin, particulièrement dans le domaine du loisir et au sport.

Il s'intègre facilement en trouvant tout pour réussir. Les données statistiques évoquées aux assises nationales sur les moyens matériels et humains qu'offre la seule ville d'Alger à ses habitants sont de l'ordre de 25 en terme de terrains de football avec encadrement estimé à quelques 800 cadres de sport entre techniciens du sport et conseillers de sport. Comparativement à d'autres villes se trouvant à la périphérie, les avantages matériels et humains sont très amoindris et parfois inexistants. Pour exemple, la ville de Shaoula (est d'Alger) ne possède qu'un terrain de football et seulement 06 cadres de sport.

4.4., Type d'habitation

Figure n° 04 : Présentation graphique selon les types de logement



Les footballeurs habitant dans des appartements se démarquent nettement des autres. Ils représentent 71.6 % de la population étudiée (136 sur les 190 enquêtés). Par contre les footballeurs habitant dans des villas ne représentent qu'un taux de 23.1 %, soit le quart de la population questionnée. Enfin un nombre très réduit de footballeur, vient des maisons traditionnelles. Ils représentent 5.3 %, de notre échantillon (44 réponses sur les 190 probables).

Les différences du type d'habitation entre les footballeurs se logeant dans des villas avec ceux des appartements et des maisons traditionnelles sont, à notre sens, liés à la notion de confort social. La démarcation des footballeurs,

habitant dans des appartements, donne l'impression que les tendances sont, quelque peu inversées.

Quelle explication allons-nous attribuer à cela?

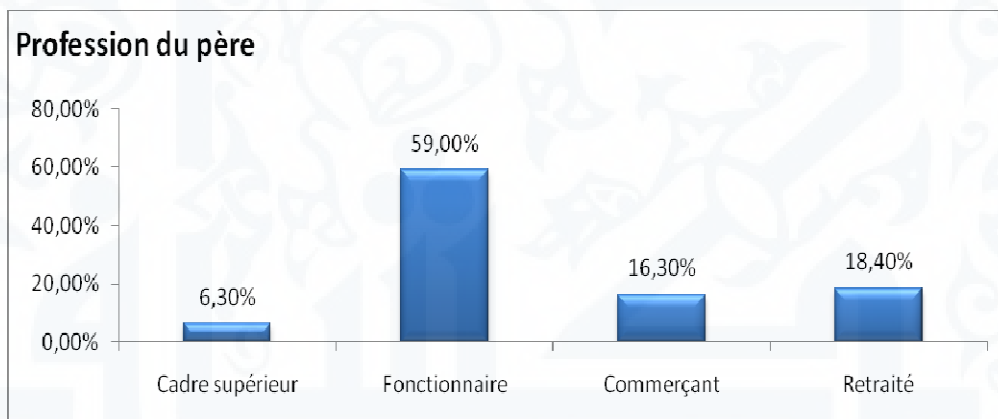
Pour ceux habitant les appartements, malgré la disponibilité de toutes les commodités que nous qualifions de "confort technique" chambre, cuisine et sanitaire, le fait que l'espace de jeu soit réduit, ou tout simplement inexistant, pousse les membres de la famille à faire sortir leurs enfants pour s'adonner aux multiples activités en dehors de la maison "faute d'espace" de jeu.

Mignon et Hellal (1999) soulignent à ce sujet, que le bas de l'immeuble reste l'espace le plus convoité par les jeunes et plus particulièrement les amateurs du football où chacun trouve sa place "c'est une fraternité qui s'exprime contre l'exclusion". Pour ceux habitant les villas, les espaces de jeu étant offerts avec le plein confort, l'enfant n'a pas besoin de sortir dehors pour jouer, il a toutes les commodités chez lui.

De même, pour ceux qui habitent les maisons traditionnelles, situées généralement en dehors de la ville et occupées par des familles nombreuses démunies matériellement. Les ressources de ses familles se limitent le plus souvent à subvenir aux besoins de la famille en matière d'alimentation. Les aires de jeu existent sous forme de terrains vagues et non aménagés où, l'enfant est généralement livré à lui-même.

4.5., Profession du père

Figure n° 05 : Présentation graphique selon la profession du père



La population questionnée dont les parents sont fonctionnaires se démarque nettement de celle dont les parents sont des cadres supérieurs, des commerçants et des retraités. Son taux représente un pourcentage de 59.0 %, soit (112 enquêtés sur 190). Elle est suivie d'une population de footballeurs dont les parents sont retraités (18.40%). Puis de celle dont les parents sont des

commerçants (31 réponses soit 16.3 % du total) et enfin arrivent les enquêtés dont les parents sont des cadres supérieurs, qui occupent la dernière place avec un taux de 6.3 % de la population d'étudiée (12 sur 190).

Plusieurs explications peuvent éclairées les différences des fréquences de réponses obtenues pour le rapport entre la fonction du père et la pratique du football.

Une enquête similaire, menée par Duret (2001) sur la différenciation sociale des pratiques sportives, sur une population adulte, ayant la même répartition des fonctions que notre population d'étude, souligne que les cadres supérieurs sont les mieux positionnés, puis viennent les commerçants, après ce sont les fonctionnaires qui arrivent en dernière position. L'une des justifications attribuée à cela, se rapporte à la santé physique.

Pour cette population d'étude " plus on fait du sport, plus on est en meilleure forme et mieux on produit". En ce qui nous concerne, les données que nous avons enregistrées, elles sont quelque peu inversées.

Quelles explications allons-nous attribuer à cela ?

Le faible taux de participation des enfants des cadres supérieurs à la pratique du football de haut niveau, est, à notre sens, relié au peu de temps que leurs parents leur consacrent. Le suivi quotidien de leurs enfants aux entraînements et aux compétitions n'est pas une tâche facile pour les parents, ils sont souvent occupés par leur travail " responsabilité oblige". Ils pensent aussi que le football est un sport pour "le bas peuple".

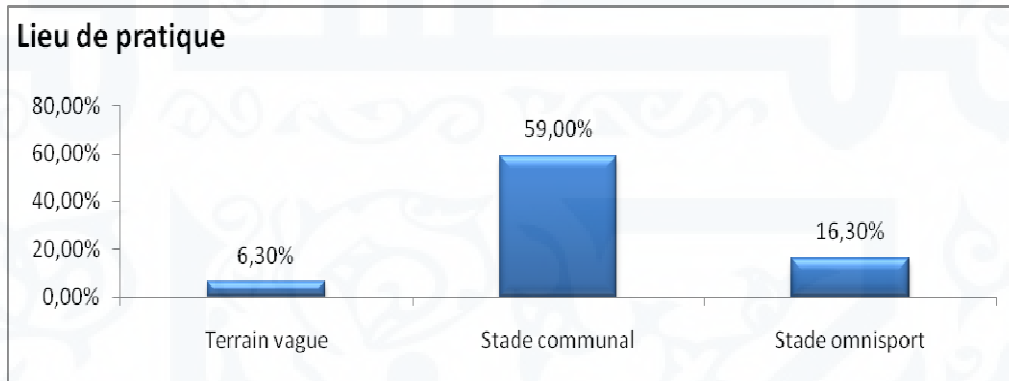
Laisser son enfant partir tout seul faire du sport ne peut être toléré. Ils préfèrent les intégrer dans des clubs réservés, ou s'entraîner ensemble les weekends avec plus de confort. Cet avis est partagé par Callée (1984).

Les mêmes explications seront attribuées aux footballeurs dont les parents sont commerçants. A la différence de ce que nous avons évoqué, les commerçants préfèrent que leurs enfants les assistent dans leurs activités commerciales. D'une part pour les aider, et d'autre part pour les initier au métier.

La présence d'un grand nombre de notre population d'étude dont les parents sont fonctionnaires, s'explique par le fait que ces derniers ne trouvent aucun inconvénient à la pratique de cette discipline. Sachant que ces derniers n'ont rien à perdre : ni leur temps, ni leur capital économique, et qu'ils croient que leurs enfants deviendront un jour des performants, par conséquent gagneront beaucoup d'argent. De plus, les conclusions auxquelles sont arrivées d'autres études, Cartron et Kamen (2004), précisent que la catégorie des fonctionnaires adhère favorablement à la pratique sportive.

4.6., Lieu de pratique du football

Figure n° 06 : Présentation graphique selon les lieux de pratique



Les enquêtés ont majoritairement répondu que leur premier espace de pratique du football est plus particulièrement les terrains communaux, soit 110 enquêtés sur les 190 questionnés avec 57.9 %, et 31 enquêtés pour avoir commencé la pratique du football dans des terrains vagues (36.8 %). Enfin, 10 réponses pour un taux de 5.3 % de la population questionnée ayant débuté cette pratique dans les stades omnisports.

Concernant les lieux où nos enquêtés ont commencé à jouer au football, les derniers ont majoritairement répondu que leurs premiers espaces de jeu sont simultanément les terrains vagues et les stades communaux.

Cela ne peut être un fait du hasard. L'une des explications, la plus plausible à cela est attribuée au fait que les enfants préfèrent jouer au football le plus souvent aux alentours de leur quartier d'habitation, plus exactement au pied de leur lieu d'habitation en s'organisant dans les terrains vagues ou de proximité "stade communal".

Théoriquement, l'accès à ces terrains est plus facile « sport pour tous ». Au début du jeu, Mignon (1998), affirme que le rôle attribué à cette pratique est limité à l'affirmation de son identité. Les écrits Benzarti (1982) donnent des témoignages poignants sur football des terrains vagues ou des terrains de proximité :

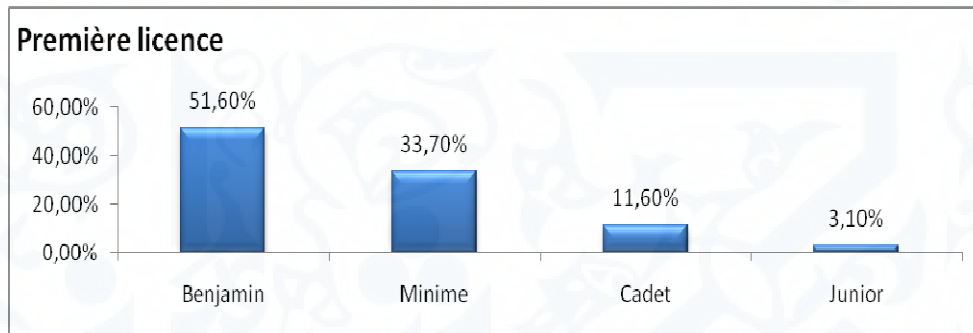
" Nous jouions les rencontres de football sur des terrains aménagés par nous mêmes, nous enlevions tous les obstacles qui pouvaient nous gêner, nous n'avions même pas besoin de gazon ni de vestiaires pour prendre part à une partie de football. Deux piquets, voire même deux manches à balai et voilà (les buts); de la chaux où du sable et voilà tracées les lignes délimitant le champ de jeu, puis un arbitre?

Un jour, on se retrouve dans un club de football. Et si on ne retrouve qu'une minorité de notre échantillon ayant commencé à jouer au football dans des stades omnisports, cela explique que ce type d'infrastructures est plutôt réservé

aux clubs sportifs. L'accès à ce type d'infrastructures est difficile, voir interdit aux enfants non structurés".

4.7., Première licence

Figure n°07 : Présentation graphique de la signature de la première de licence



Les 98 enquêtés sur les 190 composants l'échantillon expérimental, soit 51.6 % de la population étudiée déclarant s'être engagé très tôt dans la pratique du football. 33.7 % de la même population soulignent avoir signé une licence en catégorie des minimes.

Le reste de la population questionnée dit avoir signé la première licence dans la catégorie des cadets est de 11.6 %, puis dans celle des juniors, avec le plus faible taux de 6 réponses, soit un pourcentage de 3.1 %.

A première vue, les données enregistrées par notre population d'étude est majoritairement signataire en catégorie benjamine corroborent, ainsi, avec les recommandations de plusieurs auteurs spécialisés dans le domaine de la formation et la préparation du footballeur de haut niveau. Bauer (1974), Belger (1979) et Buch (1980) insistent sur l'importance du passage des futures élites par les petites catégories.

Plus tôt, il se spécialise, plus tôt la consolidation de ces acquis est meilleure.

L'objectif de cette étape est de leur inculquer, dès le bas âge, toutes les qualités sportives, humaines et morales nécessaires à l'émergence de leurs talents. Les données de Steiner (1982) citées par Hahn en (1991) dans son ouvrage « entraînement sportif des enfants » souligne à ce sujet, que "la préparation des enfants à la performance doit se faire dès le jeune âge, ce qui s'ensuit d'une importante consolidation des acquis, qui lui permettront par la suite, de repousser leurs limites biologiques" et par conséquent, faciliter leur intégration dans les équipes de divisions supérieures.

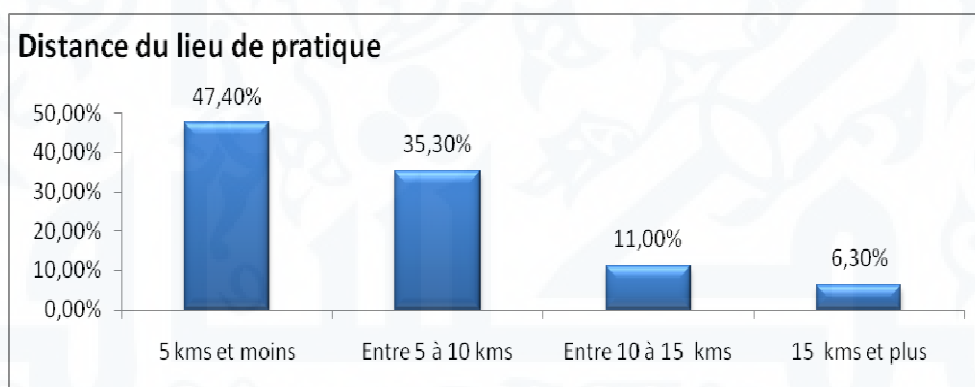
La fédération Algérienne de football "FAF" n'exclut pas cette donnée, tout en obligeant les clubs appartenant à la D1 et D2 d'engager obligatoirement des équipes Benjamines dans le championnat national. Pour cela, les règlements

généraux de la Fédération Algérienne de Football (2007), *Section (1)* concernant les orientations adressées à la ligue Nationale de football "LNF" dans son *article 9*, sont clairs et déterminantes.

« Les clubs des divisions nationales, Une et Deux, engagent obligatoirement, en plus de l'équipe Senior, deux équipes Juniors, deux équipes Cadettes, une équipe Minime et une équipe Benjamine ».

4.8., Distance du lieu de pratique

Figure n° 09 : Présentation graphique selon les distances du lieu de pratique



Les distances séparant la population de notre étude du lieu de pratique du football varient énormément d'un échantillon à un autre. Les uns se trouvent plus près des stades, les autres plus loin. 90 enquêtés soit 47.4 % de notre échantillon affirment parcourir une distance de 5 kms ou moins pour arriver à leur terrain de football. 35.3 % de nos questionnés effectuent une distance de 5 à 10 kms pour se rendre au stade.

11 % de notre échantillon disent parcourir une distance de 10 à 15 kms pour se rendre au stade. 6.3 % (12 réponses) estiment parcourir 15 kms et plus pour rejoindre le lieu de pratique. Plus on se rapproche du lieu de pratique, plus le nombre de réponses devient important. Inversement, plus on s'éloigne, les réponses sont fréquentées. *Quelle explication pourrions-nous attribuer à cela ?* A priori, la pratique du football est conditionnée par l'environnement géographique. Pour Thomas (1984), l'exemple de la pratique du ski et de la voile est évident, puisqu'il faut vraiment aller chercher ces disciplines. Les influences géographiques s'expliquent moins facilement. L'éloignement du lieu de pratique est une difficulté à laquelle on peut associer plusieurs éléments d'influence : le transport, la perte de temps, la fatigue... .

Pour arriver ou revenir des lieux de l'entraînement, un sacrifice spécial est demandé. Les joueurs supportent difficilement tous ces efforts et finissent généralement par l'abandon. Rares sont les parents qui utilisent leur véhicule

personnel. Les contraintes sociales dont le faible budget familial ne peuvent régler ce type de problèmes.

La maigre subvention que reçoivent les clubs ne peut pas apporter non plus une solution au problème de transport. Seuls les seniors ont ce privilège. A titre d'exemple, le club et même de DI ne bénéficie du transport pour les jeunes catégories que pour les compétitions (amicales voire officielles). Même exemple pour les autres clubs à quelques exceptions près.

4. Conclusion

Compte tenu des résultats auxquels nous sommes arrivés, dont l'objectif principal est l'identification du profil sociologique du footballeur algérien, il est impératif de souligner que le footballeur ayant plus de chance à accéder à l'élite sportive est celui qui appartient à une certaine catégorie sociale. Il est généralement identifié au sportif relevant d'un niveau scolaire moyen, d'un cadre de vie de famille moyenne, de père fonctionnaire, habitant généralement dans les grandes villes et majoritairement dans des appartements, débutant sa carrière de footballeur très jeune, plus particulièrement dans des terrains communaux les plus proches de chez eux.

Bibliographie

1. **Bauer R. (1974)**, Le football parfait, du débutant au professionnel, éd., BLV, Munich.
2. **Belger F., (1979)**, L'entraînement des jeunes, éd., Broodcoorens, p. 26
3. **Bui-xuan K., (2000)**, Introduction à la psychologie du sport, éd., Chiron, p.97,
4. **Busch W. (1980)**, Le football à l'école, éd., vigot, Paris.
5. **Callée J.P., (1984)**, Cadre de vie, pratique sportive et stratification sociale, INSEP, p.289.
6. **Cartron A., kamen F., (2004)**, Les relations sociales chez les enfants, éd., Armand colin , p.166.
7. **Duret P., (2001)**, Sociologie du sport, éd., Armand colin, p. 27.
8. **Hahn E., (1981)**, Entraînement sportif de l'enfant, vigot , Paris , pp.07-77
9. **Loulidi S., (2004)**, La famille, toute une histoire, revue n° 17, p. 15.
10. **Mignon P., Hellal H., (1999)**, Football "jeu et société" éd., INSEP, p. 302.
11. **Ordonnance n°95-09 Février (1995)** relative à l'organisation et au développement du système National de la culture physique et sportive du M.J.S.
12. **Ponthieux S., (2002)**, Les inégalités de conditions de vie dans la zone euro », Insee 1^{ère}, n°822,
13. **Thomas R., (1984)**, Le choix dans la pratique sportive "analyse des facteurs d'influences et conséquences pédagogiques", Thèse de doctorat d'état es lettres et en sciences humaines à l'Université de Lille III (France).

**** Source : Données FASS. Bilan technique année scolaire 2002-2003**

La professionnalisation du sport en Algérie un modèle à définir

Mr : Saddate Redouan

Pr : Chenati Ahmed

Email : redouane.sadat@yahoo.fr

Résumé :

Le sport est devenu, ces dernières décennies, un enjeu économique qui draine des intérêts colossaux tant aux plans financier, économique que social. Les métiers du sport n'ont pas cessé de se développer dans le monde toujours dynamique, selon un critère omniprésent : celui qui doit permettre aux Etats les moins évolués d'atteindre les pays plus avancés, totalement professionnalisés, financiarisés à l'extrême à telle enseigne qu'ils en sont devenus des produits boursiers.

Quelle stratégie adopter pour atteindre ces objectifs, impliquer et mobiliser les différents acteurs (bénévole, amateur et professionnel), tout en préservant un grand pan du sport amateur et de ses bénéfices pour la santé publique ?

Mots clés : Professionnalisation, amateur, santé publique, économie, violence, finance, doping, formation, gestion, sport

ملخص :

أصبحت الرياضة في عصرنا هذا، خلال العقود القليلة الماضية، تحديا اقتصاديا وبحول المصالح هائلة على الصعيدين المالي، الاقتصادي والاجتماعي أيضا. المهن الرياضة لم تتوقف عن التطور في العالم دائما في ديناميكية، وفقا لمعيار مهيمن : و هو تمكين الدول الأقل تطورا للحاق بالبلدان الأكثر تقدما ذوي احترافية كاملة، ممولة إلى أقصى حد أصبحوا منتجات البورصة. فما هي الإستراتيجية الواجب اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف، إشراك وتعبئة الجهات الفاعلة المختلفة (المتطوعين، الهواة والمهني) ؟

الكلمات الأساسية : الاحترافية، الهواة، الصحة العمومية، الاقتصاد، العنف، المالية، المنشطات، التكوين، التسيير، الرياضة

Abstract :

The sport has become, in recent decades, an economic issue, which drains colossal interests both in the financial, economic and social. The trades of the sport have not ceased to grow in the world always dynamic, according to a criterion: which is to allow the states less advanced to achieve the most advanced countries, which are fully professionalized, financiarised to the extreme that they have become products of fellows.

What strategy adopts to achieve these objectives, involve and mobilize the different actors (volunteer, amateur and professional)?

Key words: Professionalization ; professional ; amateur ; economy ; violence ; finance ; doping; training; management; sport

Introduction

L'histoire du sport est longue dans la mesure où elle remonte au-delà que l'antiquité ; il est évident que ses formes ont connu de profondes mutations au cours des temps écoulés. Le sport a, en effet, profondément évolué car ce n'est plus uniquement un mode de loisirs ni même une forme de confrontation entre tribus ou localités par athlètes interposés. Il est devenu, ces dernières décennies, un enjeu économique qui draine des intérêts colossaux tant aux plans financier, économique que social, une professionnalisation accélérée d'un domaine longtemps exclusivement nourri par l'idéal olympique de l'amateurisme.

Problématique :

En accompagnant la progression des pratiques sportives, les métiers du sport, et c'est l'appellation adéquate, n'ont cessé de se développer dans le monde. Il demeure évident que les niveaux d'évolution sont notoirement différents selon les parties du monde où l'on se situe et selon les activités considérées. Ce développement, toujours dynamique, fait qu'il existe de nombreux et différents statuts pour ces différentes activités qui coexistent selon ces critères de lieux et de spécialités. La finalité recherchée est de permettre, selon ces critères, aux moins évolués d'atteindre les plus avancés, que sont les modèles des pays totalement professionnalisés, financiarisés à l'extrême qu'ils en sont devenus des produits boursiers.

Cette dynamique est celle qui est activement recherchée par la quasi-totalité des acteurs tant pour les différentes spécialités que pour les pays les moins avancés dans ce domaine. De plus, on assiste dans le domaine du sport à la création de nouveaux métiers, mais aussi de nouvelles activités, régis à la fois par les nécessités qu'engendrent les règles du marché.

1. Au plan stratégique, quelle stratégie adopter pour que la professionnalisation puisse impliquer et mobiliser les différents acteurs et préserver les activités non rentables ?
2. Quelle sera la relation de travail entre les professionnels, les amateurs et les bénévoles ? Complémentaire ou concurrentielle, ou alors sous une autre forme de coexistence ?
3. Comment l'Algérie va-t-elle généraliser la professionnalisation du sport et permettre aux clubs amateurs de devenir professionnels ?
4. La professionnalisation incitera les athlètes à plus de performances. Quelles seront les limites de celle-ci ?
5. Le professionnalisme engendre la violence, le comportement individualiste et des conflits d'intérêt ? Dans quelles limites cela est tolérable ?
- 6.

Objectif :

Atteindre la dynamique de la professionnalisation du sport, accélérée et nourrie par l'idéal olympique de l'amateurisme, des pays les plus avancés par les pays les moins évolués ne peut se réaliser que par la création de nouveaux métiers du sport, de nouvelles activités selon les règles du marché. Elle s'adresse spécifiquement aux disciplines qui réussiront à attirer des publics payants en générant des recettes publicitaires.

Cependant, l'Etat finance l'ensemble des disciplines sportives non-commercialisables, leur pérennité dépend de la volonté et de la capacité de l'Etat à les soutenir. En Algérie, il continue même à subventionner le secteur dit professionnalisé du football, à la tête duquel on retrouve les mêmes dirigeants qui administraient l'époque dite amatrice.

Hypothèses :

Les réflexions qui sont du domaine des sociologues et autres philosophes n'ont pas voix au chapitre dans le monde professionnel car il faut être dans l'action pour gagner de l'argent :

- L'Algérie doit définir sa propre stratégie pour atteindre ses objectifs, si elle décide de préserver un grand pan amateur pour le bien-être de sa jeunesse. Cela nécessite d'impliquer et de mobiliser les différents acteurs (bénévoles, amateurs et professionnels). Agir vite sans sagesse ni prendre le temps de la réflexion, ne fera qu'hypothéquer l'avenir de la santé physique des jeunes et des moins jeunes.

- Les décisions provenant des organisations sportives internationales ont pour but de valoriser l'industrie et l'organisation de spectacles du sport hautement rentables réservée et accaparée par certains pays développés. Les critères imposés par ces organismes internationaux sont délibérément élevés pour n'être accessibles qu'à une petite poignée de pays (cas des décisions de la FIFA).

- La préservation des activités non-rentables nécessite de fait des subventions des fonds publics. La professionnalisation est un sport soumis à l'économie de marché.
- La professionnalisation c'est plus de performances sportives, plus d'argent, risques de dopage éthiquement inacceptable et nocif pour la santé des athlètes, donc pour l'image du sport au sein de l'opinion publique
- Le public est consommateur des grands événements sportifs, on ne peut pas imaginer une professionnalisation qui regroupe des processus distincts, sans médiatisation.

Méthodes et moyens :

Athlète de l'équipe nationale, ayant exercé en tant qu'entraîneur national, je suis enseignant dans le domaine du sport, la documentation sur le sujet et la volonté actuelle du pays à rendre le sport professionnel. Ce statut m'incite à m'impliquer dans le processus du sport national.

Discussion et examen de la situation actuelle :

Les perspectives de développement des nouveaux métiers dépassent le simple cadre de la pratique sportive. Elles répondent aux besoins émergents d'un secteur caractérisé par la mise en jeu d'énormes intérêts qui voit, déjà, la mise en place de fabuleuses ressources, en termes de formation, d'organisation et de gestion.

Pour saisir les enjeux liés à l'émergence d'une société sportive avec l'entrée du sport dans l'économie de marché par la professionnalisation, nous devons examiner les innombrables impacts, notamment sur la formation aux métiers du sport, l'évolution de ces métiers, l'éthique, l'esprit sportif synonyme d'amitié, de fraternité, de franchise, de probité, sachant que l'honnêteté devrait rester la première vertu du sportif (Baqué, 2007).

Le maître mot de ce profond changement est l'argent ; en effet, toutes les motivations initiales du sport ont été graduellement ignorées pour permettre un nombre toujours plus grand de spectateurs directs ou par médias interposés mais surtout une optimisation des bénéfices engrangés par les organisateurs.

Dans ce contexte, il faut cependant faire ressortir qu'il est difficilement concevable d'imaginer une professionnalisation sans médiatisation ; sans la mise en œuvre des supports qui permettent à des publics, les plus larges possibles par le choix de créneaux horaires et des programmations lors des grandes écoutes, d'être consommateurs de ces spectacles grandioses, il ne peut se concevoir de développement de ces activités sportives. Tous les moyens utilisés par les professionnels de la communication sont mis en œuvre de façon optimale pour rendre les spectateurs addicts à ces événements tels qu'on les appelle de nos jours.

A l'examen de ce que nous venons de mettre en exergue, il apparaît clairement que le terme de professionnalisation du sport n'est qu'un faux terme générique puisqu'à l'évidence il regroupe des processus distincts, selon les sports dont il s'agit, tant au plan de l'importance des critères d'analyse à prendre en considération que de celui de l'avancement du processus en soi, sans omettre le niveau spécifique des objectifs à atteindre.

Ma démarche va préciser que la professionnalisation n'est sûrement pas une opération généralisable à l'ensemble des disciplines, et que donc les pouvoirs publics, dans l'hypothèse de la volonté de préservation de certaines activités non-rentables au plan économique, seront toujours soumises à des versements de subventions sur des fonds publics quelqu'en soit la forme. (Moreau, 2004) Cet environnement n'est pas un paysage stable ; Il est en évolution permanent. Pour preuve, la fédération internationale de football (FIFA) ne reconnaît les pays pratiquants le football professionnel, et cela à partir de 2011 que, si et seulement si, ces pays ont chacun au moins 12 clubs et au plus 14 clubs reconnus officiellement. Cette décision provenant de la FIFA a certes pour but de valoriser davantage le football qui est devenu une industrie. Le football qui déjà arrive à faire vivre de nombreuses personnes dans le monde, notamment les joueurs, les fédérations, les agents placeurs,... est donc une activité professionnelle, rentable, lucrative non seulement pour le joueur, mais pour les fédérations, les ministères et les agents placeurs, pour ne citer que ceux-ci (Bayle, 2008).

Mais cependant, il faut constater que cette décision n'est pas sibylline dans la mesure où elle réserve l'organisation des spectacles aux pays développés ; cette situation ne laisse qu'un rôle de consommateurs aux pays et à leurs habitants, exclus par ces critères. La réalité, c'est que ce type de décisions est un accaparement de l'industrie du sport au profit de certains Etats ; devenant fournisseurs exclusifs de spectacles hautement rentables. Cela cadre parfaitement avec la politique actuelle de l'organisation mondiale du commerce, qui se fait au détriment des plus faibles politiquement ou économiquement.

Au delà de ces considérations de politique internationale que certains pays essaient avec plus ou moins de succès de contourner par des investissements massifs, à l'image de certains pays du Golfe, la professionnalisation n'est pas un processus monolithique, facilement transposable d'une activité à l'autre. Même ces pays d'exceptions, malgré l'injection de sommes colossales, rencontrent des contraintes dans le choix des créneaux à développer. Ils n'ont pas la latitude de promouvoir leurs sports traditionnels (courses de chameaux, ...) mais sont obligés d'opter pour les activités reines retenues par les pays décideurs ; cela est illustré par des pistes de ski dans le désert.

Il y a des disciplines comme le football, le judo, l'athlétisme... où la professionnalisation est en Algérie, dans les faits, déjà officielle ; elle

correspond à un statut pour les joueurs et, les fédérations concernées reconnaissent l'existence d'un secteur professionnel. Les sportifs ont un contrat de travail et perçoivent, entre autres, un salaire. Dans ces cas, la professionnalisation à venir va s'adresser aux formateurs, aux employeurs et aux dispositifs juridiques (Moreau, 2004).

Pour d'autres sports, cette notion est plus complexe. Elle renvoie au fait que le sportif, qui ne vit pas exclusivement de son activité, tend à consacrer de plus en plus de son temps à s'entraîner pour acquérir les qualifications les plus élevées dans sa discipline, afin de les rentabiliser dans les compétitions, en supposant que l'activité qu'il pratique soit économiquement et politiquement éligible à la professionnalisation ; faute de quoi, s'il est vraiment performant, il devra s'expatrier au bénéfice de son pays d'accueil (Guibert, Loirand, & Slimani, 2009).

Nous assisterons alors à une professionnalisation graduée selon les intérêts que manifestent le public et les organisateurs ; Cela nécessitera des changements en profondeur pour les différents métiers avec une mise à disposition de moyens supplémentaires et l'instauration d'une rigueur autrement plus contraignante (Walter, 2006). Le résultat restera mitigé pour de nombreuses spécialités, allant parfois même jusqu'à la rétrogradation.

En effet, autant le financement du sport par l'Etat concernait l'ensemble des disciplines, autant la professionnalisation ne va s'adresser qu'à celles qui réussiront à attirer des publics payants et générant des recettes publicitaires. La question de la pérennité des activités que nous appellerons « non-commercialisables » se pose ; L'Etat aura-t-il la volonté et la capacité de les soutenir ? Ou alors va-t-on vers leur extinction car elles seraient dévorées par celles qui sont les plus en vue ?

En mathématique, le zéro est un élément absorbant dans la multiplication ; il transforme en zéro tout ce qu'il approche ; Il est permis de faire un parallèle entre le zéro et le foot, ne serait-ce qu'au nombre de licenciés. Il apparaît évident que l'espace dont disposeront les activités qui ne réussiront pas à émerger lors de la transformation de l'environnement du sport en Algérie ne sera plus qu'une portion congrue. Pour certaines, ce sera même le début de la fin.

De plus, pour les autres sports, si l'on part du principe qu'ils évoluent dans le même environnement géographique et démographique, il serait logique de penser que le processus de professionnalisation serait le même ; ainsi donc, il suffirait aux dirigeants des clubs amateurs de reconduire les schémas appliqués par les clubs professionnels de football, qui sont la référence en la matière puisque ce sont les plus avancés dans ce processus.

Or, cela, non plus, n'est pas évident lors d'un examen approfondi ; les sports présentent trop de différences en termes de nombre de licenciés et de potentiel

médiatique pour que l'on puisse imaginer reproduire sur l'ensemble des autres sports, les recettes employées par le football.

Il est clair que si le football constitue le modèle pilote, pour les autres disciplines la première donnée à prendre en compte, c'est la donnée économique. Il faut se rappeler que ces clubs ne disposent pas des mêmes revenus financiers, que ce soit en termes de droit TV ou de recettes guichets. Dans ce domaine, en Algérie, il est réellement question d'un véritable gouffre financier qui sépare le sport roi, qui de surplus est bénéficiaire de subventions, qu'est le football des autres sports.

La professionnalisation incite à plus de performances dans la mesure où les gains, aussi bien ceux des clubs que ceux de leurs dirigeants, sont une fonction exponentielle des succès sportifs, ce qui fait surgir à l'esprit tous les faits dévoilés dans les médias de risques du dopage, de corruption, de ventes de match et autres transactions douteuses sur les cessions des joueurs. Ce n'est pas un modèle éthiquement acceptable car cette culture ambiante, à l'image de la prise de produits licites ou illicites, est nocive pour la santé des athlètes, mais aussi, pour l'éthique du sport, et donc pour l'image et l'impact sur l'opinion publique (Wilander, 2013).

Cependant, ces questionnements, qui sont du domaine des sociologues et autres philosophes, n'ont pas voix au chapitre car il faut être dans l'action pour gagner de l'argent ; agir vite sans prendre le temps de la réflexion, est-ce sage pour notre devenir ?

Ce phénomène s'explique par le besoin des athlètes d'atteindre des qualités hors du commun, au prix de charges inhumaines d'entraînement, d'oxygénation musculaire poussée à l'extrême, de niveau permanent et élevé de stress, mais également en recherchant des effets anabolisants.

Devenir professionnel, c'est nécessairement gérer une carrière, ce qui conduit à développer des comportements plus individualistes qui souvent génèrent des conflits d'intérêt avec les équipiers, le club, le public ou même l'équipe nationale. Cette violence induite, tant parmi les sportifs eux-mêmes et les clubs, génèrent l'exacerbation des nationalismes, mais surtout entre les fans qui se transforment en hooligans et non plus en supporters (Donnot D. ; 2013). C'est le résultat de l'effacement des relations sociales généré par la professionnalisation ; non bien loin de l'esprit et des effets induits par le sport amateur.

La professionnalisation du Sport est l'objet d'enjeux importants tant pour les autorités qui décident de la politique sportive que pour les différents acteurs qui se retrouvent obligés de relever des défis par la réalisation d'un bon nombre d'actions. L'adhésion à cette nouvelle démarche est forcément volontaire car elle ne peut se faire à marche forcée pour des acteurs qui n'y croient pas ou pour ceux qui structurellement ne peuvent y parvenir.

À travers cette professionnalisation, plusieurs aspects doivent être traités. Un Etat qui ne veut garder du sport que les aspects ludiques et un modèle éthique pour sa jeunesse doit peut-être faire le choix d'une professionnalisation forcée qui le mènera aux maux que l'on observe dans le monde sportif des pays avancés. Il doit opter pour une stratégie permettant d'atteindre les objectifs retenus et décide, aussi, impliquer et mobiliser les différents acteurs dans la mise en œuvre et l'atteinte des objectifs.

Ces réponses devront être nécessairement apportées par les plus hautes autorités du pays, s'agissant de politique publique. Elles impacteront les différents opérateurs qui auront à activer aux multiples paliers de cette dynamique. Il s'agira tout autant des acteurs, des organisateurs que des exploitants de ce nouveau monde économique, sans pour cela oublier les formateurs, les spécialistes en santé liée à la performance et toutes les nouvelles fonctions se rapportant à ces athlètes de l'extrême, tels leurs agents... (Bayle E. ; 2008).

Mon travail devra trouver les réponses à ce questionnaire en faisant ressortir ce qui est réellement faisable, au-delà de nombreuses déclarations intempestives, entendues parfois ça et là, sinon dénuées de réalisme. Il reste évident que l'expérience étrangère sera examinée de sorte à faire ressortir ce qui peut, dans les faits, être repris au niveau national, tout cela en étant extrêmement attentif à admettre des transpositions qui ne permettraient des greffes avec succès.

En matière de stratégie, les réponses sont à rechercher dans les objectifs escomptés par les pouvoirs publics, dans la circulation de l'information, dans l'exigence d'une clarté totale en termes d'objectifs à atteindre pour ces nouvelles entités qui se retrouvent au sein du marché de l'économie en harmonie avec la politique retenue. Elles deviennent un élément constitutif à part entière de la politique et de l'économie nationale et, à ce titre, elles doivent disposer à terme de l'ensemble des organes et des compétences requis pour un management de qualité. Il est certains que des correctifs devront être apportés en cours de processus (Bayle E. ; 2008).

S'agissant de l'implication des différents acteurs, il faut préalablement procéder à l'évaluation des besoins en formation après analyse des compétences et des motivations disponibles. Cette projection doit se faire en fonction des particularités des différentes activités mais, également, en fonction du niveau recherché comme objectif. Les cursus et les compétences à la fois des dirigeants et des salariés à mettre en œuvre devront être clairement identifiés pour se traduire en programmes de formation à développer pour les différents intervenants afin de permettre un fonctionnement normatif de cette nouvelle économie ([Baqué C. ; 2007](#))

Nous constatons que la professionnalisation du sport engendre nécessairement une réelle adaptation au niveau des clubs des différentes divisions et de l'ensemble du tissu associatif sous-jacent.

Au cours de la prochaine décennie, les organisations de sport amateur devront, pour celles qui le peuvent, devenir plus commerciales dans leur façon d'administrer leurs affaires. Le marketing, les choix de modèles des personnes morales (SPA, SA,), la gestion des risques et le règlement des différends qui ne manqueront pas d'apparaître sont des aspects qui auront une attention particulière de la part des managers en charge des différentes fonctions (Bayle E. ; 2008).

De même, la profession d'entraîneur aura à considérablement évoluer dans les prochaines années. Déjà de nos jours, rares sont les entraîneurs exclusivement bénévoles puisque de nombreuses personnes gagnent maintenant leur vie en entraînant dans le sport amateur, à titre d'employé d'organismes de sport ou comme entraîneurs autonomes offrant leurs services contre rémunération.

La carrière d'entraîneur apparaît fiable et pérenne, d'autant que les besoins en matière d'encadrement ont sensiblement évolué. Cette évolution va induire des contraintes supplémentaires, génératrices de problématiques opérationnelles et fonctionnelles pour les clubs. Au plan sportif, les contraintes d'accès au sport dit de haut niveau, seront déterminées par les conditions prévues dans les textes réglementaires en matière d'éligibilité. De cela découleront les dispositions nécessaires à mettre en place pour pouvoir organiser des rencontres au sein des différentes divisions, en tenant compte des différences de statuts, de calendriers, de niveaux, d'âges, des lieux géographiques etc.... Si tel n'est pas le cas, alors il serait nécessaire de faire coexister des ligues professionnelles avec d'autres chargées des activités d'amateurs. La recherche de cette coexistence, ainsi que les bases sur lesquelles elle se fera, est un préalable.

Des décisions majeures devront être prises sur la base d'arbitrages de tutelles qui n'auront pas à opérer que des choix qui seront seulement sportifs. La professionnalisation aura sûrement à induire la fin des activités bénévoles puisque le contexte sera prioritairement économique. De nombreux jeunes entraîneurs se sont emparés, pour obtenir des références, de tâches à réaliser par le biais de l'encadrement bénévole. Avec cette nouvelle orientation, toute peine mérite salaire ; il en découlera un appauvrissement tant de la pratique du bénévolat, ce qui sera sûrement une perte dommageable pour ces candidats qui profitaient de cette opportunité pour pénétrer en douceur et sans références spéciales le marché du travail (Walter, 2006).

Gardons à l'esprit, que cette approche a permis à certains bénévoles de finir ministre des sports, notamment en Algérie. Il faut noter que la pérennisation de ces emplois, lorsqu'elle a pu se faire, a permis le développement des pratiques d'encadrement à des coûts extrêmement réduits, faisant le bonheur des clubs à petits budgets. Il ne faut pas occulter que les bénévoles ne sont pas soumis au

droit du travail spécifique au milieu professionnel, ce qui induit des difficultés de gestion par rapport à des relations contractuelles. De plus, ce statut permettra de limiter les détachements de cadres et autres agents de structures administratives vers cette forme de management ; notons cependant que le professionnalisme ne donnera pas lieu à une élévation du taux de détachements. Ce sera finalement un choix dicté par la passion et non plus par le pantouflage.

Conclusions :

Les pratiques sportives et les métiers du sport sont toujours dynamiques, et donc, en évolution. Ces deux aspects se développent dans le monde avec différents statuts pour l'ensemble des activités. Cette évolution est caractérisée par la mise en place de fabuleuses ressources dans les domaines de la formation, de l'organisation et de la gestion, avec des techniques dignes de multinationales. Le maître mot de ce profond changement est l'argent.

Les organisateurs des événements liés à l'industrie du sport optimisent les bénéfices en motivant un public spectateur toujours plus grand.

- Les décisions des organisations internationales du sport rendent les règlements des compétitions professionnelles plus difficiles pour mettre en œuvre des mesures qui réservent :

- ✓ l'organisation des spectacles hautement rentables aux pays développés ; les autres pays et leurs habitants auront le rôle de consommateurs.

- ✓ l'accaparement de l'industrie du sport au profit de certains Etats.

Cela cadre parfaitement avec l'organisation mondiale du commerce, qui se fait au détriment des plus faibles politiquement ou économiquement.

- L'Etat qui a financé l'ensemble des disciplines sportives va obligatoirement changé de stratégie ; la professionnalisation ne va s'adresser qu'à celles qui réussiront à générer des recettes.

- Des contraintes, plus de rigueur et la mise à disposition de moyens supplémentaires pour une professionnalisation graduée du sport en Algérie, nécessitera des changements en profondeur des différents métiers un résultat allant parfois jusqu'à la rétrogradation.

- La professionnalisation incite à plus de performances, plus de gains, plus de succès sportifs et plus de risques de dopage nocif pour la santé des athlètes.

- Le professionnel gère sa carrière, il devient plus individualiste d'où conflits d'intérêt et de violence avec les équipiers, le club ; le public, l'équipe nationale. Même le comportement des fans induit l'exacerbation du régionalisme et des nationalismes.

- La professionnalisation du Sport est un défi à relever pour les autorités qui décident de la politique sportive et pour les différents acteurs.

Bibliographie

- Baqué, C. (2007). *le coaching des acteurs sportifs: Une nécessaire professionnalisation des dirigeants; pour gérer ses ressources humaines*. France: Chiron.
- Bayle, E. (2008). *La gouvernance des des organisations sportives*. France: L'Harmattant.
- Guibert, C., Loirand, G., & Slimani, H. (2009, Avril 1). Le sport entre public et privé: Frontières et porosités. *Collection Coll. Sport en société* , p. 1.
- Moreau, D. B. (2004). *Sociologie des fédérations sportives: La professionnalisation des dirigeants bénévoles*. France: L'Harmattant.
- Walter, E. (2006, Novembre 9). ravailler dans un monde de bénévoles: Les acteurs du sport associatif. *Bibliothèque Universitaire* , p. 8.
- wilander, M. (2013, juin 1er). Il porte un regard lucide sur son sport, les qualités des champions d'aujourd'hui et les freins qu'ils se mettent.